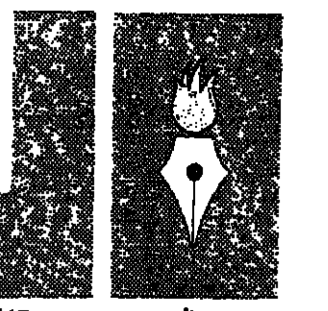
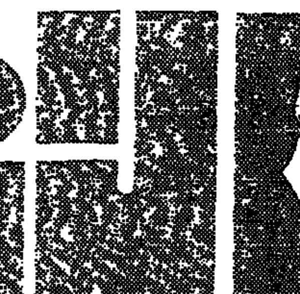
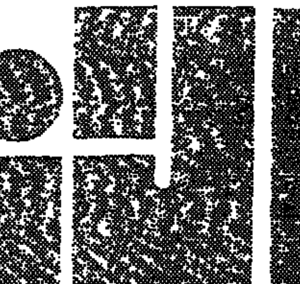
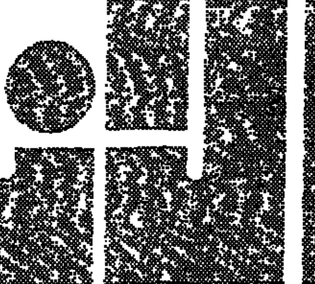
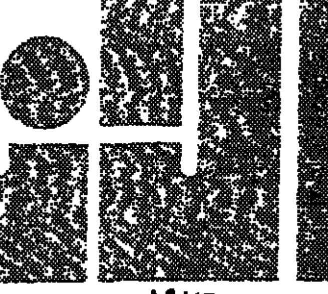
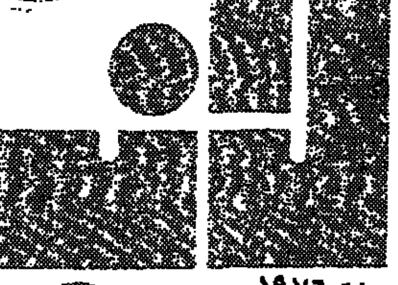
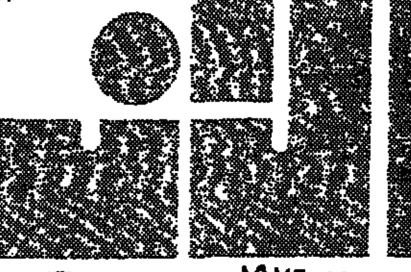
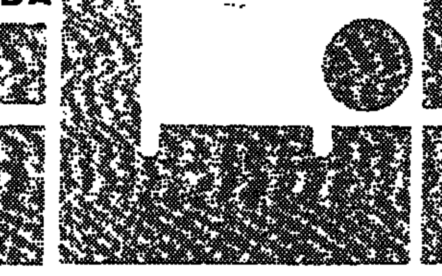
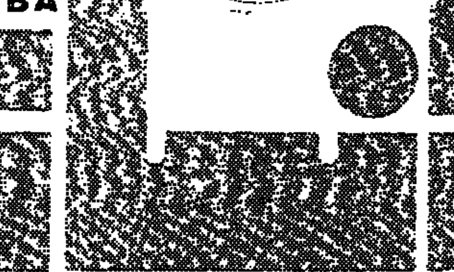
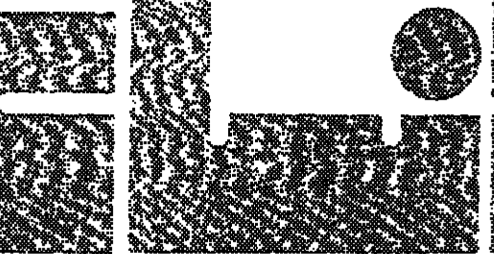
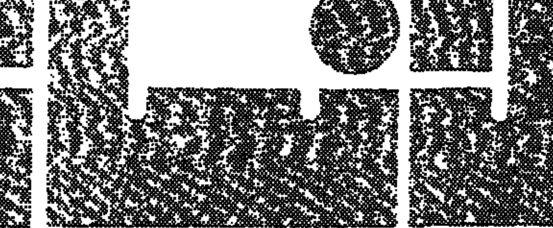


يومية سياسية

AL-ANBA

الأنباء

تأسست سنة ١٩٧٦

١٠٠ فلس

السبت ٢٧ صفر ١٤٠٩ هـ ـ ٨ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٨٨ ـ العدد ٤٥٨٧ ـ السنة الثالثة عشرة

AL-ANBA, Saturday, 8 October 1988 — No. 4587 — 13th Year

٩٠٠ معتقل وسقوط قتلى بين المتظاهرين والشرطة

مظاهرات الجزائر امتدت إلى وهران

مشاركة أصولية .. وبن بيلا يدعو لنظام جديد

الجزائر ـ باريس ـ الوكالات ـ اتسعت دائرة الاحداث في العاصمة الجزائرية . فقد اعلنت القيادة العسكرية التي كلفت بموجب اعلان حالة الطوارىء بتسيير امور البلاد ، اعلنت ، عن سقوط خسائر في الارواح من المتظاهرين وقوى الامن خلال تظاهرات اليومين الماضيين . ولم تحدد القيادة او اية مصادر اخرى عدد القتلى فيما اعلنت وكالة الانباء الجزائرية عن اعتقال اكثر من ٩٠٠ شخص من بين المتظاهرين بتهمة نهب وتخريب الاملاك العامة والخاصة . واشارت الوكالة الى وجود « الية تخريبية ومؤامرة اكيدة لارضاء شهوات مجموعة صغيرة من العناصر المعادية » وراء الاحداث التي تشهدها الجزائر . وفي وقت لاحق اصدرت القيادة العسكرية قرارا باغلاق المدارس حتى اشعار اخر . كما حظرت التجمعات وهددت باطلاق النار على من يخالف قرار حظر التجول .

التطور الجديد في الاحداث الجزائرية مشاركة الاصوليين الاسلاميين في التظاهرات وقالت وكالتا رويتر والصحافة الفرنسية ان المصلين في عدد من المساجد بالعاصمة خرجوا بعد صلاة الجمعة امس متحدين قرارا بحظر التجول واشتبكوا مع الشرطة خارج مسجد باب الوود ومسجد حي شيفاليسيه احد مراكز الحركة الاسلامية . واشارت وكالة الصحافة الفرنسية الى ترديد المتظاهرين هتافات « لا اله الا الله محمد رسول الله » و « جمهورية اسلامية » وقالت ان المتظاهرين ساروا في مجموعات صغيرة ـ قدرت بين ٦ و ٨ الاف متظاهر ـ يتقدمهم امام يرتدي جلبابا ابيض وغطاء راس ابيض .

وفي الوقت الذي انتقلت التظاهرات امس الى مدينة وهران المدينة الرئيسية في غرب الجزائر حيث دمر المتظاهرون مكاتب الخطوط الجوية الفرنسية . وقاموا باعمال شغب في وسط المدينة ، دخل زعماء المعارضة الجزائرية المتواجدون في فرنسا على خط الاحداث حيث اعلن الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بيلا ان التظاهرات بدات قبل اسبوعين ووصف هذه التظاهرات بانها « انتفاضة » وشملت مدن سعيدة وبوسعادة وباتنه وعنابة والمنطقة القبلية بكاملها مشيرا الى ان هناك

ـ البقية على الصفحة ٣٠ ـ

□ سيارتان عسكريتان تحترقان في احد شوارع العاصمة « رويتر »

الدالي وصل الكويت ويبحث العلاقات والتطورات

وصل وزير الخارجية في جمهورية اليمن الديمقراطية د. عبدالعزيز الدالي الى البلاد الليلة الماضية في زيارة يجري خلالها محادثات تتناول العلاقات الثنائية وتطورات الاوضاع في المنطقة .

من جهة اخرى قالت مصادر يمنية ان زيارة السيد ياسين سعيد نعمان رئيس الوزراء للكويت قد تاجلت لمدة يومين .

والله أعلم!

□ دولة خليجية تدرس حاليا الاعلان قريبا عن اقامة علاقات دبلوماسية بينها وبين دولة كبرى .

لو كنت المسؤول

□ لامرت باصدار القانون المنظم لمكاتب الخدم ، منعا لتجاوزاتها الكثيرة ، خاصة انها قائمة فعلا حاليا رغم انها غير قانونية .

الانباء اليوم

ندوة الأنباء

أول حوار مباشر مع حركة المقاومة الإسلامية «حماس»

خلافاتنا مع المنظمة ضجة مفتعلة

لكن الاعتراف باسرائيل نقطة افتراق أبدية

لسنا « بالونا » « لا » يعنف الانتفاضة

يحاولون نفخه ليكون للمؤتمر الدولي

بحجم المنظمة (ص ٢٤ ـ ٢٥)

□ الشيخ خليل قوقا

طه ياسين رمضان لـ الأنباء



العراق لن يساوم أو يتنازل عن حقوقه

□ طه ياسين رمضان

تدعو ايران للعودة الى ما قبل ١٩٧٥

والا فان تحويل شط العرب سينهي ميناءي المحمرة وعبادان

سنعمل جديا مع الكويت لاسالة مياه شط العرب

الشركات الكويتية والعربية لها الاولوية في اعمار ما دمرته الحرب

مصادمات دامية عشية الشهر ١١ .. وعدنان قتلوه مكبلا !

نابلس قدمت ٥ شهداء في يوم

المدينة ساحة حرب والملثمون تحدوا الجنود: تقدموا!

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ سجلت مدينة نابلس المحتلة امس يوما تاريخيا في مسيرة الانتفاضة التي تدخل اليوم شهرها الحادي عشر وقدمت خمسة شهداء وثلاثين جريحا وتحولت الى ساحة حرب حقيقية ، فيما شهد مخيم جباليا وضاحية اتشجاعية في قطاع غزة مواجهات دامية مع جنود الاحتلال . كما تم تصفية عميل اخر هو الثالث في يومين ، وعمت المصادمات كافة المناطق المحتلة في يوم خصصته قيادة الانتفاضة لـ « المواجهة والانتقام » .

وافادت الانباء ان قوات الاحتلال قتلت قبل ظهر امس شابين وواصلت جريمتها وقتلت بعد الظهر شابين اخرين .

وذكرت نشرة بيسان التي تصدر في قبرص ان اربع سرايا من جنود المشاة الاسرائيليين اقتحمت منطقة خلة العمود في المدينة ظهرا وبدأت في اطلاق زخات من الرصاص الحي والمطاطي بشكل عشوائي في جميع الاتجاهات فيما تحولت شوارع المدينة وساحاتها الى حرب مواجهة حقيقية اسفرت كذلك عن اصابة ٣٠ شخصا بجروح وكسور . وقالت ان عشرات الشبان الملثمين انتشروا في الشوارع ووقف اخرون في مواجهة الجنود يظهرون ويختفون فجاة واخرون يتحدون الجنود ويناديهم بالعبرية « تقدم » .

وقالت « بيسان » ان مدينة نابلس تشهد اضرابا عاما وحالة من الغضب الشديد والتوتر احتجاجا على قتل قوات الاحتلال للمواطن عدنان خنفة والذي كان مكبلا ويداه موثوقتان للخلف اثناء قتله امس الاول .

وذكرت ان قوات الاحتلال فتحت النار على مجموعة من المصلين في مسجد صلاح الدين في حي راس العين فجر أمس مما ادى الى اصابة ثلاثة مصلين بجروح كما اصيبت مواطنة في منزلها المحاذي للمسجد بعيار ناري ونقل الى مستشفى الاتحاد النسائي المواطن نمر راضي حسين حشاش نتيجة اعتداء القوات الاسرائيلية الوحشي عليه بالضرب بالهراوات وهو سائق سيارة اسعاف جمعية الهلال بسبب رفضه تسليم مفاتيح السيارة لدورية اسرائيلية ارادت استخدامها لاقتحام مواقع المواطنين في المدينة واعترف راديو العدو باصابة جندي اسرائيلي بجروح وقال انه تم نقل الجندي المصاب بطائرة هليوكبتر الى المستشفى .

وتركزت المواجهات بين المواطنين

ـ البقية على الصفحة ٣٠ ـ

اسماء الشهداء

ـ علي عز الدين السايح (٢٠ عاما) .
ـ سمير البهلول (٢٤ عاما)
ـ نبيل علي النجار (١٥ عاما)
ـ خليل الكوليك .
ـ عدنان الخنفة (٣١ عاما)
ـ احمد المشهراوي (١٧ عاما)

اسماء قتلى وجرحى حادث مقطورة كفر الشيخ

(ص ٣٠)

مناورات مصرية بدبابات « تي ٥٤ و٥٥ » والصواريخ

القاهرة ـ قنا ـ تجري القوات المسلحة المصرية اليوم مناورة بالذخيرة الحية بمنطقة الجيز بسيناء في اطار الاحتفالات بذكرى حرب اكتوبر . ويتضمن المشروع التكتيكي معركة تصادمية بالدبابات لصد هجوم ثم القيام بهجوم مضاد ويشارك في البيان الدبابات ـ تي ٥٤ و٥٥ ـ والمدفعية والصواريخ المضادة للطائرات .

ومن ناحية اخرى قال اللواء فاروق مصطفى رئيس هيئة التسليح المصرية في تصريح لصحيفة ـ الجمهورية ـ القاهرية ان مصر استطاعت تصنيع صاروخ ارض ـ ارض موجه يصل مداه ـ ١٢٠ ـ كيلومترا . وذكر ان الانتاج الحربي نجح في تصنيع ستين في المائة من السلاح المصري .

النفور من اللغة العربية !
بقلم : احمد السقاف
ص ١٢

مرورا بعدة حواجز سورية على طريق زغرتا

شمعون زار فرنجية لأول مرة

الحص: لا لتدويل الانتخابات

بيروت ـ الانباء ـ وكالات : نعى رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص امس المبادرة الفرنسية لتدويل انتخابات الرئاسة اللبنانية . وقال بعد استقباله السفير الفرنسي « ان تامين كيلومتر من الارض لمدة ساعة لانتخاب الرئيس لا يعنينا . بل يعنينا امن لبنان على مدى ست سنوات تمثل فترة حكم رئيس الجمهورية المرتقب . وهاجم الحص طروحات سمير جعجع زعيم القوات اللبنانية دون تسميته ، وقال ان اصحاب مشروع لبنان الصغير يستغلون الظروف الراهنة للانفراد بقطعة من لبنان » .

بدوره الوزير نبيه بري زعيم حركة امل اعلن امس انه لا توجد انتخابات رئاسة وقال « كفى كذبا على الشعب . وان الرئيس على افتراض انتخابه فلن يوحد لبنان » واشار الى ان الحل بالعودة الى الحكومة الواحدة ـ حكومة الحص ـ التي عليها التوصل الى وفاق ياتي في اخر بنوده انتخاب رئيس للجمهورية . وفي خطوة غير منتظرة عبر داني شمعون رئيس حزب الوطنيين الاحرار العديد من الحواجز السورية وقام بزيارة هي الاولى للرئيس الاسبق سليمان فرنجية في مقره بزغرتا .

على الجانب الامريكي اكد ريتشارد ميرفي التزام واشنطن اتفاقها مع سوريا حول انتخابات الرئاسة اللبنانية لكنه قال ان بلاده لا تستطيع فرض الاتفاق . واشار الى ان الادارة الامريكية تجري مشاورات ليس فقط مع سوريا بل ايضا مع فرنسا والفاتيكان والبطريركية المارونية .

(التفاصيل ص ٣٠)

ردا على « لو كنت المسؤول »

مدير الجمارك: نحرص على تسهيل استرداد رسوم البضائع المعاد تصديرها

ردا على ما نشرته «الانباء» في ٢٥ سبتمبر الماضي ضمن « لو كنت المسؤول » جاءنا الرد التالي من مدير عام الادارة العامة للجمارك :

« بالاشارة الى ما نشر في «الانباء» الغراء في عددها رقم ٤٥٧٤ الصادر في ٢٥ سبتمبر الماضي تحت عنوان « لو كنت المسؤول » « لطلبت من جمارك الصادر تسهيل استرداد الرسوم على البضائع المعاد تصديرها طبقا للقوانين المتبعة عملا على تنشيط تجارة الترانزيت خاصة على دول التعاون » . يرجى الاحاطة بان العمل وفق نظام رد الضريبة الجمركية معمول به وبصورة نشطة ، والادارة العامة للجمارك حريصة كل الحرص على تذليل كافة العقبات الادارية والاجرائية المصاحبة للتنفيذ .

وهناك ضوابط حددها القرار الوزاري رقم ٨٠/١٥٢ في شأن البيانات والانظمة الجمركية تتعلق بكيفية الاستفادة من هذا النظام ، وهو حق مشروع تمارسه الدولة حفاظا على المال العام ولاحكام الرقابة ووضع الاستفادة من هذا النظام ضمن اطارها العادل .

وعملا باحكام المادة ١٣ من المرسوم

ـ البقية على الصفحة ٣٠ ـ

حكومة العماد عون هي الشرعية ونحن مع الشرعية

ليترك غير اللبنانيين الشعب اللبناني كي يختار رئيسه والنظام الذي يريده

سنجعل اسرائيل تندم اذا قامت باي عدوان ضد العراق

(ص ٢٦ ـ ٢٧)

عزيزي الوزير : انت مسؤول أمام الشعب

رسائل مباشرة الى وزراء الداخلية والصحة والمواصلات والتعليم العالي (ص ٩)

« ١٥ عاما على حرب أكتوبر »

قائد القوات البحرية المصرية لـ «الانباء» :

مفاجأة استراتيجية بحرية قمنا بها قبل ١٠ ايام من الحرب (ص ٢٩)

نحن معك (ص ١٠ ـ ١١)

الهواتف المتنقلة ... والاحتكار



بقلم : المهندس عبد الرحمن الغنيم

(ص ٨)

بروتوكول امني بين السعودية وتركيا

انقرة ـ واخ ـ وقع وزيرا الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز والتركي الدكتور مصطفى قلملي امس على بروتوكول للتعاون الامني بين البلدين .

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان البروتوكول سيعقبه لاحقا توقيع الاتفاقية الامنية بين البلدين فيما يتعلق بمكافحة الارهاب والمخدرات وكل مايتناول النواحي الامنية المشتركة بين السعودية وتركيا .

وقال وزير الداخلية السعودي في تصريح له اثر توقيع البروتوكول في انقرة امس ان لجنة مشتركة بين البلدين ستجتمع لصياغة الاتفاقية الامنية المتكاملة المنتظر توقيعها بين البلدين . واشار الى ان الاتفاقية ستوضح كل مجالات التعاون الامني بين البلدين معربا عن امله ان يسهم ذلك في أمن المنطقة والامن الدولي .

العبد الرزاق : رئاسة مجلس وزراء الصحة العرب بالتناوب

عاد الى البلاد مساء امس الاول وزير الصحة الدكتور عبد الرزاق اليوسف العبد الرزاق قادما من جنيف بعد ان شارك في اجتماعين احدهما للمكتب التنفيذي لوزراء الصحة العرب والثاني للجنة الاقليمية لشرق البحر الابيض المتوسط .

وصرح الوزير لدى عودته بان المكتب التنفيذي لوزراء الصحة العرب قرر انتخاب وزير الصحة المغربي رئيسا له كما قرر أن تكون رئاسة مجلس وزراء الصحة حسب ترتيب الحروف الابجدية على أن يتم اختيار الدولة التي ستبدأ عندها دورة الرئاسة عن طريق القرعة .

وحول نتائج اجتماعات اللجنة الاقليمية لدول شرق البحر الابيض المتوسط قال : ان أهم الموضوعات التي اتخذتها اللجنة هي دعم الخدمات الطبية لاهالي الاراضي المحتلة في فلسطين ودراسة احتياجاتهم من الدواء وتوصيل المساعدات عن طريق منظمة الصحة العالمية .

واشار الى ان اللجنة طلبت من الدول الاعضاء رصد عدد الحالات الجديدة من مرضى نقص المناعة المكتسبة « الايدز » وتبليغها بذلك على أن تعامل كافة هذه المعلومات بالسرية التامة .



□ وزير الصحة

سالفة

تطوير!

بعض نظار وناظرات وزارة التربية يعيشون في برج عاجي يترفعون عن اولياء الامور .. ويتعاملون مع الطلبة باسلوب لا يمت الى المجال التربوي بصلة .. ويجعلون المدرسين الذين يتفقون معهم هم المقربون والمتواجدون في مكتب الناظر.

وفوق هذا .. ما زال المسؤولون في وزارة التربية يكررون المقولة .. التي تقول: نحن مصرون على التطوير الاداري .. واي تطوير .. والطالب ما زال لا يستطيع دخول عش الناظر المدرسي !!

عزيز الديحاني

دورة اخصائيي التدريب بالكلية العسكرية

تبدأ صباح اليوم دورة أخصائي تدريب التي تنظمها ادارة تخطيط وتنسيق التدريب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وذلك بمقر كلية الدراسات التجارية ـ بنات وهى احدى دورات التدريب اثناء الخدمة وتوجه الى الضباط من اخصائيي التدريب بالكلية العسكرية .

وتهدف الدورة الى تزويد المشاركين بالمعارف والمعلومات التى تساعدهم فى تحديد الاحتياجات التدريبية سواء على مستوى الفرد والوحدة وتنمية قدراتهم وتزويدهم بالمعارف والمهارات فى مجال صياغة الاهداف التدريبية وتصميم برامجها .

كما تهدف الدورة الى مناقشة الاساليب والوسائل التدريبية وممارستها بفعالية الى جانب كيفية استخدام المعطيات التدريبية وتقويم البرنامج التدريبي ومعرفة نماذج واساليب تقويم هذه البرامج .

ويحتوي برنامج الدورة على اربعة اجزاء هي تحديد الاحتياجات التدريبية وتصميم البرنامج التدريبي واساليب ووسائل التدريب ثم تقييم البرنامج التدريبي .

ويحاضر فى الدورة عميد كلية الدراسات التجارية الاستاذ الدكتور حسن ابشر الطيب والدكاترة عوض الحداد وعلي المغربي ويعقوب الرفاعي وعبد العزيز تقي ومحمد المهدي واحمد بوزوير وناصر الصانع وجاسم العمر.

تنظيم منطقة الجابرية

اعلنت بلدية الكويت ان ادارة التنظيم انتهت من دراسة اعمال تنظيم القطعة ١ من منطقة الجابرية وارسلت كافة المخططات الى وزارة الاشغال العامة .

وطالبت وزارة الكهرباء والماء ضرورة التنسيق مع وزارة الاشغال العامة بشان دراسة امكانية توصيل المياه لقسائم تلك القطعة .



الحوطي تفقد مركز ضاحية منطقة مشرف

قام وزير الاشغال العامة المهندس عبد الرحمن الحوطي امس الاول بزيارة تفقدية لمركز ضاحية منطقة مشرف .

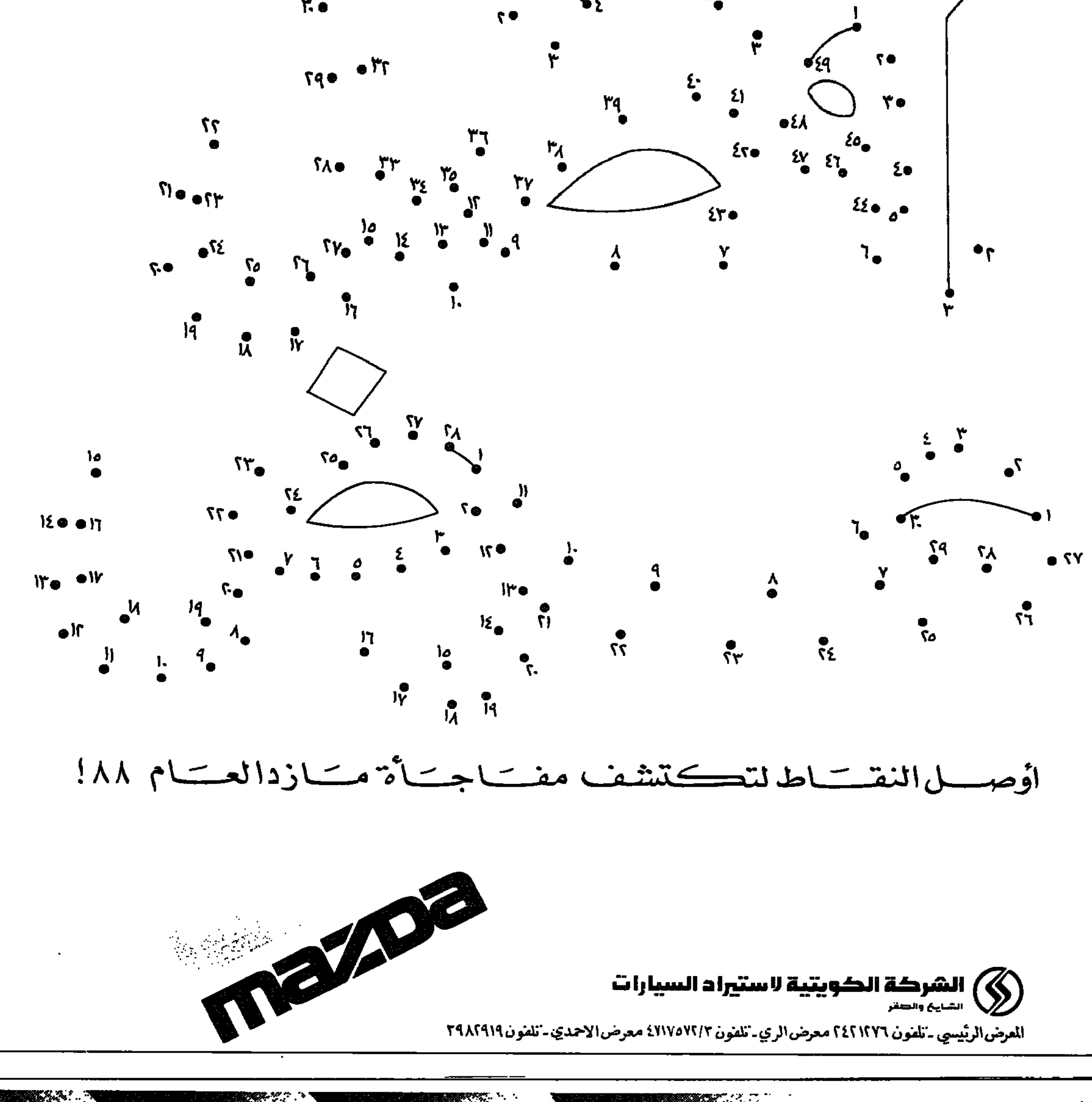
ورافق الوزير الحوطي وكيل الوزارة المهندس محمد عبد الحميد الصانع وعدد من كبار موظفي الوزارة .

وكان في استقبالهم في الموقع مختار منطقة مشرف سليمان المخيزيم ورئيس مجلس ادارة جمعية مشرف بدر الشمروخ واعضاء مجلس الادارة .

وقد تم اثناء الزيارة مناقشة اهم الموضوعات المتعلقة بالمنطقة مثل اقامة جسور المشاة وفروع للجمعية في قطع المنطقة المختلفة والامور المتعلقة بالمدارس .

وقد ابدى الوزير ملاحظاته حول المشروع السالف الذكر واهتمامه بانجازه في الوقت المناسب .

وفي نهاية الزيارة شكر اعضاء مجلس ادارة الجمعية السيد الوزير على هذه البادرة الطيبة متمنين دوامها في المستقبل .



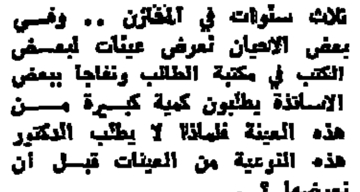
شركة دار الكويت للصحافة
وأسرة تحرير الأنباء
تتقدمان بأحر التعازي من
آل المضف الكرام
لوفاة فقيدتهم المرحومة
مريم علي عبدالله المضف
أرملة يوسف أحمد المضف

سائلين الله أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

طالب الجامعة يبحث عن « كتبه » في المكتبات الخارجية !

الطلبة : مكتبة الطالب لا تفي بحاجاتنا وبعض الكتب مفقودة باستمرار والأسعار خيالية والطبعات قديمة



□ ايناس ابراهيم □ راوية الصويان □ عبد اللطيف الغنام □ ايمان يحيى □ نعمات الغفري

الدراسة الجامعية تتطلب من الطالب ان يعتمد على كتب ومراجع ، القليل منها يستعير من المكتبة ، ومعظمها يشتريه . وفي الجامعة مكتبة مخصصة لبيع الطالب الكتب التي تتطلبها المقررات الدراسية المختلفة .

(الانباء) التقت عددا من الطلبة لاستطلاع ارائهم حول مدى توفر الكتب ومدى تناسب اسعارها مع طاقاتهم المادية .

كما حملت شكاوى الطلبة الى المسؤولين في مكتبة الطالب فكان التحقيق التالي :

مطلوب إنشاء فرع بكل كلية وفصل قسم القرطاسية

□ ايمان يحيى — كلية التجارة :

— اسعار الكتب متفاوتة ، فمنها الغالي ومنها المناسب ، ولم اصادف اية مشكلة من ناحية عدم توفر الكتب ، حيث انها غالبا ما تكون متوفرة .

ومن الملاحظ ان حجم المكتبة صغير جدا ولا بد من توسيعها حتى تستوعب اعداد الطلبة ، كما أن بعض الكتب قديمة ولا بد من اعادة تجليدها . ولا بد ايضا أن يكون هناك نوع من التنسيق والترتيب للكتب .

واقترح فصل قسم القرطاسية عن المكتبة ، وبناء مبنى كبير وجديد للمكتبة بدل عمليات الترميم التي نراها كل سنة ، حيث انها تكلف كثيرا دون ان يكون لها المردود الايجابي المطلوب .

زيادة الاهتمام

□ منيرة البحر — كلية العلوم :

— اسعار الكتب العلمية غالية ، اما باقي الكتب فاسعارها مناسبة . وحول مدى توفر الكتب قالت : كثيرا ما تصادفني مشكلة عدم توفر الكتب خاصة الكتب الادبية .

واقترحت زيادة حجم المكتبة وأن يكون هناك اهتمام اكبر بها ، وانشاء فرع المكتبة في كل كلية ، وذلك لتسهيل مهمة الطالب في الشراء .

الكتب غير متوفرة

□ ليلى غانم فرج — كلية الاداب:

— اسعار الكتب متفاوتة وتختلف حسب نوعية الكتاب وحجمه . وغالبا ما تكون الكتب غير متوفرة خاصة في بداية الفصل ، كما أن الطبعات غالبا ما تكون قديمة .

ولانه لا يوجد سوى مكتبة واحدة فان الطلبة خاصة طلبة التجارة يترددون كثيرا على المكتبة مما يؤدي الى ضياع عدد كبير من المحاضرات .

واقترح انشاء مكتبة في كل كلية وذلك تسهيلا على الطالب واختصارا للوقت والجهد .

نظام الاستعمال المتكرر

□ راوية الصويان — كلية العلوم:

— اسعار الكتب مرتفعة جدا ، خاصة الكتب العلمية ، حيث أن اسعارها خيالية . ومن المعروف أن الطالب يدرس خمس مواد في الفصل الواحد علاوة على أن بعض الاساتذة يطلبون أكثر من كتاب مما يلقي عبئا كبيرا على الطالب .

ونحن نعاني من عدم توفر غالبية الكتب وكثيرا ما نقضي نصف الفصل دون أن نحصل على الكتاب .

واقترح انشاء فرع للمكتبة في الشويخ حتى يخفف العبء عن المكتبة الرئيسية . وأتمنى تطبيق نظام الاستعمال المتكرر للكتاب حيث أن هناك عددا كبيرا من الكتب لا يستفيد منها الطالب الا في مقرر واحد فقط .

الكتب العلمية غالية

□ وفاء الصباح — كلية الحقوق:

— اسعار الكتب مناسبة باستثناء الكتب العلمية التي تكون غالية نوعا ما ، وغالبا ما تكون الكتب متوفرة الا في حالة وجود ضغط عليها ، مما يجعل الطلبة يبحثون عن الكتب في مكتبات خارجية .

واقترح انشاء فروع للمكتبة في كل كلية ، وكذلك توسيع المكتبة الحالية ، خاصة انها تحتوي على كتب لجميع التخصصات ، مما يولد ضغطا عليها ، لا تستطيع أن تستوعبه وهي في حجمها الحالي .

الطبعات قديمة

□ سعاد العوضي — كلية التجارة :

— الاسعار متفاوتة وتعتمد على نوعية التغليف دون النظر الى المحتوى العلمي للكتاب ، وكثيرا ما يكون هناك كتب قيمتها المادية لا تتناسب مع محتواها العلمي .

وعن مدى توفر الكتب قالت : اننا نعاني من عدم توفر الكتب حيث ان الكمية غالبا تكون محدودة ولا تلبي حاجات جميع الطلبة ، خاصة كتب اللغة الانجليزية التي تكون غير متوفرة عادة في بداية الفصل كما أن الطبعات عادة ما تكون قديمة والاوراق طباعتها غير واضحة .

واقترحت أن يكون هناك اتفاق بين المكتبة والاساتذة حول عدد الكتب المطلوبة حتى لا يكون هناك نقص في الكتب ، وان تكون هناك فروع للمكتبة في جميع الكليات لتخفيف الضغط عن المكتبة الرئيسية ، خاصة في بداية الفصل .

الكتب غير متوفرة

□ اسامة محمد — كلية التجارة :

— اغلب الكتب غالية ولا تناسب أوضاع الطلبة ، خاصة كتب الادارة والمحاسبة التي تكون اقل سعرا في المكتبات الخارجية .

وعن المشاكل التي واجهها قال : دائما تواجهنا مشكلة عدم توفر الكتب الى درجة انني احيانا ادخل امتحان نصف الفصل قبل أن احصل على كتاب المقرر .

واقترح تخفيض اسعار الكتب وان تكون هناك مكتبة للطالبات في الشويخ تسهيلا لطلبة كلية الحقوق والاداب .

□ شهلة العبرج — كلية الحقوق :

— الاسعار مناسبة نوعا ما وان كانت الكتب العلمية غالية قليلا .. وكثيرا ما اجد صعوبة في توفر الكتب والمذكرات مما يضطرني الى البحث في المكتبات الخارجية .

واقترح انشاء فرع للمكتبة في كل كلية وتوسيع المكتبة الحالية حيث ان حجمها صغير جدا ولا يستوعب اعداد الطلبة الكبير .

شكوى الطلبة صحيحة

□ وتحدثت نائبة مدير مكتبة الطالب ايناس ابراهيم فقالت :

— شكوى الطلبة من انه لا تتوفر في المكتبة بعض الكتب التي يحتاجونها صحيحة ، ولكن القصور ليس من عندنا فالدكتور هو الذي يتحمل المسؤولية لان بعض الاساتذة يطلبون احضار كمية محدودة من الكتب ونفاجا بان عدد الطلبة في المقرر أكثر بكثير من العدد الذي حدده الدكتور ، ومن هنا تنشا المشكلة .

احد الاساتذة طلب منا مثلا تجهيز ٣٠ كتابا ولما ظهر العدد الحقيقي في المقرر كان أكثر من ٥٠ طالبا ، مع اننا كمسؤولين في المكتبة نبعث قائمة لكل دكتور بها اسم المقرر ورقمه والعدد المطلوب من الكتب حتى لا يحصل نقص وتكون الكتب متوفرة لجميع الطلبة حتى لا يتأخروا عن دروسهم .

ولكن بعض الاساتذة — للاسف الشديد — لا يهتمون بهذه القوائم التي نبعثها حتى نستطيع توفير ما يحتاجه الطالب ونوفر له الجو الدراسي المناسب .

تحقيق :
سولاف المشعل
نواف الشمري
تصوير : محمد نايف

وانني بصراحة لا أعرف لماذا لا يهتم الاساتذة بهذه القوائم مع اننا نبعثها لهم مرتين .

والمشكلة الاخرى التي نواجهها من قبل بعض الاساتذة هي عكس المشكلة الاولى حيث نجد ان البعض الاخر من الاساتذة يطلبون اعدادا كثيرة من الكتب مع ان عدد الطلبة أقل بكثير ، فتنشأ لدينا مشكلة تراكم بعض الكتب وتخزينها .

وفعلا فقد امتلأت المخازن عندنا لدرجة اننا اصبحنا نعطي خصم ٥٠ بالمائة على الكتب التي مضى عليها ثلاث سنوات في المخازن .. وفي بعض الاحيان نعرض عينات لبعض الكتب في مكتبة الطالب ونفاجا ببعض الاساتذة يطلبون كمية كبيرة من هذه العينة فلماذا لا يطلب الدكتور هذه النوعية من العينات قبل أن نعرضها ؟ .

وعن ارتفاع اسعار بعض الكتب اكدت نائبة مدير مكتبة الطالب ان الطلبة يشتكون من ارتفاع الاسعار عندنا لان المكتبات الخارجية تبيع الكتب باسعار أقل منا بكثير حتى يجذبوا الطلبة لهم وكنوع من الدعاية لمكتباتهم ، ولكي يبينوا أنهم أرخص من مكتبة الطالب التابعة لجامعة الكويت .

نسبة الخصم يحددها الناشر

والمكتبة ليست هي الجهة التي تحدد سعر الكتاب أو نسبة الخصم ، بل الناشر هو الذي يحدد قيمة الخصم والسعر ، ودور المكتبة هو انها عندما يصل سعر الكتاب بعد الخصم والذي يحدده الناشر الى أكثر من سبعة دنانير فانها وكنوع من المساهمة تضع خصم ١٠ بالمائة لان الكتب الاجنبية تصلنا من الخارج ولا نحصل عليها من المكتبات الموجودة في الكويت .

أما الكتب العربية والتي يؤلفها الاساتذة في الجامعة ويطبعونها في الكويت فانهم هم الذين يحددون الاسعار ، فعندما يطلب الدكتور مثلا مبلغا معينا كسعر لكتابه فاننا لا نتدخل لاننا عندها نطلب منهم أن يقللوا الاسعار .. فيقولون أن اسعار الطباعة مرتفعة .

اتهام ظالم

ومن ناحية اخرى فان اتهام الطلبة بان موظفات المكتبة لا يساعدن الطلبة وأنهن جالسات على مكاتبهن غير صحيح وبعيد كل البعد عن الواقع ، وذلك لاننا متواجدات باستمرار من بداية الدوام حتى نهايته ، ومن يريد أن يتاكد مما عليه الا أن ياتي الى المكتبة ويرى الحقيقة بعينه .

ويعض الطلبة يأتون الى المكتبة ويطلبون منا مساعدتهم وهم أنفسهم لا يعرفون اسم الكتاب الذي يريدونه ولا يعرفون رقمه ، وانما يقولون نعرف لونه فهل هذا معقول ؟ وكيف نساعدهم وهم لا يعرفون ماذا يريدون ؟ .

تأخر الكتب

وعن تأخر الكتب قالت : الكتب التي تطبع داخل الكويت لا تتأخر ولا توجد بخصوصها أي مشكلة ، ولكن مشكلة التأخير تكمن في الكتب التي تطبع في الخارج .. في الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا ، فعندما نطلبها لا تصل الا بعد شهر أو أكثر ، فالتأخير ليس منا ، ونحن نتمنى أن يصل في نفس اليوم ولكن الاجراءات والشحن بالطائرة يستغرقان وقتا طويلا .

ونحن نحاول قدر المستطاع ان نساعد الطلبة والاساتذة ونوفر لهم كل ما يحتاجونه ، ولكن الاساتذة والطلبة غير متعاونين معنا ، فالطلبة لا توجد عندهم خلفية عن الكتب والمصادر التي يريدونها ، والاساتذة لا يحددون العدد المطلوب ولا يهتمون بالقوائم التي نبعثها لهم ولا يتصلون بنا عندما تنفد الكمية .

ونحن كموظفين في المكتبة لا ننفي المسؤولية عن أنفسنا ولكن نريد تعاون الاطراف الاخرى ومساعدتها .

وأنا اتمنى من الطلبة أن يأتوا الى المكتبة في أوقات مبكرة حتى لا يحصل ازدحام ، لان البعض من الطلبة يأتون أحيانا عند نهاية الدوام وعندما نقول لهم انتهى الدوام يتضايقون ويعتقدون اننا نذهب الى بيوتنا ، مع اننا عندما نغلق الابواب نقوم بترتيب رفوف الكتب ونحضر كتبا جديدة من المخزن .

كما أتمنى من المسؤولين عن الارشاد أن يوضحوا للطلبة وخاصة المستجدين أوقات الدوام وطريقة العمل ، فنحن الان نفتح أبواب المكتبة من الثامنة صباحا حتى الواحدة ظهرا ، وكثير من الطلبة لا يعرفون هذه الاوقات .

موجودات دائما

□ نعمات الغفري — موظفة :

— نحن متواجدات دائما في المكتبة ونساعد الطلبة ونحضر لهم الكتب التي يريدونها ، ولا يكلفون أنفسهم أدنى عناء في البحث وانما يقولون لنا نريد الكتاب الفلاني وأحيانا لا يعرفون الكتاب الذي يريدونه ، اذن فكيف يتهموننا بالتقصير ؟.

أما بخصوص الاسعار فمكتبة الطالب أرخص من المكتبات الخارجية بكثير باستثناء بعض المكتبات التي تعطي خصما لجمعية معينة مثلا ، ولفترة محددة .

ومكتبة الطالب لها خصم خاص وتضع بدورها خصما من ١٠ الى ٢٠٪ حتى لا نثقل على الطالب أو نزيد الاعباء المالية عليه .

ونحن نعاني من مشكلة التخزين ولذلك فقد اصبحنا نطلب الكتب خاصة التي تطبع في الكويت على دفعات .

نساعد الطلبة

□ عبداللطيف الغنام — مسؤول المحاسبة بمكتبة الطالب .. قال :

— نحن متساهلون جدا مع الطلبة ، ونساعدهم في احضار ما يريدونه ولكن يوجد نوع من الكسل والاتكالية عند بعض الطلبة ، فمثلا عندما يأتون الى المكتبة لا يذهبون ويبحثون على الكتب التي يريدونها ، وانما يأتون رأسا الى الموظفات لكي يحضرن لهم الكتب وهم واقفون .

وعندما نوضح لهم ان الكتاب الذي يريدونه موجود على الرف الفلاني ونحدد لهم المكان لا يذهبون وانما ينتظرون حتى نحضره لهم .

وبعض الاساتذة يرفعون أسعار كتبهم عندما يغيرون الغلاف أو يجرون عليه بعض التعديلات ، وكذلك توجد فئة من الطلبة لا يهتمون بالاسعار ويرمون المبالغ من غير حساب وقد يكون هذا عاملا مساعدا لزيادة اسعار الكتب .

وفي المقابل يوجد طلبة مواردهم المالية محدودة ولذلك فانا أرى أن الحالة الاجتماعية لبعض الطلبة تلعب دورا كبيرا في الشكوى من ارتفاع اسعار الكتب .

نائبة مدير المكتبة : الاساتذة لا يحددون الكمية المطلوبة ولا يهتمون بقوائمنا ولا يتصلون عندما يحتاجون الى كتب جديدة









□ شهلة العبرج □ اسامة محمد □ وفاء الصباح □ سعاد العوضي

مساء اليوم

انت تسأل ووكيل ديوان الموظفين المساعد يجيب

تستضيف « الانباء » مساء اليوم السبت وكيل ديوان الموظفين المساعد محمد علي الرشود ويأتي ذلك في اطار الحوار المفتوح والمباشر الذي تفتحه « الانباء » اسبوعيا بين المواطنين والمسؤولين وسوف يقوم السيد الرشود بالرد على اسئلة القراء واستفساراتهم حول كل ما يتعلق بديوان الموظفين .



□ محمد علي الرشود

عزيزي القارىء : اتصل بـ « الانباء » على الهواتف التالية :

٤٨٣٠٠٨٦ — ٤٨٣٠٧٤٠ — ٤٨٣٠٢٢٨ — ٤٨٣٠٥١٤ — ٤٨٣٠٤٦١ — ٤٨٣٠١٩٣ — من الساعة السادسة والنصف الى الثامنة من مساء اليوم السبت وسيكون في انتظارك على الطرف الاخر من الهاتف الزميل شوقي محمود وسيقوم وكيل ديوان الموظفين المساعد بالاجابة على سؤالك مباشرة .

د. السلطان يدعو الدول النامية لاكتساب التكنولوجيا بشروط منصفة

دعا مساعد المدير العام في معهد الكويت للابحاث العلمية الدكتور يوسف السلطان الدول النامية الى العمل معا لاكتساب التكنولوجيا من الشمال بشروط منصفة .

واوضح في تصريح لكونا ان على الدول النامية استغلال مصادرها وخبرتها في عمل ابحاث مشتركة . واضاف الدكتور السلطان في المؤتمر الاستشاري الاول حول التكنولوجيا الجديدة والمتقدمة في دول حركة عدم الانحياز والدول النامية ان هناك حاجة الى بناء المعلومات بين الدول النامية في المجالات العلمية والتكنولوجية اذ ان ذلك سيساعدنا على تقليل اعتمادنا على الدول الصناعية المتقدمة . وكان الدكتور السلطان قد قدم في المؤتمر الذي تشارك فيه وفود يمثلون ٣٠ دولة بحثا شاملا حول سبل نقل وتنمية التكنولوجيا الجديدة المتقدمة في الكويت . وقال ان العديد من دول الجنوب تنقصها رؤوس الاموال والطاقات البشرية لانشاء قاعدة قادرة على تصميم وانتاج وتنمية التكنولوجيا وكذلك تكنولوجية — اعرف كيف — في مجالات تكنولوجية جديدة ومتقدمة .

رئيس وزراء اليمن الجنوبي يعقد مؤتمرا صحافيا اليوم

يعقد الدكتور ياسين سعيد النعمان رئيس مجلس الوزراء في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية مؤتمرا صحافيا الساعة الحادية عشرة والنصف ظهر اليوم في دار الضيافة بقصر المؤتمرات . وقد دعت وزارة الاعلام الصحافة المحلية ووكالات الانباء العربية والاجنبية المعتمدين في الكويت لتغطية وقائع المؤتمر الصحفي .

النوري يرعى ندوة تحديث نظم الادارة

تنظم الوحدة الاقليمية لتنسيق برنامج التجديد التربوي من اجل التنمية في البلاد العربية بالتعاون مع اللجنة الوطنية الكويتية للتربية والعلوم والثقافة ندوة حول تطبيق نظم المعلومات في تحديث الادارة عامة وادارة المعاهد خاصة خلال الفترة من ٢٢ حتى ٢٧ اكتوبر الحالي .

ويشارك في هذه الندوة التي ستعقد برعاية وزير التربية خبراء تربويون من مختلف الدول العربية والكويت ، فيما يعتمد اسلوب الندوة على المحاضرات النظرية والدروس العملية في مختلف مجالات الادارة .

تبديل شبكة مياه الشويخ

اعلنت وزارة الكهرباء والماء انها بدات في دراسة مشروع تبديل شبكتي المياه العذبة وقليلة الملوحة من الاسبست الى الحديد الدكتايل في القطع « أ ، ب ، و » من منطقتي الشويخ الجنوبي والشمالي . واشارت الوزارة الى انها ستقوم بطرح المشروع للمناقصة بعد الانتهاء من دراسته ووضع المخططات الخاصة به مؤكدة على انها حددت المدة الزمنية التي ستنتهي اعمال التنفيذ بالمشروع في ٢٠ سبتمبر ١٩٨٩ بينما لم يحدد بعد تاريخ بدء العمل الفعلي في المشروع .

لجنة المرافق تبحث تعديل مسارات الخدمات بمختلف المناطق

دعت ادارة التنظيم في بلدية الكويت اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة الى دراسة وتقديم الملاحظات اللازمة بشأن التعديلات المطلوبة لمسارات الخدمات بالمناطق التي سيتم استحداثها وتنظيمها مع بيان حجم هذه التعديلات على ضوء التوزيع النموذجي على المخططات المعتمدة للخدمات الحالية ومخطط مقاطع الطرق بعرض ١٥ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٣٠ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ٥٠ ، و ٦٠ مترا وذلك ليتسنى للجنة الفرعية مناقشة هذه التعديلات ورفعها الى الجهات المسؤولة في بلدية الكويت لدراستها واتخاذ الاجراءات المناسبة بشأنها .

جاء ذلك في ملاحظة قدمها مندوب ادارة التنظيم في الاجتماع الاسبوعي للجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة الذي عقد برئاسة نائب مدير ادارة الرقابة والمتابعة في البلدية المهندس احمد عبدالرزاق العسكر لبحث المواضيع المدرجة على جدول اعمالها والتي جاء في مقدمتها المخططات التي عرضتها الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية بصفة مستعجلة لبيان الملاحظات والخدمات العامة ومساراتها بالمساحات المكشوفة في مناطق الشويخ والشامية بهدف تطويرها الى ساحات خضراء للاستخدام العام .

كما بحثت اللجنة في اجتماعها المخططات التي عرضت عليها من قبل مندوبي ادارة التنظيم ورئاسة هندسة الطرق واستعرضت المشاريع المقترحة والمطلوب ادخال بعض التعديلات عليها وقد وزعت ادارة التنظيم خمسة مخططات شملت أولها منطقة الكويت بخصوص موقع محطة بنزين ، والثاني لمنطقة أم الهيمان بخصوص خدمات موقع محطة ارسال بارتفاع ٦٠٠ متر والموقع الثاني للمحطة بارتفاع ٨٠ مترا والثالث للقطعة السادسة بمنطقة الرميثية بخصوص خدمات الذي يمر بالقسيمة وامكانية فرزها الى قسيمتين والرابع لطريق الدائري السادس بشأن الموقعين المقترحين لمحطة بنزين علما بانها ضمن مناطق التحريج التي تمت موافقة الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية على تخصيصها ، والمخطط الخامس لمنطقة السالمية القطعة الاولى والثانية لبيان المحولات الفرعية والرئيسية المطلوبة ضمن المشروع التنظيمي الجديد لمركز السالمية الاداري والتجاري .

كما وزعت رئاسة هندسة الطرق أربعة مخططات شملت مخططا لملحق كلية التربية الاساسية بنات بخصوص انشاء مدخل سيارات أسفلتي للكلية ، والثاني مخطط لسوق الاوراق المالية بخصوص عمل بلاط أسمنتي وحجارة جبه خلف السوق ومواقف السيارات والقسائم المجاورة .. والثالث مخطط عام لمنطقة الروضة القطعة الاولى تقاطع شارع عبدالرحمن الداخل مع شارع هشام بن عبدالملك والرابع كروكي لمنطقة بنيد القار بخصوص عمل أسفلت للطريق بين مبنى السفارة الجزائرية والبوابة الرئيسية لمنطقة السفارات .

معهد الكويت للاختصاصات الطبية يبدأ ندوته الثانية عن الطب المهني اليوم

تبدأ صباح اليوم الندوة الثانية حول الطب المهني التي ينظمها معهد الكويت للاختصاصات الطبية في مبنى كلية الطب بالجابرية ويشارك فيها عدد من اطباء الصحة المهنية ، الصحة الاولية ، التأهيل الصحي والطوارىء الطبية .

ويحاضر في هذه الندوة مجموعة من الاطباء الاخصائيين في الطب المهني منهم الدكتور نيل اندرسون والدكتورة آن كريكفورد من جامعة لندن بالمملكة المتحدة .

وستعقد الندوة يوميا اعتبارا من اليوم خلال الفترة المسائية من الساعة الخامسة حتى الثامنة مساء ، ويشرف على تنظيمها الدكتور محمد حازم غالب وعميد كلية الصحة العامة بمعهد الكويت للاختصاصات الطبية .

ومن المقرر ان تتناول الندوة عدة مواضيع طبية يأتي في مقدمتها مقدمة لوبائيات الصحة المهنية بين الوسائل والتطبيقات ووسائل الاستقصاء الطبي وتقييمها ، وستتناول الندوة في اليوم الثاني لها وبائيات الامراض المهنية كالتربو المهني والتأهيل الطبي في الامراض التنفسية المزمنة وعوائقها ، وفي اليوم الثالث تتناول الندوة جوانب استقصاء امراض اعضاء الجسم كالجهاز الحركي والتأهيل المهني بالاضافة الى كارثة بوبال الصناعية التي حدثت في الهند والدروس المستفادة منها .

اما يوم الثلاثاء المقبل فستعرض الندوة الى وبائيات الامراض الناتجة عن العمل وعن العلاقة بين العمل والصحة ، وامراض القلب والاوعية الدموية والصحة النفسية . وستتناول يوم الاربعاء المقبل جوانب مشاكل صناعة البتروكيماويات من حيث الغياب عن العمل واثار الضجيج والحماية من الاشعاع .

مانهول يعيق اعمال محطة مياه جليب الشيوخ

دعت وزارة الكهرباء والماء الى ازالة مانهول من الخرسانة والمعوقات الموجودة بمحطة تعبئة مياه جليب الشيوخ .

واشارت الى انه تبين لدائرة المياه التابعة للوزارة اثناء تنفيذ الاعمال الجارية لازالة الاتربة الناعمة وتنظيف موقع محطة تعبئة مياه جليب الشيوخ وجود غرفة من الخرسانة « مانهول » .

وذكرت انه اتضح بعد الحفر حولها لبيان ابعادها وسماكة جوانبها وسقفها الى انها تأخذ ابعادا وحيزا كبيرا من مساحة المحطة بالاضافة الى عمق لا يقل عن مترين مما يتعارض وجودها مع محطة تعبئة المياه .

مديرة دار الآثار الاسلامية بدأت زيارتها للاتحاد السوفياتي

وصلت مديرة دار الاثار الاسلامية الشيخة حصة الصباح الى موسكو امس في زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي تستمر اسبوعين .

وكان في استقبالها سفيرنا لدى الاتحاد السوفياتي السيد عبدالمحسن الدعيج وعدد من مسؤولي وزارة الثقافة السوفياتية .

ومن المقرر ان تغادر الشيخة حصة الى مدينة لينينغراد ثاني اكبر مدن الاتحاد السوفياتي حيث تقوم بزيارة المعالم الخارجية للمدينة ومتحف الارميتاج الشهير .

ويشمل برنامج الزيارة ايضا زيارة الى مدينة سمرقند وبخاري وطشقند حيث تقوم كذلك بزيارة المعالم الاسلامية التاريخية .

العدد الاول من الباحث

اصدرت ادارة الابحاث في جامعة الكويت مؤخرا العدد الاول من نشرة « الباحث » ربع السنوية ، وقد تضمنت على العديد من الموضوعات العلمية والتي في اغلبها تمثل مقالات تلقي الضوء على الانشطة البحثية داخل كليات واقسام الجامعة ، بالاضافة الى انشطة الباحثين من اعضاء هيئة التدريس ، كان من تلك الموضوعات ما يدور حول المعادن في التحكم بعملية افراز الانسولين عند مرضى السكري ، وحول الفكر الجغرافي الحديث والمعاصر ، وحول امكانية تحضير المستحضرات الطبية من سموم وجلود سمك الصلور ، واستعراض شامل لاسماء الابحاث التي اقرت من قبل ادارة الابحاث لهذا العام .

□ مدير الجامعة

مدير الجامعة الدكتور عبد المحسن العبد الرزاق اكد على اهمية هذه النشرة في خدمة الاهداف الاكاديمية والبحثية والتنموية في البلاد . وقال خلال الكلمة الافتتاحية للنشرة بانها تشكل وسيلة اعلامية ناجحة تساعد على تخطيط برامج ابحاث الجامعة بصورة ادق وافضل وبما ينمي قدرات الجامعة على ادراك القيمة الفعلية لهذه الابحاث وتحقيق اغراض التنمية العلمية .

هذا والجدير بالذكر ان هذه النشرة تعتبر الاولى من نوعها تعنى بنشاطات الابحاث العلمية والادبية بالجامعة حيث تنشر باللغتين العربية والانجليزية . وقد صدر العدد الصفر منها في شهر سبتمبر الماضي وقد تم توزيعه على نطاق واسع داخل الجامعة وخارجها والسفارات المعتمدة لدى البلاد وجامعات دول مجلس التعاون .

الأسواق العالمية في أسبوع

المستثمرون يخشون القيام بصفقات كبيرة بانتظار صدور أرقام البطالة الأميركية

سيطر شبح الانهيار الذي اصاب وول ستريت في العام الماضي على اوضاع السوق خلال حركة التداول التي جرت خلال ايام الاسبوع حيث وصف البعض اكتوبر بانه شهر المخاوف الا انهم يرون ان الانهيار دائما يحدث عقب صعود كبير يتم خلال فترات متقاربة وهذا ما لم يحدث خلال هذا العام ولقد لوحظ انه مع الحذر الذي اتسم به السوق فان المكونات الرئيسية للتعامل كانت في صالح الاسهم خاصة بعد ان استقرت اسعار الفوائد وانعكس ذلك على السندات الطويلة الاجل والمتوسطة الاجل ، كما ان الدولار في وضع جيد الى حد كبير وفرص التحسن في العجز التجاري الاميركي قائمة في ظل التحسن البطيء للاقتصاد ، غير ان اهم العوامل السلبية تكمن في الخوف من التضخم .

فقد اتسمت الاسهم الاميركية عند بدء التداول يوم الاثنين الماضي بالانخفاض حيث تراجع مؤشر داو جونز الذي يقيس اداء اسهم ثلاثين شركة صناعية مسجلة في بورصة نيويورك قبل الظهر بمقدار ١١ر٩١ نقطة الا انه ما لبث ان تحسن قليلا ليبلغ ما خسره عند الاقفال ٧ر٦٥ نقاط وليغلق عند مستوى ٢١٠٥ر٢٦ نقاط .وكانت وزارة التجارة الاميركية قد اعلنت ان طلبيات المصانع الجديدة ارتفعت بنسبة ٣ر١ بالمائة في اغسطس .

وفي اليوم التالي كان اداء الاسهم مختلطا عند افتتاح عمليات التداول واتخذ معظم المستثمرين مواقف حذرة من الاقبال على التداول بهدف معرفة ما سيكون عليه الاقتصاد الاميركي حيث ان الكثيرين لا يزالون قلقين من ان النمو قد يؤدي الى زيادة معدلات التضخم . وقد خسر مؤشر داو جونز ٣ر٢٠ نقاط ووصل عند الاقفال الى ٢١٠٢ر٠٦ نقطة .

وقد واصلت الاسهم يوم الاربعاء الماضي اداءها المختلط حيث خسر المؤشر بعد الافتتاح ثماني نقاط . وكان المستثمرون يخشون القيام بصفقات كبيرة بانتظار صدور ارقام البطالة الاميركية عن شهر سبتمبر الماضي . وعند الاقفال ازداد المؤشر بمقدار ٤ر٤٥ نقاط ووصل الى مستوى ٢١٠٦ر٥١ نقاط .

ويوم الخميس الماضي عاودت الاسهم الانخفاض بصورة طفيفة وسط عمليات تداول اتسمت بالركود والفتور . وقال محللون ان اعلان ارقام البطالة في الولايات المتحدة سوف يضع حدا لحالة الهدوء التي تسود تداول الاسهم . ثم ما لبثت الاسعار ان ارتفعت بشكل هامشي حيث ازداد مؤشر داو جونز بمقدار ١ر٢٤ نقطة ووصل عند الاقفال الى ٢١٠٧ر٧٥ نقاط .

وقد تابعت الاسهم التقدم بضآلة يوم امس الجمعة نتيجة اعلان وزارة العمل الاميركية لارقام البطالة خلال سبتمبر والتي انخفضت الى ٥ر٤ ٪ وارتفع المؤشر الرئيسي للاسهم بعد ساعتين تقريبا من بدء التداول بمعدل ٩ر٧٨ نقاط وبلغ ٢١١٧ر٥٣ نقطة .

اذا ساءت صحة الامبراطور

الأسواق تتوقع هبوط أسعار الأسهم اليابانية

سجلت الاسهم اليابانية انخفاضا منذ بداية عمليات تداولها الاسبوعية يوم الاثنين الماضي والتي اتسمت بالركود والفتور بسبب فقدان الاسواق لاية حوافز جديدة من شانها ان يكون لها تاثيرها على تحديد اتجاه التداول. وقد خسر مؤشر نيكي داوجونز الذي يقيس اداء ٢٢٥ من اسهم كبرى الشركات المسجلة في بورصة طوكيو ١٥٤ر٦٠ نقطة واقفل عند مستوى ٢٧٥٤٥ر٥٣ نقطة .

وفي اليوم التالي واصلت الاسهم الهبوط وقال سماسرة ان الشعور بالقلق على صحة الامبراطور الياباني هيرو هيتو ، والمخاوف السابقة على اعلان ارقام البطالة في الولايات المتحدة خلال سبتمبر الماضي ساعدت على تثبيط عزم المستثمرين وحالت دون اقدامهم على التداول بقوة . وجرى التعامل في ٩٥٠ مليون سهم وهبط مؤشر نيكي داوجونز بمقدار ٤٤ر٥١ نقطة أخرى ليصل عند انتهاء التداول الى ٢٧٥٠١ر٠٢ نقطة وذلك على الرغم من عوامل اقتصادية جيدة كانت تحيط بالاسواق والتي من شانها ان تؤدي الى زيادة الاسعار . ووصف محللون معظم المشاركين في الاسواق بالتشاؤم بسبب مرض الامبراطور الياباني .

ويوم الاربعاء الماضي استمرت الاسهم في تسجيل مزيد من التراجع وقال متعاملون بانه لا يوجد في الاقتصاد الياباني اية عوامل سلبية تجعل الاسواق تواصل الانخفاض . وافاد يوشيو شيمويايا ، من شركة نيكو لتداول الاوراق المالية ، بان ازدياد عمليات البيع بهدف جني الارباح ادت بصورة رئيسية الى انخفاض المؤشر الرئيسي للاسهم والذي خسر ٩٥ر٥٣ نقطة ووصل عند الاغلاق الى ٢٧٤٠٥ر٤٩ نقاط . واشار محللون الى ان المؤشر هبط منذ اول اكتوبر بواقع ٥١٨ر١٨ نقطة وذلك على الرغم من ابتداء النصف الثاني من السنة المالية حيث من المفروض ان يتسم التداول بالنشاط والازدهار .

وكذلك ، فقد استمرت اسعار الاسهم في الانخفاض يوم الخميس الماضي حيث تراجع المؤشر بمقدار ٢٣٣ر١٥ نقطة أخرى وصل عند انتهاء اخر جلسة تداول الى ٢٧١٧٢ر٣٤ نقطة . ولا يجزم المحللون بشيء ، الا انه يسود الاسواق اعتقاد بان اسعار الاسهم في بورصة طوكيو سوف تشهد اكبر هبوط وبالتالي سعر صرف الين مقابل الدولار اذا ما ساءت صحة الامبراطور الياباني اكثر خلال الايام القليلة المقبلة .

ويوم امس الجمعة ، وسط عمليات تداول ضئيلة اتخذ معظم المستثمرين خلالها مواقف اتسمت بالترقب والحذر عاودت اسعار الاسهم الارتفاع هامشيا حيث حقق مؤشر نيكي داوجونز زيادة مقدارها ٨٥ر٩٣ نقطة ليصل عند الاقفال الى ٢٧٢٥٨ر٢٧ نقطة .

صعود أسعار الأسهم البريطانية

تراجعت أسعار الاسهم البريطانية مع افتتاح التداول في بورصة لندن يوم الاثنين الماضي . وقال متعاملون ان التراجع عكس تضاؤل حماس المستثمرين واندفاعهم نحو الاقبال على التداول وذلك في أعقاب تقرير التجارة البريطانية عن اغسطس الماضي والصادر خلال الاسبوع الماضي والذي جاء افضل من المتوقع وانخفض مؤشر فاينشال تايمس الذي يقيس اداء اسهم مائة شركة مسجلة في البورصة بمقدار ١٢ر٢ نقطة عند الظهيرة . وذكر راندال غولد سميث ، محلل اسهم لدى احدى شركات الاستثمار اللندنية ، بان تراجع الاسهم لم يكن مفاجئا بعد ارتفاع المؤشر بما يقرب من ستين نقطة خلال الاسبوعين الماضيين . الا ان بعض المحللين أعربوا عن شكوكهم ازاء مستقبل الاسواق . ولقد اقفل المؤشر لدى انتهاء التداول عند مستوى ١٨٠٢ر٦ نقطة ، اي بتراجع مقداره ٢٣ر٩ نقطة ، اي بانخفاض نسبته ٣ر١٪ وهو أسوأ انخفاض يسجله المؤشر خلال يوم واحد .

اما اجمالي حجم التداول ، فقد بلغ ٢٣٦ر٦ مليون سهم .

ويوم الثلاثاء الماضي واصلت الاسهم الانخفاض حيث تراجع المؤشر عند الظهيرة بواقع ٧ر٥ نقاط وساد الاسواق شعور سلبي في اعقاب صدور قرار الحكومة البريطانية المتضمن المطلب الى مكتب الاستثمارات الكويتي في لندن القيام بتخفيض حصته في شركة بريتش بتروليوم الى ٩ر٩٪ . وقال متداولون انه بعد ان خسر مؤشر الاسهم ١٥ نقطة عاد ليرتفع مرة أخرى عند الاقفال باكثر من أربع نقاط وليصل الى مستوى ١٨٠٧ر٣ نقاط .

وعزا محللون انخفاض اسعار الاسهم الى هبوط أسعار النفط التي يتوقع أن تصل الى خمسة دولارات للبرميل الواحد .

وفي اليوم التالي استمرت اسعار الاسهم في تحقيق مزيد من التقدم حيث ارتفع مؤشر فاينشال تايمس بواقع ١٩ نقطة عند الاقفال ووصل الى مستوى ١٨٢٦ر٣ نقطة . أما اجمالي حجم الاسهم المتداولة ، فقد بلغ ٤٧٩ر٣ مليون سهم . وقال أحد المستثمرين بان الاسعار اتجهت نحو الصعود في غياب اية ضغوط تجاه عمليات البيع . واشار الى أن المشاركين في السوق يشعرون الان بمزيد من الثقة في الاقدام على الشراء

ولقد تابعت الاسهم البريطانية اتجاهها التصاعدي يوم الخميس الماضي وارتفع المؤشر الرئيسي عند الظهيرة بنحو ٤ر٢ نقاط وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٢٥٦ر١ مليون سهم . أما عند الاقفال ، فقد ازداد المؤشر بمعدل ١٢ر٦ نقطة وبلغ ١٨٣٨ر٩ نقطة . ووصل حجم الاسهم المتداولة الى ٥٧٣ مليون سهم .

ويوم امس الجمعة تابعت الاسهم البريطانية تحقيق التقدم ولكن بصورة هامشية حيث ازداد المؤشر بمقدار نقطتين فقط بعد الافتتاح وبلغ ١٨٤٠ر٩ نقطة . وكانت الاسواق بانتظار اعلان أرقام البطالة الاميركية التي توقع الكثيرون أن تنخفض الى ٥ر٥٪.

التقرير المالي

تقدم طفيف للدولار واختلاط الذهب بأسواق افتقدت الحوافز

انهى الدولار الاميركي تداوله الاسبوعي بتحقيق تقدم ضئيل تجاه معظم عملات العالم الرئيسية الاخرى في اعقاب افتتاح عمليات التداول في اسواق الصرف الاجنبية التي افتقدت وجود اية انباء من شانها ان تؤثر على مسار العملات واداء الاسواق قبيل عطلة نهاية اسبوع طويلة في كل من طوكيو ونيويورك ، فيما اختلطت اسعار الذهب بين الصعود والتراجع حيث ارتفعت اسعار المعادن الثمينة في بعض الاسواق وهبطت في البعض الاخر عما كانت عليه لدى اقفال اسواق السبائك المالية اول امس .

وقال متداولو عملات اجنبية ان معظم المشاركين في اسواق الصرف اتخذوا مواقع جانبية باعتبار ان يوم الاثنين المقبل سيكون عطلة رسمية في نيويورك بمناسبة الاحتفال بذكرى عيد كولومبس ، كما ستغلق الاسواق ابوابها في طوكيو بسبب وجود عطلة رسمية هناك .

وفي اسواق المال الاوروبية ارتفعت اسعار صرف الدولار لتصل الى ١ر٨٦٤٨ مارك الماني غربي و ١ر٥٨٣٠ فرنك سويسري و ٦ر٣٥٦٠ فرنكات فرنسية و ٢ر١٠٢٩ جيلدر هولندي و ١ر٣٩٠٩٠ لير ايطالي و ٣٩ر٥٦ فرنكا بلجيكيا . في حين واصلت العملة الاميركية انخفاضها امام نظيرتها الكندية ليصل سعر صرفها الى ١ر٢١٠٠ دولار كندي .

وفي لندن قال مصرفيون بريطانيون ان التعامل كان محدودا وان معظم العملات الرئيسية تقريبا احتفظت بالاسعار التي سجلتها في نيويورك الليلة قبل الماضية . واعرب المصرفيون عن أملهم في ان تهز ارقام البطالة الاميركية الاسواق وتوفر حافزا جديدا للدولار بشكل خاص . وذكر المصرفيون ان الدولار تراجع قليلا تجاه العملة البريطانية التي ازدادت قوة وثباتا والتي ارتفعت كلفة شرائها لتصل الى ١ر٦٩٥٠ دولار .

وفي طوكيو ، حيث تنتهي عمليات التداول قبل افتتاحها في الاسواق الاوروبية ، فقد ارتفع الدولار ازاء الين الياباني ووصل سعره عند الاقفال الى ١٣٣ر٥٠ ينا ، ثم ازداد ليصل في لندن في وقت لاحق الى ١٣٣ر٥٥ ينا. وقالت مصادر السوق أن العملة الاميركية افتتحت بسعر ١٣٣ر٦٢ ينا وان تبادلها جرى ضمن نطاق ضيق ومحدود تراوح بين ١٣٣ر٥٠ و ١٣٣ر٦٣ ينا.

وفي بورصة الاوراق المالية ووسط عمليات تداول ضئيلة بسبب اتخاذ المستثمرين مواقف اتسمت بالترقب والحذر ، فقد عاودت اسعار الاسهم الارتفاع بصورة هامشية حيث صعد مؤشر نيكي داوجونز ، الذي يقيس اداء ٢٢٥ من اسهم كبرى الشركات المسجلة في بورصة طوكيو بواقع ٨٥ر٩٣ نقطة ليصل عند الاقفال الى مستوى ٢٧٢٥٨ر٢٧ نقطة .

اما بالنسبة للذهب ، فقد اتسمت اسعاره بالاختلاط بين التقدم والتراجع حيث افتتحت الاونصة في لندن بسعر ٤٠٣ر٢٥ دولارات ثم ما لبثت ان ارتفعت هامشيا لتصل عند اقفال اسواق السبائك الى ٤٠٣ر٩٠ دولارات ، اي بتقدم مقداره خمسة وخمسون سنتا فقط عما كانت عليه الاونصة اول امس .

وفي زيورخ تراجعت الاونصة بواقع خمسة سنتات فقط ووصل سعرها عند الاغلاق الى ٤٠٣ر٨٥ دولارات .

وفي هونغ كونغ حقق المعدن الثمين زيادة طفيفة لم تتجاوز ٤٩ سنتا للاونصة التي بلغ سعرها عند انتهاء التداول في اسواق السبائك ٤٠٦ر٢٢ دولارات. اما الفضة ، فقد سجلت اسعارها هي الاخرى تراجعا ضئيلا عما كانت عليه مستويات اقفالها اول امس حيث خسرت الاونصة سنتيمن فقط وبيعت في اسواق لندن عند الاغلاق امس بسعر ٦ر٣٢ دولارات .

المشاري : ماريوت جي• سي• سي

ستبدأ اعمالها خلال ثلاثة أشهر

قال احمد حمد المشاري رئيس مجلس ادارة مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ـ العضو المنتدب ان شركة خدمات الطيران المحدودة « ماريوت جي. سي.سي » التي تمتلكها مناصفة الناقلات الخليجية الثلاث مع شركة ماريوت الاميركية ستبدأ عما قريب في توسيع مطبخها الحالي في مطار هيثرو بلندن لانشاء مطبخ اسلامي متخصص ومنفصل عن بقية نشاطات الشركة التموينية وتبلغ تكاليف هذا التوسيع ٣ ملايين جنيه استرليني . واوضح أن من المنتظر ان ينجز هذا المشروع خلال عام من الان ، وقال المشاري أن شركة « ماريوت جي.سي.سي » ستبدأ اعمالها في غضون ثلاثة اشهر بعد أن تم توقيع اتفاقية انشائها في المنامة يوم الثلاثاء الماضي .

وكان قد وقع الاتفاقية نيابة عن الناقلات الخليجية الثلاث « الكويتية السعودية ، طيران الخليج » علي المالكي الرئيس التنفيذي لشركة طيران الخليج والذي يتولى في الوقت الراهن رئاسة مجلس ادارة الشركة الجديدة. ووقعها نيابة عن شركة « ماريوت » « دانيال التيرلو » نائب الرئيس التنفيذي لشركة ماريوت وجرى حفل التوقيع بحضور المشاري ، والكابتن احمد مطر مدير عام الخطوط الجوية العربية السعودية وعدد من المسؤولين في الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي وشركات الطيران الثلاث .



المؤشر المالي

اسعار العملات مقابل الدينار

دولار	٢٨٩,٠٠
جنيه استرليني	٤٩٠,٥٠
ين ياباني	٢,١٧٠
فرنك سويسري	١٨٢,٩٠
مارك الماني	١٥٥,٥٠
فرنك فرنسي	٤٥,٧٥

اسعار العملات والفائدة

العملة	مقابل الدولار	الفائدة «٣ اشهر»
دولار	—	٨ ١/٢
استرليني	١ر٦٩٥٠	١١ ١٥/١٦
ين ياباني	١٣٣ر٥٠	٤ ٣/٤
السويسري	١ر٥٨٣٠	٣ ٥/٨
الالماني	١ر٨٦٤٨	٥ ١/١٦
الفرنسي	٦ر٣٥٦٠	٧ ١٣/١٦
الجيلدر	٢ر١٠٢٩	٥ ١/٤

اسعار المعادن

«دولار للاونصة»

الذهب	٤٠٣ر٩٠
الفضة	٦ر٣٢

اسعار الذهب بالدينار

اونصة	١١٩,٣٠٠
٥ تولات	٢٢٨,٠٠٠
١٠ تولات	٤٤٤,٠٠٠
كيلو ٩٩٥	٣٧٧٥,٠٠٠
كيلو ٩٩٩	٣٧٩٠,٠٠٠
كيلو ٩٩٩٩	٣٧٩٤,٠٠٠
٥ غرامات	١٩,٠٠٠
١٠ غرامات	٣٩,٠٠٠
٢٠ غراما	٧٧,١٥٠
٥٠ غراما	١٩١,٣٠٠
١٠٠ غرام	٣٨١,٦٥٠

معدلات الفائدة على الدينار

شهر	٧ ١/٤
شهران	٦ ٣/٤
٣ اشهر	٦ ٣/٤
٦ اشهر	٦ ٥/٨
سنة	٦ ٥/٨

بورصة الكويت

ارتفاع حركة التداول في بورصة الكويت قطاع البنوك يحتل المركز الأول

ذكر التقرير المالي الاسبوعي الصادر من الشركة الاولى للوساطة المالية أن حركة التداول في سوق الكويت للاوراق المالية ارتفعت خلال الاسبوع الاول من شهر اكتوبر (١ ـ ١٠ الى ٥ ـ ١٠ ـ ٨٨) ، حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة ٥٧ر٤٥٦ر٦٠٠ سهم بارتفاع عن الاسبوع الذي قبله (٢٤ ـ ٩ الى ٢٨ ـ ٩ ـ ٨٨) بلغ ٧٤٪ موزعة على ١٦١٢ صفقة بارتفاع كبير كذلك بلغ ٨٧٪ .

اما بالنسبة للقيمة بالدينار الكويتي للاسهم المتداولة بلغ ٢٠ر٢٤٤ر٨٩٢ دينارا بارتفاع ملحوظ نسبته ٨١٪ . ولقد اقفل مؤشر السوق في ٥ ـ ١٠ ـ ١٩٨٨ على ١١٠٥ نقاط وهو نفس اقفال نهاية الاسبوع الماضي يوم ٢٨ ـ ٩ ـ ١٩٨٨ .

وقد احتل قطاع البنوك مركز الصدارة في كمية الاسهم المتداولة وفي القيمة بالدينار حيث بلغت نسبته ٥٣٪ من اجمالي كمية الاسهم و ٧٩٪ من اجمالي القيمة بالدينار . اما قطاع الشركات غير الكويتية فلقد احتل المركز الثاني في كمية الاسهم المتداولة والقيمة بالدينار الكويتي . ولقد كان معدل التداول اليومي في كمية الاسهم المتداولة ١١ر٤٩١ر٣٢٠ سهما بارتفاع ٧٤٪ عن الاسبوع الذي قبله ، اما بالنسبة لمعدل الصفقات فقد بلغ ٣٢٢ بارتفاع بلغ ٨٧٪ ، وبلغ معدل التداول اليومي بالنسبة للقيمة ٤ر٠٤٨ر٩٧٨ دينارا بارتفاع قدره ٨١٪ عن نفس الفترة .

وبالنسبة لحجم المبادلات فلقد تميز بالانخفاض حيث بلغ ٣ر٢٥٠ر٠٠٠ سهم موزعة على ٦ صفقات بقيمة ١ر٥٣٩ر٠٥٠ دينارا بانخفاض قدره ٥٥٪ ، ٤٠٪ ، ٣٢٪ على التوالي مقارنة مع الاسبوع الذي قبله . ومن الملاحظ أن حجم المبادلات يكون عكسيا مع كمية الاسهم والقيمة وعدد الصفقات . فلقد اتسم هذا الاسبوع بالارتفاع الملحوظ لكل من الكمية والقيمة وعدد الصفقات بعكس حجم المبادلات حيث اتسم بالانخفاض الملحوظ .

بالألوف

كمية الاسهم

٠ ١٠ ٢٠ ٣٠ ٤٠

بنوك استثمار تأمين عقار صناعة خدمات أغذية غيركويتي

١/١٠ الى ٥/١٠/٨٨ — ٢٤/٩ الى ٢٨/٩/٨٨

□ مقارنة كمية التداول بالاسهم بين الاسبوعين •

اسم القطاع	اجمالي كمية الأسهم المتداولة من ١/١٠ الى ٥/١٠/١٩٨٨	الترتيب	عدد الصفقات	اجمالي القيمة بالدينار من ١/١٠ الى ٥/١٠/١٩٨٨	الترتيب
البنوك	٣٠,٦٤١,٦٠٠	١	١١٠٧	١٦,٠٠٨,٠٦٢	١
الاستثمار	١,١٩٠,٠٠٠	٦	٢٢	٣٠٨,٩٣٠	٦
التأمين	١٠,٠٠٠	٨	١	٤,٥٠٠	٨
العقار	٥,٧٨٠,٠٠٠	٣	١١١	٦٢٩,١٦٠	٥
الصناعة	١,٢٦٥,٠٠٠	٥	٦٣	٨٩٥,٤٩٠	٤
الخدمات	٤,٥٠٠,٠٠٠	٤	١١٥	٩٣٢,٦٦٠	٣
الأغذية	٤٥٠,٠٠٠	٧	١٦	١١٠,٥٣٠	٧
الغير كويتية	١٣,٦٢٠,٠٠٠	٢	١٧٧	١,٣٥٥,٥٦٠	٢
المجموع	٥٧,٤٥٦,٦٠٠		١٦١٢	٢٠,٢٤٤,٨٩٢	
حجم المبادلات	٣,٢٥٠,٠٠٠		٦	١,٥٣٩,٠٥٠	
المجموع الكلي	٦٠,٧٠٦,٦٠٠		١٦١٨	٢١,٧٨٣,٩٤٢	

□ أرقام التداول في السوق خلال الاسبوع الماضي •

سوق عمان المالي

مع تراجع حجم التداول والقيمة تماسك السوق وازدياد عدد الاسهم التي ارتفعت اسعارها

تراجع حجم التداول والقيمة وعدد الصفقات في سوق عمان المالي خلال الاسبوع الماضي بينما تماسكت الاسعار بشكل واضح ، وقد نتج عن ذلك ازدياد عدد الاسهم التي ارتفعت اسعارها مع تراجع واضح في عدد الاسهم التي انخفضت اسعارها مقارنة بالفترة السابقة .

اما بالنسبة للسوق الموازية فقد كان حجم التعامل فيها محدودا للغاية وكذلك في سوق السندات التي اتسمت بالهدوء وذلك لقرب حلول العام المقبل الذي يستحق فيه السداد لعدد من السندات .

وبتحليل حركة التداول في السوق النظامي نجد ان حجم التداول بلغ مليونا و ٧٤٨٤١٢ سهما بنقص ٥٦٠٣٥١ سهما . اما القيمة فقد بلغت مليونا و ٥٩٧٧٢٩ دينارا بنقص بلغ مليونا و ١٤٠٢٨ دينارا في الوقت الذي ارتفع فيه عدد الصفقات ٦٩ صفقة ليصل المجموع الكلي خلال الاسبوع الى ١٨٧٩ صفقة وذلك بسبب كثرة التعامل على الاسهم ذات الاسعار المنخفضة خاصة سهم الاردنية لصناعة الصوف الصخري الذي احتل المركز الاول بالنسبة لعدد الاسهم والقيمة والصفقات حيث تم تداول ٥٩٥٠٦٥ سهما بلغت قيمتها ٤٤٣٣٨٩ دينارا وذلك نتيجة عقد ٥٧٣ صفقة . وقد ادى ذلك الى تراجع سعر السهم عند الاقفال يوم الاربعاء مقارنة بالافتتاح ٥٠ فلسا .

وقد جرى التعامل على اسهم ٦٠ شركة بينما كان التعامل في الاسبوع السابق على ٦٨ شركة وقد ارتفع سعر ٢٦ سهما بينما انخفض سعر ١٣ سهما ولم يتغير سعر ٢١ سهما وقد كان اعلى زيادة تحققت في سهم التنقيب عن المعادن وبلغت ١٢٠ فلسا ثم ١١٠ فلوس بالنسبة لسهم المنظفات الكيماوية العربية ، اما الخسائر التي لحقت بالاسهم فقد كانت ضمن المعدلات العادية للتراجع والتي تراوحت ما بين ١٠ الى ٥٠ فلسا .

اما بالنسبة للسوق الموازية فقد بلغ حجم التعامل خلال الاسبوع ١٠٦٧٣ سهما وصلت قيمتها ٢١٨٦ دينارا في حركة تداول خلال اربعة ايام بسبب عدم التعامل على اي سهم يوم السبت .

اما بالنسبة لسوق السندات فقد بلغ عدد السندات التي تم تداولها ٥٤٩ سندا بلغت قيمتها ٥٦١٦ دينارا.

العملات العالمية

العملات	عبدالعزيز وعلي يوسف المزيني ٢٤٦١١٣٥	المركز المالي الكويتي ٤١٣١٣١	المجموعة التجارية المتحدة ٤٢٠١١٦	الكاظمي الدولية للصرافة ٤٣٣٧٧٠	المجموعة المالية الكويتية ٢٤٤٤٠١٣	الدارمي شركاه للصيرفة ٢٤٦٤٣٩٦/٧
دولار اميركي	٢٨٩,٢٠	٢٨٩,٢٥	٢٨٩,٢٥	٢٨٩,٠٠	٢٨٩,٣٠	٢٨٩,٢٠
جنيه استرليني	٤٩٢,٠٠	٤٩٠,٧٥	٤٩١,٣٥	٤٩٠,٥٠	٤٩١,٧٠	٤٩٢,٠٠
مارك الماني	١٥٥,٧٥	١٥٥,٦٠	١٥٥,٥٥	١٥٥,٤٥	١٥٥,٦٤	١٥٥,٧٥
فرنك سويسري	١٨٣,٢٥	١٨٣,١٥	١٨٣,١٥	١٨٢,٨٥	١٨٣,٢٥	١٨٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤٥,٧٥	٤٦,٠٠	٤٥,٨٠	٤٥,٧٥	٤٦,١٣	٤٥,٧٠
لير ايطالي	٢٠٩,٠٠	٢١٠,٠٠	٢١٠,١٠	٢٠٩,٠٠	٢٠٩,٩٤	٢٠٦,٠٠
بيزتا اسباني	٢,٣٧٠	٢,٣٨٠	٢,٣٨٥	٢,٣٨٠	٢,٤٠١	٢,٣٤٠
دولار كندي	٢٣٥	٢٤٠,٠٠	٢٣٩,٩٥	٢٣٩,٢٠	٢٤٠,٣٥	—
ين ياباني	٢,١٧٥	٢,١٨٠	٢,١٧٠٢	٢,١٧٠	٢,١٧٢	٢,١٧٥
روبية هندي	١٧,٢٠٠	—	١٩,٨٥٥	—	—	١٧,٧٠٠
روبية باكستاني	١٥,٨٠٠	—	١٥,٩٢٥	—	١٥,٩٣٠	١٥,٨٠٠
ليرة لبنانية	٧٢٠	٧٢٠	٧٠٩,٠٥	٧٠٧	—	٧٢٠
ليرة سورية	٦٨٥	—	—	—	—	٦٨٥,٠٠
دينار اردني	٧٦٢,٠٠	٧٦١,٥٠	—	٧٦١,٠٠	٧٦٠,٨٦	٧٦٢,٠٠
دينار يمني جنوبي	٨٤٣,٧٥	٨٤٣,٥٠	٨٤٣,٠٥	—	—	—
دينار عراقي	٢٠٤	—	—	—	—	٢٠٤
دينار بحريني	٧٦٨,٢٥	—	٧٦٧,٥٠	٧٦٧,٣٠	٧٦٧,٧٢	٧٧٢,٠٠
ريال سعودي	٧٧,٢٠	٧٧,٣٠	٧٧,٦٠	٧٧,٢٠	٧٧,٦٧	٧٧,٢٠
ريال عماني	٧٥٢,٢٥	—	٧٥١,٧٠	—	٧٥١,٧٨	٧٥٢,٠٠
ريال قطري	٧٩,٥٢٥	٧٩,٧٠	٧٩,٥٥	٧٨,٤٠	٧٩,٩١	٧٩,٥٢
ريال يمني شمالي	٢٩,٦٥٠	٣٠,٠٠	٣٠,٤٥	—	—	—
درهم امارات	٧٨,٨٠	٧٨,٩٥	٧٨,٧٩٥	٧٨,٨٠	٧٩,١٨	٧٨,٨٠
ليرة تركية	١٧٦	—	—	—	—	١٧٦
روبية سيرلانكا	٨,٧٨٠	٩,٠٠	٨,٨٧٠	٨,٨٦	—	٨,٧٨٠
فرنك بلجيكي	٧,٤٩٠	٧,٦٥	٧,٤٧٠	٧,٤٣٠	٧,٤٩٦	—
هولندي	١٣٨,٠٠	١٣٨,٠٠	١٣٨,٠٠	١٣٧,٨٥	١٣٨,٢٠	١٣٨,٠٠
قبرصي	٥٩٨,٠٠	٥٩٧,٥٠	٥٩٦,٤٠	٥٩٦,١٠	٥٩٦,٧١	—
دينار تونسي	٣٢٨,٧٥	٣٢٥,٠٠	—	٣٢١,٣٠	—	—
جنيه مصري	١١٨,٠٠٠	—	—	١٢٥,٦٠	—	١١٨,٠٠
ذهب تولات	٤٤٣,٠٠٠	—	٤٣٨,٨٠٠	—	٤٤٠,٠٨١	—
ذهب كيلو ٩٩٥	٣٧٦٥,٠٠٠	—	٣٧٣٨,٨٠٠	—	—	—
ذهب كيلو ٩٩٩	٣٧٨٠,٠٠٠	—	٣٧٤٣,٨٠٠	—	٣٧٤٣,٩١٧	—

شكوك حول سياسات السوق الحرة بلندن

تقليص حصة الكويت في "بي. بي" قد يؤدي لعدم تشجيع الاستثمار بالسوق البريطاني

قالت وكالة الاسوشيتدبرس امس ان مطالبة الحكومة البريطانية للكويت بتقليص حصتها في شركة بريتش بتروليوم — بي بي — أثارت شكوكا حول سياسات السوق الحرة التي تقول لندن أنها تؤمن بها .

ونسبت الى محللين قولهم ان هذا الطلب قد يؤدي الى عدم تشجيع الاستثمار في سوق الاسهم اللندني الذي يعاني من ركود منذ انهيار أسواق المال العالمية .

ونقلت عن مدير ابحاث الطاقة بمؤسسة كيت كات اند ايتكن للاستثمار همفري هاريسون قوله أن الطلب يظهر — أن سياسة السوق الحرة الحكومية بمجملها هي سياسة اما مشوشة أو ضحلة — .

واضاف — ربما تكون موجة جديدة من الحمائية في الطريق .. تدخل حكومي فيما كان سوقا حرة ومفتوحة — .

كما نسبت الوكالة الى الاقتصادي ليودويل من مؤسسة كليفورت وغريفسون للاستثمار المحدودة قوله — أن عدم الاستقرار لم يساعد الاستثمار ابدا .. وربما نشهد اسعار الاسهم تنهار بشكل كبير . واعتقد انه من المناسب وصف تلك بانه مسمار اخر في نعش — الاسواق المالية .

وكانت الحكومة البريطانية التي تتزعمها مارغريت تاتشر قد طلبت من الكويت يوم الثلاثاء الماضي تخفيض حصتها في « بي بي » من حوالي ٢١٫٦ بالمائة الى ٩٫٩ بالمائة خلال عام .

وقالت الوكالة أن منتقدي القرار الحكومي البريطاني يصفونه بانه غير منسجم ويتسم بالنفاق ويدل على عدم الامتنان للكويت التي توصف العلاقات بينها وبين بريطانيا بانها جيدة .

واقتبست الوكالة في هذا الشان ما أوردته صحيفة ديلي تلغراف نقلا عن محلل لم تسمه وهو أن القرار نابع من سياسة انه — لايمكنك الثقة بعربي — .

ولبريطانيا تاريخ طويل كما تقول الاسوشيتدبرس في الابقاء على ما يسمى — باسهم ذهبية — تضمن لها السيطرة على الشركات التي تعتبرها حيوية استراتيجيا .

وقالت انها حددت أيضا الحصة القصوى التي بامكان جهة واحدة تملكها في شركات سبق وأن باعتها للقطاع الخاص بـ ١٥ بالمائة .

لكنها نسبت الى هاريسون قوله أن هناك — فرقا أساسيا — في حالة بي بي وهو أن — هذه الامور ابلغت مسبقا .. وكان المستثمر الاجنبي يعلم مقدما البنود والشروط .

واشارت الوكالة الى أن شراء الكويت لما مجموعه ١٫٢١٦ مليار سهم في الشركة البريطانية انقذ حكومة تاتشر من وضع محرج في الخريف الماضي .

واوضحت انه حرر حكومة تاتشر من الوفاء بتعهد مكلف للغاية قطعته على نفسها وهو شراء أسهم الشركة غير المباعة بعد أن تزامن بيع ثلث حصتها في الشركة مع الانهيار في الاسواق المالية الذي جعل عددا من المكتتبين يحجبون كميات كبيرة من الاسهم .

وقال هاريسون ان حكومة تاتشر تدخلت مرتين ضد سياسة السوق الحرة في حالة شركة « بي بي » الاولى حين تعهدت باعادة شراء الاسهم غير المباعة والثانية بمطالبتها الحالية للكويت بتخفيض حصتها في الشركة .

وتساءل هاريسون طبقا للوكالة عن سبب بيع « البي بي » للقطاع الخاص — اذا كانت تمثل تلك الاهمية

الاستراتيجية — مشيرا الى أن الحكومة البريطانية لم تحتفظ لنفسها بحصة ذهبية في الشركة كما أنها لم تحدد مسبقا الحصص الاجنبية فيها .

وقالت الوكالة أن العديد من المحللين صدموا لحجم التخفيض الذي طلبت الحكومة البريطانية من الكويت القيام به لحصتها في الشركة النفطية البريطانية . ونسبت اليهم قولهم انهم توقعوا أن تطلب لندن تخفيض الحصة الكويتية الى ١٥ بالمائة .

ونقلت عن هاريسون قوله انه مالم تمدد الحكومة البريطانية المهلة التي حددتها لتخفيض الحصة الكويتية فان اثار بيع ٧٠٠ مليون سهم من حصة الكويت في البي بي — ان قررت الكويت البيع — ستكون — خطيرة للغاية — .

وقال — سيكون هناك اعتقاد باننا ربما نكون وصلنا الى ذروة السوق الحرة .. وبالتاكيد اعتقاد اخر من قبل مستثمرين اجانب بان سياسة المنافسة ليست واضحة بشكل جيد اطلاقا — .

واضاف ان ذلك — سيطيح بلندن كمركز مالي — .

تعاطف الصحف البريطانية مع الكويت

من ناحية اخرى قالت صحف بريطانية انها تشعر بتعاطف مع الكويت بعد ان امرتها بريطانيا بخفض حصتها في شركة بريتش بتروليوم النفطية وأن لندن كان يجب أن تعين قبل ذلك حدا للاستثمارات الاجنبية .

وقالت صحيفة ديلي ميل في افتتاحية — يشعر الكويتيون كما لو كانت الحكومة البريطانية قد الحقت بهم انتكاسة مهينة . ويصعب عدم التعاطف معهم — .

وقالت الصحف البريطانية : ان الحكومة كان عليها أن تفرض في وقت سابق حدودا على الملكية الاجنبية في شركة بريتش بتروليوم بدلا من التركيز على محاولة انجاح بيع حصتها التي تبلغ ٢١٫٥ في المائة من اسهم الشركة والذي تزامن مع انهيار اسعار الاسهم في الاسواق العالمية في اكتوبر عام ١٩٨٧ .

وقالت صحيفة ديلي ميل ان الكويتيين انقذوا عملية البيع من الاخفاق التام العام الماضي وازالوا صعوبات من أمام نايجل لوسون وزير الخزانة ولكنهم لم يعرفوا أين يتوقفون .

وتساءلت الصحيفة بقولها : لماذا لم يفرض حد قانوني على الملكية الاجنبية في بريتش بتروليوم ؟ .

مسؤول كويتي يعلن تخفيض الاستثمارات بالخارج ..

قال مسؤول بمكتب الاستثمار الكويتي بلندن ان الكويت ستخفض على الارجح من حجم استثماراتها بالخارج ردا على طلب بريطانيا بان يخفض المكتب حصته من اسهم شركة بريتش بتروليوم البريطانية .

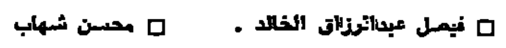
ووصف المسؤول الكويتي القرار البريطاني بانه « مريع »

وقال انه من المرجح ان يحفز على عدم شراء حصص كبيرة جديدة من اسهم الشركات الاجنبية .

مصر ترحب بزيارة وزير التجارة والصناعة

الخالد يتوجه اليوم إلى الرياض وغداً في القاهرة





□ فيصل عبدالرزاق الخالد . □ محسن شهاب

يغادر الى الرياض اليوم وزير التجارة والصناعة فيصل عبد الرزاق الخالد لحضور الاجتماع السابع للجنة التعاون الصناعي . ومن المقرر أن يتوجه الوزير الخالد الى القاهرة غدا في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام بدعوة من وزير الاقتصاد المصري الدكتور يسري مصطفى يجري خلالها مباحثات حول دعم التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين ، كما يشارك في حفل افتتاح المعرض التجاري الاسلامي الثالث والذي تشارك فيه الكويت بجناح مستقل يضم معروضات ١٧ شركة كويتية .

وصرح محسن شهاب رئيس مجلس ادارة هيئة القطاع العام للتجارة الخارجية لمندوب « الانباء » في القاهرة بان الهيئة ترحب بزيارة الضيف الكويتي لتعزيز الروابط الاقتصادية بين البلدين . وان الهيئة وشركاتها تمد يد العون — بامكاناتها المتعاظمة — مع قطاعات التجارة الخارجية الكويتية .. لخلق مثال للتعاون في المجالات الاقتصادية المختلفة بما يتناسب وعظمة الشعبين .

واضاف : ان الكويت قد حققت نتائج طيبة في تنويع مصادر الانتاج وزيادة الطاقة الانتاجية . واصبحت مثلا يحتذى به في عدم الاعتماد على مصدر واحد للثروة . وان مصر كذلك قد حققت نجاحات مشهودا بها .. من خلال خطط التنمية الاقتصادية .. وحققت ارقاما متميزة في الصادرات الصناعية والزراعية . مما يخلق التربة المناسبة لتعزيز اواصر التعاون والتكامل بين البلدين .

واكد في تصريحه .. على ان الهيئة تؤمن بان ما اتخذته مصر من سياسات .. لتشجيع واجتذاب رؤوس الاموال العربية والاجنبية .. كتحرير سعر الصرف .. والاعفاء الجمركي لمستلزمات الانتاج .. تعتبر خطوات ايجابية نحو دعم التعاون بين البلدين .. وان زيارة وزير التجارة والصناعة .. فرصة عظيمة لوضع اسس التعاون والتكامل .. موضع التنفيذ الفعلي .

السماح لمواطني التعاون بممارسة انشطة الوكالات

غادر مسقط آمس الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبدالله القويز في ختام زيارة لسلطنة عمان استغرقت يومين .

ذكر الدكتور القويز قبيل مغادرته أن جولته الحالية بدول مجلس التعاون تستهدف استطلاع رأي دول المجلس بشأن مشروع وضعته الامانة العامة للمجلس يقضي بالسماح لمواطني دول مجلس التعاون بممارسة انشطة الوكالات .



□ القويز

واوضح أن المشروع يتضمن ضوابط مشابهة الى حد كبير للضوابط والقواعد التي سبق للامانة العامة للمجلس ان وضعتها لممارسة مواطني دول المجلس لتجارتي الجملة والتجزئة والتي تم اقرارها في السابق .

واشار الى أنه سيرفع تقريرا بهذا الشان الى الاجتماع المقبل لوزراء التجارة بدول المجلس .

السودان والمغرب تؤيدان اقتراح سمو الامير بشأن الديون

أبو صالح : الاقتراح خطوة مهمة للغاية
الفيلالي : آن الأوان لمعالجة أزمة الديون

ايد السودان والمغرب اقتراح حضرة صاحب السمو أمير البلاد الغاء فوائد الديون المستحقة للدول الدائنة لدى الدول المدينة مع اسقاط جزء من اصول الديون المستحقة لدى الدول الاشد فقرا .

وأكد وزير الخارجية السوداني حسين سليمان أبو صالح في كلمته أمام الجمعية العامة للامم المتحدة الليلة الماضية ان مثل هذه المعالجة سوف تشكل « خطوة مهمة للغاية » لاحتواء أزمة الديون الخطيرة .

وكان حضرة صاحب السمو الامير قد اقترح في كلمته التاريخية أمام الجمعية العامة قبل عشرة ايام مشروعا من ثلاثة بنود نص البند الاول فيه على أن تدعو الدول الدائنة الى عقد اجتماع فيما بينها لبحث الغاء الفوائد على ديونها المستحقة لدى الدول المدينة مع اسقاط جزء من أصول الديون المستحقة لدى الدول الاشد فقراً .

وأعلن سموه أن الكويت كدولة دائنة على استعداد لحضور الاجتماع والالتزام بما يصدر عنه من قرارات .

واشار الوزير السوداني في كلمته الى ان الدول الصناعية السبع الرئيسية في العالم اعترفت في قمتها التي عقدتها في تورنتو بكندا في شهر يونيو الماضي بضرورة اتخاذ خطوات عملية ملموسة لمعالجة مشكلة الديون .

واعرب عن اقتناعه بان سبب نشوء الازمة يرجع في الاساس الى الخلل في النظام الاقتصادي العالمي القائم حاليا . وانتقد ابو صالح في الوقت نفسه السياسات المتشددة التي تفرضها المؤسسات المالية العالمية على الدول المدينة .

وحذر الوزير السوداني من ان تدهور الاوضاع الاقتصادية لن يعرض للخطر استقرار وأمن الدول النامية فقط بل سيعرض للخطر الاستقرار والامن الدوليين .

ودعا من على منبر الامم المتحدة التي تعقد جمعيتها العامة دورتها الـ ٤٣ الى اتخاذ عمل دولي عاجل لمعالجة ازمة الديون الخارجية على اساس كامل وشامل منظم .

واضاف ابو صالح ان خطورة الازمة الاقتصادية المالية الحالية تدعو الى اعادة فتح قنوات الحوار بين الشمال والجنوب من اجل ايجاد نظام اقتصادي عالمي جديد والاسراع بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية .

ودعا وزير خارجية المغرب عبد اللطيف الفيلالي الى الغاء الديون المستحقة على الدول النامية الفقيرة وقال أن بلاده تؤيد الاقتراحات التي طرحها سمو أمير الكويت وزعماء الدول الاخرى امام الجمعية العامة للامم المتحدة . واضاف أن الوقت قد حان كي ندرك اهمية تخفيض حجم الديون المستحقة على الدول ذات الدخول المتوسطة ومعالجة ازمة الديون التجارية على الدول المثقلة بالديون .

مؤشرات اغلاق اسواق الاوراق المالية العالمية

المؤشر	اقفال امس ٧—١٠—٨٨	الاقفال السابق ٦—١٠—٨٨	الفرق
نيويورك — داوجونز	٢١٥٠	٢١٠٧٫٥٧	٤٢٫٤٣
طوكيو — نيكي	٢٧٢٥٨٫٢٧	٢٧١٧٢٫٢٤	+٨٥٫٩٣
لندن — فاينشال تايمز	١٨٤٨٫٧٠	١٨٣٨٫٩٠	+٩٫٨٠
فرانكفورت — كومرتسبنك	١٥٨٢٫٢٠	١٥٧٣٫٤٠	+٨٫٨٠
هونغ كونغ — هانغ سينغ	٢٤٧٨٫٠٨٧	٢٤٢٧٫٠٤	+٥١٫٨٣
زيورخ — سويس انديكس	٩٢١٫٩٠	٩١٦	+٥٫٩٠
سيدني — اول اوردينار يز	١٥٢٥٫١٠	١٥١٥٫٦٠	+٩٫٥٠
سنغافورة — ستريتس تايمز	١٠٠٣	٩٩٧٫٧٤	٥٫٢٦

شركتان خليجيتان بعجمان تؤكدان الحفاظ على حقوق المساهمين

أكد نائب رئيس مجلس ادارة شركة الخليج الاستثمارية العقارية بعجمان وعضو مجلس ادارة شركة الخليج العالمية للتامين بعجمان جواد ابو خمسين ان حقوق كافة المساهمين بالشركتين محفوظة ولم تمس من اى جهة على الاطلاق .

وذكر في مؤتمر صحفي عقده بعجمان بدولة الامارات العربية المتحدة انه تجري الاستعدادات الان لانشاء شركة استثمار كويتية جديدة مقرها الكويت سيعلن عن قيامها قبل نهاية العام الجاري تكون اما للشركتين .

وقال أن الشركتين الموجودتين بعجمان ستواصلان عملهما بشكل عادي مشيرا الى أن حقوق المساهمين الكويتيين بالشركة ستنقل للشركة الجديدة بالكويت وسيسمح لاى مواطن من الخليج بالمساهمة في الشركة الجديدة .

معرض تجاري ماليزي في دبي والكويت وجدة

يقام معرض الاسبوع الماليزي في دبي والكويت وجدة من ١٨ اكتوبر الجاري حتى الثاني من نوفمبر لتعزيز صادرات ماليزيا من البضائع المصنعة الى أسواق غربي اسيا .

وتشترك في المعرض عشر وكالات حكومية و ٣٦ شركة خاصة .

وقالت وزارة الصناعة والتجارة التي تنظم المعرض في بيان أصدرته امس أن البرنامج يهدف الى تعزيز العلاقات التجارية الراهنة والاستثمار والسياحة وتعريف مجتمع غربي أسيا على ماليزيا .

وسيقام المعرض في دبي من ٨ الى ٢٢ اكتوبر وفي الكويت من ٢٥ الى ٢٧ اكتوبر وفي جدة من ٢٩ اكتوبر الى ١٢ نوفمبر .

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

آل الصايغ وآل الناصر

ينعون بمزيد الحزن والأسى المغفور لها

نجيبة

زوجة أحمد حسن الصايغ

التي وافاها الأجل عن عمر يناهز ال ٦٨ عاماً

تقبل التعازي في حسينية آل ياسين في المنصورية

لمدة ثلاثة أيام اعتباراً من اليوم (السبت)

إنا لله وإنا إليه راجعون

الهواتف المتنقلة.. والاحتكار

دعوة لوقف قرار تغيير تسعيرة الخدمات الهاتفية المتنقلة وتجديد لاقتراح إنشاء هيئة مستقلة للاتصالات لضمان النظم والرقابة

بقلم: المهندس
عبدالرحمن خالد الغنيم



تسعي الدول المتقدمة في عصر المعلومات الى النظر نظرة جديدة في كيفية التعامل مع معطيات المستقبل بالنسبة للتكنولوجيا المتقدمة في حقل الاتصالات ، والى النظر في الدور الذي يمكن ان تقوم به الجهات التي تدير مرافق الاتصالات من وزارات أو هيئات او مؤسسات او شركات . ولقد تطرقنا في مقالتنا عن علاقة التنظيم الاداري بالتطور التقني في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية بتاريخ ١٩٨٨/٦/١٦م ، التي صدرت في ((الانباء)) الى اهمية تحرير هذا المرفق — مرفق الاتصالات — من اي عوائق ، لكي يتمشى مع تفجر ونقل المعلومات .

ولهذا فان العديد من الدول سعت الى وضع التغيرات الضرورية في مرافقها مثل الدول الاوروبية التي ستسعى الى مزيد من الحرية في صناعة الاتصالات بها ابتداء من عام ١٩٩٢ ، وكذلك سويسرا واستراليا وكندا واليابان .

ومن الملاحظ ان أغلب هذه الدول — تقديرا منها لاهمية الاتصالات المتنقلة وضرورتها الاجتماعية والاقتصادية والصناعية — قد سعت الى اعطاء دفعة الى هذه الخدمة الضرورية ، فبدات بانشاء الشركات المتخصصة لها لتوفير هذه الخدمة بصورة سريعة ومتقنة وضمن اطار يحمل التنافس وحماية المشترك ، بالاضافة الى الخدمات التي تؤديها الجهات الحكومية المتخصصة.

وفي الكويت سعت الدولة من هذا المنطلق لتوفير خدمة الهواتف المتنقلة ، فانشأت منذ خمس سنوات شركة تجارية متخصصة لهذا المضمار ، لكي توفر هذه الخدمة التي بدأتها وزارة المواصلات منذ سنة ١٩٧١ على نطاق واسع وان يعم الاتصال المتنقل للجميع متمشيا مع احدث التقنيات .

وابقت الحكومة الخدمة الهاتفية المتنقلة عن طريق وزارة المواصلات لـ ٤٨٠٠ مشترك على وضعها ضمن خدمة وزارة المواصلات وبدأت الشركة تعمل لتوفير هذه الخدمة .

وفي الوقت ذاته اعطت الحكومة البريطانية الترخيص لانشاء شركتين متخصصتين لتوفير خدمة الهواتف المتنقلة في بريطانيا فأنشئت شركة سلنت وشركة فودافون ، وبدأت شركة سلنت العمل قبل شركة فودافون الا ان عنصر المنافسة جعل لشركة فودافون في نهاية اغسطس الماضي حوالي ٢١١٫٥٠٠ مشترك الى ما يقارب ٥٥٪ من السوق البريطانية .

ومع تطور هذه التقنية فان الشركة عملت جاهدة على توفير خدمات واجهزة حديثة الا ان الخدمة مع ذلك بقيت جامدة حيث لم يزد عدد المشتركين عن ١٦٥٠٠ فقط أي ما يعادل تقريبا ٠٫٧٨٪ من عدد السكان .

واذا نظرنا الى بريطانيا نجد انها وصلت الى ١٫٥٪ من الشعب العامل لديه خدمة الهواتف المتنقلة مقارنة بالدول الاسكندنافية التي وصلت الى ٤٫٥٪ وهذه الاحصائيات تبين مدى أهمية سوق الهواتف والتطور المطلوب لها مستقبلا علما بأن وزارة المواصلات عندما بدأت بالتخطيط لهذه الخدمات كانت تسعى لان يكون عدد المشتركين من البداية ٢٥ الفا لكي يصل الى مائة الف مشترك . وهذا العدد القليل من المشتركين في الشركة يسبب بلا شك ارهاقا ماليا على الشركة ، اذ يؤدي الى ارتفاع التكلفة ، وبالتالي يدفع المشترك تكلفة عالية للخدمة المتنقلة في الكويت مقارنة مع ما هو جار حاليا في اوروبا وامريكا ودول الخليج ، ومقارنة مع الخدمة التي توفرها الوزارة .

ومع البدء في التفكير في انشاء الشركة وكسر احتكار الوزارة في هذا المضمار لم يوضع في الحسبان انه ربما تكون الشركة أيضا هي المحتكرة في المستقبل حتى لو كانت الحكومة مساهمة فيها . وهذا ناتج عن غياب مراقبة الاحتكار وما تعمله الدول المتقدمة في مراقبة شركات الاتصالات وما تعطيه من توجيه لها .

اننا مقبلون على مزيد من الحرية في تنويع الاتصالات ، وهذه سمة العصر الذي نعيش فيه ، وعلينا التفكير من جديد في كيفية مراقبة هذا التحرر لصالح هذه الخدمة الضرورية الذي هو في النهاية جزء من الصالح العام .



ونقترح في هذا الصدد انشاء هيئة مستقلة لتنظيم هذا الموضوع من الناحية الفنية والاقتصادية والاجتماعية .

ان وجود وزارة المواصلات وشركة الهواتف المتنقلة التي تتبع وزارة المالية او هيئة الاستثمار يجعل الموضوع ليس في صالح المستخدم لهذه الخدمة ولا يحقق التحرر الذي نسعى فيه لتوفير خدمات متطورة وبأنسب الاسعار وذات نوعية حديثة ليست في عالم الهواتف المتنقلة فحسب ، ولكن أيضا في عالم الكمبيوتر والالكترونيات وربطها في شبكات الاتصالات للرقي الى الخدمة الجديدة المتمثلة في انظمة التكامل في خدمات الشبكة الرقمية

الهيئة أو المجلس المستقل لتنظيم الاتصالات

وكما اسلفت فان تنظيم الاتصالات السلكية واللاسلكية والخدمات التي توفرها والتي تمس القطاعات التجارية والاقتصادية والاجتماعية في الدولة ، بالاضافة الى النواحي الامنية أصبحت من الضرورة بمكان ، بحيث يجب أن نفكر جديا الان في انشاء مجلس أو هيئة مستقلة تقوم على توفير هذه الخدمات للمواطنين بعيدا عن الاحتكار وضمن الاعراف التجارية والتنافس التجاري المتعارف عليه .

ان وجود مثل هذه الهيئة او المجلس سيسعى بدون شك الى تطوير ومتابعة التقنيات الحديثة ، وسيعطي دفعه الى الامام لهذا المرفق الهام وسيكون عاملا مساعدا للدولة في متابعة عصر المعلومات وما يفجره يوميا من تقنيات حديثة ونقترح تسميتها — كويت تل — KUTEL — وبحيث تكون مستقلة في جهازها وادارتها وتكون برئاسة وزير المواصلات ، وتتكون من عشرة أعضاء : اربعة منهم من وزارات (التخطيط ، التجارة ، المالية ، الاعلام) والباقون من القطاع الخاص يمثلون القطاعات الصناعية والتجارية والاقتصادية والاجتماعية .

ونقترح أن يكون لهذه الهيئة أو المجلس الاختصاصات التالية :

١ — وضع السياسات الخاصة بتوفير خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية والتنسيق بين الشركات المتخصصة بذلك ، مع تحديد مناطق الاحتكار ان وجدت لهذه المؤسسات او الشركات ووضع الترتيبات اللازمة لها .

٢ — وضع اللوائح والتنظيمات الفنية لادخال مختلف الخدمات والمقاييس الموحدة في المواصفات الخاصة بالاتصالات السلكية واللاسلكية في الكويت .

٣ — حماية مستخدمي الخدمة من الاسعار المبالغ فيها وتقييم ما تقوم به هذه المؤسسات او الشركات من نشاطات واثرها على المستخدمين . وعليها المراقبة والتحكم في اسعار الخدمات التي تؤدى ، ونوعية الخدمة التي تؤديها هذا المرفق ومتابعة شكاوى المستخدمين ضمن الاطار العام بمسؤوليتها .

٤ — العمل على تطوير نوعية الخدمة التي تؤدى من قبل هذه الشركات .

٥ — مراقبة التنافس بين هذه المؤسسات والشركات من اجل الصالح العام .

٦ — المراقبة والاشراف على طيف الذبذبات والتنسيق بين جهات الاستخدام واصدار التصاريح اللازمة لذلك .

٧ — متابعة التطورات الحديثة في حقل الهواتف المتنقلة وادخال الانظمة الحديثة مثل الهواتف المتنقلة العاملة على النظام الرقمي ، والعمل على توفير انظمة اخرى مثل استخدام الهاتف المتنقل الخاص .

ان هذه الاختصاصات للهيئة المقترحة ستعطي دفعة الى الامام لتنظيم حقل الاتصالات ، الامر الذي سيفرض على وزارة المواصلات او شركة الهواتف المتنقلة تقديم تقارير نصف سنوية وسنوية عن الخدمات التي تقدمها والاسعار ضمن اللوائح التي تضعها الهيئة .

كما أن الهيئة لها الحق في فض اي خلافات او نزاعات بين المؤسسات التي تقوم بادارة أي مرفق للاتصالات أو نشر المعلومات .

وجدير بالذكر أن الاختصاصات للهيئة المقترحة لن تغني عن قيام وزارة المواصلات باختصاصاتها ودورها حسب المرسوم الخاص بها .

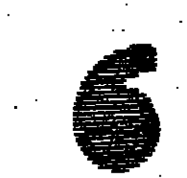
اننا نرى في هذه الفكرة خطوة اولى نحو تحرير الكثير من الخدمات التي تؤدى عن طريق وزارة المواصلات بالاضافة الى ايجاد الرقابة والمتابعة لمستخدمي الاتصالات السلكية واللاسلكية مثل شركة الهواتف المتنقلة .

ونامل ان ينظر في هذا الاقتراح حماية للمستخدمين لهذه الخدمات التي تزداد في عصرنا وما يتيحه لنا المستقبل من اتصالات ، بذلك نضمن اداء الخدمة بصورة جيدة واداتها باسلوب عادل .

وبهذه المناسبة فانني امل ان يوقف قرار مجلس ادارة شركة الهواتف المتنقلة الخاص بتغير نمط تسعيرة توفير خدماتها ، الى حين انشاء مثل هذه الهيئة او المجلس ، مع اعادة النظر في كيفية احتساب تسعيرة هذه الخدمات عن طريق لجان متخصصة تعرض عليها جميع التصورات والمقترحات وما تقوم به الدول الاخرى من حيث الاسعار وتعرفتها حتى يمكن لمستخدمي هذه الخدمة من الاستفادة منها .

ان التقنيات الحديثة اذا احسن استخدامها وتوفرت لها سبل النجاح من حيث النوعية والاداء والاسعار حققت الهدف المرجو من اختراعها واعطت مردودها الاقتصادي والاجتماعي والتقني على الدولة . والله الموفق لما فيه الخير .

عزيزي الوزير



صفحة أسبوعية تخاطب الوزراء والمسؤولين مباشرة من خلال رسائل صريحة تعبر عن وجدان واراء وانطباعات المواطنين







أنت مسؤول أمام الشعب

إلى وزير الداخلية الشيخ سالم صباح السالم

عمل "المختار" يحتاج إلى تطوير.. و"المخفر" مطالب بدعم علاقاته مع المواطنين

كلنا بلا شك نلمس جهودك الدؤوبة مع كل المسؤولين والعاملين في جهاز الشرطة من أجل جعل الكويت واحة أمن وامان ، وكلنا نشعر بكل التقدير للعين الساهرة على امن الوطن والمواطن ، والتي لا تكل ولا تمل وانما تعمل على مدار ٢٤ ساعة يوميا حتى توفر الاستقرار لجميع من يعيش على أرض الكويت الغالية من مواطنين ومقيمين على حد سواء .

كما أننا نتابع باهتمام جهودك لتحقيق التطوير في اسلوب العمل الامني والشرطي والاداري بوزارة الداخلية بما يحقق هدفين أساسيين . ملاحقة الاساليب الحديثة والمتقدمة في مجال الامن ، وتسهيل معاملات المواطنين في مختلف مرافق الوزارة التي يتسم عملها ونشاطها بالاحتكاك المباشر مع الجمهور .

وفي هذا الصدد فاننا نطرح عليك يا معالي الوزير قضيتين نرى انهما حيويتان واساسيتان في برامج التطوير الاولى هي قضية المختارين ودورهم ، والثانية هي دور مخفر الشرطة ورسالته واسلوبه في التعامل مع المواطنين .

□ الشيخ سالم صباح السالم

وبالنسبة لقضية المختارين فان الملاحظ ان الدور الذي يقوم به المختار والمهمات التقليدية الملقاة على عاتقه لم تعد تساير التطور الكبير الذي حققته الكويت عموما ووزارة الداخلية على وجه الخصوص ، خاصة أن كثيرا من مهماته ومسؤولياته في الماضي قد أصبحت تقوم بها الاجهزة المعنية المختصة والمتطورة ، ولاسيما أيضا أن وجود نظام البطاقة المدنية واعتمادها كوسيلة اثبات للهوية الشخصية على كافة المستويات الرسمية قد الغى عمليا الكثير من الاوراق والمهمات التي كان يقوم بها المختار .

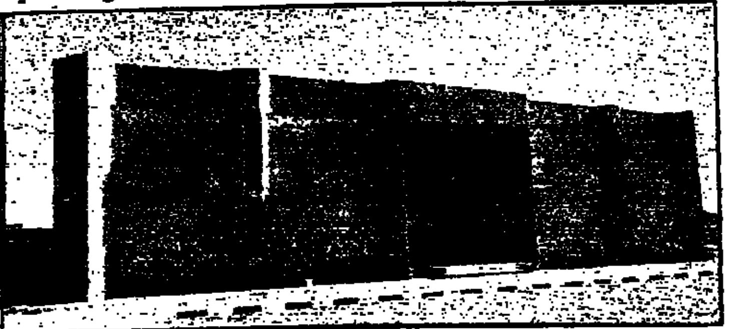
وهذا الواقع المتطور الجديد يقتضي امرا من اثنين : اما تطوير وظيفة المختار وتعديل صلاحياته ليكون «حلقة الوصل» في منطقته بين المواطنين واجهزة الخدمات على اختلافها ، واما أعادة النظر في نظام المختارين بصورة عامة ، بحيث يتلاءم مع نظام المحافظات واللامركزية التي يجري تطبيقها حاليا في مختلف الوزارات وعلى صعيد كافة مرافق الخدمات .

يضاف الى ذلك انه في ضوء تطوير نظام المختارين ، فان من الضروري توفير الاجهزة الادارية الملحقة بكل مختار ليقوم بدوره « المتطور » على اكمل وجه .

أما القضية الثانية — يا سعادة الوزير — فهي دور مخفر الشرطة . اننا نؤمن بأن للمخفر دورا حيويا تجاه المجتمع ، خاصة اذا طبقنا شعار « الشرطة في خدمة الشعب » . فالمخفر هو الواجهة الامامية لجهاز الامن في تعامله اليومي مع المواطنين ، وهو في هذا الاطار في أشد الحاجة الى نوع من « العلاقات العامة » تعمق صلته بالمواطنين على جسور من التفهم والوعي . فما زال المخفر يشكل عقدة خوف وتخوف لدى المواطن ، حتى أن البعض يخشى احيانا التوجه اليه لاي أمر من الامور ، حتى لو كان مخالفة مرور بسيطة ، أو حادثا مروريا عارضا ، خوفا من «السين والجيم» والتساؤل والمساءلة .

ان ما نريد تحقيقه — ضمن جهودكم الدؤوبة لتطوير اجهزة وزارة الداخلية — هو ان تزيل الفجوة بين المواطن ومخفر الشرطة ، ليدرك المواطن عمليا ان المخفر في خدمته فعلا ، وانه الاداة الامامية لوزارة الداخلية لبسط خدماتها امام المواطنين وتوفير الرعاية الحياتية لهم وفي مقدمتها الرعاية الامنية .

ان مخفر الشرطة في كل دول العالم المتقدم هو ملجأ المواطن وملاذه الطبيعي في اي امر من الامور ، وهذا ما نريده ان يتحقق في الكويت . والامر لا يحتاج سوى بعض لمساتكم الادارية والفنية والحضارية والانسانية ، حتى تكتمل كل حلقات العمل الامني ، وتتدعم جسوره مع المواطنين .



□ مخفر الشرطة هو جسر التعاون الامني مع المواطنين

إلى وزير الصحة د.عبد الرزاق العبد الرزاق

□ د. عبدالرزاق العبدالرزاق

المراكز الصحية تعاني من "دلع" بعض الأطباء يجب مكافأة المخلص وعقاب المتهاون

قبل ان نطرح هذه القضية بين يديك ، وقبل ان نفتح لك قلبنا ونبوح لك بما فيه ، نود أن نهمس في اذنك اننا نعرف انك الرجل المناسب في المكان المناسب، وانك جئت الى الوزارة وانت ادرى الناس بما فيها من مشاكل وعوائق ، ولا شك انك ما قبلت المسؤولية ، وهي مسؤولية كبيرة الا وفي جعبتك الكثير من الحلول أو على الاقل تصورات تكون مقدمات لحلول ناجعة .

وكان واضحا للجميع منذ البداية حماسك الشديد للاصلاح ، ورغبتك الشديدة في التقويم ، دافعك الى ذلك اخلاصك للكويت ، وحرصك على صحة المواطن والمقيم على هذه الارض .

واتخذت فعلا بعض القرارات التي كان هدفها بلا شك الغني للمستفيد من الخدمات الصحية وحتى لا تتشعب القضية ، فاننا نقول أن قضيتنا اليوم التي نكتب لك عنها تدور حول اطباء المستوصفات .

وبداية نقول أن هناك اطباء اكفاء يعرفون واجبهم ويخلصون لعملهم الانساني ، لكن هناك بالمقابل تسيبا في عمل بعض الاطباء الاخرين .

تلك هي المشكلة في اساسها ولن نتحدث عمن يتحمل المسؤولية، وجذورها بل نترك لك ان تبحث عن أسبابها والمسؤولين عنها . هناك اهمال و « دلع » من بعض الاطباء . لا شك في ذلك ، والدليل لا يحتاج الى اكثر من زيارة واحدة لاي مستوصف أو مركز صحي ، ليرى الزائر بأم عينيه « جلسات الوناسة » بين الطبيب وزميله أو زملائه ، ويرى بأم عينيه الزيارات الشخصية ، ويرى أيضا بأم عينيه اللامبالاة التي يتعامل بها الطبيب مع المريض .. اللامبالاة في الكشف واللامبالاة ايضا في عدم تحرجه من تركه طابورا من المرضى المساكين على باب غرفة الفحص ، وهو مشغول بحديث مع زائر ، أو حوار مع زميل ، أو شرب كأس من الشاي او فنجان من القهوة .

وحتى لا تكون متجنين فاننا نقول ان التجاوزات السابقة ليست عامة ولا يجوز تعميمها اصلا ، فهناك اطباء مخلصون في عملهم ، ويحق للوزارة أن تفخر بهم وتعتز بوجودهم بين كوادرها .

ومثل هؤلاء يستحقون بالفعل التكريم ، ومنح الحوافز ، لان اثابة المخلص والمجد ترضيه وتحفزه الى المزيد من العطاء والجهد ، وتشعل في الوقت نفسه غيرة المقصر ، وربما تحفزه الى محاكاة زميله ..

وتعود مرة اخرى لنؤكد لك سعادة الوزير اننا لا نتجنى على احد ولا نريد أن نتجنى على أحد ، لكننا ندافع عن المريض ونتبنى قضاياه في مواجهة أي موقف طبيا كان أم اداريا أم مسؤولا ، ما دام هذا الطبيب أو الاداري أو المسؤول يتهاون في عمله أو يقصر في تقديم الخدمة لمستحقيها .

ونشير هنا الى ظاهرة تؤكد اهمال بعض هؤلاء الاطباء من ناحية وعدم تجنينا عليهم من ناحية اخرى .

طبيب في الصحة العامة مثلا أو في الاطفال يقف المراجعون على باب غرفته ، ويطلبون من الكاتب أو الكاتبة أن يعطيهم الرقم الزوجي أو الفردي الذي يجعلهم يدخلون اليه .

وفي المقابل طبيب في الغرفة المجاورة لا تجد على بابه الا مريضا من خارج المنطقة !

اليس هذا المنظر يعني أن الاول مخلص وجاد ، والثاني موظف بعيد عن روح مهنته ، فابعد الناس عنه .

هذه هي القضية أمامك يا معالي الوزير . ولا نريد أن نحدد الاسباب أو نحلل العوامل التي أدت اليها بل نترك ذلك لك ، فانت اعرف منا بشعاب وزارتك ومشاكلها ، وكلنا امل أن يأتي يوم قريب تزول فيه هذه الظاهرة السلبية وكل الظواهر السلبية في « الصحة » وغيرها من وزارات بلدنا .



□ زحام على غرفة الفحص

إلى وزير المواصلات .. المهندس عبدالله الشرهان

مشاكل البريد بحاجة إلى تدخلك

احقاقا للحق فاننا نعترف بانك منذ تسلمت حقيبة وزارة المواصلات ونحن نلمس تحسنا ملحوظا في خدمات الوزارة، والاهم من ذلك فاننا نلمس متابعة مستمرة لكل مرافقها وحرصا على حل شكاوى المواطنين .

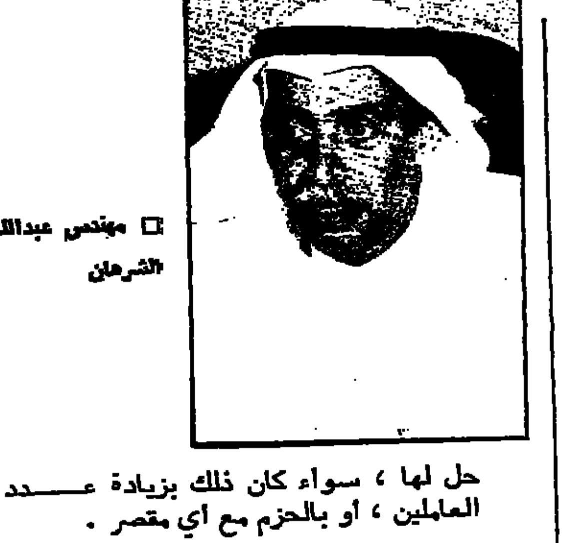
ونحن اذ نقدر لك ذلك ، الا انه يدفعنا هذا الى ان نطلب منك مزيدا من الاهتمام بمرفق البريد ، الذي لاتقلل من جهد المسؤولين عنه ، لكن حل همومه ومشاكله ربما اكبر من صلاحياتهم ، وربما هي بحاجة الى صلاحيات الوزير نفسه .

ان مرفق البريد بحاجة الى زيادة عدد موظفيه ، حتى تختفي ظاهرة الطوابير امام مختلف المكاتب ، وهي فضلا عن انها ظاهرة غير حضارية فانها تمثل معاناة للمراجعين .

ثم هناك مشكلة تاخر المراسلات ، رغم تطبيق نظام الفرز الالي ، وهي مشكلة مزمنة لكننا لانتصور أن من الصعب ايجاد حل لها ، سواء كان ذلك بزيادة عدد العاملين ، او بالحزم مع اي مقصر .

وبالاضافة الى ذلك فاننا نتمنى أن تتسع خدمة « البريد الممتاز » التي اثبتت نجاحها وفاعليتها لتشمل المزيد من الدول المختلفة.

وختاما تقبل منا كل التحية والتقدير .



□ مهندس عبدالله الشرهان

الى وزير التعليم العالي

□ د. علي الشملان .

د.علي الشملان :

تحدثنا اليك في رسالتنا السابقة يوم السبت الماضي عن تطلعاتنا بالنسبة لجهاز وزارة التعليم العالي الوليدة ثم ركزنا الحديث عن هموم جامعة الكويت وأملنا فيك في حل الكثير من مشاكلها .

واليوم نتابع الحديث اليك عن جانب مهم اخر من جوانب نشاط وزارتك وهو هيئة التعليم التطبيقي والتدريب .

التعليم التطبيقي..هل هو جامعة أم كليات أم معاهد.. أم ماذا؟

لقد اتسع نشاط هذه الهيئة في السنوات الاخيرة وزاد عدد طلابها واتسعت قاعدتها ، واصبحت مهمة ادارتها فنيا واداريا ودراسيا عملية ليست سهلة تتطلب تخطيطا دقيقا وتنفيذا ادق ومتابعة اكثر دقة .

وبداية — يا سعادة الوزير — نقول أن الفلسفة التعليمية لهذه الهيئة غائبة وغير معروفة . ففي فترة سابقة كانت فلسفة الهيئة انها تضم معاهد فنية ومراكز للتدريب تقع في مرحلة وسطى بين التعليم الجامعي والتعليم الثانوي وتمد المجتمع بما يحتاجه من العمالة الوسطى أو العمالة الفنية . ثم تغير هذا المفهوم وتحولت المعاهد الى كليات .. ثم سمعنا من دعا الى أن تكون هذه الكليات جامعة تطبيقية . ثم عدنا وسمعنا تأكيدا بان كليات التعليم التطبيقي ليست جامعة وانها تختلف اكاديميا عن جامعة الكويت . واصبحنا الان — للامانة — لا نعرف هوية التعليم التطبيقي ... هل هو جامعة أم هيئة .. ؟ هل هو كليات أم معاهد .. ؟ ولا شك — وانت خير العارفين — ان هناك فرقا بين الكلية والمعهد ، وانه لا يكفي أن تحول اسم المعهد الى كلية ،لتكون لدينا كلية فعلا ، فالتغيير في المسمى دون المضمون يبقى مجرد طبل اجوف ولا يعدو أن يكون حبرا على ورق .

ثم هناك قضية اخرى مهمة .. لقد اثرنا في الاسبوع الماضي في حديثنا عن الجامعة مشكلة تدني مستوى الخريجين . ونضيفه اليوم بالنسبة لكليات التعليم التطبيقي أن هناك قضيتين وليس قضية واحدة. وهذه القضية المزدوجة هي تدني مستوى الخريجين وتدني مستوى هيئات التدريس ايضا . والتساؤل الان يا معالي الوزير ... هو كيف ننشىء عشرات الكليات والشعب التخصصية ونقبل فيها مئات بل الاف الطلاب والطالبات ، بينما لا يوجد لدينا الكادر التدريسي ذو المستوى العلمي المطلوب ؟ اننا بذلك كمن يحرث في البحر ، لان عنصرا اساسيا في العملية التعليمية مفقود وغائب أو غير متكامل . اننا نطالبك يا معالي الوزير بأن تعطي اولوية مطلقة لتدعيم هيئات تدريس كليات التعليم التطبيقي بالكوادر التخصصية المؤهلة ، لانك بذلك لن ترفع مستوى هيئة التدريس فقط ، بل سترفع ايضا مستوى الخريجين انفسهم .

يضاف الى ذلك انه ما زالت هناك فجوة كبيرة بين التخطيط لسياسة التعليم التطبيقي وبين سوق العمل ، سواء بالنسبة لاستحداث الشعب الجديدة ، أو بالنسبة لمناهج الدراسة ، أو بالنسبة لمجالات عمل الخريجين . لقد انشئت الهيئة اساسا لتلبية نقص في سوق العمل يتعلق ببعض تخصصات العمالة الفنية ، لكننا احيانا نحس أن سوق العمل في واد وبرامج الدراسة في كليات التعليم التطبيقي في واد اخر، والا فبماذا نفسر وجود بطالة لدى الخريجين ، ووجود فائض بينهم بلا عمل ، واضطرار البعض منهم الى قبول اعمال لا تمت بصلة لدراساتهم التخصصية .. ؟!

ومشاكل التعليم التطبيقي كثيرة ومتشعبة خاصة اذا وضعنا تحت المجهر كل كلية على حدة وشرحنا مشاكلها وهمومها وعوامل الخلل الاداري والدراسي والطلابي بها .. لكننا لا نريد أن نثقل عليك وانت ما زلت تضع اللبنات الاولى لوزارتك الجديدة الوليدة . لكن كل ما نريد أن نقوله بالنسبة لهيئة التعليم التطبيقي والتدريب هو ما قلناه بالنسبة لجامعة الكويت ... وهي أن مشاكلها لن تجدي معها الحلول الوسط ، بقدر ما هي بحاجة الى دراسة جذرية ... وحلول شاملة .

□ معاهد التعليم التطبيقي فقدت هويتها .

نحن معك

صفحات أسبوعية تناصر فيها « الانباء » المواطن في مختلف قضاياه المحلية وتصحبه في حوار مباشر مع المسؤولين حول مختلف اهتماماته الحيوية والحياتية

متى تنتهي متاعب الناس.. مع "تاكسي" المطار؟

تحقيق حول المشروع الجديد لنقل الركاب من المطار

تحقيق : حامد الجواراني

تصوير : محمد نايف

امام مجلس الوزراء الان دراسة بشأن أسناد مهمة نقل الركاب من المطار الى شركة متخصصة تضمن توفير وسائل الراحة لمستخدمي سيارات الاجرة ، وتحرص على انيكون السائق ذا مظهر خارجي معقول ، ويجيد القراءة والكتابة .

وقد جاءت الدراسة بعد ان كثرت شكاوى الركاب من سائقي سيارات الاجرة ، من حيث عدم التزامهم بالتسعيرة ، كما يقولون بحمل اكثر من راكب في وقت واحد

الانباء طرحت القضية واستمعت الى الركاب ، وسائقي السيارات ، واخيرا مدير المطار حامد الفضالة .



□ الزبائن قليلون

□ سمير فوزي : من خلال تعاملي مع اصحاب سيارات الاجرة في المطار لاحظت ان اسعارهم غالية ، مع العلم ان المسافة قصيرة بين المطار والمناطق الاخرى ، وهم لا يقومون بتوصيل الراكب الى المكان الذي يريده ، بل الى المكان الاقرب لهم ، وأحيانا ينزلونه على « الشارع » ! ويفرضون رأيهم على الزبون حتى لو كان على حق !

واغلب أصحاب « التكاسي » يعملون بمزاجية مطلقة ويضعون مصلحتهم الخاصة فوق كل شيء ، وكانهم لا يأخذون شيئا مقابل خدمات التوصيل .

والغريب انهم لا يكتفون براكب واحد ، واذا رأوا اخر على الشارع فانهم يقفون له .. وهذا على حساب الراكب الاول !

ولا شك أن وجود شركة متخصصة بنقل الركاب وتلتزم بتسعيرة رمزية وموحدة يريح الراكب ويقضي على مشاكل النقل التي يواجهها القادمون الى الكويت وتكون عملية النقل منظمة بعيدا عن اساليب « الغش » .

استغلال وتلاعب !

□ سعد فريد : ان الخدمة التي يؤديها أصحاب « التكاسي » جيدة ، لكن الاسعار متفاوتة ولا توجد هناك تسعيرة موحدة يلتزم بها الجميع ، فالمسألة أصبحت تخضع لمعايير شخصية ومزاجية .. لكن ماذا نفعل ؟

واطالب المسؤولين الاهتمام بسيارات الاجرة والاشراف عليها اشرافا مباشرا منعا للاستغلال والتلاعب في « الاسعار » كما هو حاصل .

□ صفوت حافظ : اؤيد انشاء اكثر من شركة نقل تقوم بنقل القادمين الى الكويت ، بحيث يكون لكل منطقة باص مجهز بأحدث وسائل الراحة ، ...

الوضع الحالي لسيارات « التكاسي » لا يشجع الراكب على الاستفادة من هذه الخدمة ، ولذلك اصبح يفضل السيارات الخاصة التي تتواجد بأسعار رمزية .

□ كمال احمد : بعض المسافرين لا يهتمون باسعار اصحاب « التكاسي » سواء كانت مرتفعة أو منخفضة ، لانهم يركبون التاكسي مرة واحدة في السنة .

والذي يسعدنا هو أن صاحب التاكسي ابن البلد ويستطيع أن يخدمنا كثيرا ، وايضا الطابع العام لهذه الخدمة هو طابع شعبي وتراثي .

□ سعد محمود : الحكم على أصحاب سيارات الاجرة قد يكون صعبا ، لان الزبون لا يتعامل معهم كثيرا . وهذه « التكاسي » تختلف عن التكاسي العادية ، لانهامتخصصة بنقل الركاب القادمين الى الكويت ، لكن نلاحظ أن هناك اختلافا في الاسعار من شخص لاخر ، وانصاحب التاكسي هو الذي يحدد «الاجرة» !

□ فتحي عيسى عبد القادر : الخدمات التي يقدمها أصحاب سيارات الاجرة جيدة ولا بأس بها ، ولكن حبذا لو يتم تطويرها الى الافضل .

□ محمد هادي : بعض السائقين غير منظمين وفوضويون لا يلتزمون بقوانين ، وهذا للاسف ينعكس سلبيا على سمعة البلد ، وقد يشوه صورتها لدى القادمين ، خاصة الاجانب .

وانا مع وجود شركة تقوم بنقل الركاب الى المناطق التي يريدونها ، لانها ستقضي بالتأكيد على جميع السلبيات .

أصحاب التكاسي يردون

والتقينا عددا من سائقي سيارات الاجرة ونقلنا اليهم وجهة نظر المستفيدين من خدماتهم فكانتالحصيلة التالية :

□ ناهي جبر الفضلي : لم نستغرب عندما سمعنا أن ادارة المطار عازمة على وضع تسعيرة جديدة بحجةالتنظيم لاننا عانينا وما زلنا نعاني من المضايقات والطرق الاستفزازية التي يسلكها المسؤولون في المطار معنا ، لانهم يريدون شركات تجارية تدير هذه العملية .



□ حامد الفضالة

ونحن نعمل بنظام منذ مدة طويلة وملتزمون بما يأمر به المسؤولون عنا، وهناك لجنة تشرف علينا وتحاسب المقصر منا .

وللعلم فان سائق التاكسي يجب أن يكون كويتيا ، بمعنى أنه لا يجوز أن يملك شخص أجنبي سيارة مرخصة لنقل الركاب ، والبعض يحسدنا على انفرادنا بهذا العمل .

واصحاب « التكاسي » لا يملكون عقارات أو أسهما أو محلات تجارية تدر عليهم أرباحا كبيرة ، بل هم متقاعدون ولديهم أسر ، ولا تتجاوز رواتبهم ٣٠٠ دينار . ولا يجوز أن يحرم صاحب « التاكسي » من لقمة عيشه ويفسح المجال امام الشركات لتتولى عمليات نقل الركاب .

وقد وصلت الجرأة لدى البعض أن يساومونا على ترك المكان مقابل عرض مادي .. وقد رفضنا على الفور هذا العرض .

وليس صحيحا ما يقال اننا نتلاعب بالتسعيرة ، فهي محددة لنا ومتفق عليها .

ونوجه دعوتنا الى المسؤولين لحمايتنا من هؤلاء الذين يحاولونبشتى الطرق أن يبعدونا عن « المطار » .

السمعة الطيبة غايتنا

□ سعود زيد : نحن أولى «بالمطار» من غيرنا ، ولانسمح اطلاقا لايشركة أن تأخذ هذا المكان منا ، لاننا على مدار السنين الماضية نعمل في هذه المهنة بضمير وشرف وأمانة ولا نطمع باي راكب .

ومع هذا لا ندري لماذا يحاول بعض المسؤولين ابعادنا عن هذا الموقع .

في احدى المرات ركب معي راكب وعندما نزل نسي مبلغ وقدره ١٨ الف دينار في حقيبة ، وقد بحثت عن عنوانه وسلمت له هذا المبلغ .

التنظيم موجود

□ معيض فراج : اذا كان البعض يدعي بان هناك قصورا في « تكاسي المطار » فانه بلا شك مخطيء ، وليس من الممكن أن نعمم الاخطاء على الجميع ، واذا اخطأ شخص لا يجوز أن نقول : كل الاشخاص أخطأوا . قد تكون هناك سلبيات في العمل ، لكنها طفيفة جدا ، اذا قورنت بالايجابيات .

أصحاب سيارات الاجرة ملتزمون بالتسعيرة ولا يستطيع أحد أن يرفع السعر بمزاجه ، لانه يتعرض الى عقوبة وهي الفصل من قبل اللجنة المشرفة .

في سنة ٨٢ اتفقنا مع الادارة على الغاء تسعيرة ٣ دنانير بسبب ارتفاع سعر البنزين . وقد وافقت على هذه الزيادة بواقع دينار واحد وعملنا بهذه التسعيرة لمدة ٣ سنوات واكثر ، لكنهم في الاونة الاخيرة تراجعوا عن قرارهم بالرغم من الاتفاق الذي جرى بين اصحاب السيارات وادارة المطار ، فاذا غضبوا علينا رجعوا بكلامهم ، واذا رضوا عنا تركوا التسعيرة المتفق عليها في السابق !.

ونقول لمروجي الشائعات : اننا على استعداد كامل بمواجهتكم وجها لوجهوسماع شكاواكم والرد عليها بالبرهان .. لا بالكلام فقط .

وهناك ضغوط علينا من الادارة ، فهي لا تريدنا دون أن تصرح بذلك .. وقراراتها خير دليل على ذلك ، فهي تريد شركة تتعامل معها للقيام بعمليات النقل .

الركاب : السائقون لا يلتزمون بـ « التسعيرة » ويحملون أكثر من راكب في وقت واحد

مدير المطار حامد الفضالة : السائقون لا يتقيدون بالقوانين وليس صحيحا اننا نترصد اخطاءهم

اسناد المهمة لشركة سيمنع التلاعب ويعطي القادمين انطباعا حسنا عن البلد

سائقو التاكسي : اتهامات ظالمة وتوجد لجنة تشرف علينا وتحاسب المقصرين





















□ معيض فراج □ فالح الرشيدي □ سعود زيد □ مخلف محمد

□ حماد العجمي □ سمير فوزي □ صفوت حافظ □ سعد فريد

□ حميدي المطيري □ ناهي الفضلي □ دهيليس بنران □ حسين عبد الحسين □ موسى غلوم □ فتحي عيسى □ سعد محمود □ كمال احمد

وبما انني عضو سابق في « لجنة كاسي المطار » فنقول ان التنظيم موجود في المطار ولم يخرج أحد عنه وكل واحد يعرف ما له وما عليه .

لكن معاملة الادارة ليست طيبة معنا ، واذا اخطأ شخص فانها تعمم الحكم على الجميع .

ما مصيرنا ؟

□ حميدي محمد المطيري : لا نقبل ان يتحكم بنا أحد ويفرض علينا نظاما خاصا غير صالح للتطبيق .

الم يفكر احدهم ما مصير «اصحاب التكاسي» الذين يعيلون أسرا كبيرة ؟ هل يريدوننا أن نجلس في بيوتنا دون أن نعمل ؟؟ علما بأن بعضنا ينتظر اكثر من ٥ ساعات دون أن يركب معه أي راكب ؟.

□ موسى غلوم علي : بعض سيارات الاجرة « تحت الطلب » تنتظر الركاب في المطار وتنافسنا وتأخذ منا الزبائن مع العلم أنه لا يجوز أن تقف هناك الا بطلب من الراكب نفسه ، وايضا هناك باصات الفنادق تنقل بعض الركاب بأسعار اقل من اسعارنا .

وحبذا لو تكون هناك دوريات مرور تخالف هذه السيارات والباصات الخاصة التي تتعدى على حقوقنا .

□ حسن عبدالحسين محمد : هناك فحص يومي لسيارات الاجرة يقوم به المسؤول . وفي حالة وجود أي عطل في السيارة أو التكييف ينبه صاحبها ولا يسمح له بنقل الركاب ، وبذلك نكون جميع سيارات التاكسي مكيفة . أما بالنسبة للتسعيرة فانها موحدة وهي ٤ دنانير .

واذا كانت سيارات الاجرة تحمل راكبا خصوصيا فلا يسمح لها بنقل اخر في نفس السيارة .

شائعات

□ دهيليس بنران : سائق التاكسي انسان يبحث عن رزقه بطريقة شريفة وهو موظف متقاعد عمل وخدم بلده في الوزارات وعندما شعر أن راتبه التقاعدي لا يكفيه اشترى سيارةاجرة ليحسن وضعه على الاقل .

وسيارات المطار بدأت نشاطها منذ سنين وأصحابها يعتبرون من المؤسسين . وبالرغم من ذلك نرى أن ادارة المطار ترفض وجود سيارات أجرة يقودها المواطنون وأبناء هذا البلد !

□ فالح سعد الرشيدي : بصراحة لا يقبل أي مواطن غيور على بلده أن تدير عمليات نقل الركاب شركة تجارية ويطرد « أصحاب التكاسي » المؤسسون الذين خدموا سنوات طويلة .

نحن على أتم الاستعداد أن نتعاون مع أي جهة تسعى الى تحقيق المصلحة العامة .

التلاعب في الاسعار غير وارد اطلاقا ، وكل ما يقال هو من نسج الخيال .

نحن لا نكسب ذهبا !

□ مخلف محمد : اذا كان البعض يعتقد باننا نكسب ذهبا فانه متوهم ، ولا أرى أن في هذه المهنة مكاسب كبيرة لدرجة أننا في بعض الايام لا نجد أي راكب ، لان بعض السيارات الخاصة والباصات « تسبقنا » الى التعامل معهم وتنقلهم دون أن ندري ..

ولا يستطيع احدنا مخالفة اوامر « لجنة التكاسي » خاصة فيما يتعلق بالتسعيرة وتشغيل « المكيف » .

ونحن غيرموافقين على أن تحل محلنا شركة تنقل الركاب وتأخذ موقعنا في المطار .

□ حماد العجمي : نتوقع أن يصدر الطيران المدني قرارا بتوني شركة أو اكثر أعمال نقل الركاب في المطار بعد أن المحت بذلك ، خاصة عندما قالت انها بصدد اصدار تسعيرة جديدة على سائق الاجرة الالتزام بها ، وقد حددت فترة معينة أو مؤقتة واذا لم تنجح التجربة تسمح للشركات القيام بهذه العملية .

ونأمل أن تدرس ادارة الطيران المدني أي قرار دراسة جيدة قبل أن تقدم عليه ، لانه سيلحق بنا اضرارا كبيرة .

مدير المطار يعقب

□ والتقت « الانباء » مدير المطار حامد الفضالة فقال :

— ان اصحاب سيارات الاجرة لا يتقيدون بالقوانين ولا يطبقونها ، بل يريدون أن يعملوا دون قوانين تلزمهم .

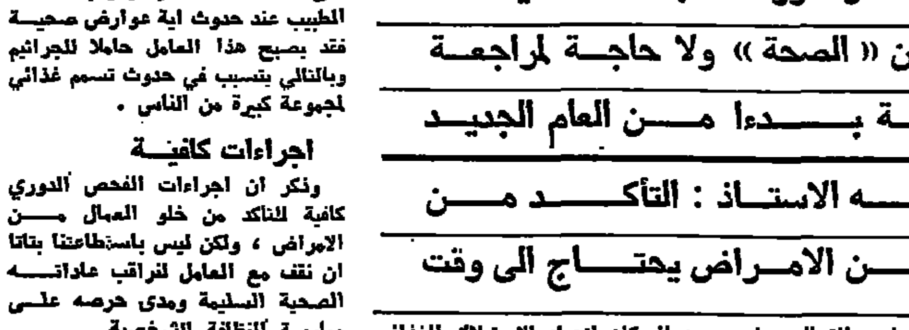
وذكر أن هناك شكاوي من الركاب عليهم لدى اللجنة المتابعة لاعمالهم .

ونفى ما قالوه من أن ادارة المطار لا تتعاون معهم وتترصد أخطاءهم البسيطة .

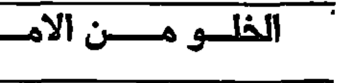
وأكد أن الادارة تتعاون معهم وتنفذ ما يطلبونه لكنهم هم الذين لم يتعاونوا معها .

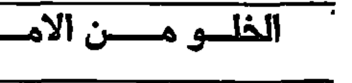
وأشار الى ان صاحب السيارة ليس ملزما بان يعمل في المطار فقط ، بل هو مصرح له بان يعمل في كل مناطق الكويت .

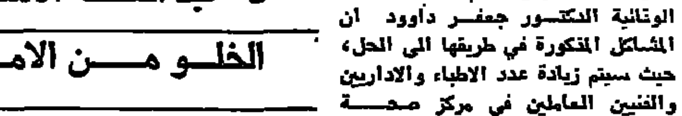
وقال : ان هناك دراسة لدى مجلس الوزراء بخصوص موضوع نقل الركاب عن طريق « شركة تكسي » وهي مجهزة باحدث وسائل الراحة ، وتحرص على أن يكون السائق ذا مظهر خارجي جميل ، ويجيد القراءة والكتابة وذا خبرة في المناطق والشوارع .

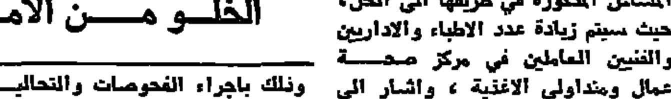


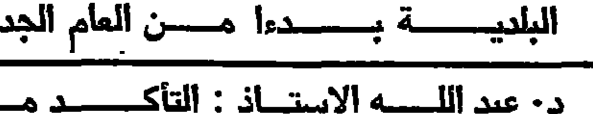
العاملون بالمطاعم يشتكون من تأخر إنجاز معاملاتهم

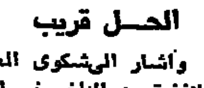


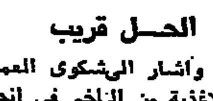












د. جعفر داوود : شهادة اللياقة تصدر عن « الصحة » ولا حاجة لمراجعة البلدية بدءا من العام الجديد

د. عبد الله الاستاذ : التأكد من الخلو من الامراض يحتاج الى وقت

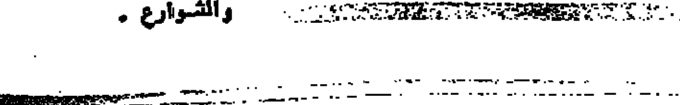
كتبت نادية عياش :

العاملون في المطاعم يشكون من الازدحام الشديد والتاخير في انجاز المعاملات ، فضلا عن انهم يضطرون الى التردد على اكثر من جهة ليحصلوا على شهادة اللياقة الصحية التي تؤهلهم لممارسة اعمالهم .

وقد اكد رئيس قسم الصحة الوقائية الدكتور جعفر داوود ان المشاكل المذكورة في طريقها الى الحل، حيث سيتم زيادة عدد الاطباء والاداريين والفنيين العاملين في مركز صحة عمال ومتداولي الاغذية ، واشار الى انه بدءا من العام الجديد سيكون بالامكان الحصول على شهادة دون مراجعة ادارة الشؤون الصحية في البلدية وبذلك سيتم اختصار الوقت والجهد .

واكد رئيس مركز صحة وعمال متداولي الاغذية الدكتور عبدالله المهنا انه ليس هناك اهمال اوتاخير في انجاز المعاملات ، ولكن هناك اجراءات عديدة تستغرق وقتا للتاكد من سلامة هؤلاء العمال .

□ وقد تحدث في البداية الدكتور جعفر داوود فقال : ان مركز صحة عمال ومتداولي الاغذية يعمل لحماية المستهلك ووقايته من الامراض والتسممات التي تصيب الانسان عن طريق العدوى والتلوث واكد ان الوزارات حريصة على فرض رقابة صحية على عمال ومتداولي الاغذية وذلك باجراء الفحوصات والتحاليل المخبرية دوريا للتاكد من سلامتهم .



□ توزيع المعاملات

الحل قريب

واشار الىشكوى العمال ومتداولي الاغذية من التاخير في انجاز معاملاتهم اضافة الى مشكلة الازدحام وضيق المبنى ، وقال ان هذه الامور جميعا في طريقها للحل ، حيث سيتم بزيادة عدد الاطباء والاداريين والفنيين العاملين في المركز .

وحول فض الاشتباك بين البلدية ووزارة الصحة ، والتسهيل على العمال ومتداولي الاغذية بمراجعة جهة واحدة فقط بعد ان كان براجع اكثر من جهة في الصحة والبلدية (ادارة الشؤون الصحية) قال ان الصحة ستقوم باصدار نماذج الفحص التي تصدرها البلدية في الوقت الحاضر بعد أن يقدم العامل اثباتا من المكان الذي يعمل به والكفيل ، كما ان العامل سيحصل على شهادة لياقة صحية من وزارة الصحة ، ولا داعي بعد ذلك الى حصوله على شهادة اخرى من ادارة الشؤون الصحية في بلدية الكويت ، وبهذا يتم اختصار الوقت والجهد .

وقال ان هذه الاجراءات الجديدة ستطبق ابتداء من العام الجديد .

فحص دوري

□ وتحدث رئيس مركز صحة عمال ومتداولي الاغذية الدكتور عبدالله الاستاذ فقال

ان من مهام المركز الذي اسس في منتصف الستينات الفحص الدوري لمتداولي الاغذية بالكويت .. ومع زيادة عدد السكانوازدياد الاستهلاك الغذائي ازداد عدد المطاعم والايدي العاملة ..

واشار الى ان الفحص الدوري يجري لمتداولي الاغذية ابتداء من الفحص الصدري للتاكد من خلو العامل من الدرن الفعال ، بالاضافة الى الفحوص المخبرية والفحص السريري والتطعيمات اللازمة ، ومن ثم تقرير اللياقة الصحية للعامل ، مع علاج الحالات المرضية ومنع بعضها عن العمل لحين شفائها .

ونوه بان من الحالات التي توقف عن العمل بعض الحالات الجلدية مثل الالتهابات الجلدية المتقيحة خاصةبالايدي واطراف الاصابع ، والامراض الجلدية المصحوبة بحكة في الجلد والتهابات الملتحمة المتقرحة والتهابات الحلق والنزلات البردية المعوية المصحوبة بسعال ، وكذلك النزلات المعوية .

وهذه تشخص عادة بالفحص المخبري حيث ان حاملي هذه الجراثيم قد يبدون بصحة جيدة ولا يشكو احدهم من اعراض مرضية .

حوادث التسمم

واشار الى حوادث التسمم الغذائي التي تحصل من آن الى اخر فقال ان الاسباب ترجع الى حاملي جراثيم مثل الكوارثالعنقودية وحاملي ميكروب السالمونيك ، وهؤلاء يصعب معرفتهم سوى بالفحص المخبري والمحافظة على النظافة الشخصية والعادات الصحية السليمة ، وهذه الناحية مهمة جدا وقائيا ، وعلى عامل الاغذية ان يدرك هذه الناحية بدقة واذا لم يتبع العامل ومتداول الاغذية العادات الصحية السليمة من حرص على النظافة الشخصية ومراجعة الطبيب عند حدوث اية عوارض صحية فقد يصبح هذا العامل حاملا للجراثيم وبالتالي يتسبب في حدوث تسمم غذائي لمجموعة كبيرة من الناس .

اجراءات كافية

وذكر ان اجراءات الفحص الدوري كافية للتاكد من خلو العمال من الامراض ، ولكن ليس باستطاعتنا بتاتا ان نقف مع العامل لنراقب عاداته الصحية السليمة ومدى حرصه على ممارسة النظافة الشخصية .

وقال : اننا نفكر بالمستقبل القريب بعمل دورات تثقيفية صحية لهؤلاء العمال قبل حصولهم على شهادة اللياقة الصحية وستكون هذه الدورات طبعا شاملة لكافة الجنسيات .

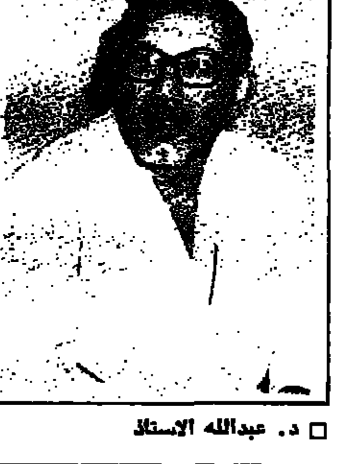
ونوه بكثرة الازدحام وشكوى العمال من التاخير في انجاز المعاملات فقال : يعتقد بعض العمال ان هناك تاخيرا في انجاز المعاملات ، ولكن العامل لا يعرف الخطوات الفنية التي تمر بها المعاملة كالفحص المخبري لعمل مزرعة في المختبر ، وهذه تاخذ عدة ايام ، وكذلك الفحص الصدري الذي يثبت سلامة العامل وخلوه من الامراض الصدرية .

ودعا ربات المنازل الى الاشراف والرقابة على عمل الطباخينفي منازلهن وذلك باتباع الاجراءات الوقائية وعمل فحوصات دورية لهم للتاكد من سلامتهم وخلوهم من الامراض لان كثيرا من الامراض لا تظهر الا بالفحوصات المخبرية .

وطمان المستهلكين بان المركز حريص على صحتهم وسلامتهم ودعا الى التعاون والمساعدة بالتبليغ عن اية حالة غيرطبيعية وذلك لضمان سلامتهم .

احصائية

بلغ عدد العمال ومتداولي الاغذية الذين راجعوا للكشف عليهم في العام الماضي ٣٥٩٠٠ مراجع ، منهم ٩٤٢٤ عاملا جديدا ، ٢٦٤٧٦ سبق لهم ان ترددوا على المركز ، وقد تبين بعد اجراء الفحوصات وتقديم العلاج اللازمة لياقة ٣٥٧٥٢ للعمل في حين منع من العمل ١٤٨ عاملا .



□ د. عبدالله الاستاذ

□ د. جعفر داوود



□ المراجعون في انتظار معاملاتهم



□ ازدحام شديد

تصوير : احمد الزين

نحن معك

صفحات أسبوعية تناصر فيها « الانباء » المواطن في مختلف قضاياه المحلية وتصحبه في حوار مباشر مع المسؤولين حول مختلف اهتماماته الحيوية والحياتية

تخفيض تعرفة المكالمات الدولية

قامت وزارة المواصلات مؤخرا بتخفيض تعرفة المكالمات الهاتفية الدولية مع جميع دول العالم . ولا شك ان هذه الخطوة خطوة جيدة اتخذتها الوزارة ، وهدفت منها الى التخفيف عن كاهل المواطنين والمقيمين بعض العبء الذي يترتب على استخدامهم للتليفون .

وقد لقيت هذه الخطوة ترحيبا واسعا من الجميع ، خاصة انها شملت جميع دول العالم ، كما شملت اليوم كله ، فقد جاء التخفيض شاملا للنهار والليل وان كانت نسبة التخفيض في الليل اكثر منها في النهار .

كما ان مقدار التخفيض جاء معقولا ، فقد بلغ احيانا نسبة ٣٥بالمائة من ثمن الدقيقة ،اي ان نسبة ما يدفعه المستفيد من الخدمة الهاتفية ستنخفض الى ٣٥ بالمائة .

ما نامله ان تحذو وزارات ومؤسسات الخدمات الاخرى التي تحصل رسوما على خدماتها حذو « المواصلات » وتقدم حسما مناسبا على ما تقدمه .

البحوث الميدانية والخطوة اللاحقة

ان تقوم الادارة المركزية للاحصاء باجراء بحوث ميدانية حول قضايا مهمة مثل تكاليف الزواج والزي الوطني وما يتعلق بهما ، فذلك امر طيب للغاية ، لان مثل هذه البحوث تؤدي الى نتائج تعد حلولا للمشاكل التي يعاني منها تجاه قضية ما .

ولكن ماذا لو بقيت نتائج اي دراسة او بحث ميداني حبيسة الادراج ، هل يصبح لها او له اي قيمة . ان كثيرا من الدراسات التي تجريها الجهات المعنية وتتكلف الكثير من الجهد والوقت والمال لا ترى النور .

وفي هذه الحالة فان عدم القيام به من الاساس يكون « اطيب » و « احسن » .

نحن لا نقصد هنا الادارة المركزية للاحصاء ، وانما ننبه الى الخطر الذي تتعرض له اية دراسة .

الدراستان السابقتان،ومعهما دراسة ثالثة حول « الشاليهات » تقوم بها الادارة المركزية للاحصاء تعد من القضايا المهمة فتكاليف الزواج مثلا مشكلة لها جذور ضاربة ، ولم تجد معها كل الحلول ، وما زالت اثارها السلبية تؤذي المجتمع كله ، فهل نطمع في ان يصل البحث الميداني الى حلول ناجعة وهل نطمح اكثر في أن تأخذ الحلول في حال جدواها طريقها الى التنفيذ بسرعة وجدية ؟ نأمل ذلك .

احصاءات المرور والوعي المفقود

يبدو ان كل الجهود الرسمية والشعبية التي تبذل للتوعية باخطار حوادث المرور والحد منها « تضيع في الهواء » ولا تنعكس ايجابا على شوارعنا هذه حقيقة ، والا فكيف نفسر ان تشهدشوارعنا فيسبتمبر الماضي ٣٦٠٦ مخالفات وحوادث مرورية . اليس هذا الرقم مخيفاً.. واذا كان هذا هو الرقم في ظل التوعية التي تقوم بها الجهات المعنية عبر وسائلها ووسائل الإعلام المختلفة فما هو الرقم الذي سيكون اذا لم تكن هذه الجهود قائمة .. ؟

لقد تم في الشهر الماضي حبس ٩١ متهما بسبب التجاوزات والمخالفات المرورية ، وبلغ عدد الاجازات المسحوبة وفق احصائية ادارة تنفيذ احكام المرور ٨٥ اجازة .. هذه الارقام مؤشر واضح وخطير ، يستدعي مضاعفة الجهود ، واعادة النظر في قانون المرور ،بحيث يتم تشديد العقوبات على المخالفين حتى يتحقق الهدف من اي قانون وهو الردع .

وقبل هذا وذاك لا بد من تربية الوعي المروري في نفوس الابناء منذ الصغر ، ونعيد هنا الى الذاكرة ما تردد ويتردد حول ضرورة ادخال مقرر للتوعية المرورية في المناهج المدرسية .

الشكاوى من خدمات طب الاسنان هل تزول .. قريبا؟

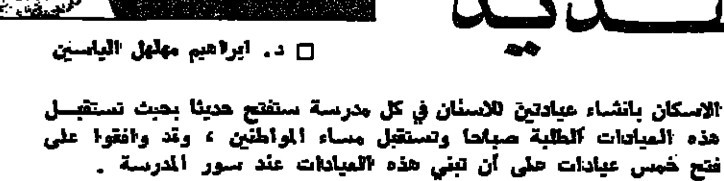
مدير إدارة طب الأسنان د. ابراهيم الياسين:

نأمل أن تنتهي « المشاكل » بعد فتح المراكز والعيادات الجديدة

الشكاوى صحيحة .. ونطلب المعذرة لأن الضغط علينا شديد

انشاء كلية لطب الاسنان ضرورة ونحتاج لـ ٢٠٠ طبيب كل ٥ سنوات

اتفقنا مع « التربية » و « الاسكان » على انشاء عيادتين للاسنان في كل مدرسة حديثة



□ د. ابراهيم مهلهل الياسين

كتبت هناء النوري :

يوما بعد يوم تزداد الشكاوى من مركز طب الاسنان ، والحلول « مكانك راوح » . وهذه الشكاوى ليست من « بنات خيال » المواطن ، فقد اعترف بها مدير ادارة طب الاسنان الدكتور ابراهيم مهلهل الياسين ، وان كان قد طلب العذر من المحتاجين لخدمات المركز ، لان الضغط شديد والمشكلة ـ كما يقول ـ لن تحل بين يوم وليلة .

احيانا تطول فترة المواعيد فتصل الى شهور ، وعلى المريض المسكين ان ينتظر دوره .. الذي ياتي غالبا بعد فوات الاوان ، واستفحال الاصابة ، وتجاوزها السن المصاب الى الاسنان المجاورة واتلافها ، فضلا عن الالام المبرحة .

السؤال المطروح الان هو : متى تحل مشاكل « مركز طب الاسنان ؟ » .

لقد اكد الدكتور الياسين وجود عدد من المشاريع والخطط التي ستسهم في الحلول ، وتقصير فترة الانتظار الصعب .

ومن ذلك انه سيتم انشاء ٤ مراكز تخصصية للاسنان : احدها في مستشفى الصباح ويتسع لحوالي ٩٠ عيادة تخصصية ، وواحد في الجهراء والفروانية وعدان ، وسوف تكون كل هذه المراكز جاهزة خلال السنوات الخمس المقبلة .

وقال أن هذه المراكز ستعني بعلاج العصب والجسور والتيجان ، بالاضافة للعيادتين الموجودتين في المركز .

واشار الى انه سيتم خلال الشهرين المقبلين افتتاح ٧ عيادات تخصصية لعلاج العصب ، بالاضافة الى افتتاح مركز تطوير خدمات طب الاسنان قريبا جدا ويحتوي على ١٢ عيادة وثلاث عيادات في الفروانية .

واستطرد : أنا مقتنع بشكاوى المواطنين ،ولكن عليهم أن يعذرونا فنحن نعاني من ضغط شديد على المركز والمشكلة لن تحل بين يوم وليلة ، مشيرا الى أن تعيين اطباء جدد يصطدم باستمرار بالميزانية والتعقيد الروتيني .

وقال : لقد لجانا الى خطة تتمثل في الاتفاق مع وزارة التربية وهيئة الاسكان بانشاء عيادتين للاسنان في كل مدرسة ستفتتح حديثا بحيث تستقبل هذه العيادات الطلبة صباحا وتستقبل مساء المواطنين ، وقد وافقوا على فتح خمس عيادات على أن تبني هذه العيادات عند سور المدرسة .

وكل ذلك سيؤدي الى مزيد من الخدمات لكافة المواطنين .





□ الواسطة موجودة في كل مكان

٧ عيادات لعلاج العصب

قريبا و ٤ مراكز

تخصصية خلال

السنوات الخمس المقبلة

تأخر المواعيد

وحول طول فترة المواعيد والتي قد تستغرق احيانا شهورا طويلة مما يؤدي الى ازعاج وارباك المريض رد قائلا : هناك فعلا تخصصات تكون المواعيد فيها طويلة وتاخذ شهورا مثل التيجان والجسور وتجميل الاسنان وعلاج العصب ، حيث اننا نواجه ضغطا شديدا على هذه النوعية من التخصصات التي تقدمها الدولة مجانا على الرغم من انها مكلفة جدا ، وكافة الدول الاخرى تقدمها بالفلوس ، وهي تكلف الشخص بين الفين الى ثلاثة الاف دينار ونحن هنا تقدمها بسعر الذهب فقط الذي لا يكلف الشخص سوى ٢٠ أو ٢٥ دينارا .

الواسطة

وحول الشكوى أن الواسطة تلعب دورا كبيرا في مركز طب الاسنان قال ان الواسطة موجودة في الكويت وفي كل العالم ولكنها هنا بالمركز ليست بالصورة التي يتصورها البعض ، فقد ياتيني شخص متألم جدا ، ويعاني من الام كبيرة ، فمن الطبيعي هنا أن اعالجه بسرعة لان حالته تتطلب منا ذلك أما اذا كان الشخص لايعاني من الام وعلاجه كله علاج تجميلي فلماذا لا يصبر وينتظر لان هناك حالات أهم منه .

وأكد ان الناس غير راضين باستمرار ويشتكون ، وأعرب عن أمله في أن تحل كل هذه المشاكل بعد فتح المراكز والعيادات الاخرى .

زراعة الاسنان

وبخصوص عدم تواجد زراعة الاسنان في الكويت قال ان زراعة الاسنان لها مضاعفات كثيرة ونجاحها ليس مئة بالمئة ، ولا تصلح لاي شخص ونحن الان بصدد دراسة الموضوع ومدى امكانية تطبيقه وان كنت أرى أن اهتمام الانسان باسنانه الطبيعية أفضل بكثير من زراعة الاسنان .

وعن مستوى علاج الاسنان في الكويت قال : ان الخدمات عندنا جيدة والاجهزة والمعدات المتوفرة لدينا متطورة ومتقدمة وهي اخر ما توصل اليه طب الاسنان .

ونحن نحرص حرصا كبيرا على حضور كافة المؤتمرات العالمية ومتابعة كافة الاجهزة والمعدات المتطورة والحديثة ولا احد يعرف قيمة العلاج عندنا الا عندما يذهب ويرى العلاج في الخارج ، ولكن مشكلتنا هي زيادة الضغط على العيادات الخارجية .

تبادل المرضى

وعن تبادل المرضى بين دول مجلس التعاون تحدث قائلا : ان التبادل قائم وموجود ونحن هنا نستقبل بعض المرضى القادمين من البحرين واليمن ممن يحتاجون لجراحات معينة ، ولدينا الاستعداد الكامل لاستقبال كافة الحالات المحولة .

الخفارات

وعن خفارات الاسنان وقلتها وعدم وجودها في المستوصفات قال : عندنا في المركز خفارة ٢٤ ساعة ، ونستقبل كافة الحالات التي تعاني من الام الاسنان وفي بعض المستوصفات توجد خفارات للاسنان حتى الساعة الثانية عشرة ليلا ، ولكن نعاني من قلة الاطباء وكثرة الضغوط عليهم .

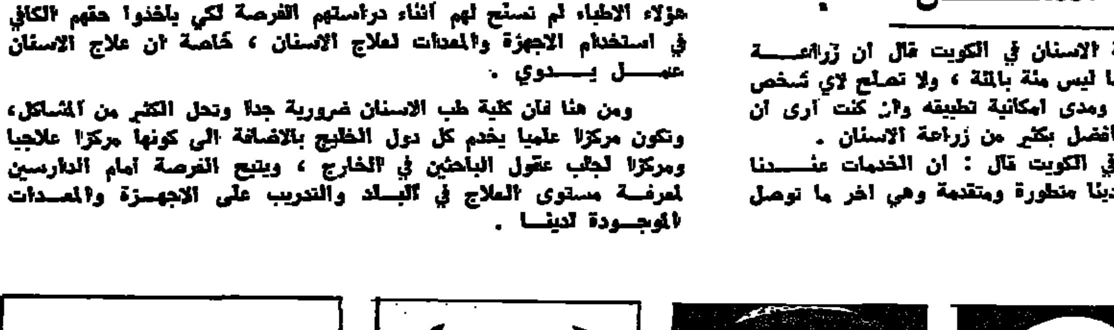
كلية طب الاسنان

واختتم حديثه قائلا : انه من أجل تطوير خدمات الاسنان يجب ان نفتح كلية طب اسنان وانا أول من يطالب بذلك واتمنى ذلك اليوم الذي تنشأ فيه كلية طب الاسنان ، حيث أنها ستسهم في حل العديد والكثير من المشاكل والضغوط ، فانا مثلا وخلال خمسة أعوام احتاج الى ٢٠٠ طبيب اسنان فمن أين اجلب هذا العدد ، لا سيما اننا نواجه مشاكل من الاطباء حديثي التخرج الذين اتموا دراستهم في بعض الدول والذين يحتاجون لتدريب متواصل علىكافة الاجهزة والمعدات الموجودة عندنا ، خاصة ان هؤلاء الاطباء لم تسنح لهم أثناء دراستهم الفرصة لكي يأخذوا حقهم الكافي في استخدام الاجهزة والمعدات لعلاج الاسنان ، خاصة ان علاج الاسنان عمل يدوي .

ومن هنا فان كلية طب الاسنان ضرورية جدا وتحل الكثير من المشاكل، وتكون مركزا علميا يخدم كل دول الخليج بالاضافة الى كونها مركزا علاجيا ومركزا لجلب عقول الباحثين في الخارج ، ويتيح الفرصة أمام الدارسين لمعرفة مستوى العلاج في البلد والتدريب على الاجهزة والمعدات الموجودة لدينا .

العقيلة .. المنسية

سكان المنطقة: بيوتنا آيلة للسقوط والبلدية منعتنا من ترميمها بحجة التنظيم



□ ناصر الدوسري □ تركي حمود □ هيف الدوسري □ حمود العتيبي

تحقيق : نواف الشمري

العقيلة .. واحدة من المناطق المنسية في الكويت ، سكانها يعيشون في خوف وحزن ، ويئسوا من المناشدة والمطالبة بتحسين أوضاعهم .. ! الشوارع حفريات وطابوق واوساخ، ومحولات الكهرباء بدون أسوار مما يعرض حياة الاطفال للخطر .. !!

و « الانباء » قامت بجولة داخل هذه المنطقة ، والتقت عددا من الساكنين فيها ، فاكدوا أن منطقتهم لا تملك شيئا من مقومات المنطقة الصحية والحديثة ، وأكدوا انهم معرضون في كل لحظة لخطر سقوط البيوت عليهم . واضافوا انهم قدموا كثيرا من الشكاوى ولكن دون جدوى.

كما أكدوا أن المنطقة اصبحت وكرا للمتسللين والخارجين عن القانون ، ونوهوا بان دوريات الشرطة لم تدخل المنطقة منذ زمن بعيد .. !!

وأكدوا أن الحرص على سمعة الكويت يتطلب وضع الحلول السريعة لهذه المنطقة .

وفيما يلي تفاصيل الجولة :

● نشمي حمود بورقبة :

ـ العقيلة منطقة غير محظوظة بالمرة ، نسيها المسؤولون منذ زمن طويل ، وما زالت تعاني من هذا النسيان ، بيوتها من طين وطابوق مهدم ، وتعيش بلا مرافق أو خدمات، فالمياه والكهرباء مثلا تنقطعانيوميا ، والمجاري في حالة فيضان شبه دائم، حاملة معها الامراض والاوبئة .

وكان لدينا في الماضي مستوصف، ولا ادري لماذا قام المسؤولون في الصحة باغلاقه .. !! فهل يمكن لسكان المنطقة ان يعيشوا بدون رعاية صحية .. ؟!!

وكر للمجرمين والمتسللين

اننا مواطنون كويتيون ، ولنا سنوات طويلة في المنطقة المنسيةالتي اصبحت وكرا للمجرمين والمتسللين حيث انها مكان آمن لهم ، ففي الليل تكون مظلمة تماما . وقد ضبطت انا شخصيا كثيرا من المتسللين ويلغت عنهم احد المخافر في المناطق المجاورة لانه لا يوجد لدينا مخفر .. !! كما انه لا توجد ـ للاسف ـ دوريات لحفظ الامن والامان في المنطقة ، وتضبط ضعاف النفوس الذين يحاولون دخول البلاد عن طريق البحر .. !

ونعاني ايضا من عدم وجود منافذ للخروج والدخول في المنطقة ، فجميع المنافذ مغلقة في المنطقة وكثيرا ما نضطر للسير فوق الحفر والصخر والطابوق ، وهذا ما يجعلنا نستهلك اطارات سياراتنا في زمن قياسي .. ومن يريد ان يتاكد فما عليه الا ان يزور المنطقة لكي يرى كل شيء بعينه.

كما انه لا توجد مدارس ولا جمعيات ولا مستوصفات ، اي ان المنطقة تتكون فقط من بيوت متهدمة وبشر لا احد يهتم بهم .. !

ثم انني أود أن أسال المسؤولين الكرام : ماذا سنفعل لو حصلت عندنا حالات مرضية طارئة .. ؟ هل نترك المريض يموت لاننا حتى نصل الى المناطق الاخرى نريد وقتا طويلا حتى نجد منفذا نخرج منه ، ثم ان المسافة بعيدة بيننا وبين المناطق الاخرى .. !

ان سكان العقيلة يناشدون المسؤولين عبر جريدة « الانباء » أن يزيلوا المنطقة ويثمنوا البيوت المتبقية أسوة بالبيوت الاخرى التي ثمنوها سابقا لانها اصبحت غير صالحة للسكن وهم يعرفون هذا .

ان الرقعة الصغيرة التي نملكها هي ملكنا الوحيد ومأوانا الذي نسكنه نحن وعائلاتنا ، فنرجو الاسراع في وضع الحلول المناسبة .

مأوى للحيوانات الضالة

● ناصر الدوسري :

ـ العقيلة اصبحت مأوى للكلاب والحيوانات الضالة والمجرمين ، لافتقارها الى كل مقومات المنطقة الصحية .. !

قبل عدة ايام كنا داعين بعض الضيوف على العشاء ، وبينما نحن جالسون انشطرت الارض وظهرت المجاري .. !

لماذا لا يعاملنا المسؤولون على اننا مواطنون ولدينا عائلات وأطفال وكبار سن .. ؟!

المنطقة ليس فيها جمعيات ، ولذلك فقد استغل أصحاب البقالات الموقف وزادوا الاسعار كثيرا ، فضلا عن ان أغلب المواد الغذائية غير صالحة ، ولم اشاهد اية سيارة بلدية تفتش او تتجول في المنطقة .

كما أن المنطقة مهددة بالسقوط وحياتنا بخطر .. !

وقد راجعنا المسؤولين واشتكينا من المأساة التي نعانيها في المنطقة ، ولكن مع كل الاسف ذهبت شكوانا مع الريح ولم نجد شخصا واحدا يهتم بنا ، وقد استغربنا كثيرا وتساءلنا أين سياسة الباب المفتوح للمسؤولين أم هو مجرد شعار .



□ اين الاسكان والبلدية والاشغال والداخلية .. ؟!

لماذا اغلقت الصحة المستوصف الوحيد لدينا ؟!

المنطقة اصبحت وكرا للمجرمين والمتسللين ومأوى للحيوانات

منطقة مهجورة

ان من يدخل العقيلة المهجورة لن يصدق أن هذه المنطقة تقع في دولة الكويت التي أنعم الله عليها بالخير الكثير . وهنا اريد ان اسأل سؤالا هو : ترى هل هناك فرق بين بيوتنا وبيوت افريقيا التي نراها بالتلفزيون ؟ .. وادهى من ذلك أننا عندما حاولنا ان نرمم بيوتنا ونعدلها حتى لا تسقط على اطفالنا ونسائنا منعتنا البلدية بحجة التنظيم الذي نسمع به منذ ولادتنا في هذه المنطقة المنسية .. ؟!

محولات الكهرباء

كما ان محولات الكهرباء مهملة في الشوارع ، وقبل فترة بسيطة كان احد اصحاب الشاحنات يحاول انزال حمل معه فاصطدم باشرطة الكهرباء المنتشرة في الارض فتكهرب وتوفي فورا .. !

وفي احدى المرات تسبب محول الكهرباء لدى احد جيراننا في احراق البيت .. !

مثل هذه الحوادث تحصل كثيرا وتعودنا عليها ، وكثير من الاطفال سقطوا في الحفر المتروكة في الشوارع وماتوا .. !!

« المنافذ » معدومة

● حمود العتيبي :

ـ اننا نعيش في هذه «الخرابة» رغما عن انفنا ، اذ لا يوجد أمامنا بديل ، وكلما ذهبنا لكي نشتكي تغلق الأبواب في وجوهنا .

لقد أصبحت منطقتنا سكنا للعزاب، مما يتسبب في كثير من الاحراجات والمشاكل للعائلات .

ثم أن المنطقة لا توجد بها سوى فتحة صغيرة غير رسمية للدخول والخروج ، ومع هذا توجد دورية مرور تخالف من يخرج ، وأود أن اسأل ادارة المرور : اذا لم نخرج منهذه الفتحة هل نحبس انفسنا في بيوتنا ونترك اعمالنا ، أم انهم يريدون أن يزيدوا عدد المخالفات على حسابنا ؟ ولماذا لا ينظمون لنا الشوارع والمنافذ حتى نلتزم بالقانون .. ؟!!

الكهرباء تنقطع باستمرار

● تركي حمود :

ـ المشاكل اكثر واكبر من ان نتحدث عنها ، فالمنطقة لا يوجد بها اي شيء يشعرنا باننا مواطنون ، فالنقص في جميع المرافق ، والكهرباء تنقطع باستمرار ، حتى اصبحنا نعيش في ظلام وقهر وحرمان .. !!

اننا نعيش في حيرة من أمرنا ، ولا احد يهتم بنا ولا احد يسمع شكوانا ، وهذه فرصة لكي نكرر الدعوة للمسؤولين كي يقوموا بزيارات استطلاعية لمنطقتنا ، وانا واثق انهم سيصدمون بالواقع المحزن ، فكل شيء غير متوفر ومقومات المنطقة الصحية مفقودة .

وفوق ذلك فان البلدية بدل ان تساعدنا لكي نؤمن بيوتنا حتى لا تقع علينا وضعت قيودا كثيرة منعتنا من التحكم في بيوتنا ، فلا هم عدلوها ولا سمحوا لنا بتعديلها .. !!

● هيف الدوسري :

ـ مهما تكلمت عن المشاكل والقصور في الخدمات الذي تعانيمنه منطقة العقيلة فلن اعطيها حقها ، فمن يريد أن يرى الظلم الذي نعانيه فما عليه الا ان ياتي الينا وسوف يقسم أن لا يدخلها مرة أخرى .. !

لقد مضى علي سنوات طويلة هنا، ولم أحس في يوم أن احدا مهتم بالمنطقة ، وكأنها معزولة عن الكويت.

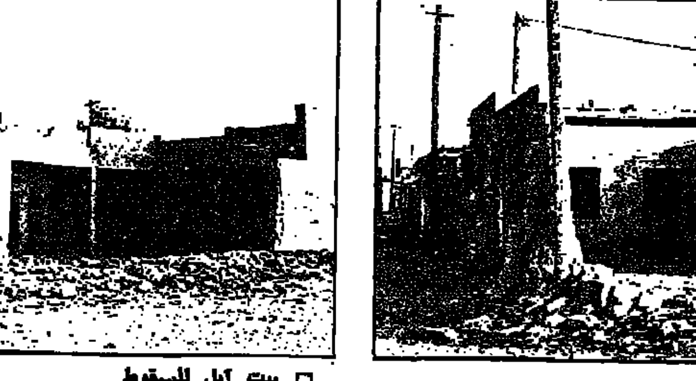




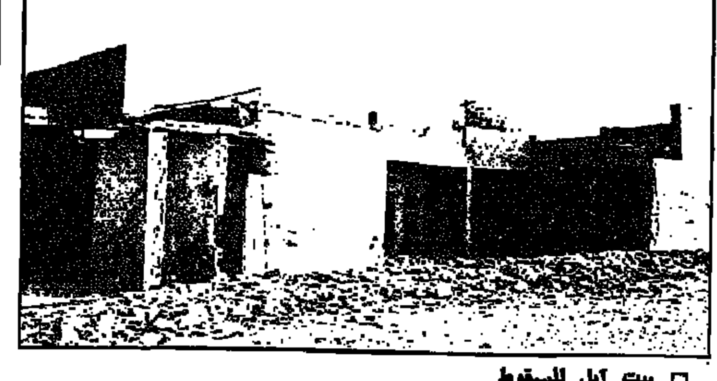
المياه والكهرباء تنقطعان يوميا والمجاري في حالة فيضان

نعيش بدون مرافق او خدمات وشكاوانا تذهب مع الريح





□ منظر يعبر عن نفسه .. !!



□ بيت آيل للسقوط

هبوط الطرق ايضا

بعد هبوط الارض في المناطق السكنية ظهر هبوط الارض في العراق ! واذا تكررت هذه الظاهرة فمعنى ذلك ان الانسان سيكون يوما في سيارته فوق احد الطرق يسير في امان الله ولا يلبث ان يرى نفسه وسيارته في غمضة عين تحت الطريق ..

طريق الرقعي الموازي للطريق الدائري الرابع حدث فيه هبوط في الايام الاخيرة ، ولعله ترتب على ذلك بعض الاضرار في الخدمات في مكان الهبوط،ولذلك طالبت وزارة الكهرباء والماء وزارة الاشغال باصلاح ماحدث فوعدت الاخيرة بالخير في ايام قليلة .

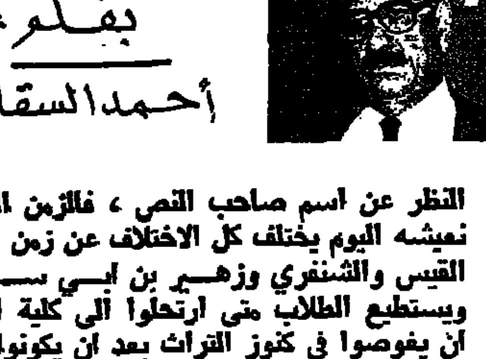
الخوف ان يتاخر تنفيذ الاصلاح ، فتهبط سيارة في الموقع المذكور ، ولا تكون السيارة وحدها هي الضحية ، يكون معها سائق السيارة ومن معه .

الثقافة في أسبوع

النفور من اللغة العربية!



بقلم: أحمد السقاف



وجهت سيدة فاضلة متخصصة تعمل في كلية الآداب استفتاء حول نفور الطلاب من اللغة العربية بعد أن رأت ضعف الطلاب في هذه اللغة ومعاناتهم حين يقتحمون مجالها مضطرين واذا ما تخرجوا في كلية الآداب تخرجوا وهم يجهلون بدهيات هذه اللغة الكريمة المقدسة الا من رحم ربك !

والذي اراه في هذا الشأن ان طلابنا من بنين وبنات اذكياء دون شك ولديهم الرغبة الصادقة في الدراسة وتحصيل العلم وان التقصير نحو هؤلاء الابناء الاعزاء في المراحل السابقة هو وحده المسؤول عن نفورهم من اللغة العربية !

ان المثل القائل الانسان عدو ما جهل صحيح واذا ما جاء المثل هكذا الانسان صديق ما علم صحيح ايضا فكيف نطلب من طلاب انتقلوا من المرحلة الابتدائية الى المرحلة المتوسطة او الاعدادية وبعد سنوات انتقلوا الى المرحلة الثانوية ومن هذه المرحلة توجه من توجه منهم الى كلية الآداب وهو لم يتزود بنصيب يذكر من فهم اللغة العربية وآدابها اثناء دراسته في المراحل الثلاث !!

ان المشكلة تكمن في ثلاثة امور ذات بال :

□ الاول : اعداد قواعد اللغة العربيةوتمارينها اعدادا سهلا مع مقدمة واضحة جلية تلزم المدرس والمدرسة بعدم الانتقال من موضوع الى اخر الا بعد التأكد من فهم الطلاب كافة ما جاء في ذلك الدرس وتلك التمارين ، وهذا عبء ينهض به المدرسون والمدرسات ومعهم على الدرب نفسه الموجهون لمادة اللغة العربية !

□ الثاني : اختيار النصوص الشعرية والنثرية السهلة الانيقة الرشيقة المعاصرة للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة فليس من الصواب في شيء ان نطلب من طلاب السنة الاولى او الثانية الثانوية على سبيل المثال ان يكتبوا عن المعلقات السبع ، أو عن شعر الاعشى والنابغة الذبياني ولا يعتقد القارىء الكريم اني حشرت المعلقات السبع حشرا للمبالغة فيما يعانيه الطلاب المبتدئون من نصوص يصعب عليهم وهم في أول الطريق فهم مفرداتها وتصور مجمل معانيها فأنا على علم بأن بعض المدارس تطلب من طلابها وهم في الصفوف الاولى من الدراسة الثانوية أن يكتبوا عن المعلقات السبع ويشرحوا الكثير من ابياتها وما اراه في هذا الصدد ان المعلقات السبع فوق مستوى طلاب المدارس الثانوية والمدرس الحاذق يستطيع ان شاء أن يتحدث عن المعلقات وأن يصحبهم الى مكتبة المدرسة للاطلاع على دواوين الشعر الجاهلي والكثير الكثير من كتب التراث .

اما النصوص في المرحلة الثانوية فلا تخرج عن قصائد مختارة رقيقة سهلة الفهم لشعراء امويين وعباسيين ومعاصرين توزع على سنوات الدراسة كما يرى الموجهون وارباب الاختصاص ، ويستطيع الذوق السليم لهؤلاء الافاضل أن يحسن الاختيار ليحبب الشعر واللغة الى نفوس هؤلاء الطلاب ، وما يقال عن الشعر يقال مثله عن النثر وعن قواعد اللغة العربية او ما يعرف بعلم النحو ، فكلما كانت القواعد واضحة مختصرة مدعومة بالتمارين الكثيرة سهل الفهم وتيسرت معرفة الموضوع !

□ الثالث : وهو بيت القصيد المدرس فعليه العبء الاكبر وبه يستطيع الطالب ان يعشق هذه اللغة المقدسة أو ينفر منها نفورا مابعده من نفور، فالمدرس ان لم يكن متمكنا الى ابعد الحدود من فهم المادة التي يدرسها فهيهات والف هيهات يستطيع ان يخلق في طلابه حبا للغة العربية ورغبة في مواصلة دراستها !

ان المدرس القدير المبدع في طريقة تدريس هذه اللغة هو الركيزة الاولى التي يبني عليها الطلاب حصيلتهم من الشعر والنثر والقواعد ، ومدرس من هذا الطراز ليس بعيدالمنال في بلد مثل الكويت، والموجهون بشيء منالتشجيع الرسمي يستطيعون ان يدرسوا حالات المدرسين ويعدوا الدورات التدريبية ان دعت الحاجة الى التدريب !!

نحن اليوم في عصر التلفزيون والفيديو ومن الحكمة ان نطور اساليب التعليم ونجعلها محببة الى نفوس ابنائنا فالنفور من اللغة العربية له اسباب، ونحن قادرون على تجاوز هذه الاسباب، ولا جناح علينا ان حذفنا الكثير من النصوص ذات المفردات الصعبة والمعاني الميتة والسقيمة بغض النظر عن اسم صاحب النص ، فالزمن الذي نعيشه اليوم يختلف كل الاختلاف عن زمن امرىء القيس والشنفري وزهير بن ابي سلمى ، ويستطيع الطلاب متى ارتحلوا الى كلية الاداب ان يغوصوا في كنوز التراث بعد ان يكونوا قد اكتسبوا فهما ومعرفة وذوقا في اللغة والشعر والنثر بالاساليب الحديثة في التدريس التي تبدأ من الادنى الى الاعلى وتتقدم شيئا فشيئا نحو المواضيع الصعبة بخطوات سليمة متزنة مع حب للغة العربية التي استطاع المشرفون والموجهون والمدرسون ان يغرسوا حبها في نفوس هؤلاء الطلاب !!

وخلاصة ما تقدم ان النهوض باللغة العربية وتحبيبها الى قلوب الطلاب يرتكزان على اعمدة ثلاثة :

□ الاول : الكتاب الجيد المعد اعدادا تربويا دقيقا يليق بطرق التدريس الحديثة .

□ الثاني : المدرس الكفء القادر على الابتكار في عرض الموضوع وحفز اذهان الطلاب للاستيعاب والمناقشة .

□ الثالث : الموجه الذي لا يترك صغيرة ولا كبيرة الا دونها في كراس اثناء حضوره حصة اللغة العربية ثم بعث بملاحظاته الى ناظر المدرسة لتكون بين يدي المدرس في اقرب وقت مع الثناء ان كان يستحق الثناء والمطالبة بتجنب ما رآه بعيدا عن الطريقة الصحيحة في التدريس ان كان محتاجا الى توجيه وارشاد .

ومدرسات اللغة العربية تنسحب عليهن هذه الخواطر وهن مطالبات بمراجعة كتب اللغة عند تحضير الدرس قبل دخول الصف ، وكثير من المدرسات اللواتي شكون صعوبة تدريس اللغة العربية ، وبغير الرجوع الى كتب اللغة وتحضير الدرس تحضيرا جيدا يتعذر الحصول على النتائج التي نريد ، والامم لا تنهض دون أن تنهض معها اللغة القومية .

الشاعر يعقوب السبيعي

اجرى الحوار : فيحان العتيبي

القصيدة الحديثة تعاني من غربة وشاعرها يعاني من اغتراب

□ السبيعي في حوار مع الزميل فيحان العتيبي

الشاعر الكويتي يعقوب السبيعي قدم تجربته الشعرية الاولى « السقوط الى الاعلى » ثم اتبعها بالثانية « مسافات الروح » . المسافات الزمانية في نفس الشاعر جعلته يشهد لمع الشهاب في السقوط ... أنه السقوط الى الاعلى كما يقول .

يعقوب السبيعي مخلص في ذاته ومع تجربته ، يرى اصالة القصيدة العربية في أصولها اللغوية ومفرداتها الخاصة ، وأي محاولة للخروج عن التاصيل هو من قبيل التملص الساذج ، والتلاعب بالتعابير يسهل كشفه بعد حين مهما طال .

ويقول : لقد انطلت علي اللعبة في بادىء الامر فشككتني في نفسي وتكن ما تبنت أن استعدت ثقتي ووعيي .. مع الشاعر يعقوب السبيعي في هذا الحوار حول هذه القضية :

التجربة الاولى

□ ما هي دوافع تجربتك الاولى لديوان « السقوط الى الاعلى » ؟

ـ الدوافع كانت مبهمة من حيث ترتيبها ووضعها في ابواب ، وربما لاني انسان اعيش حياة صادقة واتقمن تماما الحياة اليومية ، اي انني اتأمل في الصباح الباكر ، أو اذهب للعمل جادا أو اسباب كثيرة تجعل يومي مميزا عن ايام الاخرين ، وان كان يشبه في بداينه ونهايته وحدوده الزمنية أيام سائر البشر ، لكنني من جانب اخر أضفي عليه من خلال مشاعري وترجمة هذه المشاعر الى احاسيس مضاعفة تشعرني بعمق هذا اليوم . وايضا بحجم البلد والوجوه واتسمات والمتغيرات الموجودة في عيني .

هذا الانسان يفتح عينيه الى اقصى اتساع حتى يرى الكويت رؤية مضاعفة كما عاش فيها عيشة مضاعفة .

من خلال هذا التصور احب أن أعيش واستمتع بيوم كويتي مميز ، ومن خلال معرفتي ببلدي احب ان اعيش وأتأمل في هذا الزمن وأتذوق الاشياء التي لها طعم مختلف جدا في وجداني ، الى جانب الطموحات التي تواكب الانطباع والاثر الكريم التي تتركه الحياة الكويتية في نفسي .

ولاننا بلد من بلدان العالم الثالث وبلد صاعد وطموحاتنا تجعل المسافة بينها وبين الواقع مسافة فيها شجن ونوع من التحسر لذلك بودي أن نرتفع لتناسب هذه الطموحات . بل يجب أن نرقى ونصبح كالشهاب ، ولذا لا تجدنا نتمنى أن نسقط الى الاعلى وربما من هنا جاءت تسمية هذا الديوان وهي اسم قصيدة حملت هذا العنوان ، يلاحظ ان كلامي عام وفيه ما يشبه الابهام ولكن هذا أقصى ما أستطيع من ايضاح وتفسير حول دوافعي في التجربة الاولى .

مسافات الروح

□ وما الفارق بينها وبين التجربة الثانية «مسافات الروح» ؟

ـ لا بد من وجود الفارق الزمني فالسقوط الى الاعلى جاءت في سنة ٧٩ و « مسافات الروح » جاءت في سنة ٨٥ وهذه السنوات الست بالتأكيد هي اضافة جديدة الى الحياة بمعنى الى العمر واضافة الى أساليب الحياة في الكويت .. واضافة الى التجربة الانسانية في نفس الكاتب .

ومسافات الروح جاءت ممتدةامتدادا يأخذ شكل التوضيح لهذا الديوان « مسافات الروح » .. وهي مقياس على نضج تجربة الشاعر الكويتي ، وايضا هي فتح نوافذ كانت مستعصية على من كتب السقوط الى الاعلى بمعنى أتيح للكاتب في مسافات الروح ما لم يتح له في السقوط الى الاعلى ، ولذلك كانت المسافة بين الديوانين مسافة مضنة ولها جدوى في توثيق الحركة الشعرية بالكويت ، كما نجد مسافات الروح هي محاولة صادقة في جلب المزيد من التجارب .

> أتوقف كثيرا عند « البردوني » فهو خير من يكتب القصيدة العمودية الحديثة

القصيدة العمودية

□ هل أنت منحاز للقصيدة العمودية ولماذا ؟

ـ لست منحازا للقصيدة العمودية بقدر انحيازي للجودة في الشكل والمضمون ، ولقد حاولت مثلا كتابة القصيدة العمودية التراثية وجاءت قصيدة منثورة ، فالقصيدة هي التي تفرض على مبدعها الرداء الذي ترتديه ، ثم ان للقصيدة العمودية ميزات أكثر من القصيدة الحديثة ويتركز هذا في الجرس الموسيقي الذي تجده في القافية ، ثم ان كثيرا مما نستشهد به لا يكون قد مر عليه ما يقارب ٦٠ عاما وتكن والى الآن لا نستطيع أن نستشهد بابيات قصيدة حديثة منثورة لانه يستعصي على الذهن أن يستشهد بابيات في مناسبة توافق المضمون .

> بعض الشعر الحر يستخف بالقارىء.. وفرصة التلاعب بالتعابير فيه أكثر من العمودي

تتداعى بسهولة الى الذهن أبيات عمودية من القصيدة التراثية التي يستشهد بها الانسان ، والمساحة الزمنية للقصيدة التراثية تعطي للنفس العربية قناعة اكثر بانها اكثر أصالة وانتماء للتراب العربي بينما القصيدة الحديثة يبدو أنها تعاني من غربة وشاعرها يعاني من اغتراب .

شعراء القصيدة الحديثة .. البردوني

□ عند من تتوقف من شعراء القصيدة العمودية الحديثة ؟

ـ يعجبني هذا التعبير « القصيدة العمودية الحديثة » بمعنى أن هناك قصيدة عمودية حديثة كتبت في عهد لاحق . القصيدة العمودية الحديثة يجب أن تكون بنت هذا العصر وبها ما به من متغيرات وانجازات حضارية ، يجب أن تواكب القصيدة العمودية الحديثة الانجازات اللغوية والفكرية الجديدة .

أتوقف كثيرا عند الشاعر اليمني عبدالله البردوني فهو خير من يكتب القصيدة العمودية الحديثة ، نجده قد استوعب تماما واقعه وزمنه وأرضه وبلده وتشربت به القصيدة الى حد أن خلعت على شفتيه أثوابا من التعبير والوانا من الزخرفة اللفظية المقنعة والمجدية والثرية التي لم نرها في القصائد العمودية التقليدية ، اتشوق دائما الى قراءة جديد البردوني وان كان ما يكتبه حتى ولو كان قد كتبه منذ زمن طويل ، لكني اجد هذا الشاعر لا يكتفي الانسان بقراءة ما يكتب مرة أو مرتين أو ثلاثا .

والشاعر عبدالله البردوني من الشعراء المعاصرين الذين يقتنعون المتذوقين بانه انسان يكتب القصيدة الحديثة بمعناها التام ، فالانسان يقفز على أطراف أصابعه فوق جمر العصر الحاضر وايضا يتعلق باهداب التعابير الطائرة لهذا الزمن السابح في المتغيرات .

الشعر الحر واستخفاف بالقارىء

□ هل ترفض تماما قصيدة الشعر الحر ولماذا ؟

ـ أنا لا أرفض تماما قصيدة الشعر الحر ، فلقد كتبت قصيدة على شكل شعر حر ، لكن الرفض يأتي من استغلال هذه الحركة الشعرية في سبيل ايهام القارىء بان هناك شعراء يكتبون قصيدة حديثة ، وحينما تنظر الى هذه القصيدة تجد أن صاحبها يستخف بذكاء القارىء ويكرس الاحساس فيك بانك قاصر على فهم ما يريد .. والمتلقي ليس قاصرا أبدا .

وقد كنت في بدايتي عندما اقرأ قصيدة لا أفهمها انحي باللائمة على نفسي وأقول انه محق وأنا مخطىء لاني لم أفهمها . ومع استمرار معايشتي للقصيدة والتجارب الكثيرة مع التعبير والتفكر الشعري استطعت ان أتيقن تماما عند قراءة قصيدة لا أفهمها بأن العيب في كاتبها والقصور منه سواء كانت قصيدة عمودية أو قصيدة شعر حر . لكن الريبة ومظنة استغلال التلاعب بالتعابير في الشعر الحر تأتيان أكثر منه في الشعر العمودي .

فهناك من استغل قصيدة الشعر الحر وكتب أشياء لا تنتمي ولا تمت بصلة الى الشعر عموما ، يعني ليس لها انتماء للتعابير العربية ولا الى اللغة والوجدان العربي . هذا مرفوض سواء جاء بصورة شعر حر او شعر عمودي

الحركة الثقافية بالكويت

□ ماذا تفتقد في الحركة الثقافية الكويتية ؟

ـ واضح اننا نفتقد بشدة الى نقاد الشعر أكثر من نقاد القصة لان هناك من يتولى القصة بالنقد وهناك من يكتبها ، ولكن القصيدة الكويتية تفتقد الى ناقد كويتي . الحركة الثقافية الكويتية فيها مكان شاغر لناقد كويتي أحس بذلك كشاعر وقارىء وقريب من الشعر وايضا أمين سر لرابطة الادباء .

فالحركة الثقافية الكويتية بها عناصر مميزة وجادة وثرية في المجال القصصي أو الشعري أو الدراسات الشعرية لكن يبقى مكان الناقد الكويتي فارغا ، ويتعين على الحركة الكويتية ايجاد أو خلق ناقد كويتي لتكتمل أسباب نهضة الحركة الثقافية الكويتية .

الشعر الفردي

□ هناك من يقول بأن زمان الشعر الفردي قد ذهب ، وحل محله الشعر المسرحي .. ما رأيك ؟

ـ ليس صحيحا لانالشعر المسرحي يكتبه فرد أما اذا كان المقصود هو القاء الفرد فهذا تتحكم به أمور أخرى ، لكن يبقى الانسان هو مصدر الحياة دائما ومصدر الابداع ، أنا لم أشهد خشبة مسرح تقول الشعر ، يكتب الانسان الشعر ليلقى على خشبة المسرح فهو انن مصدر الابداع .

وهناك من يصف الانسان بالعظمة ويقال عنه الكاتب الفذ ومعناها الانسان المتفرد .. فلا بد من وجود الفرد لتكون هناك الجماعة ، ولن يكون هناك الكل اذا لم يكن هناك الجزء.

بين قوسين

بقلم: محمد [illegible]

الاوبرا المصرية الجديدة والدكتور علي الراعي

تفتتح بعد غد دار الاوبرا المصرية الجديدة . ورغم التسمية التي شاعت الا أن مهمتها ليس فقط تقديم فن الاوبرا ولكن القيام بدور اكاديمي الى جوار عروض الفنون البصرية والسمعية المدروسة الاخرى .. ولا اريد ان اقول الراقية .

ومنذ عام ١٩٥٨ الى السبعينات كانت تصدر مجلة « المجلة » عن وزارة الثقافة المصرية . تعاقبت على رئاسة تحريرها الاسماء الكبيرة في مصر أولها الراحل الدكتور حسين فوزي والدكتور علي الراعي والكاتب الكبير يحيى حقي .. وافادت بجديتها جيلا كاملا من المثقفين في مصر والعالم العربي . الا انني كنت اتوقف ــ مع حرصي الشديد على متابعتها والاحتفاظ باعدادها ــ عند شعارها الذي يقول « سجل الثقافة الرفيعة » . وكنت اتساءل هل هناك ثقافة رفيعة وثقافة مسفة ؟ .

وبنفس القدر كنت اتوقف في مطلع اهتمامي بالفنون التشكيلية امام مصطلح الفنون الجميلة . وكنت اتساءل أيضا هل هناك فنون جميلة وفنون غير جميلة ؟

ولعل الدكتور علي الراعي أحد الاساتذة الكبار الذين تولوا تحرير مجلة « المجلة » كان من أوائل من اقر في أذهان قرائه انه ليس هناك ثقافة رفيعة واخرى مسفة . فالثقافة مصدرها الاصالة النابعة من التراث . وعلى ذلك جرى اهتمامه بدراسة فنان الشعب ومسرح الشعب . مع مناقشة شكل درامي علمي خالص لمسرحنا أو « قالبنا المسرحي » . وكان في ذلك ما يربط الرفيع في الثقافة بالاصيل وليس بالطبقي فأراح الذهن من هذه الناحية .

ولعل الاستقرار عند استخدام مصطلح الفنون التشكيلية اي التي تقوم بتشكيل المرئيات بخامات متراوحة في قالب ابداعي علمي مدروس ،ما أراح أيضا الذهن من هذه الناحية ، فقد ازال طبقية مصطلح الفنون الجميلة الذي لم يسمح به اي فنان حرفي ابدع مع غيره من المجموع تنويعات عديدة في عمارة العصور الاسلامية .

ولكن للدكتور علي الراعي رأيا ينفرد به ويختلف بالتالي به مع غالبية المثقفين .. يتعلق بفن الاوبرا . فقد طرح فكرة استقرارية الفنون التي بدأت خطواتها في مصر منذ ربع قرن تقريبا . استقراريتها جماهيريا .. من فن الرقص الشعبي الى فن الباليه والعرائس والسيرك .. واستثنى من هذه الفنون فن الاوبرا . ويحلل ذلك أو يعلله بأن المزاج السمعي العربي لا يتفق مع هذا الفن الصوتي « المصطنع » . ورغم المحاولات التي جرت للتعريب أو الترجمة الا انه لم يتعد الى الآن درجة . أما الصمت في تحفظ ، أو السخرية الصريحة من الانتقالات الصوتية غير المبررة .

ويضيف د. الراعي ان سيد درويش فنان الشعب في مصر حتى لو حقق حلمه بدراسة الاوبرا في ايطاليا لعاد الى مصر واقتصر نشاطه على فن الاوبريت أو لوصل الى الحل الذي وصل اليه الرحبانية من طريق وسط يتفق والمزاج الشعبي العام .

ولا اريد ان أدافع عن فن الاوبرا في محاولة لاخراجه من سجل الثقافة الرفيعة أو الفنون الجميلة الى ساحة الثقافة الجماهيرية باصول وقواعد ومنابع شعبية ، فهذا موضوع لدراسة اكاديمية موسعة . ولكن أريد أن أذكر بما حدث من هبوط شبه مفاجيء لجمهور العروض العامة من ناحية ، وجمهور الاطلاع الفردي من ناحية اخرى .

كقضية حضارية عامة واجه جمهورنا طفرات اعلامية عالمية حديثة على رأسها التلفزيون ثم الفيديو بغير تحصين من سلاح تربوي أو ثقافي يجعله يوازن بين الحصول على مصادر المعرفة من المنبع الاصلي وهو الكتاب وبين الحصول عليها من الثقافة البصرية وهي الى الان من الروافد .

اضافة الى عدم دربته وخبرته بكيفية الاستخدام الامثل لهذه الاجهزة البصرية .

وحوصر هذا الجمهور من الناحية الاخرى بموجات عاتية شحنت هذه الاجهزة الجديدة بما هو مسطح لا يغري الا بالاسترخاء .

ولان الموجة عاتية لخبث سياسي أو لضعف في وعي حضاري والجسد العقلي والوجداني غير محصن لذلك استقرت في الاذهان وبغير تردد أن هذه هي الثقافة وما عداها هو ارهاق للذهن ، واضجار للنفس وتكثيف للكآبة ، في زمان ليس فيه الا الغم والنكد .

لقد ضمرت بهذا الحصار بذرة الحصول على المتعة والراحة النفسية ،والشعور برحابة الحياة ، والتفاؤل وحيوية الاخذ والعطاء ، ودفعة المشاركة التي لا تتكون الا بالثقافة . واستقر في الوجدان مفهوم المتعة الشكلية بالتهريج والضجة لتفريغ شحنة فردية هستيرية في آذان الاخرين ، أو بالفوضى التي تسعى لالقاء الانتقال والنفايات الفردية على أقرب الجيران باسم الشعور بالحرية والراحة .

وتنسى هذه الذهنية لانها سريعة التصديق وسريعة النسيان أن هذا التفريغ مؤقت ففي مقابلة يصطدم بنفايات الاخرين تقتحم أذنه ووجدانه ونفسيته وعقليته فيظل متوترا دون أن يعرف المصدر فبذرة البحث جفت وعم تحط البلادة .

وكقضية خاصة بنا لا اتصور-واظن ان الدكتور الراعي يقرني على ذلك-ان جمهور المسرح وهو الفن الاكثر قدما نسبيا في بلادنا جمهوره يمتلك الوعي ــ وهو في ذلك معذور لافتقاره الدعم الثقافي ــ بحيث يمكنه تقرير مقاطعة مسرح القطاع الخاص الذي شاع في غالبية البلاد العربية . ويتخذ خطوة حاسمة بالاقبال على المسارح القومية أن وجدت . اضافة الى اكتساب درجة الضمور لبذرة الثقافة في داخله ، واستقراره أو تقبوله لحالة الجفاف وكأنها حالة طبيعية .

واذا كان الامر كذلك بالنسبة للمسرح الذي كان شغل وقضية الدكتور علي الراعي ، ولا أنكره ولكن اذكر القراء ببعض مؤلفاته في هذا السبيل .. فن المسرح، الكوميديا المرتجلة ، مسرح توفيق الحكيم ، فنون الكوميديا من خيال الظل الى نجيب الريحاني ، مسرح الدم والدموع ، مسرحيات ومسرحيون ، المسرح في الوطن العربي ...

واذا كان الامر كذلك بالنسبة لجمهور المسرح فما بالنا بجمهور الباليه أو الموسيقى الكلاسيكية أو الاوبرا كما يقر بذلك الدكتور الراعي .

القضية ليست في غربة فن الاوبرا عنا ، فاذا كان مرتادها يسخر من الاصوات المصطنعة ، فلا اتصوره وهو بهذا المستوى الا ساتلا لعابه عند مشاهده سيقان والتفات البالية أو مسليا نفسه بالمكسرات لرفع ملل تتابع حركات العمل السيمفوني .

وقد شهدت القاهرة مؤخرا ظاهرة صحية تشهد بذلك وتبشر بامكانية انتعاش البذرة الثقافية . عندما اقبل الجمهور على عروض مهرجان المسرح التجريبي . ومع المتابعة والاصرار الذي نرجو أن يتم ويعم في مصر وغيرها من البلاد العربية مع حصار بالتعليم والاعلام يحصل الجمهور على الدربة والخبرة . وبالتالي المتعة العميقة مع فنون المسرح والباليه والموسيقى السيمفونية والاوبرا .. والكتاب عندما ينفرد بنفسه ليصبح منحصنا بوعي تحمل مسؤولية ذاته .

اصدارات جديدة

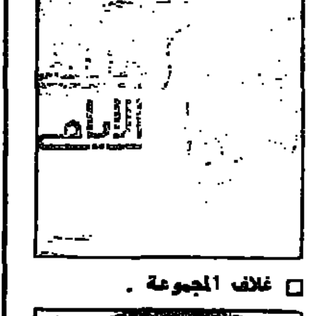
« مناخ الايام » مجموعة قصصية لحمد الحمد

اصدر القاص حمد الحمد مجموعته القصصية الاولى تحت عنوان (مناخ الايام) . وقعت المجموعة في ١٨٨ صفحة من القطع المتوسط وقدمت قصص شبح الليل وبعد الهدوء الاخير . وحدث في الحافلة رقم ٢٦ ، والحرام ، وحكاية الساعة العاشرة ، والصرخة ، وذات مساء ، والطائر الجميل والمنعطف ، واشارة حمراء ، والعودة من البداية ، والمتسول، والرسالة ،والبحث ، والفتاة التي جاءت من كرنانا ورجل سحره ونساء للبيع ومناخ الايام. قدم للمجموعة الاديب الشاعر فاضل خلف ومما جاء في التقديم « ... وقد كان في الكويت منذ اربعين سنة ثلاثة شعراء مجيدون ، وثلاثة قصاصين مجيدون . اما اليوم ففي الكويت اكثر من ثلاثين شاعرا مجيدا وليس فيها منالقصاصين المجيدين غير افراد لا يتجاوزون اصابع اليد الواحدة . فما معنى ذلك ؟

معناه ان القصة متخلفة عن الشعر لذلك فان من واجب كتابنا القصصين ان يسابقوا الزمن في تقديم اجود ما عندهم من فن ، لكي يلحقوا مركب الحضارة والابداع .

ماذا جاء اليوم القاص حمد الحمد وهو شاب مخلص لفنه القصصي بمجموعته الاولىفانني اصافحه بقلبي قبل يدي . وقد صافحته فعلا بالقلب قبل اليد عندما كان يبعث الي بقصصه الجيدة للملحق الاسبوعيلجريدة الرأي العام وكنت انشرها بفرحه من عثر على نبع عذب في قلب صحراء .

وانني اذ اقدم مجموعة حمد الحمد (مناخ الايام) ارجو ان يجد فيها القراء الاعزاء ماوجدته انا فيها من استمتاع وفن واصالة ان شاء الله » .



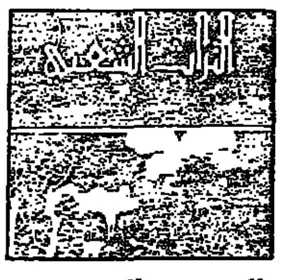
□ غلاف المجموعة .



□ حمد الحمد .

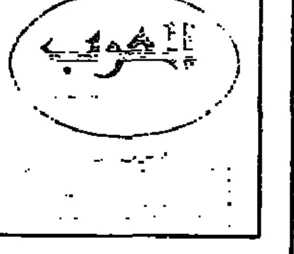
التراث الشعبي

صدر العدد الجديد من مجلة التراث الشعبي (العراقية). من موضوعات العدد : حالات ومقاطع شعرية لنساء من البادية لعبد الوهاب اسماعيل. والوشم والوسم في العراق للدكتور حمود الحمادي . وفن الدور ونطوره في الغناء المصري لكمال النجمي . وامثال العامة وحكمها في الاندلس استخرجها مقداد رحيم . والقصة في الموروث الثقافي للدكتور سعدي الحديثي . وحكاية من افريقيا ترجمة ايمان عبد الحسين . وفي عرض الكتب كتاب فنون الادب والطرب عند قبائل النقب تقديم داود سلمان الشويلي .



العدد الجديد من (العرب)

صدر العدد الجديد من مجلة العرب « تصدر عن دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر » في الرياض . من موضوعات العدد (البنيوية اعلى مراحل السوء) للدكتور علي الطاهر . ومع الثعالبي وكتابه « التوفيق للتلفيق » للدكتور ابراهيم السامرائي . ولمحات من اسواق العرب القديمة للاستاذ حمد الجاسر . وتعليقات على كتاب (محمد امين الشنقيطي) لسيد احمد سالم . وكتاب (تاريخ التراث العربي) لفريد جحا . وابو حيان التوحيدي لمحمد موسى الحازمي .



□ غلاف العدد .

اخلاص .. رجال هــذا الزمـــان !

هذه قصة انسانة هي اقرب الناس الـــي .. ارجــو ان تنشروها ..

« انسانة عظيمة » .. تزوجت .. وتحملت العيش مع زوجها وهو فقير لايملك من الدنيا حتي قوت يومه .. جاءت في بيته لكنها لم تشك الى أحد .. حتىلوالدتها خوفا وحرصا عـلى كرامة زوجها .. وتحملت وصبرت .. والصبر يصنع المعجزات .. فقـد مرت السنوات وقامت بتربية اولادهــا خير تربية حتى كبروا وصاروا رجالا .

لكنها لم تسعد في حياتها يوما .. تحملت قسوة الزمن من ناحية وغلظة قلب زوجها من ناحية أخرى .. فقـد كان يهينها ويضربها لاتفه الاسباب .. وكانت تتحمل كل ذلك صابرة صامتة .. فهو ابن عمها .. وهو زوجها .. ورغم أنه كان طائشا رغم كبر سنه . يغازل الفتيات بينما ابنه ذهب الـى الجامعة .. الا انها كانت تعامل طيش زوجها بحكمة وصبر لا مثيـل لهمـا .

كانت نعم الزوجة المخلصة الوفيــة والام الحنون .. فماذا كان جزاؤها ؟ بعد أن أفنت من عمرها ٣٧ عاما في الزواج .. تزوج زوجها عليها واخرجها من البيت وهي لاتملك شيئا .. غــير رحمة الله !

انه اخلاص رجال هـــذا الزمان !

المغترب في بلاده

أنــا .. حـاقـدة !

انا اعيش مشكلة غريبة تــؤرق حياتي .. مشكلة بصراحة شـــديدة انني لا أحب أن أرى أي انســان سعيد . واذا وجدت شخصينمتصادقين أحاول أن أوقـع بينهما وعنـــدئذ أستريح !

ومشكلتي الاخرى انني مازلتادرس بالجامعة رغم ان عمري تجاوز الثانية والعشرين . ودائما تعايرني أميوتقول لي : من كن في عمـــرك هن الان متزوجات ! وهكذا تحولت حياتي الى جحيم ولا أعرف ماذا افعل ؟

الجامعــة دون توقيع

□ المحــرر :

مانقولين عنه أنه مشكلتك الثانيــة هو اصلا سبب مشكلتك الاولى . ان عدم وعي بعض الامهات وتصورهن عن ادراك أن زواج بناتهن اولا واخــيرا « قسمة ونصيب » . وانه لا يجــب الضغط على بناتهن اللاتي تاخــر زواجهن ــ رغما عنهن ــ يؤدي الى عواقب وخيمة وامراض وعقد نفسـية تكون البنات البريئات ضحيتها .. كان الله في عونك .. وحاولي انتتشبثي بالايمان والامل والتفاؤل . فالحقــد نبات سام اذا زرعه الانسان في صدره لايطرح الا ما أسود بغيض . يحيل حياة صاحبه الى جحيم .. تفاءلي وفكري في أن الايام القادمة باذن من الله تعالى ستحمل اليك كل الخير .

عنوان البيوت أسرار

اذا كانت لديك مشكلة اجتماعية او انسانية .. او قصة حقيقية ترغــب في نشرها دون ذكــر اسماء او بالاسم .. يمكنك ان ترسلها اليـنا على العنوان التالـي : الانبـاء ص.ب ٢٣٩١٥ صفاة الرمز البريـــدي 13100 باب « البيـوت اسرار » .

ونحن في انتظار رسالتك.



البيوت أسرار

هذه صفحة اسبوعيــة .... تتركهـا « الانباء » بيضاء لرسائل القراء . فمن خـلال مئات الرسائل التي يحملها الينا كل يوم ساعي البريد . كثيرا ما نجد اصحاب بعض هــذه الرسائل يفتحون لنا قلوبهم . يقصون علينـا حكاياتهم ومشاكلهم بصدق وعفوية تؤكد ان الانسان ما زال في حاجة لمن يتعاطف معــه بسماعهمومه ومشاكله صغيرة كانت او كبيرة.

البيوت اسرار .. ولا يحق لاحد ان يدخل بيتا دون استئذان .. لكن اذا فتح صاحب البيت بابه وقلبه لاخيه الانسان قد يجــد في ذلك راحة وتفهما وتعاطفا ..

اكتب الينا .. بتوقيع او بدون توقيــع .. ونحن وبقية القراء في انتظار رسالتــك .. مرحبا بها وبك .. واهلا بأية رسالة تحمــل عنوان « الانباء » باب « البيوت أسرار » .



اعــداد: محمود صلاح

مـــاذا أفعـــل مـــع زوجــي .. مــــدمــن المخــدرات ؟!



اكتب لكم رسالتي هذه بدموعي التي لم تتوقف ولن تتوقف الا برحمة الله سبحانه وتعالى .. ابدا فاقــول بانني لست زوجة ولست مطلقة .. رغم انني متزوجــة بالفعل وأم لولد وانتظر ولادة توأم أيضا .

مشكلتي مع زوجي الذي تزوجته عن حب .. رغــم انني لست من ابناء هذا البلد الذي اعتبره بلدي الثاني وبعد أن عشت عاما سعيدا مع زوجي وأنجبت طفلــي الاول .. فوجئت بانحراف زوجي واتجاهه لتعاطـــي الحشيش وحبوب الهلوسة .. التي كان ينفق عليهـــا نصف دخله والنصف الثاني يضيع في القمار .. كان يأتيني في الليل فاقدا لتوازنه متلعثما .. لو جمعت الكلمــات التي تخرج من فمه لا اجد فيها جملة واحدة مفيدة .

وينام وأظل ساهرة مع دموعي .. فاذا استيقظ نسي كل ما حدث بالامس .. واذا عاتبته اقسم باغلظ الايمان انه لن يعود ابدا للمخدرات .. لكنه في مساء نفس اليوم يعود للبيت مترنحا .. وأحيانا كان يحاول أن يجرني معه الى تعاطي المخدرات فكنت أرفض بحزم .. لانني اعرف الى اي طريق مظلم سوف يقودني ذلك .. وتحولت حياتي معه الى جحيم وتراكمت الديون عليه .. وفي كل مــرة كان يجثو على قدميه نادما ويقسم بانــه لن يعــود .. ثم يعــود ..

وتدهورت احوالنا خاصة بعد حملي وبعد أن اخبرني الطبيب انني سوف انجب « توأما » وانني يجب أن استريح لفترة كافية .. ولكن من اين تاتي الراحـــة وقد امتنع عن الانفاق على البيت .. والغى عقد ايجـار الشقة واخبر الحارس بانني لا علاقة لي به .

ذهبت أشكوه لوالده فلم يفعل شيئا ولم يقدر علــى مساعدتي خاصة انه لا يحصل الا على معاش التقاعد .. ذهبت الى أخواي اللذين يعملان بالكويت وحالتهمـــا متوسطة فنصحا زوجي لكنه لم يرتدع .. ولم يفعلا اكثر من النصح خوفا من أن يؤذيهما .

وهكذا لم اجد امامي سوى اللجوء الى القضـــاء .. لكن من أين آتي بشهود على ادمان زوجي للمخدرات .. وكل اصدقائه من المدمنين .. فهل يشهدون ضده ؟ .

وماذا افعل حتى يقول القضاء كلمته .. ومن اين وكيف اعيش مع ثلاثة اطفال أبرياء وانا غير قـــادرة على العمل ، حيث انه يصر على عدم التنازل عن اقامتي ويرفض نصيحتي بان يذهب للعلاج في المستشفى ؟ .

هل هناك من يجد لديه حلا لمشكلتي ؟ .. أو مــن يمكن أن يساعدني على حلها ؟

المعذبــة : م.ع

□ العنوان لدى « الانبـــاء » ..

لهـــا حـــل !

ــ مشكلتي انني اتلعثم فى الكلام ولا انطق الحروف الا بعد فترة .. وقد سبب لي هذا الاحراج من زملائي بالمدرسة الذين اخبروني بانه لا علاج لهذه المشكلة .. ارجو ان تنشروا رسالتي ليفهم زملائي ان الامر ليس بيدي .

الحسين جوحلي

● المحرر :

ــ بل ننشرها لعلادارة المدرسة تساهم فى علاجك ، لان مشكلتك لها حل وليست مســـتحيلة كما يزعم زملاؤك .

هــل أقتــل .. الخـادمــة ؟

لا استطيع ان اسيطر على نفســي او اكتب رغبتي العارمة في الانتقام منهذه الخادمة اللعينة التي قلبت بيتنــا رأسا على عقب !

المشكلة ان امي اعطت الخادمـــةحرية التصرف خاصة في تربية شقيقــيالصغير الذي لا يزيد عمره عـــن ١٠ شهور . وهكذا تعلق الطفل المسكينبالخادمة واحبها ولماذا لا وهو يصبــحويمسي على وجهها . فاذا وضعته على الارض ياخذ في الصراخ والبكاء . ولايتوقف حتى تحمله « امه الثانية » اقصدالخادمة !

ولا احــد في المنــزل يعرف حقيقةهذه الخادمة سواي . فرغم انني كنتاعاملها بطيبة لدرجة انني احيانا كنت اجلس لاكل معها في المطبخ . الا انهاقابلت الاحسان بالاساءة . فذات يــومكنت في عجلة من امري بعد ان حضر باص المدرسة مبكرا . ونسيت سلسلتيالذهبية في حجرتي وانا اجري . وعندماعدت فوجئت باختفائها وبحثت عنها في كل مكان بلا جدوى .

وعندما سالت الخادمة اخرجت لي لسانها . ثم اسرعت تبكي لامي وتبلغها بانني اتهمها بالسرقة . وهنا انهالت علي امي بالضرب وامرتني بعدم الكلام مع الخادمة أو الاحتكاك بها . وبعدها ظلت الخادمة تغيظني لانها كسبت المعركة . ثم اصطنعت قصة وهمية وابلغت امي انني منعتها من الطعام وامرتها بان تاكل خبزا وماء فقط . فنهرتني امي ووبختني . وظلت تقذفني بالكلام مرة وبالصحون مرة اخرى . لكن ابي وقف بجانبي وخلصني من المهزلة التي وقعت فيها بسبب الخادمة.

لقد بقي عام ونصف لتغرب هذه الخادمة عن وجهي فهـــل سأستطيع ان أتحملها .. أو أفقد اعصابي واقتلها وأدخل الاحداث بســـببها ؟ .

المتمـــردة

□ المحــرر :

يا ابنتي واضح من ســـطور رســـالتك انك لازلت تدرسين بالمدرسة . وان الحياة المشرقة ممتدة امامك باذن الله بالامل والخير . والزهور الصغيرة لا يجب ان يصدر عنها سوى العطر الطيب والاريج العبـــق . الصغار لا يجب أن يعيشوا أحاسيس الكراهية والحقد واذا كان كل ما ترويته عن الخادمة حقيقيا فنصيحتي اليك هي نفس نصيحة امك . بان تحاولي الابتعاد عنها وعدم الاحتكاك بها . وان تهتمي بدراستك . ويبعد الله عنك شر التفكير في القتل والاحداث . وياليت والديك تكون لديهما فرصة قراءة رسالتك هذه .

مـــن طالبـــات خجـــولات !

نحن تعلم انه لا حياء في العلم . . لكن ما رايكم في الاستاذ الذي ظل عدة أيام يشرح ويطيل فـي شرح درس باســـم « الواقـــع الجنسي » في احـــدى محاضرات علــم النفس وبصورة تخدش حياء الطالبات . حتى أن الطلبة كانوا يضحكــون ويسألون اسئلة غـــير لائقة ! حتى تمنينا اننا لم نكن حضرنا هذه المحاضرة من البداية .

طالبات خجولات

قصـــتي ليســت .. قـــديـــمة !

قد تقولون ان قصتي قديمة .. لكن ما افعل وهي حياتي والانسان لايعيش الا مرة واحدة .. وانا اعتبر نفسي « انسانة غير محظوظة » .. فقــد تزوجت وعمري ١٦ سنة ولم اكن قــد اكملت دراستي .. وبعد زواجــي بعامين سافر زوجي في بعثة دراسية الي امريكا .. وجلست في البيتانتظر عودة زوجي الذي احببته من كل قلبي رغم ان زواجنا تم بالطريقة التقليدية عن طريق الاهل .. وفوجئت بـان اخباره انقطعت بعد عام من ســفره . انقطعت عني فقط بينما كانت أسرتــه تعلم اخباره اولا باول .. وعشت في عذاب وشعرت انني سأموت لفــراق زوجي !

ومرت السنوات الاربع وفوجئت به يتصل بي تليفونيا ويطلب مني ان اذهب الى بيت اهلي لانه تزوج وزوجتــه الثانية لاتعلم بأنه متزوج ! وهكذا عدت الى بيت اهلي مكسورة الخاطر مهيضة الجناح . بعد أن التهم الفراقوالحسرة قلبي . ومن عذاب زوجي الى عـــذاب أهلي الذين اعتبروا طلاقي جريمة يجب أن أعاقب عليها . رغم أنه لم يكــن بذنبي .. ورغم انني ظللت حريصة على نفسي في حديثي وفي طريقة لبسي . لكن نظرات أهلي الجارحة وشكوكهم تكاد تقتلني . لم أعد « ابنتهــم » بل انا في نظرهم مجرد « مطلقة » .. وعشت في هذه النار خمس سنوات حتى هذه اللحظة .. وكلما حضــر شخص لخطبتي رفضه أهلي بحجــة انني « جربت حظي » !

اه .. كم انا متعبة ومرهقة منك ايها المجتمع الظالم .. اني لا أكرهكم ايها الناس .. بل اصبحت اخـــاف منكم .. ولا اطلب المساعدة الا من اللـــه !

(ام وليـــد)
ــ الرقة ــ

أبحـــث عـــن شهادة جامعيـــة ... للبيـــع !

انا شاب ابلغ مـــن العمر الثالثة والعشرين .. طموح .. حســـن المظهر .. مهذب .. كما اتمتع بموهبة حباني الله بها وهي الفـــن . فانـــا ارسم بمهارة .. وأعمل باحدى الشركات براتب مجز . . لكن هذه الصورة المشرقة لا تعني اننـــي سعيد في حياتي !

ابدا .. فقد تقدمت لخطبـــة فتاة أعرفها ــ وكنت احبها منذ زمن ــ لكني قوبلت بالرفـــض من اسرتها . بحجة انني غـــير حاصل على شهادة جامعية !

وكل هذه الشهادات التـــي احملها ماقيمتها ؟ شـــهادة الميلاد وشهادة الثانويةوشهادة حسن السيرة والسلوك ؟ انني اتساءل ماذا يفعل أمثالي ــ من غير حاملي الشـــهادات الجامعية ــ اذا فكروا فـــي الزواج ؟

انني ادعوهم للاضراب عـــن الزواج كانتقام من العــــادات السخيفة وجمود عقليات بعـــض الناس .. أو انني أفكر فـــي حل مشكلتي شخصيا واعلن عن رغبتي في شراء « شـــــهادة جامعية » لكي اقدمهـــا لاسرة العروس .. هذا اذا فكرت مرة اخرى في موضوع الزواج !

المتفائـــل
ا.م.ع

خطبتهـا ٩ مـرات .. ولكـــن !!

ســـيدي ..

اعندي مشكلة عمرها ٨ سنوات بدأت عندما تعرفت على فتاة جامعية واحببتها بصدق وبادلتني الحب .. لكن عندما ذهبت لاهلها لاخطبها رفضوني لانني لست جامعيا مثل ابنتهم . وانتظرت عاما وعدت اليهم لرفضوني مرة أخرى . لكني لم اشعر باليأس حتى انني تقدمت لخطبتها ٩ مرات . وكانت اسرتها ترفضني في كل مرة .

لقد اصبح عمري ثلاثين عاما واصبح عمرها ٢٩ عاما .. وبدأ اهلي يقولون انني « كبرت » ويجب ان اتزوج .. لكن ضميري يعذبني ويرفض ان اترك الانسانة التي احبها قلبي واخضع لرغبة اهلي واتزوج من غيرها .

المحـــامي




انـــت فـــين ؟!

انا شاب اسكن في احدى مناطق الكويت منذ ١٢ عاما . ولي بجـــارة كبيرة في السن تسكن بجواري وذات يوم مررت من امام بيتها فوجدتها واقفة.

ــ وقالت لي : لماذا لا تسلم علي .. ألست مثل أمك ؟

وفي اليوم التالي شاهدتها . فالقيت السلام عليها لكني من فـــرط دهشتي وذهولي . فوجئت بها تصرخ باعلى صوتها .

ــ وتقول : هذا يعاكسني .

فذهبت اشكو لاولادها فاذا بهم يضحكون .

ويقولون : اتركها ما عليك منها .

وفي اليوم التالي وانا أمر من باب بيتها ــ علما بأن ذلك هو الطريق الوحيد للخروج من المنطقة ــ فوجئت بها تلقي بزجاجة فارغة علي كادت أن تصيبني .

ــ سألتها : لمـــاذا ؟

لم ترد وانما ضحكت ودخلت المنزل . وعندما عـــدت في المساء للمنزل . فوجئت بتبليغ من المخفر . وذهبت لافاجأ بأنها تتهمني بأنني ألقي بالزجاجات الفارغة أمام باب بيتها . والغريب أنها حضرت وتنازلت بسهولة عن البلاغ .

أنا لا أعرف لماذا تفعل لي ذلك من دون الناس جميعا . علما بأنني مهذب ومثال للاخلاق ولا اؤذي احدا . .

وبالمناسبة . . لقد اختفت جارتنا تماما منذ أيام . . وانا محتار ولا أعرف سبب اختفائها الفجائي !!

الشمري المعذب

ابو معشر .. ويواصل الحافظ ابو تراب .. حديثه المستطاب . ويربط المسببات بالاسباب . ويقرن العلة بالمعلول .. فيقول وهو الراوية المسؤول .. ان عبدالله الصياد — او الملك محمود — لما اسر اليه الوزيرمسعود . بحكاية الكاهنة الساحرة . الداهية الماكرة . وكيف تتسلط على المدينة . هذه الكاهنة اللعينة . بالسحر والكهانة .. واخبره ان سر قوتها . وسبب تسلطها . هو هذا الطبل المرصود . الذي تحتفظ به في جعبتها .

عندئذ ، أيقن عبدالله ، الا سبيل الى النجاة . ولا حول ولا قوة الا بالله . ولكن الوزير نصح اليه ان يتقي شرها . وان يتم زواجه بها .. ويستغل ضعفها بسبب حبها . فينتهز فرصة نومها. او غفلتها . ويتسلل الى جعبتها . فيستولى على الطبل المسحور . وبهذا ينتزع سر قوتها . وتتخلص من اذاها البلاد . وتصلح حال العباد .

ابو تراب : كل هذا يا سادة يا امجاد .. ما يحكيه عبدالله الصياد .. للشاطر حسن . عندما دخل عليه الشاطر حسن .. فاذا هو امام مخلوق عجيب .. سطيح سليب .. نصفه بشر .. ونصفه حجر .

وكان هذا المخلوق .. يتكلم بصوت مخنوق .. والشاطر حسن مقبل عليه .. يستمع اليه .. وهو يواصل حديثه الموصول .. ويتنهد ويقول :

عبدالله : هكذا ساقتني الاقدار . .من الدار .. الى النار ..

(ويزداد انفعاله وهو يقول) : انا رجل صياد مالي وانا وللتاج ، واين انا من هذه البلاد .

حسن : (في ذهول) . حكايتك عجيبة ومثيرة يا سيدي .

عبدالله (في مرارة) .. ارايت يا شاطر حسن .

حسن : فكيف انتهيت الى ما انت فيه .

عبدالله : ذلك ما اقصه عليك وارويه .

حسن : ماذا صنعت مع هذه الكاهنة العجوز الشريرة ، وهل استطعت ان تاخذ الطبول المسحورة ؟

عبدالله : الى اين انتهى بنا الكلام .

حسن : (بلهجة من يصل الحديث) .. عندما ادعيت انك تعبان .. وقالت لك تعال الى عش الغرام .. ونم في سلام .

عبدالله (يتذكر ويواصل حكايته) .. آ .. تظاهرات بالتعب والرغبة في النوم .. وانا ارقب غفوتها . واتحين غفلتها .

واخذتني سنة من النوم. افقت بعدها فاذا الدنيا ظلام .. في ظلام يا الهي .

الكاهنة نائمة .

(وهو يهمس لنفسه في حديثه النفسي) .. لكن اتراها حقا نائمة ؟

(ثم يختبر نومها فيهمس لها) . شراهي . شراهي.

شواهي (تتنفس بصوت مسموع ويعلو نخيرها) .. خ.خ.خ

عبدالله : (يعيد الكرة) .. شواهي شواهي .

شواهي : (يعلو نخيرها) خ. خ. خ. .

عبدالله : انها نائمة .

شواهي : خ. خ.

عبداله : هذه لحظة ملائمة .

شواهي : خ. خ. خ.

عبدالله : لقد ارتفع نخيرها .

الآن : استطيع ان اتسلل الى جرابها المأثور . واخذ منه الطبل المسحور .

جاء يومك يا عدوة الله .

(ويتسلل الى الجراب وهو يقول) : توكلت على الله .

هه . هه .

من عيون الأدب الشعبي

الشاطر حسن

بقلم طاهر أبوفاشا

الحلقة ٢٥

هذا هو جرابها المشهور.

(ويفك رباطه وهو يقول) .. وهذا رباطه المزرور .

(ويمد يده في الجراب ويأخذ منه الطبل وهو يقول) .. وهذا هو الطبل المسحور . .

(وهو في قمة الانفعال) .. الطبل المسحور .

لقد انتزعت قوتها .

ساضع نهايتها .

الان .

اضرب الطبل .. فيحضر الخادم في الحال . وامره ان يكبلها في الاغلال .

(ويدق الطبل وينادي بصوت مرتفع) يا طبول .. يا طبول .

شواهي : ها ها ها ها.

عبدالله : (يرتبك.ويعيد دق الطبل وهو يصيح) يا طبول يا طبول .

شواهي : ها ها ها .

ظننت انك تستطيع ان تمكر بي يا جهول .

عبدالله (وهو يدق الطبل) .. يا طبول .. يا طبول .

شواهي : ها ها ها .

اضرب الطبل وناد كما تشاء .. فلن يجيبك غير الاصداء .

عبدالله : (وللمرة الاخيرة يدق الطبل وينادي وقد ظهر عليه اليأس) .... .. يا طبول .. يا طبول .

شواهي : (وهي تتقدم) .. كنت اعرف انك ستفعلها يا محمود .. فوضعت لك طبلا غير الطبل المرصود .

ماذا قال لك مسعود ؟

(وهي تخرج الطبل النحاسي المرصود) .. هذه هي جعبتي الحقيقية .. وهذه هي الطبول السحرية.

عبدالله (يلقي الطبل الذي في يده ويحاول ان يهجم عليها صارخا) .. يا مجرمة ..

شواهي : (صارخة) .. مكانك

(وتدق الطبل المسحور وهي تصيح) .. يا طبول .. يا طبول.

يا بهلول . يا ابن شملول ..

يا طبول يا طبول .. يا خادم الطبول .

(وعندئذ ينفجر هزيم رعد .. وعليه قهقهة الخادم) .

الخادم : (يقهقه قهقهة شيطانية) .. ا.. ها ها ها .

(ثم يقبل عليها قائلا) : .. شبيك لبيك .. كافة ما تطلبين بين يديك .

شواهي : امسك جوارح هذا الانسي فلا يتحرك .

الخادم : امرك يا صاحبة الطبول .

عبدالله : (يحاول ان يهجم عليها ولكنه يتجمد في مكانه) .. انت شيطانة .. شيطانة ..

شواهي : ها ها ها .

محمود .

انت حرة ت قلبي .

انت اذللت حبي .

اكرهك . اكرهك يا حمود .

(ثم يختنق صوتها وهي تقول) : ومع هذا احبك .. احبك يا محمود

(وتنخرط في بكاء عنيف) .

عبدالله : (وهو متجمد لا يستطيع حراكا) .. ارحميني ارحميني .

شواهي : (من خلال دموعها) .. ولماذا لم ترحمني انت يا محمود .

احبك وانت تكرهني .

اقيمك وانت تهدمني .

عبدالله : (باكيا) .. شواهي

شواهي : اسمع يا محمود .

انا لولا انني احببتك ما بقيت عليك .

كنت الحقك بمن سبقوك .. من الملوك .

ولكني ساحبسك فيسجن القدر .. ليكون نصفك بشر .. ونصفك حجر . وسامر عليك في كل عام .. لارى ما صنعت بك الايام .

عبدالله : كل هذامحسوب عليك.

ساخرجه من عينيك .

شواهي : (ثائرة) لا .

(وتخرج العشب السحري وهي تقول) : هذا نبات الزفزاف .. الذي لا ينبت الا على قمة جبل قاف .

انظر يا محمود .

تامل كيف يتحرك الوجود .

ساجلدك بهذا العشب هكذا .

(وتجلده وهي تصرخ) .. حجر .

محمود : اي.

شواهي : (وهي تجلده بالعشب وهو يصرخ) .. حجر .. حجر .. حجر .

محمود : اي . اي. اي

(ثم فجاة ينكسر صوته وقد تحول نصفه الاسفل الى حجر) . انا .. ماذا .. ماذا جرى لي .

شواهي : يا حجر يا حجر .. انت صخر ام بشر .

محمود : (باكيا) .. العهود .. لا تعود .

شواهي : محمود .

محمود : (باكيا) .. والوجود .. لا يجود .

شواهي :ها ها ها .

محمود .

(انت الان .. في سجن القدر .. نصفك حجر .. ونصفك بشر .

محمود : كل هذا محسوب عليك يا شواهي .

شواهي : (تقهقه) .. ها ها .. انك الان لا تتحرك .. احمله الى فراشه يا بلهول .

الخادم : امرك يا صاحبة الطبول .

محمود : سينتقم منك اهل المدينة .

شواهي : المدينة .

ساجعلها مدينة ملعونة .

ساجعل سافلها عاليها .

واسخط كل من فيها .

دقات الطبول .. وتعال وراني يابهلول .

(وتدق الطبول وهي خارجة تصيح) : حجر . حجر . حجر . حجر . حجر حجر .

□ □ □

عبدالله : (يكمل حكايته للشاطر حسن) ..وتركتني اللعينة . وخرجت الى المدينة . وكأنها شرارة .. او زوبعة مثارة .. فأحالت كل من فيها الى حجارة .

(ويختنق صوته وهو يقول) : ومنذ هذا اليوم .. وانا هكذا كما تراني .

(ويخبط بيده على نصفه الصخري قائلا) : نصفي بشر .. ونصفي حجر ..

حسن : ومنذ متى وانت على هذه الحال .

عبدالله : (في غاية الالم) .. منذ سبعسنوات طول.

حسن : (مأخوذا) .. سبع سنوات .

عبدالله : لا انا مع الاحياء .. ولا انا مع الاموات .

وفي مثل هذا اليوم من كل عام .. تدخل علي الكاهنة .. وانا بحالتي الراهنة . فتفرغ دموع عينيها .. وتلطم خديها .. وتشق ثيابها .. ثم تتناول جرابها .. وتخرج الطبل المسحور .. وتلقى علي السموم .. ثم تجلدني بنبات الزفزاف .. الذي لا ينبته الا على قمة جبل قاف .

(ثم ينكسر صوته ويتهدج وهو يخبط نصفه الحجري بكف يده ويقول) : فأظل سنة أخرى هكذا .. نصفي بشر ونصفي حجر .

حسن : (في رهبة) ولا تأكل ولا تشرب ياسيدي .

عبدالله : ان اخر طعام لا يزال طعمه فيفمي .

حسن : واهل المدينة ؟

عبدالله : ان اهل المدينة .. الذين سحرتهم اللعينة هم احسن مني حالا لانهم حجارة لا تحس .

أماانا فكما تراني الان .

(ويتهدج صوته ويخبط على نصفه الحجري بكف يده ويقول) : نصفي بشر . ونصفي حجر ..

حسن : لقد اثرت في نفسي حكايتك .. ويؤسفني انني اغادرك.

عبدالله : انت مثلى مقيد في سجن القدر .

حسن : ولكن . لا بد ان اسافر الى بلادي .

عبدالله:ان بينك وبين اول عمار عشر سنوات .

حسن : (في رعب) .. عشر سنوات ..

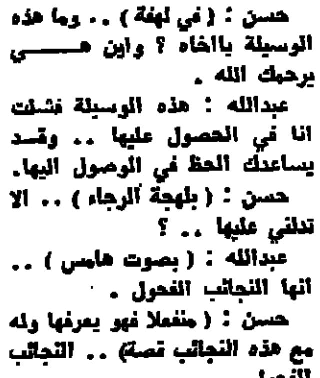
عبدالله : انا نجوت من البحار والفلوات .. وهيهات .

حسن : اسافر عشر سنوات .

عبدالله : هذا اذا استعملت وسائل السفر .. التي يستعملها البشر .

حسن : (في لهفة) .. وهل هناك وسائل اخر ..؟ ؟

عبدالله : هناك وسيلة تختصر هذه السنوات .. الى بضع ساعات .



حسن : (في لهفة) .. وما هذه الوسيلة ياخاه ؟ واين هي يرحمك الله .

عبدالله : هذه الوسيلة فشلت انا في الحصول عليها .. وقد يساعدك الحظ في الوصول اليها.

حسن : (بلهجة الرجاء) .. الا تدلني عليها .. ؟

عبدالله : (بصوت هامس) .. انها النجائب الفحول .

حسن : (منفعلا فهو يعرفها وله مع هذه النجائب قصة) .. النجائب الفحول .

عبدالله : نعم .

حسن : الخيول المجنحة ؟

عبدالله : (بلهجة تقريرية) .. ذوات الاجنحة .

ولن تحصل على هذه الخيول .,. الا اذا ملكت الطبول .

حسن : الطبل المسحور ؟

عبدالله (بلهجة الايجاب) .. الطبل المسحور .

حسن : ولكن هذا تحتفظ به الكاهنة في جعبتها .. التي تعلقها في رقبتها .

عبدالله : ليس املك مجال للاختيار .,. انما هي ظروف واقدار .

حسن : ولكن الكاهنة لا تاتي الا في مثل هذه الايام .

عبدالله : نعم . ولهذا ستبقى معي هذا العام .. الى ان تدور الايام .. وتاتي الكاهنة العجوز لتجلدني بنبات الزفزاف .. فتختبىء وراء هذه الستارة .. ومهما فعلت فلا تبد حركة او اشارة .

دعها تفعل ما تفعل .. وتقول ما تقول .. حتى اذا القت سيفها ، والقت الجراب والطبول .,. تنقض انت على الطبول .

فاذا ملكت الطبل المرصود .. والقيت عليه القسم والعهود .. فانها تتحجر في مكانها ، وتخرج من عنفوانها .. وتصدق انت النية ، وتوكل على خالق البرية . وتقتلها كما تقتل الحية .

وبهذا تتخلص المدينة من سحرها .. واخرج انا من حبالة شرها .. وتدق انت الطبول .. وتركب النجائب الفحول .. فتصل الى بلادك قبل ان تقوم من مقامك .

حسن : انني افعل أي شيء في سبيل رجوعي الى وطني ، واهلي وسكني .. ولكن .

عبدالله : لا تقل ولكن .

لعل الزمان يدخر لك بطوله تحدث عنها حبيبتك المجهولة .

حسن (وصوته يتهدج) حبيبتي المجهولة . وامي الوحيدة . وبلادي البعيدة .. وخادمي مرجان وتعلقه بالوصيفة نمرهان .

عبدالله : اذا اشتد الكرب هان .. وكل شيء باوان .

حسن : (في غاية الالم) .. انتظر عاما ؟ وكيف اطيق الانتظار.

عبدالله : (بلهجة حاسمة) .. قلت لك . ليس أمامك سبيل للاختيار .. وانما هي ظروف واقدار .

حسن : (في غاية الحزن) .. سلمت امري لخالق الليل والنهار.

عبدالله : لا تجزع ياشاطر حسن .. وسلم امرك لبارىء النسم .

حسن : سلمت امري الى الله.

عبدالله : بمشيئة الله . ستكتب لنا على يديك النجاة .. وستجد في هذا القصر بل ماتتمناه .

حسن : (في حزن) .. الا الحياة .

عبدالله: : ستعود الينا الحياة .. باذن الله .

(ثم يخرج له مفاتيح القصر وهو يقول) .. والان .. خذ يا شاطر حسن .

حسن :ما هذا ؟

عبدالله : هذهمفاتيح القصر .

اربعون مفتاحا .. لاربعين حجرة ادخل اي حجرة تشاء . وتصرف فيهاكماتشاء .

ما عدا الحجرة الاخيرة .. فليس لك انتفتحها او ترى ما فيها.

حسن : (في فضول) .. ولماذا الحجرة الاخيرة ؟

عبدالله : لا تسال يا شاطر حسن .. انما نحن ذرة في محيط الزمن .

ولكنياحذرك واوصيك .. اياك ان تفتح الحجرة الاخيرة .

حسن : افعل بوصاتك ان شاء الله .

عبدالله : تستطيع ان تنطلق الان .,. فلا شك انك جوعان .

حسن : حسنا .

سانطلق الان .. السلام والامان

□ □ □

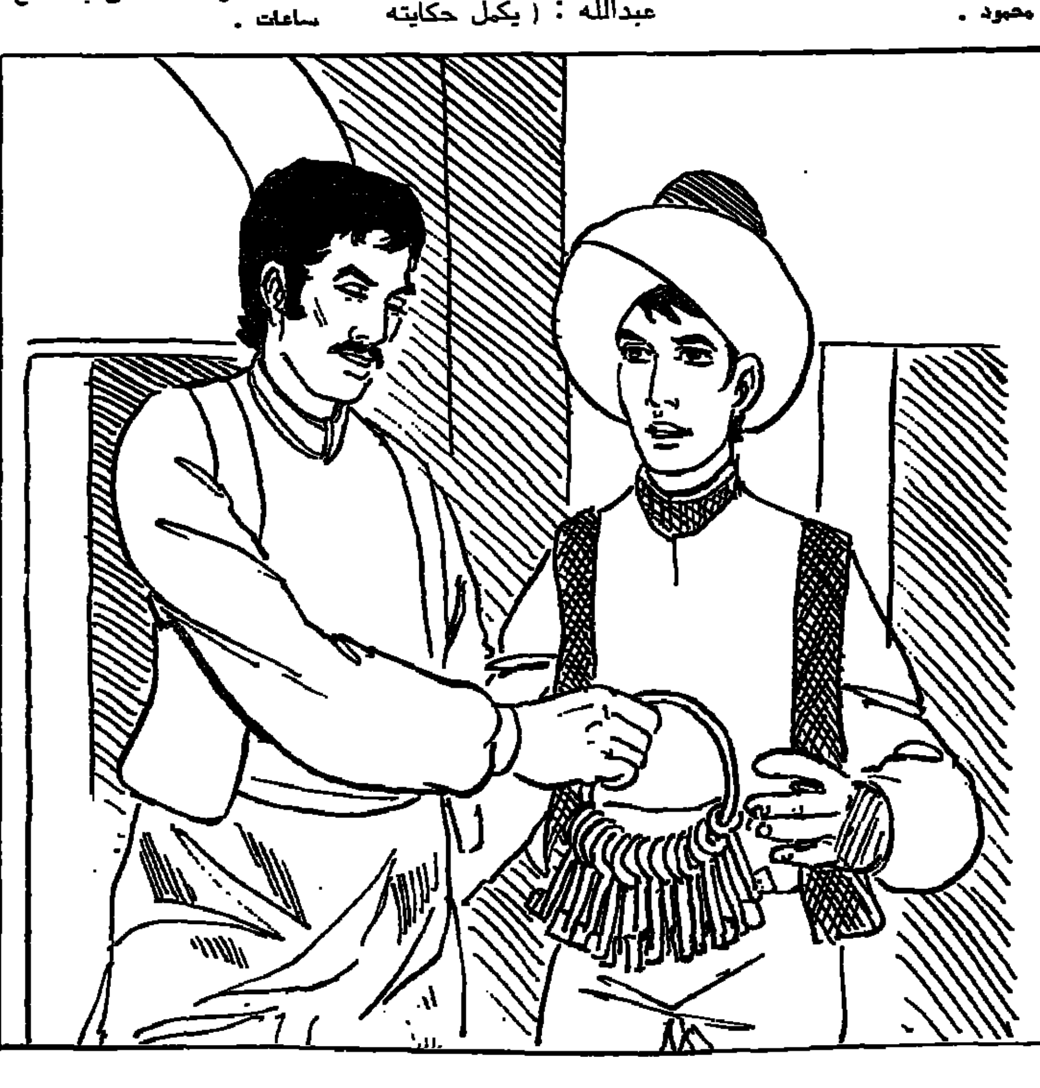
ابو تراب : وانطلق الشاطر حسن . فجعل يفتح الحجرات .. فيرى العجائب المذهلات .. فهذه حجرة من المرمر .. وهذه حجرة من الياقوت الاحمر .. وتلك حجرة من الزبرجد الاخضر .. وكلها مفروشة بالحرير والديباج .. ومطعمة بالذهب الوهاج .

الى ان وصل الى الحجرة الاخيرة .. فلم يستطع ان يقاوم فضوله.. وتقدم الى الباب .. و...

ونكتفي اليلة بهذا القدر ... وتصبحون على خير .

□ □ □

الراوية : غدا نلتقي مع الشاطر حسن .. في حجرة الاسرار .. عندما نقدم الفصل السادس والعشرين من هذه الاسطورة الشعبية .





عبد العزيز الفياض

البيئة في دول مجلس التعاون

اليوم السبت ، الثامن من اكتوبر عام الف وتسعمائة وثمانية وثمانين ميلادية ، وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩٨٤ اجتمع خبراء بيئيون من دول مجلس التعاون الخليجي اجتماعات لهم لبحث مشاكل البيئة في دول المجلس ووضع سياسة عامة لمجابهتها .

في البداية لا نريد ان نتطرق الى المشاكل البيئية العامة كما حدث في مرات سابقة ، حيث ان توعية الحدث اليومي تفرض علينا ان نتحدث عنه ، وعندما نتطرق الى دول مجلس التعاون فاننا نركز اهمية خاصة على البيئة البحرية والساحلية ، ومما لا شك فيه ان تلوث البيئة البحرية اثاره العميقة على الكثير من الانشطة والاحياء المختلفة ويمكن تلخيص تلك الاثار على النواحي المختلفة على الوجه التالي :

□ الاحياء البحرية والطيور الساحلية : يتركز الاضرار بالثروة السمكية في اتجاهات منها ما يؤدي الى تسممها مناشرة بالتركيزات العالية ببعض السموم او هلاكها كنتيجة للنقص في كميات الاكسجين المذاب ، وما يؤثر على نشاطها الفسيولوجي كالنقص في درجة النمو والخصوبة الامر الذي يؤدي تدريجيا الى نفاذ هذه الثروة .. وفي كثير من الحالات يكون التلوث سببا اما في هروب مجموعات الاسماك عن مناطق الصيد الملوثة او فقدها لقيمتها الاقتصادية نظرا لتغير طعمها او رائحتها ، وتتعرض الطيور الساحلية لنفس اخطار التلوث المؤدي الى تسممها وهلاكها اما عن طريق مباشر او بطريق غير مباشر ، نتيجة لما تتغذى به من مواد بحرية ملوثة .

□ الصحة العامة : ان تلوث المياه الساحلية الخطيرة على الصحة العامة بالطريق المباشر خاصة في شواطىء الاستحمام الملوثة تلوثا ميكروبيا او تسمميا ، وبالطريق غير المباشر الناتج عن التناول الغذائي المستمر لفترات كافية للاسماك والكائنات الغذائية البحرية المصابة باي نوع من انواع التلوث خاصة وان العديد من الاسماك لها قدرة كبيرة على تركيز بعض الملوثات والمواد السرطانية في اجسامها .

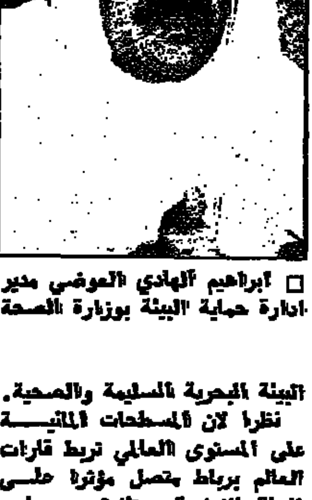
□ التوازن البيئي : من المسلم به ان تصريف الملوثات في البيئة البحرية بكميات تفوق قدرتها الاستيعابية يؤثر تاثيرا ضارا على السلسلة الغذائية في البحر الاحمر بما يفقد البيئة البحرية لتوازنها ، وبسبب اختلافا لجميع الانشطة الحية فيها ، كما يؤدي الى استهلاك الاوكسجين المذاب الامر الذي يسبب تدهور الحياة المائية بصفة عامة وفسادها مع تلوث هواء المناطق الساحلية المجاورة نتيجة لتحلل بعض الاحياء المائية المصحوب بانبعاث غازات ضارة وروائح كريهة .

اما بالنسبة للتنمية ، فانها تشمل السياحة والمشروعات السياحية ومشروعات التنمية حيث ان الكثير من انواع التلوث خاصة التلوث البترولي والتلوث بالمواد الصلبة يؤدي الى فقد الشواطىء لانشطتها السياحية ، وقد يؤثر التلوث على اقتصاديات مشروعات التنمية او يتسبب نتيجة لذلك في رفع اسعار منتجاتها .

وعليه ، فان الاخلال بالتوازن في البيئة البحرية ينتج اساسا عن الانشطة المختلفة التي تهدف الى الاستفادة من البحار كطريق للمواصلات او اماكن للتخلص من النفايات بانواعها ، او كمصدر ضخم للعديد من الثروات الغذائية والمعدنية والبترولية وغيرها وكلها انشطة يزداد ويتسع افقها بزيادة متطلبات التنمية على المستوى المحلي والعالمي ، ولا يعقل في مثل هذه الحالة القول بان حماية البيئة يعني او يهدف الى منع اي من هذه الانشطة بل هو تخطيط لتنظيمها والتحكم في اثارها بالقدر الذي يسمح باستمرارها وزيادتها طبقا لمتطلبات التنمية وفي نفس الوقت يحافظ على توازن البيئة البحرية وسلامتها كعنصر اساسي ايضا من اسس التنمية .

ويشمل التحكم في اثارها التحكم في النفايات والملوثات التي تنجم عنها ويسمح بتصريفها خاصة وان للبحار قدرة استيعابية معينة على امتصاص واستهلاك مثل هذه الملوثات وان عدم الاستفادة من هذه القدرة الاستيعابية العالية نسبيا يعني اضافة اعباء ثقيلة على اوساط التصريف البيئية البديلة والتي تعتبر اقل كفاءة وقدرة على الاستيعاب وقد تتطرق الى الاذهان ان وسائل حماية البيئة تشكل عبئا ماديا ثقيلا على مشروعات التنمية ولكن الامر يختلف عن ذلك خاصة اذا ما قورنت هذه الاعباء بالمكاسب المادية العديدة

□ د. عبدالرحمن عبدالله العوضي دور بارز بالمحافظة على البيئة



□ ابراهيم الهادي العوضي مدير ادارة حماية البيئة بوزارة الصحة

التي تفوقها كثيرا ، والتي تنجم عنها الحفاظ على البيئة البحرية في حالتها الطبيعية ذلك بغض النظر عن المكاسب المعنوية والتي لا يمكن تقديرها ماديا .

ولقد نشا هذا الاعتقاد الخاطىء من اعباء حماية البيئة واضحا ، وتعود بطريق مباشر على الانشطة والمشروعات نفسها ، اما المكاسب فقد لا تعود عليها وانما تعود على المحيطة بما يحويه من ثروات ومن يعيش عليها من بشر واحياء ومع ذلك ففي كثير من الحالات تعود المكاسب المادية لحماية البيئة على المنشات نفسها كنتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي والامثلة كثيرة على ذلك ومنها استرجاع بعض الملوثات ذات القيمة المادية من نفايات المنشات خاصة الصناعية منها قبل القائها في البحر .

ومن جهة اخرى ، فان الغالبية العظمى الصناعات التي تنشا على السواحل او البيئة البحرية تعتبر من الصناعات الاساسية التي لا يمكن الاستغناء عن منتجاتها مهما تذبذبت اسعارها لعدم توفر البدائل المناسبة لذلك فان الاعباء المادية الناجمة عن حماية البيئة ان لم يكن تعويضها باستخدام التكنولوجيات الحديثة فان اضافة بسيطة جدا الى اسعار المنتج قد لا تشكل عبئا ثقيلا عن المستهلك لانها اذا حسبت على اساس ملايين المستهلكين والعديد من سنوات الانتاج فان الناتج يكون مبلغا ضخما يتعدى كثيرا التكاليف الانشائية لوسائل حماية البيئة بالاضافة الى مصاريف التشغيل السنوية .

هذا بالنسبة للملوثات الناجمة من الانشطة المختلفة اما عن التحكم في انشطة استغلال ثروات البيئة البحرية فهو يهدف اولا واخيرا الى حمايتها وادخالها ضمن اهداف التنمية الشاملةحتى يمكن الاستفادة منها باعلى كفاءة ممكنة مع العمل على استمرارية هذه الاستفادة ، وكمثال لذلك فان استغلال الثروة السمكية دون وضع قواعد منظمة وضوابط تكفل حمايتها بل وتنميتها قد يؤدي الى استهلاكها تدريجيا وبالتالي فقدها كثروة غذائية وكمصدر بروتيني هام جدا في وقت يشكو فيهالعالم من النقص الواضح في الغذاء بوجه عام والبروتين بوجه خاص ، ولا شك ان النقص الغذائي للبروتين سيكون له اسوأ الاثار الناجمة عن توفر الغذاء المطلوب ، وانعكاس ذلك على القدرة البشرية على العمل بكفاءة مناسبة لدفع عجلة التنمية بالقدر الكافي لتحقيق الاهداف المرجوة .

ومن ذلك نجد ان حماية البيئة البحرية وبمفهومها الشامل يعتبر عنصرا من العناصر المباشرة التنمية وذلك عن طريق المشروعات المدروسة لاستغلال الثرواتالبحرية بانواعها علاوة على الاثارالمنعكسة على سلامة الثروة البشرية التي هي احد الاعمدة والاسسالرئيسية للتنمية .

وعليه فان الهدف الاساسي لحماية البيئة البحرية هو العمل على بقاء وضبط التوازن بين الانشطة والاستخدامات ، الامر الذي يوجب وضع ضوابط لكل نشاط وايجاد معايير محددة وغير فعال فيها لنوعية وكميات الملوثات المقبول ادخالها او تصريفها في البيئة البحرية ، ومن هنا تنشا العلاقة العضوية بين بنود التشريعات القانونية والجوانب العلمية والتقنية ، وكذلك نوعية البيئة البحرية السليمة والصحية.

نظرا لان المسطحات المائية على المستوى العالمي تربط قارات العالم برباط متصل مؤثرا على البيئة الارضية ومتاثرا بها ، بالاضافة الى الجو المشترك الذي يظللها معا ، لذلك من غير المقبول النظر الى جزء من هذه البيئة بصورة منفصلة عنها ، ومن هذا المنطلق فان اي تشريع وطني لحماية البيئة البحرية لا بد وان ياخذ في الاعتبار الاتفاقيات والمعاهدات الخاصة بالبيئة سواء الارضية او الجوية منها وسواء على المستوى الدولي او الاقليمي مع مراعاة الجوانب الاجتماعية للبيئة من حيث الظروف البشرية والاقتصادية والسياسية حتى تتناسب التشريعات مع هذهالظروف ولكي تكون مجدية وقابلة للتنفيذ ، بمعنى انه يجب الا ينص التشريع الا على ما هو ممكن من الناحية العلمية وقابل للتطبيق من الناحية التقنية وما يمكن تحمله اقتصاديا كل ذلك في الحدود المقبولة بالنسبة للمصالح الوطنية والسياسية والمتمشية مع الظروف الاجتماعية والمعنوية والنفسية .

وان الجهات المسؤولة عن تحديد الضوابط العلمية لحماية الثروات البحرية والحفاظ عليها لها دور في ذلك ، حيث يقع عبء تحديد الضوابط العلمية لحماية الثروة البحرية والحفاظ عليها في اساسه على الجهات العلمية والبحثية باعتبارها الجهات الاكثر قدرة ، والمتوفر لديها من الامكانيات العلمية والفنية لمسايرة التقدم العلمي في مجال الحماية والمحافظة وعلى هذه الهيئات ان تضع الاسس العلمية والعملية ، وتحدد الضوابط التي يستقي منها المشروع عند صياغة تشريعات حماية البيئة والمحافظة عليها ما يراه كفيلا بتحقيق الحماية الامثل للبيئة البحرية وثرواتها سواء الحية وغير الحية منها ، وفي ذات الوقت يوفر الافادة المثلى منها دون ما اخلال او اسراف حتى تحافظ على الثروات الحية كمصدر دائم ومتزايد ، ونبقى عن الثروات الحية كاحتياطي لاطول فترة ممكنة.

ان حماية البيئة البحرية والتحكم في الانشطة التي تسبب تدهورها من اعقد الامور التي تحتاج الى جهود دائمة ومكثفة ، وهناك من الصعاب والعقبات العديدة التي تعترض امكانية التوصل الى الحماية الكاملة او حتى القريبة من الكاملة من امثلتها

□ صعوبة التحكم في الملوثات التي تصل الى البيئة البحرية عن طريق غير مباشر من مصادر ارضية او جوية .

□ النقص الكبير في المعلومات العلمية الخاصة بالتاثير الكامل لكل مكون من مكونات النفايات التي يحتمل تصريفها في البيئة البحرية او وصولها ومصير هذه الملوثات في المناطق المختلفة لهذه البيئة تلك المعلومات التي يعتمد عليها في تحديد المستويات والمعايير القابلة للتطبيق دون الاضرار بالبيئة .

□ لا يمكن لاي سلطة وطنية تهدف الى حماية سواحلها ومياهها ان تمتد لاعالي البحار ، مهما كان الضرر سيؤثر عليها وبذلك لا يمكن السيطرة الا علىالسفن والطائرات المسجلة لديها الامر الذي يحتم ربط وتكثيف الجهود الاقليمية العالمية بالجهود الوطنية .



ملخص ما نشر

لم يكن « أبوسليم » عربيا أوسوريا ، لكنه كان أحد ضباطالمخابرات الاسرائيلية ، وقد استطاعبدهائه أن يوقع « نبيل سالم » في حبائله ويجعله طوع بنانه .

وفي الحقيقة أن المخابرات المصريةقد وضعت « نبيل » تحت مراقبتهامنذ التحاقه بالعمل في تلك الشركةالسياحية الاميركية في هامبورغ ولم يكن مجرد عمل نبيل بالشركةهو الذي لفت النظر ، بقدر علاقتهالحميمة مع شيرلي هايمان ، خاصةانها اختارته من بين عشرات الشبان الذين عزفت عنهم . ثم كان يوم منأيام خريف ١٩٦٧ ، فقد وصلتالقاهرة برقية عن التقاط قام بهضابط الموساد « أبوسليم » لشاب مصري يدعى « نبيل سالم » ، وقدأوفدت المخابرات المصرية أحد الشبابليحاول انقاذ نبيل سالم عن المضيفي طريق الخيانة لكن نبيل كان قد تورط حتى النهاية .

أما نبيل سالم فقد كان في طريقهبالطائرة من فرانكفورت الى برن ،وقبل هبوطها أسقطت المضيفة الحسناءورقة في يده كان مكتوبا فيها « أبوسليم يريد مقابلتك في العنوانالتالي عقب خروجك من المطار » .

وقابل نبيل « أبوسليم » وصحبهمن المانيا الى ايطاليا حيث توجهاالى « نابولي » وهناك تركه ليقابلالسنيور جيوفاني . وما أن دخل نبيل المنزل حتى وجد نفسه في حجرةأشبه بالسجن ، وأغلق عليه الباب بالمزلاج .

الفصل الرابع عشر

بقلم : صالح مرسي

الرسوم بريشة الزميل بهاء بخاري

اختفى نبيل سالم فجأة من مدينة هامبورج .. وعبثا حاول المصريون أن يعثروا له على أثر ، أو أن يعرفوا مصيره .. وعندما ذهب بعض أصدقائه للسؤال عنه في شركة السياحة التي كان يعمل بها — كان منهم مصريون كما كان من بين الذين سألوا عنه ، شاب الماني صارم التقاطيع اسمه هانز ، وقال هانز هذا أن نبيل سالم مدين له ببعض المال ! — استقبلتهم شيرلي هايمان بفتور قائلة في اقتضاب : « أن هر سالم قدم استقالته ورحل دون أن يترك عنوانه قبل الرحيل ! »

وعندما ذهب بعضهم الى مسكنه لم يكن حظهم أحسن حالا .. فلقد كان المسكن لايزال باسمه .. وقالت مديرة البيت : أنه كان موجودا حتى ثلاث ليال مضت وكان معه بعض الاصدقاء ، لكنهم غادروه قبل منتصف الليل .. ثم غادر هو البيت بعد ذلك ، ولقد ظننت انه خرج لامر ما كعادته ، وانه لابد سيعود قبل الصباح ، لكنه لم يعد .. وعندما هم الصديق بالانصراف ، لاحقته السيدة قائلة :

« عليك أن تنذر صديقك بانه ان لم يعد خلال اربعة أيام ، فسوف أؤجر المسكن لشخص اخر ! »

وهكذا أدرك المصريون ، أن الامر لايحتمل سوى شيء من اثنين :

أما أن نبيل طوال الفترة الماضية، كان يعد للقيام بدور ما في مكان اخر ، وهو الاحتمال الذي كان غالبا .. وأما أن مكروها قد وقع له فاختفى دون أن يترك أثرا وراءه !

وفي حقيقة الامر ، فلقد كان هذا الاحتمال الاخير واهيا تماما ، بل لايكاد يستند الى دليل او حتى فكرة منطقية .. ذلك انه من غير المعقول أن تتم مثل تلك السيطرة على شخصية مثل شخصية نبيل ، ويبذل معه كل هذا الجهد ، وعلى مدى شهور طالت ، ثم يتم بعد ذلك التخلص منه لاي خطأ مهما كان .. ولذلك ، فلقد ساد الاحتمال الاول ، فكان لابد من الاستعداد له ، وبسرعة !

وفي ظني — وهذا تقرير شخصي لايستند الى معلومات ! — أن عادل مكي نفسه طار الى هامبورج عندما وصله خبر اختفاء نبيل المفاجيء ... واذا كان عادل قد استبعد أن يكون سبب اختفاء نبيل هو حدوث مكروه له ... فلقد كان على هذا الضابط الشاب ، أن يباشر الامر بنفسه ،وأن يعيش في الساحة التي تمت فيها كل تلك العمليات المركبة والتي يعرف الان بعضها ويتكهن بالبعض ويجهل البعض الاخر .. خاصة ، وأن أبا سليم ، ولاسبوع انقضى منذ اختفاء نبيل ، كان قد اختفى هو الاخر ولم يعد يظهر في هامبورج .. وعندما تجمعت كل المعلومات التي أمكن الحصول عليها ، وجد عادل نفسه أمام أمر واحد لا مفر منه .. وهو مراقبة لويز جولدمان — وكان الان قد اكتشف من تكون تلك الفتاة الغامضة والخطرة — مراقبة دقيقة لاتجعلها تغيب لحظة عن عينيه ! .. ذلك أنه — وبحس المدرب — شعر أن في الحركة القادمة لتلك الفتاة ، يكمن مفتاح السر الذي سوف يشير الى مصير نبيل أو مكانه !

□ □ □

اذا كان هناك من يقول بان البقاء للاصلح ، وهناك من يرد بأن البقاء للاقوى .. فان عادل مكي كان من الذين يؤمنون بأن كلا القولين كانا نتاجا لفلسفات عصور انقرضت ، وأن البقاء في العصر الحديث سيكون من نصيب الاكثر ذكاء .. ذلك أن تلك اللعبة الجهنمية التي كان يخوض غمارها منذ سنوات هي في الاصل لعبة « ذكاء » ، وعليه .. فلقد كان لا بد له من أن يشحذ كل أسلحة ذكائه وفطنته حتى لايفلت نبيل من بين يديه ، وحتى لاينتصر العدو !

وهكذا .. وفي غرفة بسيطة في مسكن بسيط لموظف صغير في فرع خامل من فروع احدى الشركات المصرية القليلة في هامبورج ، جلس عادل مكي ذات ليلة كان البرد فيها قارسا ، مع ثلاثة من الشباب المصري.كان أولهم صاحب المسكن ، أما الثاني فكان رث الملابس يعمل ساقيا في حانة من حانات الميناء اشتهرت بروادها من العرب .. وكان الثالث يبدو صغير السن اكثر مما ينبغي انيقا الى حد الافراط ، كان يبدو وكأنه ابن لاحد الاثرياء جاء يدرس في أحد معاهد تلك المدينة الشهيرة .. وكان على عادل مكي الان أن يضع معهم خطة محكمة لمراقبة كل خطوة وكل حركة لتلك الفتاة لويز جولدمان .. ولان عادل كان في مرحلة من المراحل قد تعامل معها ، فلقد راح يشرح للثلاثة كل شيء عنها .. وانخرط الجميع بعد ذلك في مناقشة الخطوات اللازمة لمراقبة تلك الفتاة التي كانت الوحيدة التي بقيت في المدينة بعد اختفاء أبطال اللعبة واحدا بعد الاخر : فريدريك بيكر أولا ، ثم نبيل سالم وأبوسليم معا !

« غير انه لابد لنا ان نطرح هنا حقيقة هامة .. وهي أن عادل مكي ، في الاسابيع التي انقضت منذ شوهد نبيل سالم مع أبي سليم ، كان قد عرف عن نبيل ، في مصر ، كل شيء منذ أن ولد وحتى سافر هربا من فشله الى حيث لم يكن يدري والى حيث ألقاه طموحه .. ولقد قال لي ذات مرة ان كل العناصر التي تجمعت لديه في القاهرة ، كانت تبدو طبيعية ومنطقية ، فيما عدا عنصرا واحدا استوقفه .. ذلك العنصر هو علاقة نبيل سالم بساميه فهمي ، وذلك الحب الغريب الذي كانت تكنه تلك الفتاة الملتهبة بالوطنية ، لذلك الشاب الذي لم يكن يعنيه شيء في الدنيا سوى الحصول على نجاح مزيف .. وهو ، في أول الامر ، لم يفاجأ بأن سامية على علاقة عاطفية مع نبيل سالم ، لم تدهشه العلاقة في البداية .. لان بعضا من العملاء والجواسيس ، يبدون في حياتهم المرئية والمعلنة ، من أشد الناس حماسا للعمل الوطني ، ويصبح طبيعيا أن تدفعهم حماستهم وعملهم الدائب ، الى فروع عديدة لنشاطات مختلفة ومناطق حساسة ، ويكون الغرض من كل هذا هو الحصول على المعلومات .. ولذلك ، فلقد وضع ساميه تحت بؤرة رقابية شديدة الصرامة .. لكن الايام أثبتت له شيئا اخر غير ماذهب اليه ظنه ، أثبتت له الايام أن ساميه عنصر يختلف ، وأن حب الوطن يسري في عروقها مسرى الدم .. وكان هذا — بالقطع — من دواعي سعادة غمرته !

□ □ □

بالرغم من أن لويز جولدمان — او شيرلي هايمان — عادت الى حياتها الطبيعية — تلك الحياة التي كانت تحياها قبل أن تلتقي بنبيل سالم — دون أدنى قدر من التغيير ، الا أن عادل مكي كان موقنا من أنها ستغادر ألمانيا بعد أسابيع ، وربما بعد أيام لن تطول !

كان تقديره للموقف الان ، انالخطوة الاولى في تجنيد نبيل سالم والسيطرة عليه قد تمت على أكمل وجه ، وأنه الان انتقل الى خطوة أخرى ، هي خطوة ممارسة ماكانوا يعدونه له .. واذا كان عادل مكي يستطيع أن يبث عيونه في كل عواصم أوروبا حيث تجمعا تالمصريين في بعض من مدنها الشهيرة ، حتى يعثر على نبيل سالم .. الا أنه كان موقنا من أن الخطوة التالية للويز جولدمان ، هي التي ستحدد بالضبط ان كان على صواب فيما ذهب اليه !

ولقد قال في تلك الليلة القارسة البرد ، للشبان الثلاثة الذين اجتمع بهم ، ان أي خطأ مهما كان بسيطا ، كفيل بان يشير الى وجود المصريين في هامبورج ، وهذا مايجب أن يتجنبه كل منهم بأقصى مايستطيع من حرص حتى لايشتد الغموض كثافة ، ويصبح العثور على نبيل سالم كالعثور على ابرة ضاعت في كومة من القش !

طال بينهم الجدل حول بعض الخطوات ، حتى اذا أصبح كل شيء واضحا ومحددا .. سمعوا على باب البيت دقات معينة ، التقطها صاحب البيت نحو عادل قائلا :

« هانز وصل ! »

وكان هانز هذا هو نفس هانز الذي ذهب الى شركة السياحة للسؤال عن نبيل .. كان شابا المانيا بكل ماتحمل الكلمة من معنى ، وكان فنانا يرتاد الحانات ويتخذ من بعض روادها نماذج للوحاته ، وكان بالفعل قد التقىبنبيل في احدى تلك الحانات وصادقه ثمفترت العلاقة بينهما بعد ذلك ، وقال نبيل يومها معللا الامر : ان أشد مايعيب هانز انه « الماني جدا » ، فبالرغم من أنه فنان ، الا أنه صارم في معاملاته مع الناس ، منضبط كالساعة صلب الرأي .. لكن أكثر عيوبه بالنسبة لنبيل ، أن التعامل معه كان صعبا ، فهو لايتقن غير الالمانية ، ولا يعرف كلمة واحدة من اية لغةأخرى غيرها !

لكن الشيء الغريب الذي حدث في تلك الليلة ، أن هانز — منذ أن دخل المسكن — راح يتحدث بالعربية بلهجة مصرية وكأنه تربى في شوارع القاهرة وحواريها .. وعلى كل ، فلقد كان عادل مكي قد عهد الى هانز بمهمة جاء هذا كي يعرض عليه نتائجها !

« ايه الاخبار ياأخ هانز ؟ »

هكذا سأله عادل فرد على الفور :

« أنا جاهز ! »

« طب نتفرج ! »

فتح هانز دوسيها كبيرا من تلك التي يستعملها الفنانون وأخرج منه ست لوحات لفتاة واحدة ! .. كانت اللوحات الست التي رسمها هانز للويز جولدمان أو شيرلي هايمان .. غير ان كل لوحة كانت تمثل شخصية قائمة بذاتها .. مع اللوحات تساقطت صور عديدة لشيرلي هايمان في أوضاع مختلفة وهي ترتدي نظارتها الطبية وتعقص شعرها الى الخلف ، فهكذا كانت منذ ظهرت في هامبورج .. لكن اللوحات الست كانت مختلفة .. فواحدة منها كانت لشيرلي هايمان وهي ترتدي نظارة شمسية وجونلة شديدة القصر — ميكرجوب — وجاكيتا سميكا ذا ياقة من الفراء .. وكانت اللوحة الثانية لفتاة سمراء الشعر لها مواصفات مختلفة .. و .. والثالثة .. والرابعة .. و .. وكان هذا هو التصور الذي وضعه الفنان الالماني هانز لشيرلي هايمان اذا ما أرادت التنكر . ولقد ألقى عادل مكي نظرة فاحصة على تلك اللوحات ثم قال للشبان الثلاثة : ان عليهم أن يدرسوا تلك اللوحات بعناية شديدة ..

« لان لويز جولدمان ساعة ماتحب تسيب البلد ، مش حاتسافر زي ماهي .. لازم تغير شكلها علشان يبقى صعب التعرف عليها ، وبالتالي ، معرفة البلد اللي هي رايحاها ! »

وهكذا .. راحوا جميعا يدرسون تلك الامكانيات التي تصورها هانز لتنكر لويز جولدمان .. وأخذوا يتبادلون اللوحات ويتناقلونها من واحد الى اخر ، ويناقشون الامر فيما بينهم ، وقد استغرقوا فيه تماما !

□ □ □

قبل أن ينقضي نهار اليوم التالي لتلك الليلة ، كانت هناك مفاجأة في انتظار عادل مكي .. فلقد ظهر مرة أخرى — فجأة — موزع المخدرات الالماني فريدريك بيكر ، عاد مناسبانيا — التي قيل أنه ذهب اليها في اجازة، والغريب ، أن التحريات أثبتت أنه بالفعل كان في أحدى مدن اسبانيا الجنوبية ! — عاد متورد الوجه اسمر البشرة مشرقا مرحا بعادته .. ولقد قال لي عادل مكي وهو يحكي لي عن تلك الفترة ، أنه كان قد استعد للعودة الى القاهرة في اليوم التالي تاركا الامر للرجال هناك ... لكن ظهور — أو عودة — فريدريك بكر الذي أثبتت التحليلات ثم التحريات وجود علاقة بينه وبين أبي سليم ، جعله يعدل عن السفر ليوم اخر او يومين ، فلقد كان في عودة ذلكالشاب الالماني المبكرة ، اشارة صريحة الى غفلة الاسرائيليين عن وجود المصريين هناك ، كانت عودته اشارة الى احساسهم بانهم يقفون في الملعب وحدهم ! ولقد عاد فريدريك كي يمارس نشاطه بشكل طبيعي تماما .. ومنذ اللحظة الاولى عدلت خطة المصريين ، فلقد كان لابد لهم من حصاره هو الاخر ومتابعته لعلهم يعرفون منه شيئا .. لكن فريدريك لم يسأل اطلاقا عن نبيل سالم ولم يذكره — وكان هذا بالقطع مما يلفت النظر ! وعندما قيل له ذات مساء في احدى تلك المواخير التي كان يرتادها بعد منتصف الليل ان نبيل قد اختفى فجأة ، هز كتفيه ومط شفتيه ولم يبد عليه اي نوع من أنواع الاهتمام وكأنه لم يكن يعرفه ولم يلتق به يوما .. ليس هذا فقط فلقد راحت أخطاء الاسرائيليين تتوالى نتيجة ذلك الاحساس الواثق بعدم وجود المصريين .. ذلك أن لويز جولدمان ، وقد كانت تلتقي بذلك الشاب الالماني تلك اللقاءات السرية الشبه منتظمة ، ثم انقطعت من لقائه بعد التحاق نبيل سالم بشركة السياحة لم تفكر، ولم يحدث ان التقتبفريدريك بعد عودته ولا مرة .. بل ، وعندما تصادف أن التقيا ذات مرة في أحد المطاعم ، تجاهل كل منهما الاخر وكأنه لايعرفه !

بعث كل هذا بالامل الى نفس عادل مكي ، فلم يكن له معنى سوى أن الاسرائيليين كانوا موقنين أن المصريين لايعرفون شيئا ، بل يكاد يعني ، أنهم كانوا موقنين ان المصريين ليس لهم اي نشاط يعتد به في هامبورج ... وهذا ماكان عادل مكي يريده بالضبط ! فلقد جعل الامر أكثر سهولة بالنسبة اليه !

ولقد حدث ماتوقعه تماما ، فما ان مضى أسبوع وبضعة أيام ، حتى شوهدت لويز جولدمان وهي تغادر مسكنها ذات مساء الى المطار ... كانت في تلك الليلة تبدو وكأنها فتاة أخرى تماما ، تغير كل شيء فيها ، لم يكن هناك مكياج أو باروكة وضعتها فوق رأسها ولاشيء من هذا القبيل ، بل فقط .. خلعت نظارتها الطبية وغيرت تصفيف شعرها وارتدت بنطلون جينز فوقه جاكيت جلدي سميك ، فبدت أصغر من سنها بعشر سنوات على الاقل !

ولقد قال ذلك الشاب — وهو واحد من الثلاثة الذين اجتمع بهم عادل مكي — الذي تبعها في تلك الليلة حتى راها بعينيه وهي تدخل الى طائرة شركة العال الاسرائيلية المتجهة الى اسرائيل ، قال ضاحكا فيما بعد : ان الهيئة التيخرجت عليه بها لويزجولدمان لم تكنتشبه اية صورة من تلكاللوحات الست التي تخيلها الفنان الالماني هانز .. لكنه اعترف بعد قليل من المداعبة أنها بدت له في لحظة ، وكأنها أخذت من كل صورة من تلك التي رسمها هانز شيئا ما ، ثم كونت من اللوحات الست شخصية أخرى لتصبح تلك الفتاة التي راها تغادر بيتها الى المطار في بساطة من لايخشى مراقبة على الاطلاق !

وهكذا ، تيقن عادل مكي ان الاسرائيليين غافلون عنه تماما ، وان عليه أن يخطو خطوته التالية باطمئنان اكثر !

كان معنى سفر لويز جولدمان الى اسرائيل أنها لن تلتقي بنبيل سالم بعد ذلك على الاطلاق ، فلقد أدت مهمتها على اكمل وجه ووجب ان يفترقا الى الابد .. هذا هو القانون وهذا هو العرف وهذا هو التصرف الصحيح ثم ، ان هذا هو أسلوب المخابرات الاسرائيلية الذي بدا له عتيقا غير متطور .. واذا كان الامر كذلك ،فان عودة لويز الى اسرائيل تعني عودتها الى القاعدة كي تستعد لجولة جديدة مع ضحية جديدة أو عملية جديدة ، تماما مثلما حدث بعد وجودها في فرنسا وفي ايطاليا وقبل ان تظهر في هامبورج بالمانيا الغربية .. وكان معنى هذا أيضا ، ان نبيل سالم قد انتقل الان الى مدينة من تلك المدن التي يستطيع أن يمارس فيها نشاطه — كان عادل مكي قد وضع عيونه في مطار القاهرة الدولي خشية أن يكون نبيل قاد عاد الى مصر ، لكن متابعته للامر نفت تماما عودته ! — وكانت تلك المدن بالقطع ، هي التي يكثر تجمع العرب فيها ، خاصة المصريين .. وكانت هذه المدن معروفة في أوروبا تماما .. اشهرها بعد هامبورج كانت نابولي وجنوا في ايطاليا ، وأثينا وبيريه في اليونان .. بل ان تقديره للموقف جعله يضع احتمالين لا ثالث لهما ، ولذلك ، فقد راح يحكم البحث في نابولي وأثينا بالتحديد !

« كان عادل مكي في تلك السنوات واحدا من المصريين الذين ترددوا أكثر من مرة على أثينا عاصمة اليونان بالذات ، لكنه — وحتى لايشطح الخيال ببعض من تستهويهم الاستنتاجات — لم يكن ذلك الذي انتحل اسم «الريس زكريا » في المسلسل التلفزيوني «دموع في عيون وقحة » الذي اشتهر في العالم العربي باسم بطله « جمعه الشوان»

وهكذا عاد عادل مكي الى القاهرة كي يبدأ خطوته التالية ، وهيالبحث عن الشاب المصري نبيل سالم ، الذي كان يتوقع ظهوره في نابولي أو أثينا، كي يلعب دورا لم يكن قد اتضحت له أبعاده !

□ □ □

في تلك الايام كان نبيل سالم — ومنذ وصوله الى نابولي — يحيا حياة لا علاقة لها بالواقع الذي عرفه من قبل .. ضغطت عليه تلك المعاملة التي عومل بها ضغطا جعله يظن انه يعيش كابوسا راح يتلهف كي يصحو منه ، كان يقضي يومه كله جالسا في تلك الغرفة العارية الارضوالجدران والتي ألقي فيها .. في انتظار أنيفتح عليه الباب مرة ، أية مرة !

لم يكن هناك من يحدثه أو يتحدث اليه ، لم يكن هناك من يلقي عليه تحية الصباح او المساء ، لم يكن يعرف أين هو أو ماذا سوف يصنعون به .. في صباح اليوم التالي لوصوله فتح باب الغرفة — أو الزنزانة كما أطلق هو نفسه عليها فيما بعد — عن عملاق شرس التقاطيع صخري الوجه، ألقى بطبق فيه كسرة من خبز وقطعة من جبن على الارض ، ثم وضع بجوارهما اناء امتلأ نصفه بالمياه .. اعلن نبيل عن رغبته في الذهاب الى الحمام فصحبه الرجل — دون كلمة — الى حمام صغير في صدر المكان بلا باب ! وظل واقفا أمامه جامدا حتى اذا انتهى صحبه مرة أخرى الى غرفته واغلق الباب من جديد !

في المساء ظهر عملاق اخر كي يصنع نفس الشيء ، كسرة خبز وقطعة جبن وقليلا من الماء !

ولستة أيام متصلة لم يسمع نبيل سالم كلمة واحدة من حراسه رغم كل محاولاته وتوسلاته .. حتى اذا كان الصباح السابع ، كان الغضب والهلع قد أخذا منه كل ماخذ وهو عائد من الحمام ، فما أن وصل الى باب الغرفة حتى استدار نحو حارسه وهو يصرخ كمن فقد عقله : انه يريد أن يرى أبوسليم أو ذلك السنيور جيوفاني ، وماشعر بعدها الا بلكمة رهيبة ترتطم بفكه وتدفع جسده عبر الغرفة في عنف كي يرتطم بالحائط ويسقط فوق الارض .. وقبل أن يفيق أو ينتبه لما حدث ، كان الباب قد اغلق من جديد ، وصنع صوت المزلاج دويا بعث الرعب في نفسه أكثر !

غير أن الشيء المؤكد ، أن تلك العزلة قد دفعت نبيل سالم طوال ذلك الاسبوع العصيب ، الى التفكير .. ولقد أدرك بوضوح ، ومنذ البداية أنه ان قدر له أن يخرج من محبسه هذا حيا ، فان عليه الامتثال لكل أمر يصدر له من أبي سليم .. لكن الغريب في الامر ، أنه قال فيما بعد وهويحكي قصة تلك الايام بالتفصيل ، أنه كان يشعر حقا بالضيق ، بالخوف والرعب ، بالضياع .. لكنه ايضا كان يشعر — رغما عنه ولدهشته — بسعادة خفية تغمره !

وكان سر تلك السعادة الدفينة والخفية التي أدهشته ، أنه أدركأنه يعمل مع منظمة قوية بحق ، منظمة لها فروع في دول شتى ، كما أن لها رجالا في كل مكان ، وطقوسا لا بد من اتباعها ، منظمة تستطيع في بساطة ان ترشو ضابط شرطة المانيا ، وأنتهرب مطلوبا للعدالة ، وأن تجهز له جواز سفر في ساعات قليلة ، وأن تحمله الى بعيد .. أدرك نبيل سالم أن هذه المنظمة لو أنها ارادت التخلص منه أو قتله ، لما تجشمت عناء نقله الى دولة أخرى ، بل لتخلصت منه في هامبورج ببساطة شديدة .. وكان المعنى الوحيد لتهريبه أن هناك املا في معاودة التعاون معه ، وأنها ترى فيه عنصرا صالحا بالرغم من أنهأضاع بحماقته ، مخدرات بمئات الالوف من الجنيهات .. فمن تكون تلك المنظمة الخرافية القوة والقدرات سوى المانيا ؟!

هكذا كان نبيل سالم يفكر ، وهكذا استراح لما وصل اليه ، فقبع في غرفته تلك العارية الارض والجدران القارسة البرد ينتظر الخطوة التالية ، أصبح موقنا انهم ابقوا عليه لانهم يحتاجون اليه ، أو ، لان أبا سليم قد شفع له عندهم !

قال نبيل سالم يصف حالته أثناء وجوده في تلك الغرفة في قبو ذلك القصر الذي دخله في نابولي ذات ليلة .. أنه راح يفكر ، ويسترجع الاحداث ،ويقارن ويحلل ويبحث عن معنى لكل ما مر به .. وكان يصل الى نتائج أثبتت له الايام أنها خاطئة ، لانه ، فقط ، كان يسير في الاتجاه الاخر !

□ □ □

في صبيحة اليوم التاسع ، فتح الباب وظهر فيه أبوسليم !

انتفض نبيل لرؤية الرجل الذي كان يمثل بالنسبة اليه طوق نجاته الوحيد مما هو فيه ، وظل أبوسليم في مكانه جامدا وهو ينظر الى نبيل والشرر يتطاير من عينيه ، كان واضحا أن الغضب قد استبد به استبدادا لا يدع للحلم طريقا اليه .. وبالرغم من أن نبيل كان قد وطد نفسه على تقبل كل شيء ، الا انه لم يستطع أن يمنع الخوف من أن يجتاحه اجتياحا .. عدة ثوان من الصمت نهض واقفا لاستقبال الرجل الذي نظر خلفه نظرة سريعة خاطفة الحارس يدلف الى الغرفة كي يضع بجوار الباب مقعدا من الخشب .. وضع الحارس المقعد ثم انصرف واغلق الباب وارتفع صوت المزلاج حادا فكأنه صوت مقصلة تهوى فوق عنق نبيل الذي استشعر خطرا لم يتوقعه ، فقال بصوت متوسل :

« شوف ياأبوسليم ، أنا غلطت ومستعد أدفع ثمن غلطتي ! »

قال أبوسليم وهو يخطو كي يجلس فوق المقعد متحفزا :

« مستعد تدفع ربع مليون مارك يانبيل ؟ »

« مستعد لاي حاجة تقولها ! »

« أي حاجة ؟ »

« أنا بصراحة ياأبوسليم ماكنتش فاهم ! »

« ودلوقت ؟ »

« فهمت ! »

« فهمت ايه ؟ »

ارتبك نبيل ، ابتلع لعابه ، ارتج عليه ، تلعثم وهو يقول :

« ال .. ال .. المنظمة يعني ! »

من بين أسنانه راح أبوسليم يقول:

« انت عارف انا تعبت قد ايهعلشان اقنعهم بيك ؟ » !

« غلطة ومش حاتتكرر تاني ! »

« قعدت تتحايل على فريدريك ، وتقول له انك عاوز تعيش ! »

« غلطة .. صدقني انها غلطة ! »

« والفلوس ؟! »

« حاعمل كل حاجة واي حاجة علشان أسددها ! »

« ولو ماسددتهاش ؟! »

« اعمل في اللي يرضيك ! »

« ماهو انت لو ماسددتهاش ، انا اللي لازم أسددها ! »

« ياأبوسليم .... »

ما كاد نبيل يهتف باسم الرجل حتى نهض هذا من مكانه مزمجرا وقد احتدمت ملامحه بغضب هائل :

« أنا اللي لازم ادفعهم يانبيل والا احنا الاتنينحانروح سوا في مشوار لحد الاخرة ! »

« طب عاوزني أعمل ايه ؟! »

قال نبيل هذا وهو يلتصق بالحائط متراجعا أمام تقدم الرجل الذي كان ينتوي شرا :

« عاوزك تدفع لي ربع مليون مارك الماني ثمن الشحنة اللي ضيعتها علشان حتة بنت لاراحت ولاجت ! »

« ياأبوسليم ... »

ولم يكمل نبيل جملته ، فلقد صعقته قذيفة رهيبة من قبضة فولاذية أدارت رأسه .. وفيما بين اليقظة والاغماء استولت الدهشة على نبيل وسؤال يتصارخ في رأسه ، من أين لابي سليم بمثل هذه القوة الرهيبة .. دارت رأسه وتهاوى جسده فراح يقاوم السقوط بالاستناد الى الحائط فعاجلته لكمة أخرى في بطنه أورثته سقما انتشرت الامه في صدره كاسياخ من نار

« حاتجيب الربع مليون مارك منين ؟ »

اراد نبيل ان يقول شيئا لكنه لم يستطع ، كان يتلوى دائر الرأس مضيع الحواس .. من بعيد جاءهصوت الرجل يتساءل في غل :

« ايه اللي ماخلاكش تحط الشنطة في الخزينة ؟ »

أراد أن يقول ان شيرلي هايمان حاصرته ولم يرد أن يكشف لها أمره فطاوعها .

وجاءه على الفور صوت أبي سليم وكأنه استمع الى خواطره :

« وخضعت لها ليه ؟ »

هز رأسه نفيا ، اراد ان يقول ان الامر لم يكن خضوعا فجاءه الصراخ هامسا :

« ولبه تخضع لها من الاساس ؟ »

هوت صفعة على صدغه كادت أن تخلع رأسه وانبعثت الدماء من فمه فانتشرت رائحتها في خياشيمه فأراد أن يتوسل لكن أبوسليم عاد الى الزمجرة :

« ومن امتى شيرلي هايمان بتروح معاك البيت ؟ »

فتح فمه ورغبة رهيبة في التقيؤ تنتابه لكن الصراخ عاد :

« ولما انت بتاخدها معاك البيت ليه ماقتلتيش ؟ »

لم تتحاوله معدته فاعتصر المغص أمعاءه وسقط على ركبتيه وهو يتلوى

« طبعا كل حاجة لازم أعرفها ، كل كبيرة وصغيرة ، كل تصرف وكل بني ادم بتشوفه وكل كلمة بتقولها وأي كلمة بتسمعها من ساعة ماتصحى لحد ماتنام ! »

أخيرا وجد صوته .. قال :

« حاضر .. حاضر ! »

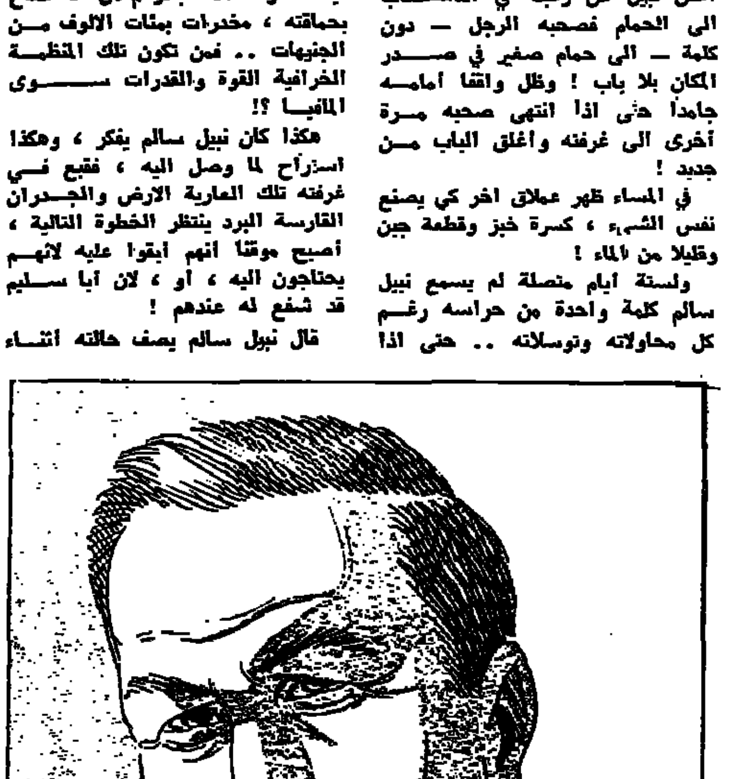
وكأن لكلمة « حاضر » هذه ، هي أول ماتفوه به نبيل ، فعاد أبوسليم الى مقعده !

غدا
الفصل الخامس عشر
القيد الأخير

البقاء للأذكى !







حوار « الانباء » مع المخرج التونسي المنصف السويسي

أنتمي لهويتي الحضارية العربية الإسلامية مسرحي يستمد نفسه ومادته من المجتمع

بغداد ــ مكتب الانباء ــ من عادل عطا الله :

ــ « باي ، باي لندن » .. « باي ، باي عرب » .. واقدساه .. وهذه الاخيرة انتاج الاتحاد العام للمسرحيين العرب .. وليس الاتحاد العام للفنانين العرب ــ كما ورد في برنامج مهرجان بابل الدولي الثاني ١٩٨٨ ، وسامح الله المخطيء ــ هكذا بدأ المخرج المسرحي المنصف السويسي ، ويشارك في هذه المسرحية ١١ دولة عربية وهي من بطولة : محمود ياسين ، وفاطمة التابعي ، وابراهيم بحر « البحرين » ، ومحمد المنصور « الكويت » وتونس ، ومصر ولبنان وفلسطين والعراق والسودان ، والسعودية وغيرها .

ــ « الانباء » يوم افتتاح المهرجان اجرت هذا الحوار مع المخرج المنصف السويسي :

□ عرفناك مخرجا ملتزما ؟

ــ ملتزم مسرح .. ولست ملتزما باي قضية اخرى .. الالتزام تهمة ، لانني لست سياسيا حتى التزم .. رجل انتمي لهويتي وجذوري الحضارية العربية الاسلامية واشتغل بالمسرح منذ ربع قرن ، ولا التزم بغير المسرح ، المسرح عندي فرجة وفرحة وتناول قضايا نعبر عن هموم وطموحات وامال وعن مشاغل يومية وتاريخية للانسان . باختصار في مسرحي نجد المجتمع بكل اهتماماته ، فمسرحي يستمد نفسه ومادته الاساسية من المجتمع . نجد المجتمع في المسرح ، هو كذلك المسرح في المجتمع ، هناك علاقة جدلية بينهما ، كمواطن تونسي ، او تقول عربي من تونس . انا أعيد قضايا بيئتي المحلية ، وشديد الالتصاق بها . لانني أعلم ان الغوص في البيئة والتعبير عنها هو الطريق للالتقاء مع الانسان الاخر ، والدخول في حوار معه .. انا أؤمن أن من ليست له هوية وخصوصية ومميزات حضارية ، لا يستطيع الحوار مع الانسان الاخر ، لانه يكون شيئا باهتا ، وعاديا ، ولا لون له ولا طعم له ، وانا من خلال تونسيتي ، وعروبتي الاشد أعبر عن مواطنتي ، بالتعبير الجمالي خلال المفردات اللغوية « المسرحية » ، التي دائما أريدها احتفالية ولقاء حميميا ومفتوحا علنيا ، يشترك فيه المرسل والمستقبل معه ، لتحقيق تواصل بشأن قضية مشتركة تهمنا كعرب .



□ المنصف السويسي

« واقدساه » هي البحث عن أسباب النجاح والفشل

وجود والانقراض واحتواء وانتصار وتلاشي أو قضية اثبات ذات .. اذن المسرحية صيحة او صرخة ، عن طريق السؤال والتساؤلات فيما نجح فيه صلاح الدين الايوبي ، بتحرير القدس وفشلنا نحن فيه .. واقدساه هي البحث عن اسباب النجاح والفشل ، فهي مستفز للانسان العربي ، كي يتدارك أمره ويثق بقدراته ويسترجع انفاسه ، انطلاقا من الدرس الكبير لاخواننا في الارض المحتلة عن طريق ثورة الحجارة .. هذا موضوع المسرحية بايجاز ، لانني اعرف أن المسرح لا يلخص وانما هنالك عدة مواضيع او عدة اشكاليات فكرية وذهنية تطرحها المسرحية .

واقدساه

□ « واقدساه » والفنانون المسرحيون العرب ؟

ــ قال المنصف السويسي : للمسرحية عدة اهداف ، الهدف الاول ، يتعلق بعلاقة الفنانين العرب بحد ذاتهم ، فوقوف ممثلين من مختلف الدول العربية على خشبة واحدة ، وواقع واحد ، ومتبنين التعبير عن قضية مصيرية واحدة تضمهم جميعا ، بحد ذاته غاية ، بتأليف أسرة عربية ، وقبل ذلك نجحنا في هذا . والان نحن نعيش خارج حدود القطرية ، وخارج رفع الاعلام والرايات الشعوبية او القبلية ، كما يقول ابن خلدون « بالمعنى العصري » نحن نعيش في اسرة عربية متآخية مع بعضنا في مؤسسة حضارية اسمها « المسرح العربي » . والهدف الثاني : من خلال هذه المؤسسة وتعبيرنا الجمالي ، نعبر عن القضية الفلسطينية .

واقدساه البحث عن النجاح والفشل

□ القضية الفلسطينية ــ لماذا ــ اسأل ؟

ــ رد مخرج واقدساه : لاننا نعدها قضية الصراع الحضاري ، لانها ليست قضية جغرافية أوعسكرية او قضية سياسية ، فلسطين بعدها الحضاري اكبر من كل شيء .. هي قضية وجود أو قضية عدم

الكاتب واقدساه

□ كم استغرق يسري الجندي في كتابتها وأين عرضت قبل بغداد؟

ــ كاتب المسرحية الجندي استغرق في كتابتها اكثر من سنتين ، ولكن تطور المشروع ، فاعطته الانتفاضة ابعادا اخرى ، وتم عرضهما لمدة خمسة عشر يوما في القاهرة ، لان الفنانين المشاركين ، كانت لهم ارتباطات .. ثم عمان (ثلاثة عروض).

□ على أي المسارح عرضت في القاهرة ؟

ــ على المسرح القومي .

اللقاءات العربية تسقط الحدود الوهمية

وسألت المخرج السويسي عن اهمية اللقاءات العربية المشتركة قال : طبعا هذه اللقاءات الفنية ، تسقط الحدود الوهمية وتحقق لنا تكاملا من خلال احتكاكنا ومفاهيمنا المختلفة ، وتثرينا جميعا ، لان لكل منا زادا ، فحينما يوضع هذا الزاد مع رصيد الاخر ، يكون رصيدا اضخم واكبر واشمل .

السويسي بريء

□ هنالك اتهام من بعض النقاد المسرحيين وغيرهم ، بان مصر تغزو الوطن العربي باعمالها الفنية .. ما هو تعليقكم على هذا ؟

ــ توقف عن الكلام لحظات وقال : انا أرفض الاتهام .. البوليس هو الذي يتهمني يا أخي .. وأنا لست متهما .

الغزو الفني والسؤال

□ اسمعني الى نهاية السؤال .. هل تسمح لي بذلك ؟

ــ انا أفضل حتى اسمعك بتركيز شديد وأكون مرتاحا ان تسحب كلمة « الاتهام » ..

مصر والاعمال الفنية

□ نعم .. ولكن ما زلت مصرا على سؤالي هذا ..

ــ مصر تغزو الوطن العربي باعمالها الفنية ، انا لا اسميه غزوا .. لان كلمة غزو .. هي عندما يأتي الاجنبي ويغزو مثلا .. الاسبان او الرومان عندما يأتون ويغزون تونس ، فهذا غزو .

مصر عربية وفنها عربي

ويتابع :

مصر عربية وانتاجها عربي ، فحينما يبث وينشر في الوطن العربي، لماذا نسميه بالغزو ؟ لماذا لا نسميه عطاء سخيا يأتي من مصر .

الجدية في العمل

□ اذن فلنسمه بالمحلية المصرية ؟

ــ قال مخرج واقدساه : لو قام الفنانون المشتغلون بالسينما والتلفزيون والمسرح والاذاعة في الدول العربية الاخرى بنفس المجهود الذي يقوم به الفنان في مصر ، لكان لهم حضور كمصر ، ولكنهم يكتفون بنقد مصر ، ولا يقدمون شيئا ، فعليهم أن يقوموا بما تقوم به مصر ، وعندها تحل المشكلة .

الانتقاد اختلال

□ ماذا تقترح لمخرج عربي ؟

ــ اقترح أن يعمل كل الفنانين العرب ، في بلدانهم ، على ضوء ما يفعل زملاؤهم في القاهرة وأن يكون التعامل بالمثل ، بالتكافؤ في الاخذ والعطاء المتوازن ، لحل هذه الازمة ، حين لا يعمل الفنانون العرب، وليس لهم انتاج يرقى الى مستوى الانتاج المصري ، ولا ينشرون انتاجهم ستبقى الحالة الانتقادية كما هي عليه، فهي حالة اختلال توازن .

مصر منذ القرن التاسع عشر

□ اهذا نتيجة اللهجة المصرية المنتشرة ؟

ــ انا اعتقد أن هذا زعم مغلوط وأدلل ، القضية قضية ايصال المادة ونشرها ، فتصبح طبيعية . الان في تونس الصغار يتكلمون اللهجة المصرية. لماذا ؟ هم تعلموها .. يشاهدون الافلام والمسلسلات التلفزيونية والاغاني .. كذا .. فلو قام الفنانون التونسيون بنفس المجهود ، فسيكون ايضا ، أطفال مصر يتكلمون اللهجة التونسية. هذه ليست مشكلة ، ولكن هذا طويل المدى .. فمصر لم تبدأ هذه السنة أو منذ عشر سنوات ، مصر بدأت بهذه العملية منذ القرن التاسع عشر .

واقدساه خطوات اولى

□ هل من أعمال عربية اخرى ؟

ــ بإذن الله ستكون لنا اعمال سواء من خلال الاتحاد العام للفنانين العرب ، أو المركز العربي للفنون ، أو اتحاد المسرحيين العرب . « واقدساه » مرحلة اولى في الاعمال العربية المشتركة ، وخطوة لا بد أن تتبعها خطوات ، وهذا مصيرنا ، وهذا قدرنا ، وان مصيرنا مشترك .

□ تونس ومصر .. في اخذنا على غرة ؟

□ وعن مشاريعك المسرحية بعد « واقدساه » ؟

ــ انا أمثل « اخذنا على غرة » للكاتب يسري الجندي ، وهي انتاج تونسي ــ مصري مشترك ، واستعد لمسرحية « البلاد فقدت أهلها » .

السويسي في خصام مع السينما

□ والسينما ؟..

ــ انا لا اعمل في السينما ، ولكن المسرح فقط ، لانني من عشاق المسرح .

□ هل تعد المسرح هو الاداة المعبرة لكم ؟؟

ــ نعم .. نعم ..

تداخل الفنون

□ ارى انك تضع فروقا بين الفنون ؟..

ــ لا .. الفنون متداخلة ومتشابكة، ولها علاقات وثيقة ، ولكل منها ادوات ووسائل للتعبير .. انا احب كل ما هو صميمي ، وكل ما هو ينبض بالحياة ، لا أحب المعلبات .

المسرح والحياة

□ ماذا تعني بالمعلبات ؟

ــ ان النبض والحياة الذي يحققهما المسرح في لحظة التمسرح ــ ان مع التعبير ــ تلك اللحظة التي يتفاعل فيها المرسل مع المتلقي، بلحمه ودمه وبروحه وكيانه ووجوده.

امنيات لا بد منها

□ المخرج المنصف السويسي وتمنيات ؟..

ــ اتمنى أن يعم الجمال العالم، ويسود الحق وينتشر الخير بين الناس ، ويقع التقارب المطلوب بين العرب والتكامل يسود بينهم ، مثل الشعوب الاوروبية ، التي ليست لها علاقات ، مع بعضها البعض ، ولكنها نجحت في عصر التحديات وان تخلق قوة جديدة لخلق توازن في العالم ، كالسوق الاوروبية المشتركة ، يا ليت كعرب ، أن نقيم وحدة اندماجية ويصبح الوطن العربي كالولايات المتحدة الامريكية ، ونطلق عليها « الولايات العربية المتحدة » ، لتخلق قوة تجابه التحديات السياسية والاقتصادية والثقافية والحضارية . واتمنى ان أعيش هذا اليوم قبل ان انتقل الى الرفيق الاعلى .

عرفات يشاهد مسرحية « واقدساه »

□ ياسر عرفات يرحب بالفنان محمد المنصور في بغداد

التقى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بغداد بالفنان محمد المنصور وذلك خلال حفل الغداء الذي اقامه في مقر اقامته للفنانين المشاركين في مسرحية واقدساه التي عرضت في مهرجان بابل الدولي الثاني .

وقد شاهد السيد عرفات المسرحية ، ووجه التحية الى الفنانين المشاركين فيها ، وأعلن بانه يأمل ان تحقق هذه المسرحية واعمال فنية اخرى سيقوم الاتحاد العام للفنانين العرب بانتاجها عن القضية الفلسطينية النجاح ، وتحقق الهدف الذي تحققه الان الانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة .

وجهة نظر

مواهب

في كل تلفزيونات العالم ، برامج خاصة بالمواهب ، وبالذات على الصعيد الفني ، وذلك للارتباط الوثيق بين اجهزة الاعلام والفعل الفني ، وقد قدم تلفزيون الكويت ، منذ سنوات طويلة ،عددا من البرامج التي رصدت المواهب الفنية على صعيدالاغنية، والتي كان حصادها كما من الاسماء ...

ولكن هذه البرامج تغيب عنا اليوم ، فتغيب الفرصة امام « كم » من القدرات والمواهب التي تتحين الفرص للحصول على فرصتها المناسبة ، لذا تتحمل الكثير ، تارة حينما تقوم بانتاج اعمالها الخاصة ، مما يدخلها في متاهات مادية وانتاجية (معقدة) ، ويكون مصير هذه الاعمال الادراج لانها لاسماء غير مجازة ... وهكذا تضيق الدائرة ، ونفقد يوما بعد اخر كما من المواهب والاصوات والقدرات الفنية .

لذا تأتي المطالبة بهكذا نوعية من البرامج ، التي يظل هاجسها البحث عن المواهب واحتضانها وتدعيمها، لانها زاد الغد ووقود الاستمرارية ، والامل في تحقيق حالة من الثراء الفني .

منذ سنوات ، كان نفر من الفنانين يجوبون المدارس والانديةالصيفية لاكتشاف المواهب، فمنهم من يذهب الى المسارح الاهلية ، ومنهم من يجد طريقه الى الاذاعة ...

اليوم ، ومع غياب الجهات الرسمية ، التي تحتضن المواهب حتى العناصر التي تفرزها المعاهد الفنية ، يكون الاتجاه صوب الكاسيت او المسرح الخاص ، وخلالها فعل استثماري، ذو هدف تجاري ، المستفيد الاول والاخير منه هو الجهات المنتجة. والضحية الموهبة الفنية التي يتم امتصاص قدراتها دون الاهتمام بتطويرها. فمتى نتحرك لاحتضان الشباب ورعايتهم . وعلى المحبة نلتقي .

عبد الستار ناجي

جمهور كبير يحضر حفلا لموسيقى الروك في نيودلهي لصالح منظمة العفو الدولية

ذكرت الانباء الصحفية في نيودلهي ان جمهوراكبيرا اشترى جميع التذاكر حضر حفلا موسيقيا اقيم في نيودلهي وشارك فيه نجوم الروك بروس سبرينجستين وستينج واخرون من اجل دعم حقوق الانسان .

فقد ظل حوالي ستين الف شخص يتمايلون ويصفقون ويهللون طوال الليل وحتى الساعات الاولى من صباح يوم السبت الماضي في الوقت الذي كانت تغني فيه الفرقة العالمية المكونة من مائتي عضو لصالح منظمة العفو الدولية وحقوق الانسان . وقد بدأ الحفل الموسيقي في الساعة السابعة مساء بالتوقيت المحلي حيث ادى المشتركون اغنية النجم بوب مارلي « انهض ودافع عن حقوقك » وانتهى الحفل بعد سبع ساعات بعرض لبروس سبرينجستين .

وتهدف الجولة التي يقوم بها الموسيقيون في جميع القارات وتستمر ستة اسابيع الى الاحتفال بالعيد الاربعين لصدور الاعلان الدولي لحقوق الانسان.

على هامش مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي

القطري سعد بورشيد يقدم « ثرثرة » بأسلوب جديد

القاهرة ــ مكتب الانباء

كتب مجدي الجلاد :

« ثرثرة » .. كلمة تعني الكثير .. حول .. اكثر من مستوى .. اختارها مسرح السد القطري لتكون عنوان مسرحيته المشاركة في عروض مهرجان القاهرة الدولي الاول للمسرح التجريبي .. وكلمة « ثرثرة » نطلقها نحن العرب على ظاهرة اجتماعية تتمثل في كثرة الحديث دون داع ..ولكن الفنان القطري المسرحي اختارها لتعبر عن معنى اخر وجديد هو مضمون العرض المسرحي .. يطرح العرض رؤية جديدة حول تأثير الاعلام العربي على العقلية العربية ويصف اعلامنا المعاصر بالثرثرة في موضوعات خطيرة تتعلق بمستقبل الانسان العربي دون الوصول الى حلول مناسبة .

□ من مسرحية ــ الثرثرة ــ

ومن هذا المنطلق الواضح نصل الى مفهوم التجريب في المسرح القطري الحديث ، فهو يتناول قضية جديدة تحت عنوان مبهم وفي اطار مسرحي جديد ، وعلى هامش المهرجان ، كان « للانباء » لقاء مع الوفد القطري الذي وصفه الفنان فهمي الخولي ، مقرر لجنة العروض والبرامج والمخرج المسرحي المصري بانه أحد انجازات المهرجان لان المسرح القطري ما زال في مرحلة التجريب ولكنه ولد ناضجا .

« ثرثرة » عرض تجريبي

في البداية يتحدث الفنان عبدالعزيز جاسم ، بطل عرض « ثرثرة » قائلا :

ــ مفهومنا في قطر للمسرح التجريبي الذي تقيم القاهرة مهرجانا دوليا خاصا به ، انه تجريب لكل جديد في المسرح ، وهو يعتمد في عروضه على « رد الفعل » الجماهيري تجاهها فلا يمكن أن نتصور وجود مسرح تجريبي منفصل عن الجمهور لان المشاهد هو الذي يحكم على العرض وهويته المسرحية ، ومسرحية «الثرثرة» تنتمي الى هذا النوع من العروض المسرحية ، فنحن نقدمها في اطار مسرحي جديد ، يعتمد على الرمزية الشديدة ، بالاضافة الى المضمون الجديد للمسرحية ، وهو مضمون خطير يحاول الوصول الى صيغة مناسبة لدور الاعلام في حياة المواطن العربي ، بعيدا عن الثرثرة السخيفة في موضوعات لا تشغل عقلية القارئ او المتلقي ، والعرض يقوم ببطولته ممثلون فقط ، وحاولنا أن نبتعد بعض الشيء عن الحوار الجامد ، واستخدمنا لغة الحركة والايماءات المسرحية لنصل الى كافة المستويات من الجمهور بالرغم من اختلاف اللغة .

وحول طبيعة الحركة المسرحية في قطر أضاف عبد العزيز جاسم : ان قطر حديثة الدخول الى عالم المسرح ، ولكن جاءت بداية المسرح القطري بداية ناضجة الى حد كبير ، فقد بدأنا من نهاية الاخرين ،فاستفدنا من سلبيات المسرح العربي في الاقطار الشقيقة وتجاوزناها واستفدنا ايضا من الايجابيات وتمسكنا بها وطورناها، وأساس الحركة المسرحية في قطر يعتمد على اضفاء الطابع المحلي القطري على المسرح بكافة عناصره ، وكان احتياجنا في الفترة السابقة يتمثل في الكوادر الفنية المتخصصة من ابناء قطر لصياغة مسرح قطري خالص ، وفعلا نستطيع الان أن نقول ان لدينا مسرحا قطريا يعبر عن المجتمع المحلي ويصنعه فنانون هم نتاج هذا المجتمع . والدليل على ذلك مشاركتنا في مهرجانات دولية كثيرة ، وحصولنا على عدة جوائز في المهرجانات العربية للمسرح ،فنحن نشارك بصفة مستمرة في مهرجانات بغداد وقرطاج وجرش ودمشق ، وها نحن الان نشارك في أول مهرجان دولي للمسرح التجريبي يقام في المنطقة العربية .

مشاكل

□ قلت : وما هي مشاكل المسرح القطري ؟

ــ قال عبد العزيز جاسم : في الماضي كانت لدينا مشاكل كثيرة .. ولكننا واجهناها بجدية وتغلبنا على بعضها .. فمثلا قبل ست سنوات تقريبا كانت كل العروض المسرحية التي نقدمها من تجارب الغير .. نصوصا لا تعبر عن مشاكلنا واحلامنا وطموحات الشعب القطري .. لذلك كان العرض لا يستمر اكثر من يومين على خشبة المسرح لعزوف المتفرج عنه رغم اننا كنا نجري بروفات تمتد لاكثر من شهرين كي تعرض لليلة واحدة . وفي مواجهة هذا الغياب المسرحي عن المجتمع قامت السلطات الثقافية بقطر بوضع خطة عمل تستهدف صياغة مسرح قطري جديدا ، وفعلا أصبح مسرحنا يخاطب الجمهور مباشرة .. وانشأنا عدة مسارح على احدث مستوى من التصميم وأصبح لدينا تقنية مسرحية متقدمة جدا .. فالمسرح القطري الوطني من أحدث مسارح الشرق الاوسط ويسع ..٥ متفرج .

ويضيف :

ــ اما مشاكل المسرح القطري التي نعاني منها حاليا فتتمثل في افتقار المسرح القطري للعنصر النسائي بسبب العادات والتقاليد القديمة التي ما زالت مسيطرة على المجتمع القطري مما يجعلنا نستعين في عروضنا بعناصر نسائية من الكويت والقاهرة وسوريا والاردن . والمشكلة الثانية التي تقف أمام تطور الحركة المسرحية في قطر هي الرقابة الفنية فهي متشددة الى حد بعيد وتعطل تقدمنا الفكري على خشبة المسرح ، فكل كلمة محسوبة ويجب الا تتعرض لامن البلاد كما يقولون ، ولكننا في طريقنا للتغلب على هذه المشكلة ، فهناك حاليا حوار جاد بين الفنانين والمسؤولين عن الرقابة وقد بدأوا بتفهم الدور الخطير الذي يلعبه المسرح في حياة الانسان القطري والعربي على حد سواء .

عبد العزيز جاسم : نعاني من الرقابة المتشددة ونفتقر للعناصر النسائية
الناقد محمد طه : المسرح التجاري في مصر والكويت يعرقل النهضة

فايز التوش .. وقضايا العرب

وحول مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي ومدى استفادة الحركة المسرحية العربية من مثل هذا المهرجان يقول عبد العزيز جاسم : يأتي مهرجان القاهرة التجريبي كخطوة مصرية متميزة .. فنحن تعودنا ان تتميز العقلية المصرية وتقدم الجديد ، فالمهرجانات المسرحية العربية الاخرى مهرجانات عامة وليست متخصصة في التجريب مثل المهرجان المصري الذي اتوقع أن يدفع حركة التجريب في الوطن العربي ، والمهرجان سيفيد كل من الفنان والمشاهد ، فالجمهور سيرى لاول مرة عروضا جديدة وجيدة لدول اوروبية وعربية . اما بالنسبة للفنان العربي فقد تعلمنا الكثير في هذا المهرجان فالدول الاوروبية التي سبقتنا في مجال التجريب بفترة كبيرة تشارك في المهرجان بعروض حديثة التقنية والاداء .. بالاضافة الى اندماج الفنانين العرب في ملتقى مسرحي واحد . وعلى سبيل المثال كان أحد انجازات المهرجان ، حتى الان، هو وجود العرض الفلسطيني الجيد « رافع الراية » وتعرف الجمهور لاول مرة بالفنان الفلسطيني الكبير جواد الاسدي الذي جذب الانظار في عرض جيد من اخراجه .

وعن أشهر أعماله الفنية يقول عبد العزيز جاسم : لقد قمت ببطولة مسلسل « فايز التوش » وهو من أشهر المسلسلات التي عرضت في دول الخليج وهو عمل رمضاني قدمناه في اربعة اجزاء على مدى أربع سنوات ، كل جزء ٣٠ حلقة، وحقق نجاحا جماهيريا وفنيا كبيرا. وكانت كل حلقة منفصلة ذات موضوع منفصل وتدور حلقاته حول سلبيات المجتمع العربي ، والمسلسل من تأليف غانم السويدي وحامد الرميحي واخراج ابراهيم الصباغ ، بالاضافة الى بطولة مسلسل « احمد باشا الجزار » وهو عمل قطري مصري مشترك ومسلسل « كتاب على لحم يحترق » .

المسرح التجاري .. في مصر والكويت

أما الناقد القطري محمد طه فيتحدث عن المسرح العربي المعاصر قائلا :

ــ من الواضح ان الحركة المسرحية العربية تعيش حاليا مرحلة من التطور والنضوج فهناك دول كثيرة تقدم مسرحا عربيا جيدا يعبر عن امال والام الامة العربية ، وتطورت التقنية الفنية الى حد كبير ، كما ان هناك مهرجانات مسرحية عربية كبيرة ، مثل بغداد ودمشق وقرطاج وجرش تتيح للفنانين العرب فرص الالتقاء والحوار في نطاق واسع مثلما يحدث الان في مهرجان القاهرة التجريبي ، وان كانت هناك بعض المشاكل في بعض الدول مثل مصر ، حيث النهضة المسرحية الكبيرة في عروض مسرح الدولة ، ولكن تقلل من نجاحها ونهضتها عروض مسرح القطاع الخاص او التجاري الذي يتاجر في الفن ويتبنى هدف الاضحاك في حد ذاته ، مهما كانت الطريقة ، مما يدفعه الى الابتذال الفاضح ، نفس الازمة تعيشها الكويت الى حد ما ولكنها واضحة جدا في مصر ، أما في قطر فالمسرح التجاري يقدم اعمالا تجمع بين المتعة والفكر والجدية في عرض الرسالة المسرحية ، أي انه مسرح كوميدي هادف يعكس ما يحدث في مصر والكويت ودول عربية اخرى تعاني من نفس الازمة .

بساطة الديكور .. والطابع التجريبي

ويقول زايد هزاع ، مصمم الديكور لمسرحية « ثرثرة » :

ــ لا شك أن المهرجان يعتبر خطوة جيدة على طريق تطوير الفن المسرحي العربي ، وهو يتيح لنا تجمعا فنيا دوليا بعكس المهرجانات الاخرى التي تقتصر على الفرق العربية فقط ، وفي مجال الديكور أعتقد اننا كعرب قد استفدنا كثيرا من هذا المهرجان ، حيث أتاح لنا مشاهدة ديكورات على مستوى عال من التصميم ، وفي نفس الوقت يتميز بالبساطة الشديدة التي تميز العروض التجريبية وقد يعتقد البعض ان كفاءة الديكور في كثرته وامكانياته الباهظة ولكن هذا المهرجان اثبت أن مصمم الديكور الواعي هو الذي يخدم مضمون المسرحية بديكور بسيط يسهل مهمة النقل في المهرجانات ويناسب كافة المسارح ،وقد يصبح الديكور في أحد العروض عبارة عن ستارة سوداء فقط مثلما رأينا في العرض الفرنسي وهو ما يميز المسرح التجريبي .

□ سعد بو رشيد

أخبار أهل الفن

مسرح

□ على صالة مسرح الدسمة تقدم فرقة المسرح الشعبي مسرحية ــ بيبي والعجوز ــ كتب اغاني المسرحية الشاعر الغنائي فائق عبدالجليل ولحنها عبدالله الراشد ، يقوم ببطولة العمل احمد الصالح ورولا الفرا وعبير الجندي وسالم العطوان ومحمد الفهد والطفلتان حياة وعذارى .

□ فائق عبدالجليل

بروفات

□ الفنانة انتصار الشراح تشارك مع مسرح الجزيرة في بروفات المسرحية الكوميدية الجديدة ــ الكورة مدورة ــ تأليف محمد الرشود واخراج نجف جمال ، يشارك في المسرحية ايضا كل من غانم الصالح وعبدالرحمن العقل ، وخليل اسماعيل .

□ انتصار الشراح

ارتباط

□ الفنان محمد السريع ما ان ينتهي من مشاركته في مسرحية ــ هالو بانكوك ــ حتى ينضم لفريق مسرحية ــ الحامي والحرامي ــ مع مسرح الخليج ومنها لمسرحية ــ الزلزال ــ التي سيقدمها الفنان غانم السليطي في قطر .

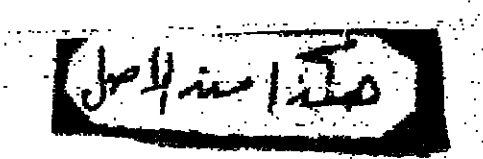
□ محمد السريع

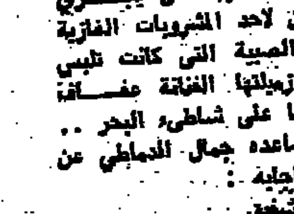
دعوة

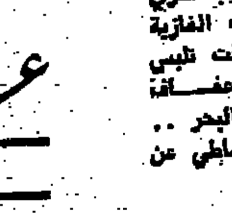
□ تلقى الفنان صالح حمدان دعوة رسمية للمشاركة في الاحتفالات التي ستشهدها القاهرة في العاشر من اكتوبر الجاري بمناسبة افتتاح دار الاوبرا الجديدة .



□ صالح حمدان



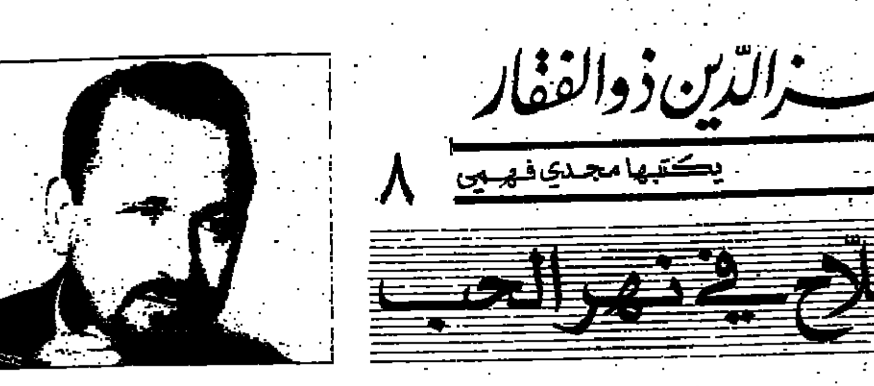




عز الدين ذو الفقار

يكتبها مجدي فهمي

٨



ملاح في نهر الحب

• من البشر من يشبه انواع الحروف في آلة الصف العجيبة ..

البعض صغير .. ضئيل .. لا تكاد العين أن تلمحه فان هي فعلت لم يعش في العين .. ولا في الذاكرة طويلا .

ومنهم من هو أكبر .. وأبرز .. به تطبع كلمات اقل .. ولكنها اهم وابقى .

والبعض الاخير له قاعدة ووزن وكثافة .. ومنه تصاغ العناوين الرئيسية .. وتسجل الاحداث المهمة في الحياة .

وعز الدين ذو الفقار كان من هذا النوع الاخير .

كان بنطا كبير الحجم .

كان « مانشيتا » في سفر السينما الضخم .

والمانشيت أو العنوان الرئيسي من كلمتين اثنين : صانع الرومانسية .

فاذا كان المخرج المبدع كمال سليم قد ارسى بفيلمه « العزيمة » قواعد الواقعية في السينما المصرية ، وجاء من بعده صلاح ابو سيف ليدعمها ويعمقها .. فان عز الدين ذو الفقار على العكس .. اتجه الى الرومانسية .. الى الافراط في الشاعرية .. غزل الحب على نسول السينما .. فقدم للشاشة افلاما رقيقة .. شفيفة .. حالمة .. مست في القلوب اوتار العذوبة .. والحنين .. فلا احد ينسى رغم مر السنين « بين الاطلال » او « انى راحلة » او « طريق الامل » او « شاطيء الذكريات » او « نهر الحب » وهي لبنات في صرح تهاوى او كاد من بعده .

ومات عـــز ..

وعاشت افلامــــه ..

وهذا هو الخلود بعينه ..

وهذه محاولة صادقة .. امينة .. دقيقة .. لاعـادة رسم صورة فنان كبير الموهبة .. مرهف الحس صورة ملاح ابحر عاليا .. وذهب بعيدا في نهر الحب !..

وقف عز الدين ذو الفقار في بلاتوه ستديو مصر ، حيث كان يجـــري تصوير اعلان لاحد المشروبات الغازية .. وتأمل الصبية التي كانت تلبس المايوه مع زميلتها الفنانة عفــــاف شاكر وكأنهما على شاطيء البحر .. ثم سأل مساعده جمال الدماطي عن اسمها ، فاجابه :

— كوثر شفيق .

وقد أصبح الاسم هو اسم البطلة الجديدة ، في قصة عاشها المخرج الفنان طولا وعرضا .

وانتظر عز الـــدين حتى انتهى التصوير ، ثم قال لمساعده :

— الساعة متأخرة وقد لا تجــد الانسة سيارة اجرة .

وابتسمت كوثر ولم تعلق ، فعاد عز يقول :

— الافضل ان توصلها بســيارتك حتى أول شارع الهرم على الاقل .

وركبت كوثر الســيارة الى جانب جمال الدماطي ، وفوجئت بعز يستقر على مقعد خلفي ، ترك سيارته في موقف الاستديو ليركب مع مساعده . أهم من هذا .. مع كوثر شفيق !

وفي الطــريق ، وقد اختار ان يكون المشوار طويلا ، وحتى بيتهـــا في العجوزة ، في الطريق دار حوار تقليـدي جدا غير متعمـــد .. حاول المخرج الرقيق ان يعرف منه الكثير عن فتاة الاعلان ذات المايوه ، عرف انها تلميذة في مدرســـــة الاميرة فوقيـــة بالدقي — الاورمان حاليا — وعرف ايضا انهــــا واحدة ضمن باقة من الفتيات ، بعضهن يرقص وهي منهن .. والبعض الآخر يمثل ، وان الفريق برئاسة علي رضا وكان يومها مساعد مخــرج ، كمـــا كان مدرب رقص مشهودا له .

وربما باحت له ليلتها بأكثر من هذا .. ربما قالت له انها رقصت لفترة قصيرة في الملاهي الليلية .

وتساءلت : مــاذا

ودخلت كوثر شقة الاسرة ، وبعض من كلمات عز يرن في اذنها ، منها انهـــا موهوبة ، وانه من الظلم ان تبقى أسيرة الادوار الثانوية .

ودهشت كوثر لان عـــز الـــدين لم يطلب منها رقم تليفونها ، ولا هو أملاها رقمه ، ولكن دهشتها تبددت فيما جاء من أيام .

فقد كانت في كل مكان تتردد عليه تجـد عز في مواجهتهـــا .. كـــان لعز الدين مساعدوه المنتشرون عادة في الاســـــتديوهات ، منهـــم رزق عبد الحميد التابع الامين ومنهم مساعد الانتاج ، ثم المدير من بعد أديب جابر ولم يكن من الصــــعب على اي منهم اكتشاف أين تصور كوثر او مع من تعمل .

وقد ارجعت كوثر هذه اللقاءات على انها من قبيل المصادفة ، فلما تكررت احست انها تتم بتدبير ســـــابق .. متفق عليه .

وقد تأكدت من هذا عندما دعتهــــا صديقتها سماد زوجة أديب جابر الى حفل عيد ميلادها ، والحت عليها في عدم التخلف . وحين توجهت كوثر الى مكان الاحتفال وجدت عز الدين هـــو ضيف الشرف .

وتعترف كوثر صراحة .. تعترف بكل صراحة انها لم تكن تستلطف عز الدين ذو الفقار في البداية ، وان قصص مغامراته العـــديدة كانت تجعلهـــا تتساءل :

— ما الذي يريده مني .. ؟

ولما كانت الاجابة غير شافية ، فقد آثرت الابتعاد .. الهروب .. اختفت من كل مكان في مقدوره أن يصادفها فيه .. واعتذرت عن تلبية اية دعوة تشتم منها انه قد يكون بين حاضريها .

دعوة .. على العشاء

و .. واســتمرت المحـــــاولة .. واستمرت عملية الهروب او التحاشي حتى وصلها « أوردر » و « الاوردر » وهي كلمة فرنسية تعني « الامر » .. هو أمر فعلا بالشغل .. يطلب تواجد ممثل ما .. في مكان معين .. وفي زمن محدد .

وكانت كوثر مطلوبة للاشتراك في فيلم « رقصة الوداع » الذي كان يخرجه عز الدين ، وتتقاسم سامية جمال بطولته مع عماد حمدي .

وتجاهلها عز الدين ذو الفقار .. تماما .. وتلقت تعليماتها من علي رضا الذي كان يضع تصميم الاستعراض الذي تشارك فيه ، وشعرت كوثر بنوع من الراحة ، وهمست لنفسها :

— لقد يئس مني .

واضافت بارتياح :

— الآن استطيع ان اطمئن .

ولكنها لم تكن محقـــة فيما ذهبت اليه ، فقد مرت أسابيع انتهى خلالها عز الدين من فيلمه او كاد ، ثم بدأ يستعد لتصوير فيلم جديد ، فهو كان في أوج نشاطه ، وقمة تجلحه الفني ، من جديد حمل اليها « الريجيسير » او ضابط الاتصال بين الانتاج والفنانين اوردرا ، وكان المــكان هـــذه المرة العائمة التي يقيم بها عز الدين . اما الموعد فكان في التاسعة مساء .. وحدد الاوردر أو أمر العمل المهمة بانها : قراءة سيناريو فيلم جديد هو « أغلى من عيني » وفي الموعد المحدد ذهبت كوثر الى العائمة .

انصرفــت قبلهم

واستقبلها خادم نوبي باحترام ، وقادها الى حيث يجلس عز الدين مع ضيوفه . ولم تجد الا عمر الحريري البطل المرشح للفيلم ومعه زوجته في تلك الفترة سيدة المجتمع نادية سلطان وقد جلسوا جميعا يأكلون الكباب . ودعاها عز للانضمــــام اليهم ،





□ عز الدين ذو الفقار — □ كوثر شفيق

كانت كوثر شفيق تتهرب من عز الدين وتتحاشى الانفراد به لأنها لا تستلطفه

فاعتذرت بانها لا تتناول طعام العشاء حرصا منها على رشاقتها ، ولكنهـــا جلست الى المائدة مكتفية بتناول بعض الســـــلاطة وكوب من العصـــير .. وانتهوا من الطعام .

ونهض عمر وحرمه مســـتأذنين في الانصراف .. وتبعتهما كوثر الى الباب .. وخرجت قبلهما .

ولم يفاتحها عز الدين في اي شأن من شـــــؤون الفيلم .. والذي يجب تحـــديده هو ان عز الـــدين في تلك الفترة كان قد طلق فاتن حمامة .. ولكنها لم تكن قد تزوجت من عمـــر الشريف بعد .. كانا في فترة يمكن ان توصف بانها خطبة .. وكان عز الدين في أعماقه ، وهذه حقيقة ، يتمنى الا يكتمل مشروع الزيجة الثانية .. اكثر من هذا كان يمني نفســـه بان تعود فاتن اليه .. وهو أمل واه جدا .. ولكنه كان في الحسبان .

ومن هنا كان عز يقيل فترة على كوثر ، فاذا ما نقلوا اليه نبأ خلاف بين عمـــر وفاتن — غالبا ما يكون مختلقا — ابتعد .

الشلة .. وتقاليدها

وكانت لكوثر شفيق شـــلتها من الوسط الفني .. أقرب الصديقات الى قلبها كانت الراقصة رجاء يوسف ، التي كانت تكون مع شقيقتها عواطف في الخمســـــينات ، ثنائيا يقـــدم الاستعراضات في الملاهي الليلية .. وكانت رجاء متزوجة من حسن الصيفي مساعد أنور وجدي الاول وصـــديقه الاول وصديقه المقرب ، قبل ان يصبح بدوره مخرجا ومنتجا .

وكان حسن يســتاجر مع زوجتـــه شقتين في عمارة بشـــارع شريف ، ملاصقة لعمارة الايموبيليا الشهيرة .. شقة يتخذ منها مسكنا والاخرى حولها الى مكتب .. في الشقة الاولى كانت الشلة تجتمع .

وأبرز أعضاء الشـــلة كان الفتى الوسيم رشدي اباظة ، واحد نجوم الامس الشبان سمير لاما نجل المخرج ابراهيم لاما الذي قدم مع اخيه النجم بدر لاما اول فيلم روائي صـــور في مصر وهو « قبلة في الصحراء » في حين اعتبر فيلم « ليلى » الذي عرض بعده هو اول فيلم مصري لان الاخوين لاما لم يكونا مصريين ، في حين عزيزة أمير كانت بطلة « ليلى » .. وكان هناك ايضا مدير الانتاج اديب جابر وزميله فؤاد صـــلاح الدين وبعض الاصدقاء من خارج الوسط الفني .. للشلة كانت لها تقاليد ولها ايضـــا نظام . فمن بين تقاليدها ان يحضر كل من الاعضاء بعضا من الطعام .. وشيئا من الشراب .. اما النظام فكان ينحصر في سهرة ليلة الخميس التي تسبق اجازة الاســـتديوهات يـــوم الجمعة .

فــؤاد صــلاح الـــديــن يخطبــهـا فــي رحــلة صــيد إلـــى الصحراء



□ فاتن حمامة — □ عمر الشريف

شجرة عبد السلام

في تلك الليلة كانوا يسهرون الى ما يقرب الفجر ، ويمضـــون الوقت غالبا في العاب التسلية من شطرنج وكونكان وغيرها ، ثم يستقلون رتلا من السيارات تنطلق بعد منتصف الليل الى طريق الاسكندرية الصحراوي .. وتنطلق السيارات بسرعة حتى منطقة في منتصف الطريق تقريبا ، تجاور الاستراحة التي تعرف باسم « رست هاوس » وتهتدي بشجرة واسعة في وسط الصحراء .. شـــجرة كانوا يطلقون عليهـــا اســـم : حبيبـــة عبد السلام .

فقد نشـــأت بينها وبين الممثـــل الكوميدي الكبير الراحل عبد السلام النابلسي قصة حب ، وفيهـــا نظم الشعر . وينعطفون بعد الشجرة الى قلب الصحراء .. ويطفئون اضــواء السيارات ويبقون على مقـــاعدهم يرهفون السمع الى وقع الخطـوات الرقيقة .. خطوات الغزلان .

غزال .. من فصيلة بني آدم

وما ان يشعروا بوجود غزالة ، حتى يضيئوا الاضواء الكشافة ، مما يعشي بصر الغـــزال ويطـــاردونه بالبنادق حتى يصـــطاده أحد أفراد الشلة .

وكان أبرع الصيادين هو سمير لاما الذي دربه عليه والده منذ صغره ، والذي حول قاعة فسيحة في بيته الى متحف مليء برؤوس الحيوانات التي اصطادها والتي حنطها بدراية . بعده كان يجيء رشـــدي اباظة وهو رام بارع .

أما الباقون فكانوا في الغالب من المشاهدين والمشجعين لصياد او آخر .. في واحدة من تلك الرحلات حاول فؤاد صلاح الدين ان يصطاد ولاول مرة يصطاد غزال .. آدميا .. ووقع اختياره على كوثر شفيق بالذات .

انتحى فؤاد صلاح الدين جانبـــا بكوثر ، بعد أن همس لها بانه يريدها في أمر مهم ، وافترشا رمالا حولها ضوء القمر الى ما يشبه التبر ثم راح يقول باتزان عرف عنه :

— يا كوثر انت انما تعيشين في غابة ، فالوسط الفني مملوء بالذئاب ، بعضهم يتخفى وراء ثوب الحملان ، والبعض لا يخشى ان يكشـــف عن مخالبه جهارا .

ولم تعلق انتظارا لما يريد ان يصل اليه ، فعاد يقول :

— انت في حاجة الى رجل يحميك .. وفي الوقت نفسه لا يبعدك عن فن تحبينه .

وقالت كوثر بنوع من الاستخفاف :

— واني لي أن أجد مثل هـــذا الرجل .. ؟

وقال بجدية :

— انه اقرب اليك مما تتخيلين .

ثم اضاف :

— انا .

قبلات .. التهنئة

وحسبته يحـــذرها من باقي الذئاب لينهشها هو ، ولكنه اثبت لها حسن نيته ، عندما راح يقول :

— انا على استعداد لان اطلب يدك من اخيك غدا .

وسكتت كوثر .

وتخضب وجهها تحت ضـــوء القمر بحمرة بدت اقرب من لون الذهب .

واعتبر فؤاد سكوت كوثر علامة الرضا ، فنهض وخاطب الشلة قائلا :

— يا جمـــاعة لدي خبر ســــار اعلنه لكم .

وصاحوا معا :

— خيرا .

وقال بسعادة :

— لقد اعلنت وكوثر خطبتنا .

وصـــاحوا مهللين ، ثم راحـــوا يقبلون العروسين مهنئين .

وحين توجهت كوثر الى الاستديو ، صبيحة يوم السبت ، لتعيد تصوير بعض لقطات من اســــتعراض فيلم « رقصة الوداع » لم يرض عنهـــا المخرج .. كانت هناك دبلة ذهبيـــة تلمع في اصبعها .. دبلة اشتراها لها فؤاد صلاح الدين ونقش عليهـــا حرفي اسمه . وفي نفس الوقت كانت هناك دبلة حول اصبع فؤاد عليهـــا حرف « ك. ش » .

فيه حاجة غلــط

وراح علي رضـــــا يشرف علـــى البروفات ، فلما اطمأن الى النتيجة قال لعز الـــدين الذي كان يجـــلس بعيدا :

— انا جاهز يا استاذ .

وتقدم عز من موقع التصـــوير ، وراح يجري بروفة نهائية ، ثم قال لمدير التصوير :

— بارتيه .

وهي عبارة البدء في التصـــوير الفرنسية المعتادة .

وفجأة صاح عز الدين ، وفي وسط التصوير :

— استوب .. !

وسارع علي يسأله :

— فيه حاجة .. ؟

وصاح عز بعصبية :

— أيوه .. واحدة من الراقصـــات مش « راكور » يعني فيها حاجــة ما كانتش موجودة قبل كده .

ودهش علي وسأله :

— مين هي .. ؟ وازاي .. ؟

وعاد عز يصيح :

— البنت اللي اسمها كوثر لابسة دبلة .. !!

وسقط حجر ضخم يحرك ســــطح بحيرة .. كانت هادئة .. !!

« يتبــع »

١٠ دنانير يوميا

إذا عرفت إسم الفيلم

مسابقة الأنباء الفنية

اعداد : حسن عوارة

عزيزي القارئ :

هذه المسابقة الفنية جديدة في اسلوبهـــا ، حيث سبق وقدمت « الانباء » — عبر هذه الزاوية — عدة مسابقات فنية متنوعة ، كانت اخرها عرض صورة من الفيلم العربي وبعض المعلومات عنـــه وعـــن فريق العمل ، مع طلب معرفة اسمه .

□ هـــــذه المرة نستضيف « افيش » (اعلان) الفيلم والذي يميزه عن غيره ويحمل عـــدة لقطات من الفيلم وتفصيلا كاملا لابطاله وللفريق الفني المشارك فيه . والمطلوب منك ان تصل الى اسم الفيلم الذي اخفيناه من « الافيش » واخترنا لك ثلاثة اسماء لافلام عربية احدها اسم الفيلم ، وعليـــك أن تتوصـــل لمعرفته .

□ للمشاركة في هذه المسابقة عليك — عزيزي القارئ — ملء الكوبون وارساله خـــلال عشرة ايام ، ولن يلتفت الى اية ردود ترد بعد هذه المهلة ، او غير مرفقة بالكوبون الخـــاص بالمسابقة والذي يحمل رقمها .

□ يمكنك عزيزي القارئ — ان تشترك في اكثر مـــــن مسابقة لتفوز اكثر من مرة ، حيث تعد مسابقة كل يـــوم بمثابة مسابقة مستقلة ، كذلك يمكنك المشاركة بأي عـــدد من الكوبونات يوميا حيث تزيـــــد فرصتك بالفوز — بالقرعة — ان توصلت لاسم الفيلـــم الصحيح .

□ يجب تدوين رقم الكوبون بخط واضح على المظروف مـــن الخـــارج ، ولا يوضـــع فـــي المظروف سوى كوبون واحد فقط .

□ سيتم اختيار الفائز لكل يوم بالقرعة من بين اصحـــــاب الحلـــول الصحيحة ، ويمنـــح صاحب الحل الصحيح عشرة دنانير .

□ ترسل الحلول يوما بيوم الى العنوان التالي :

جريدة الانبـــاء — الشويخ ص.ب رقم ٢٣١٥ الرمـــز البريدي 13100

مسابقة الانباء الفنيـــة كوبـــون رقم (.....)

مسابقـــة الانبــــاء الفنيـــة رقـــــم (٣٣)



□ افيش فيلم اليوم لاحد الافلام المنتجة عام ١٩٨٧ وهـــو يميل الى الخط السياسي ويجمع مـــن الابطال الكثير على راسهم الفنـــان كمال الشناوي وفريد شوقي وماجـــدة الخطيب وسعيد عبـــد الغني وعزت العلايلـــي وسميرة محسن ومريـــم فخر الدين والسيد راضي مع ضيف الفيلم نـــور الشريف .

□ الفيلم يدور حـــول مراكز القوى ، وما يمكن ان تفعله مع الشرفاء ، والفيلم عـــن قصـــة وسيناريو وحـــوار احمد الخطيب واخراج محمد راضي .

● أسم الفيلم هـــو احد الافلام الثلاثـــة التالية :

□ أخترت حياتي

□ التائـــه

□ الهـــروب مـــن الخانكة

غدا نلتقي بمسابقـــة جديدة مع نتيجة المسابقة الفنية رقم (٢٠) .

كوبون مسابقة الانباء الفنية رقم : ٣٣

١٩٨٨/١٠/٨

الاسم : ....

العنوان : ....

اسم الفيلم : ....

نتيجـــة مسابقـــة الانباء الفنية رقم (١٩)
اســـم الفيلـــم : ليلة القبض على فاطمـــة

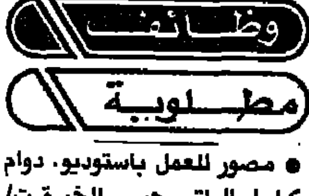


□ ٢١٣٦ قارئا من بين ٢٢٩١ رسالة توصلوا الى اسم الفيلم في المسابقة الفنية رقم (١٩) وهو « ليلة القبض على فاطمة » ، وباجراء القرعة فازت بالجائزة النقدية وقدرها عشرة دنانير .

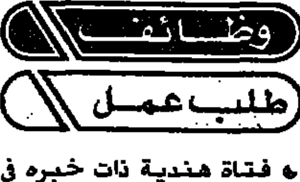
القارئة : اريج منذر السخـــن — خيطـــان

□ مبروك للقارئة الفائزة ، مع حظ سعيد للاخـــوة القراء في السحب التالي .

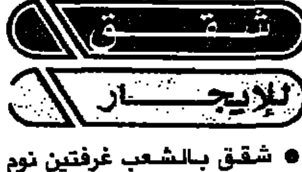
□ الاخـــوة الفائزون في المسابقة الفنية — داخل الكويت — عليهم الحضور الى الادارة المالية بمبنى « الانباء » بالشويخ لاستلام جوائزهم اما الفائزون من خارج الكويت فسترسل اليهم جوائزهم بالبريد .



- مصور للعمل باستوديو. دوام كامل الراتب حسب الخبرة ت/ ٤٣١١١٢٥ (٤ ـ ٨ مساء).
- حداد وصباغ سيارات ت/ ٤٧٣١٤١٣ «نضال» بعد التاسعة مساء.
- مندوبين وسائقين لهم خبره في اسواق الكويت ت/٥٣٣١٩٣٦.
- موظف استقبال يجيد اللغة العربية والانجليزية محادثة وكتابه ميكانيكي تكييف خبره (٥ سنوات واجازة قيادة) مساعد ميكانيكي تكييف خبره (٣ سنوات واجازة قيادة) إقامة قابلة للتحويل ت/ ٤٧٣٩٥٥٠ (بعد ٥ مساء).
- شريك لادارة محل اشرطة فيديو ت/ ٢/٢٤٠٣٨٩١ من الساعة ٨ ـ ١٢ ظهرا ومن ٥ ـ ٩ مساء.
- معلمين ومساعدين لمؤسسة ادوات صحية.. الرجاء الكتابة على العنوان التالي ليد السيد/ تيسير العقر ص.ب ٦٢٧٩ ـ حولي 32037 الكويت.
- مصورين ومصورات فوتوغرافي للعمل صباحا يفضل من لديهم كاميرات ت/ ٢٤٠٥٩٠٥/ ٢٤٠٥٩٠٤.
- سكرتيره تنفينية تجيد اللغة العربية والانجليزية والطباعة على الالة الكاتبة ت/ ٣٩١٨٨٨٠.
- خطاط اعلانات فني تصنيع اعلانات نيون عمال اعلانات/ حداد طباع سلك سكرين الخبره ضرورية ت/٥٧٥٤٠٩٠.
- ميكانيكي وكهربائي سيارات فورا لديه خبرة سابقة واقامة قابلة للتحويل ت/ ٤٨٨٦٦٧٦ من ٨ ـ ٣٠ر٩ صباحا ومن ١ ـ ٣٠ر٣ مساء أحمد الناصر.
- مندوبات وصفيف احرف وطباع دوام كامل او نصف دوام براتب وعمولة ت/ ٤٣١٢٣٧٤ من ١ ـ ٤ مساء صايل.



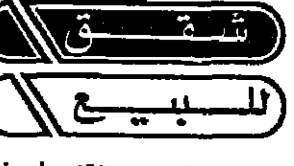
- فتاة هندية ذات خبره في تصفيف الشعر والتجميل تطلب عملا وهي بحاجة الى تصريح عمل مادة ١٨ علما انها كانت بالكويت وتتحدث العربية والانجليزية «جون» من ٩ ـ ١ صباحا ومن ٤ ـ ٧ مساء ت/٤٣١١٠٢٥.
- صيدلي مصري الجنسية خبره سنتين يرغب في العمل لدى اي صيدلية «اشرف بدران» ت/٥٧٢٨٧٣٠.



- شقق بالشعب غرفتين نوم وصاله وصالون وحمامين توجد خزائن بالحيط مع الماء تكييف مركزي ت/ ٤٨١٥١٩٦/ ٤٨١٥٠٧٠.
- شقة ديلوكس ٣ غرف نوم وصاله مع المنافع مركزي في الاندلس قطعة ٣ قسيمة ١٦٠ ت/ ٩٠١٠٥٨٣/ ٤٨٧٧٦٤٢ «ابو سالم».
- ملحق يصلح مخزن فقط ت/ ٢٥٥٥١٤٠ / ٢٥١٠٠٢٨ / ٢٥٦١٧١٥
- ملحق في الاندلس من فيلا (جديدة) يحتوي على غرفتين وحمام ومطبخ كبير مجهز بخزائن استيل ت/ ٢٥٢٦٦٧٨
- ملحق في سلوى ق ١٠ قسيمة ٣٧٢ / يتكون من ٣ غرف مع المنافع الايجار ١٠٠ د.ك ت/ ٢٤٢١٣٩٦ / ٢٤٠٥٣٦٥
- ملحق غرفتين وحمام ومطبخ في العديلية ق ٢ ش ٢١ منزل ٧ الايجار ١٣٠ د.ك مع الماء والكهرباء ت/ ٢٥٣٠٧٥٨
- ملحق بالرميثيه ق ٨ ش ٨٣ م ٢٣ مكون من غرفتين وحوش ت/ ٥٦٥٣٥٣٧.
- فيلا في السرة ديلوكس الايجار ٧٠٠ دينار وبيت في الرقة ٤٠٠ دينار ودور في الجابرية ٥٥٠ دينار ودور في سلوى ٥٥٠ دينار وشقق ٢٦٠ دينار وملاحق ودور في القادسية ٢٥٠ دينار للاتصال ت/ ٢٥٢٢٥٥٢ ـ ٢٥٦٣٦٢٠ الهزيم.

شقق مطلوبة

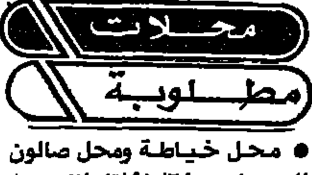
- دور من فيلا ٣ غرف وتوابعهم في اليرموك. العميرية. الخالدية ت/ ٤٧٣٣٩١٣ / ٤٧٤٣٣٣٧ أبو عبدالله
- للايجار أو للبيع فلل ـ قسائم ـ بيوت ـ شقق وأدوار من فلل ت/ ٢٤١٢٨٥٤ / ٢٤١٢٥٠٣



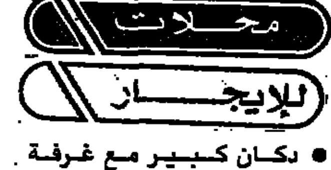
- شقة في بنيد القار مفروشة بالكامل مع ادوات كهربائية ٣ غرف وصاله وصالون مع المنافع الايجار ٢٥٠ د.ك السعر بعد المعاينة ت/ ٥٧٤٧٣٥٢.



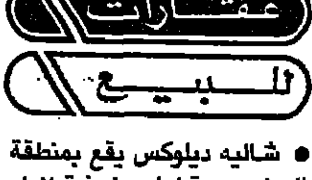
- محلين في حولي ش ابن خلدون مساحة كل محل ٤×٩ م وملحمة في حولي ش ابن خلدون مساحة ٤×٩ السعر مغر والايجار مناسب ت/ ٢٤٤٧٩٢٨ / ٢٤٤٧٩٣١ / ٢٦٣٥٥٥٩
- محل اكسسوارات مع البضاعة والتلفون مساحة ١٨ م النقرة خلف مجمع الأيوب ت/ ٢٦١٥٢٧٨ / ٩٠٢٢٧٧٣ من ٧ ـ ٩ مساء أبو سليمان.
- أو للايجار محل أزياء في مجمع لؤلؤة ابن خلدون في موقع ممتاز رقم ٤٧ السرداب بالبضاعة أو بدونها ت/ ٥٦٢١٤٠٨
- لعدم التفرغ محل تجهيزات مكتبية مجهز بالكامل مع الرخصة والاقامة في أبو حليفة خلف بنايات منطقة الأحمدي التعليمية مطلوب ١٥٠٠ دينار ت/ ٣٩٤٩٩٠٧ ـ ٣٩٤٩٦١٠ أبو سليم.
- صالون مع الاجازة بموقع ممتاز بكامل معداته وبسعر مغري ت/ ٢٤٠٦٠٢٣/ ٢٤٣٨٩٥٩ «يوسف».
- مكتبة في العقيلة بكامل بضاعتها وديكورها الحديث ـ مع ماكينة تصوير عدد ٢ نوع 200 RD UBX كبيرة الحجم السعر ٣٢٥٠ بدون مساومة ت/ ٣٦١٩٠٤٦.
- لعدم التفرغ مطعم بكامل المعدات يصلح لاي عمل تجاري في خيطان القديمة ـ دخل جيد موقع ممتاز ت/ ٤٥٧١٩٨٨.
- محل احذية مع البضاعة او بدونها بعمارة الدولية بالميزانين محل ٥، الايجار ٩٢ د.ك المطلوب ٥٠٠ د.ك للديكور ت/ ٢٤٤١٦٩٠/ ٥٣٢٤٠٤٩ (٤ ـ ٩ مساء).
- صالون حلاقة للرجال بموقع ممتاز في الرميثية بكامل المعدات ت/ ٥٦٥٠٦٠٧ صالون وت/ ٥٦٣٩٦٤٥ منزل «زهير».
- محل للملابس الجاهزة بالفحاحيل سوق المهدة الشعبي عمارة عبيد زين المنيع الدور الارضي محل ١٧ ت/ ٣٩١٢٠٨٦.
- او للمشاركة بالايجار او للمساهمة مقهى ومطعم درجة اول بموقع ممتاز في ساحة المطاعم بالمرقاب المساحة ٥٠م² وخارجي مقابل مطعم ٢٤م² ت/٢٤١٠٢٨٢ «ابو محمود» من ٧ ـ ٩ مساء ومن ١ ـ ٢ ظهرا المراجعة شخصيا.
- مؤسسة مقاولات عامة قابلة للتحويل تصلح لأي نشاط لعدم التفرغ الاتصال من الساعة ٦ مساء ـ ٣٠ر٨ مساء ت/ ٣٩٢٩٠٩٧/ ٣٩٢٧٠٨٨ «ابو فيصل».
- او للايجار مصور وبيع مستلزمات التصوير بكامل معداته ت/ ٣٩٢٩٠٩٧/ ٣٩٢٧٠٨٨ «بو فيصل» من ٦ ـ ٣٠ر٨ مساء.
- محل ملابس جاهزة مع البضاعة دخل جيد موقع جيد مجمع الجري رقم ١ شارع المطافىء / الميزانين محل رقم ١٤ معرض الظل الذهبي للاتصال ت/ ٤٧١٤٨٢٩ / ٤٧١٢٨١٩ خميس.
- معرض دواجن في الجابرية شارع المدارس ق ٣ عمارة ٥٣. السعر مغر ت/ ٢٥٦٢٤٩٥ ـ ٢٥٤٦٦١٢ بدر
- محل دواجن بكامل معداته الجديدة والتلفون موقع ممتاز ت/ ٢٦١١٥٦٢ «سيد».
- لعدم التفرغ محل تسجيلات صوتية بالسالمية بكامل المعدات ت/ ٥٧٥٧٥٠٠ بعد الخامسة ابراهيم / محمد.
- معرض ازياء نسائية بموقع ممتاز دخل جيد، السعر ٣٥٠٠ د.ك مع البضاعة والتلفون ت/ ٢٥٦٢٨٣٦/ ٩٠١٩١٤٩ «بو مشعل».
- بداعي السفر ملحمة بالفروانية بكامل المعدات او بدون مساحتها ٤×٧ الايجار الشهري ٩٠ د.ك ت/٤٧١٥١٢٤ «علي».
- لعدم التفرغ محل لبيع الدواجن مع المعدات او بدونها بالاندلس قطعة ٣ مجمع ٢١٩ بجانب البنك الوطني ت/٤٨٩٢١٣٢ «محمد».
- لعدم التفرغ محل كهرباء وبنشر في السالمية ت/٩٠٣٩٣٧٨ «ابو بدر» وت/٥٦٢٧٥٨٧ «ابو ابراهيم» من ٢ ـ ٥ مساء.
- لعدم التفرغ محل ازياء في مجمع المثنى، ش فهد السالم. الدور الارضي ت/٤٨٣٠٥٤٥ وت/٤٨١٤٣٧٤ صباحا وت/ ٩٠٣٤٥٣٦ بعد الظهر «جاسم».
- لعدم التفرغ مطعم بكامل معداته بالسالمية خلف ش البحرين مقابل مدرسة عبدالله خلف الايجار الشهري ١٢٠ د.ك مع سكن للعمال بسعر مغري ت/٥٦١١٨٨٨.
- محلين في حولي ش إبن خلدون مساحة كل محل ٤×٩م وملحمة في حولي ش ابن خلدون مساحة ٤×٩م بسعر مغر والايجار مناسب ت/٢٤٤٧٩٢٨/ ٢٤٤٧٩٣١/ ٢٦٣٥٥٥٩.
- محل تصليحات كهربائية في حولي ش بيروت ت/ ٢٦٦٥٤٤٧ «ابو ماهر».
- بداعي السفر بقالة بالنقره ش اليرموك خلف ملحمة الظافر ت/٢٦٢٧٩٤٣ «علي».
- صالون للسيدات في النقره موقع جيد، السعر بعد المعاينة ت/ ٢٦٢٧٥٠٤.
- محل فرع جمعية لخياطة واقمشة الرجال، مع الديكور والبضاعة ت/٤٨٣٩٨٦١ صباحا وت/٤٦٧٢٩٢٠ (٤ ـ ٨ مساء) «ابو محمد».
- لعدم التفرغ مصبغه في الصالحية بكامل معداته دخل جيد. ت/ ٥٦١٤١٥٤ داوود ٤٧١٦٨١٤ فؤاد.
- مصبغة في خيطان القديم بمعداتها أو بدون ت/ ٤٧٤٨٨٤١ أبو شعبان من ٥ ـ ١٠ مساء
- او للمشاركة او للضمان محل استثماري بموقع ممتاز بالجهراء يطل على الشارع الرئيسي يصلح لاي عمل تجاري ت/٤٧٧٢٣١٥ منزل وت/٤٧٧١٧٢٩ عمل «محمد».
- لعدم التفرغ محل زهور بجانب مستشفى دار الشفاء بكامل معداته ت/٢٤٢٤٧٤٩ «فؤاد» وت/ ٥٦٥٥٠٣١ «حمد».
- بقالة خلف مطعم ابو تمام بابو حليفة، قرب جسر الرقة، دخل ممتاز ت/ ٣٩٤٢٦١١ من ٣٠ر١٠ ـ ٣٠ر١ ظهرا ومن ٥ ـ ١١ مساء «ابو عبدالله».



- محل خياطة ومحل صالون للسيدات ت/٢/٢٤٠٣٨٩١ من ٨ ـ ١٢ ظهرا ومن ٥ ـ ٩ مساء.



- دكان كبير مع غرفة كمستودع بالنقره قرب مسجد الطخيم ت/٢٤٣٣٦٢٩/ ٢٦٣٥٧٨٢.



- شاليه ديلوكس يقع بمنطقة البنيدر مقابل مضخة المياه والمسجد يحتوي على ٦ غرف نوم وصالون وغرفة طعام ٥ حمامات تكييف سنترال ت/ ٢٤٣٦٧٤٤/ ٩٠٣٣٣٣٣.
- مصنع الومنيوم بالري بكامل المعدات مع مكاتب للادارة دور علوي الايجار الشهري ٤٥٠ د.ك ت/ ٤٧٤٧٧٣٨.
- مكتب مؤثث بالكامل في سوق المناخ ـ ميزانين ت/ ٢٤٠٢٢٧٧/ ٢٤٠٢٢٩٩.
- بيت في ضاحية صباح السالم ق ١١ م ١١ جاده ١٣ الشارع الاول ت/ ٥٥١١٠٨١.
- بيت بالصليبيخات ق ٦ ش ٦٥ منزل ٦٣، دور واحد ٩ غرف مع المنافع وصالة كبيرة مع حديقة كبيرة على شارعين وزاوية مساحته ٣٦٥ م² ت/ ٤٨٧٠٥٨٢

عقارات مطلوبة

- سرداب كبير او حوش عربي يصلح ورشة إعلانات وديكور يفضل بالفروانية. خيطان، الشويخ او اي منطقة ت/ ٤٧٤٤٦١٧/ ٤٧٤٨٦٠٩.
- للايجار فلل وأدوار من فلل تكييف مركزي، في جميع مناطق الكويت ت/ ٢٤٢٤٣٦٦.
- شاليه بين القاعدة البحرية في بنيدر وراس الزور ت/ ٢٤٤٦٨٨٨/ ٢٤٢٩٣٧٧ من ١٠ ـ ١٢ صباحا ومن ٥ ـ ٨ مساء.

عقارات للايجار

- سرداب بالجابرية مساحتة ١٠٠٠ م في بناية تعليم الكبار ومحو الأمية يصلح كسوق مركزي أو سوق شعبي أو حضانة أو مخزن كبير للأثاث أو لجمعية تعاونية للاتصال ت/ ٢٦٤١٨٣٦ / ٢٦٤٨٧٦٩ / ٢٦٢٦٤٣٢



- بيت في منطقة الرقة ـ قطعة ٢ ـ شارع ١١ ـ منزل ٥١٦ موقع ممتاز به ملحق على طول البيت ٤ غرف كامل. السعر بعد المعاينة للاتصال ت / ٣٩٤١٩٧١ من ٢ ـ ٥ عصراً أبو نواف
- بيت ذوي الدخل المحدود في فيلكا رقم (٢٠) مجهز بالكامل بالاثاث والاجهزة الكهربائية بحالة ممتازة وسيارة مرسيدس موديل ٨٤، ١٩٠، للتنازل لاي طلب من ٨٩ ـ ٨٨ ت/ ٢٧٩١٥٦٠/ ٢٧٩٠٠٨٢ بعد ٥ مساء «ناصر».
- بيت بالفردوس ق ١ شارعين عليه تحسينات وحديقة خارجية ارغب المبادلة بطلب ٧٩ او جنوب الرابية ت/ ٤٨٩٣٦٤٥.
- طلب ارض وقرض ٨١/٤ مع تخصيص قسيمة في غرب الفنطاس ق ٦ الدفعة الاولى او الثانية ت/ ٣٦٢٧٤٧٨ «مبارك».
- قسيمة في منطقة الصباحية مساحة ٧٧١م² دور واحد نظام شقتين يرغب المبادلة في منزل في المنطقة العاشرة او تخصيص ت/ ٣٦١٤٣٠٠/ ٣٦١٤٢٧٧ صباحا.
- بيت موحد بالعارضية مع أرض وقرض جنوب الفرنوس أو الرابية أبو خالد ت/ ٤٨٩٨٠٩٠ من الساعة ٨ ـ ١١ مساء.
- بيت بالعارضية ق ٣ رأس. على شارعين مع قسيمة بالفردوس او طلب ٧٨/ ٧٩ ت/ ٤٨٨٥٤٠٩.
- طلب لسنة ٨١ واصل الدور في الجهراء المشروع الجديد (النسيم) او في القرين مساكن حكومية، ارغب المبادلة في الفردوس ـ شرط على زاوية او شارعين ت/ ٤٨٧١٦٤٧ من ٣٠ر٨ ـ ١٢ ظهرا ومن ٣٠ر٤ ـ ٨ مساء.
- بيت بالجهراء بالعيون ارغب المبادلة مع طلب تخصيص ت/ ٤٧٧١٧٧٣ «ابو عبدالله».
- او للتنازل بيت في الجهراء على شارعين وساحة ومظله سيارات وحديقة للمبادلة مع بيت في الرقه او العارضية الموحد ت/٤٧٧٧٩٧٧.

سيارات للبيع

مرسيدس

- 560 كوبيه كحلي ٨٧ كاملة المواصفات السعر ١٤٥٠٠ د.ك غير قابل للمساومة ت/ ٥٦٥٧٩١٠/ ٥٦٣٢٤٥٠.
- 500 SEL ٨٥ اللون عنابي وارد الوكالة قطعت ٥٤ الف كم بحالة ممتازة شرط الفحص السعر ٧٧٥٠ د.ك غير قابل للمساومة ت/ ٥٧٥١٦٤٤.
- 280 SEL ٨٢ احمر، كاملة المواصفات دعاميات امريكي، كيبات ٨٧ ت/ ٥٣٣٦٠٦٩/ ٩٠١٢٤٣٦ (بعد ٣ مساء) جمال.
- 500 SEC ٨٣، ٨٥، ٨٨ SEL، 280 ٨٤، ٨٥ 280 SE ٨٥، ٨١، ٨٠، 280S ٨٥ 300 SEL ٨٨ جديدة 190 ٨٨ جديدة عدة الوان 230 ٨٥ ت/ ٤٨٣٣٩٨٤/ ٤٨١٦٤١٩ «ابو رامي».
- موديل ٨٥ 280SE اللون ازرق على سواد من داخل جلد بيج فتحة بالسقف تدفئة، كشنات خرجت من الوكالة بشهر ٨٨/٢ شرط فحص الوكالة ت/ ٩٠١٣٧٣٥/ ٩٠٣٩٣٣٠.
- 280 SEL، أحمر، ٨٣، استعمال سيده، بحالة جيدة وارد البشر كاملة المواصفات ت/ ٥٧٢١١٤٨ من ٨ ـ ١٠ مساء «نزار».
- 280 SEL، ٨٥ ذهبي، فتحة مكيف باللمس السعر ٧٠٠٠ د.ك ت/ ٩٠٧٠٤٠٠.
- 6.9 450 SEL موديل ٧٧ ودعاميات امريكي ـ وارد البشر بحالة ممتازة كاملة المواصفات ت/ ٥٣١١١٣٣ «اسامه» ٢ ـ ٣٠ر٦ مساء.
- 280 SEL ابيض، كامل المواصفات السعر ٦٥١٠ د.ك ومرسيدس 280 S ٨٥ اللون كريمي وارد البشر كاملة المواصفات السعر ٥٩٥٠ د.ك يمكن تحويلها اقساط ت/ ٢٥٤٠٦٩٦/ ٩٠٢١٥٧٦ «أحمد».
- 280 SE موديل ٨٥ مكيفة/ فتحة ـ A.B.S ـ ٤ مساند السعر المطلوب ٥٢٥٠ د.ك ت/ ٥٧٢٨٣٣٢.
- S ـ ٢٨٠، ٨٣ كامل المواصفات، ابيض، فرش كحلي شرط الفحص ت/ ٩٠٣٢٠٦٢ بعد ٣٠ر٣ ظهرا.

فان

- ٨٣ احمر شرط الفحص.ت/ ٢٤١٦٢١٤/ ٢٤١٦٢١٥ «ابو عبدالعزيز».

أودي

- كوانرو ٨٤ اسود من الداخل جلد بيج قطعت ٥٤ الف كاملة المواصفات وارد بهبهاني السعر ٤٠٠٠ د.ك ت/ ٢٥٦٠٣٢٣/ ٢٥٥٠٢١٦.
- ١٠٠ سي دي، اخضر فستقي الموديل ٨٤ مطلوبة للتسهيلات ١٦٧٥ د.ك القسط ٦٤ مطلوب ٢٠٠ د.ك غير قابل للمساومة ت/ ٤٧٤٦١٨٧/ ٩٠٣٩٨٩٩ من ٣٠ر١ ظهرا ـ ٩ مساء «جمال».

BMW

- BMW 7451 ـ ٨١ اسود كاملة المواصفات وسيارة نيسان ZX 300 تيربو spicial ٨٤ رصاصي شرط الفحص ت/ ٤٧١١١٠١ «ابو محمد».
- 635 CSI ٨١ مطلوبة ٢٣٢٠ د.ك القسط ٧٣ د.ك ولصاحبها ٢٥٠ د.ك بحالة جيدة جدا شرط الفحص ت/٤٨٨٦٧٥٩ «يوسف».

نيسان

- وانيت داتسون قمارتين ٨٣ ورينو ٢٥ ـ ٨٧ ذهبي ت/ ٢٥٦٣٦٢٤ «محمد».
- بوكس ٨٥ والدزموبيل ٨٤ بحالة جيدة جدا ت/٥٧٢٩٨١٨ «أحمد».

شفرولية

- كابريس بروجهام LS (٨٧) وارد امريكا، كاملة المواصفات رمادي بحالة ممتازة ت/ ٢٦٤٠٩٢٨/ ٢٦٤٥٢٧١ «عبدالله».
- كابريس كلاسيك ٨٦، ازرق سماوي، هارتوب كحلي وارد امريكا، بحالة ممتازة المطلوب ٢٨٥٠ د.ك (نهائي) ت/ ٢٥٦٤٩٠٤ «عماد» بعد ١ ظهرا.
- كابريس كلاسيك ٨٦، مطلوبة لبيت التمويل ٣٠٢٤ د.ك القسط ١٠٨ د.ك ولصاحبها ٤٠٠ د.ك ت/ ٥٦٣٨٦٢٩.
- كابريس بروجهام وسوبربان وكرفان جميعها ٨٨ ومرسيدس 420 SEL ٨٨ ت/ ٢٤٠٤٥٦٦ «ابو حاتم».
- كابريس كلاسيك ٨٧ وارد الغانم قطعت ٣٧٫٠٠٠كم فقط، عنابي بمبلغ ٤٢٠٠ د.ك نقدا ويمكن تحويلها اقساط او للمبادلة بسيارة مرسيدس ت/ ٣٩٢٤١٥٨ «ابو صالح» (بعد ٥ مساء).
- شفروليه كمارو موديل ايروك وارد الغانم خرجت ٨٨/١/٢٤ احمر كشنات احمر قطعت ١٥٫٠٠٠كم القسط ١٥٧ تامين شامل لسنتين ـ سنه ضد الغير ت/ ٥٣٢٠٤٩٠ «سامي» من ٣٠ر٤ ـ ٩ مساء.
- كابرس كلاسيك بروجهام، ٨٦، اسود قطعت ٣٢ الف كم ـ وارد امريكا ـ بحالة ممتازة ـ السعر بعد المعاينة ت/ ٣٦٥٠٢٥٩ بعد العاشرة صباحا «ابو سمير».

ميتسوبيشي

- جيب بايجيرو بحالة ممتازة جدا ٤ ابواب جير عادي مطلوب للوكالة ١٧٥٠ د.ك ولصاحبها لاعلى سعر ت/ ٥٣٩٢٥٥٠ «ابو احمد».

ستروين

- BX16، ٨٦، ابيض مع تلفون سيارة، شركة اجهزة الاتصالات ت/ ٥٦٤٢٨٥٠/ ٩٠٣٣٠٣٨ «بو جاسم».

تويوتا

- كراون ٨٥ ابيض فتحة كاملة المواصفات السعر ١٦٥٠ د.ك قابل للمساومة وشفر امبالا ١٦٥٠ د.ك ٨٤ وشفر كابرس الغانم ٨١ السعر ١٠٠٠ د.ك ت/ ٣٩٠٣٥١٥ من ٤ ـ ٦ مساء «عايد».

كراون رويال طراز ٨٤ اللون ابيض السعر ٢٤٥٠ د.ك نقدا بحالة ممتازه ت/ ٩٠٣٩٤٤٢.

هوندا

- برليود، ذهبي ٨٥ بحالة جيدة جدا للتهسيلات ١٩٨٤ د.ك القسط ٥٢ د.ك ولصاحبها ١٥٠ د.ك وبويك ليسان ٨٠ المطلوب ٥٥٠ د.ك ت/ ٥٧٣٥٤٠٦ «أحمد» (٤ ـ ٦ مساء).
- اكورد ٨٢ كحلي باب واحد/ مطلوب/ ٨٠١ د.ك القسط ٤٥ د.ك لصاحبها ١٠٠ د.ك شرط الفحص يحل القسط ١٩٨٨/١٢/١ ت/ ٢٥٢٧٤٤٨ من الساعة ٣٠ر١ ـ ٥ عصرا وت/ ٢٥٤٩١٤٩ من الساعة ٩ ـ ١٢ مساء «سامي».

فورد

- لنكولن ٨٦ بحالة ممتازة السعر ٤٥٠٠ د.ك وفورد فيكتوريا ٨٦ بحالة ممتازة السعر ٣٥٠٠ د.ك ت/ ٥٧٣٤٦٧٦ «ابو كمال».
- كوجر ٨٥ أسود تيربو كاملة المواصفات للتهسيلات ٣٣٤٨ د.ك القسط ٧٠ د.ك ولصاحبها ٣٥٠ د.ك فقط ت/ ٢٥٤٩١٤٩ «عصام».
- كوجر ٨٧ اسود ميتاليك فرش رمادي كاملة المواصفات شرط الفحص الكامل رقم اللوحة مكون من ٣ ارقام مطلوبة لبيت التمويل ٤٩٨٠ د.ك ولصاحبها ٩٠٠ د.ك يحل القسط ١/ ١٢ ت/ ٤٨٨٦٦٩٣ من ٣٠ر٧ مساء «ابو خالد».

بويك

- انكترا ٨٠ أسود بحالة جيدة جدا. المطلوب ٨٥٠ د.ك نهائي ت/ ٣٦٢٦٧٧٦/ ٣٩٤٣٤٠٨ «عبدالله او أحمد».

جيمس

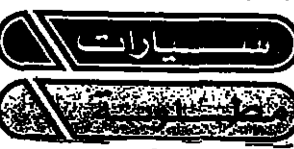
- ٨٤، وارد بهبهاني مطلوبة ٤٤٠٠ د.ك القسط ١٠٠ د.ك ولصاحبها ٢٠٠ د.ك شرط فحص الوكالة ت/ ٩٠١٠١٦٧ بعد ٢ ظهرا «عبدالجليل».

تراكتوز

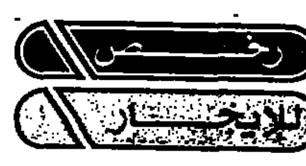
- كتربلر 950 موديل ٨٠ بحالة جيدة جدا ت/ ٣٩٤٨٠٤٩ (٤ ـ ٩ مساء).

رانج روفر

- ٨٣، ازرق ـ ومن الداخل بيج فتحه بالكامل ـ جير عادي بحالة جيدة جدا كاملة للمواصفات السعر ١٩٩٥ د.ك ت/ ٢٥٦٠٠٨٦.




- مرسيدس كوبيه 500 او 560 SEC ٨٢ فما فوق ت/ ٩٠٢٩١٠٣/ ٤٨٧٩٠٢٠ «انور».
- جاكوار موديل ٨٢، ٨٣ احمر، اسود ت/ ٥٣٢١٠٥٣ من ٢ ـ ٤ عصرا «فهد».
- جولف كشف ٨٥، ٨٦، ٨٧ شرط الفحص، نقدا او اقساط ت/ ٤٦٧٧٨٩٠ «احمد» (بعد ٧ مساء).
- سيارات بوكس للتوزيع من ٨٠ فما فوق ت/ ٥٣٣١٩٣٦.
- مرسيدس ما بين ٧٠ الى ٧٥ SL 350 أو SL 450 كشف ومطلوب فراري ٧٥ ت/ ٥٦٣١٣٤٧ «يوسف».




- رخصة مطعم ورخصة نوفوتيه «ملابس جاهزه» ت/٤٧٣١٩٧٣ صباحا «ابو علي».
- رخصة مطعم ت/ ٢٥٤٦٦٥٤/ ٥٦١٦٢٥١ «حسين».




- رخصة صالون سيدات ورخصة خياط للسيدات ت/ ٢٥٤٩١٤٩ «عصام».
- للايجار رحصة خياط نسائي ت/ ٤٧٣٧٥٣٢ «محمد أسلم».

مفقودات

- شهادة ثانوية عامة وشهادة ميلاد وصور عن جواز سفر اردني باسم/ محمود حسن محمود عبدالرزاق الرجاء ممن يجدهم ت/ ٣٦٢٧٩٨٣.
- ملف برتقالي اللون به مستندات جامعية وعقد زواج باسم/ راضية بنت عبدالسلام المبروك الرجاء ممن يجده ت/ ٤٧٤٨٨٣٦.
- حقيبة سفر كبيرة جلد لونها ازرق فاتح بمطار الكويت القديم يوم ٨٨/٩/٢٨ بها شهادة ثانوية عامة باسم/ أماني عدنان محمد الشرقاوي، يرجى ممن يجدها الاتصال ت: ٢٦١٣٧٧٨/ ٢٦٦٢١٣٩ «ابو هاشم».
- جواز سفر باسم/ محمود صالح عبادي رقم ٧٢٢٠٧٨ سوري الجنسية واوراق خاصة بسيارة شحن كويتية فالرجاء ممن يعثر عليها ت/ ٤٨٤٢٩٥٩ او تسليمها للمخفر.
- رخصة قيادة كويتية باسم محمد يوسف محمد شريف التكروني يرجى ممن يجدها الاتصال ت: ٤٨٧٦٤٨٤.

متفرقات

- تلفون سيارة ٤ أمبير، بيج، تحويل مكالمات خدمة الانتظار السعر ٢٠٠٠ د.ك نهائي مدفوع الاشتراك ت/ ٩٠١٣٢٤٦.
- للبيع تلفون سيارة ثابت/ نقال كامل المواصفات ت/ ٩٠٧٧٢٥٥ «ابو طلال».
- مستعد لتوصيل مدرسات من والى الجابرية، السالمية، السره، النقره، حولي، الفروانية، خيطان ت/ ٥٣٣٥٣٣٩.
- مستعد لتوصيل موظفات من ميدان حولي وحولي والنقره الى الشرق والكويت دوام ودوامين ت/ ٥٣٣٠٤٥٨ من ٢ ـ ٤ ظهرا وبعد ٩ مساء والجمعة من ١٠ صباحا ـ ١٠ مساء.
- للبيع تلفون سيارة ثابت نقال اللون ابيض، النوع ياباني الاشتراك شهر ٨٩/٣ السعر ١٨٧٠ د.ك ت/ ٩٠٣٨١١٥ «عبدالله» بعد الظهر.
- مطلوب شراء طاولة بليياردو ـ تكون بحالة جيدة ت/ ٢٤٣٣٢٩٣ صباحا وت/ ٢٥٥٢٢٩٠ مساء.
- للبيع تلفون سيارة ثابت نقال اللون بيج به ميزة البرمجة وخطوط اضافية مدفوع الاشتراك ٤ امبير ت/ ٩٠٢١٣١٣/ ٤٨٩٥٩٢٢ من ٨ ـ ٢ ظهرا «نواف».
- للبيع تلفون سيارة ثابت نقال اللون بيج ـ يحل الاشتراك بعد ٩ شهور به ميزتان تحويل مكالمات وإنتظار ت/ ٩٠٢٢٣٧١ طوال الوقت «فارس».
- للبيع تلفون سيارة ٢ امبير ـ بيج ثابت نقال مدفوع الاشتراك السنوي ـ خدمة انتظار السعر ٢٠٠٠ د.ك ت/ ٤٨٤٦٤٨٣/ ٩٠٣٠١٦٩ من ٣ ـ ٣٠ر٤ مساء.
- مطلوب توصيل موظفة من سلوى ق ١٠ الى الكويت من ٣٠ر٨ ـ ٣٠ر١٢ صباحا ومن ٣٠ر٤ ـ ٨ مساء ت/ ٢٤١٣٧٩٢.
- للبيع تلفون سيارة ثابت نقال اللون ابيض ٢ امبير الاشتراك ٨٩/٩ به ثلاث ميزات ت/ ٢٥١١٣٠٤/ ٢٥٢١٤٦٢/ صباحا ٩٠٣٠٧٥٨ العمل ـ ١ «محمد او علي».
- للبيع تلفون «موبيرة» تابع لشركة الهواتف ٤ امبير بسعر ١٨٥٠ د.ك ت/ ٩٠٧٠٨٠٦ «ابنو احمد».
- مطلوب توصيل موظفة من الجابرية الى الشرق دوام من ٣٠ر٨ ـ ٣٠ر١٢ صباحا ومن ٥ ـ ٨ مساء ت/ ٤٧١٦٨٤٦ «علي».
- للبيع تلفون ثابت نقال ٤ امبير ياباني مع محول كهرباء به ميزة التحويل ت/ ٩٠٢١٦٤٣/ ٥٥١٦١٨٣ «حربي».
- للبيع مجموعة اثاث ايطالي جديد وطقم صالون وكورنر وطاولة طعام ٢٤ شخص بدون كراسي وكنبات سرير وطاولات صغيرة ت/ ٥٦١٥٤٠٢ «خالد».
- للبيع تلفون سيارة ثابت نقال ٢ أمبير لون بيج تابع لشركة الهواتف مدفوع الاشتراك حتى نهاية العام ت/ ٢٤٥٧٨٩٥/ ٢٤٦٥٢١٣

التربية تكرم مدير منطقة العاصمة التعليمية



□ عبد الرحمن الخضري يلقي كلمته



□ وزير التربية انور النوري يقدم هديةتذكارية للمحتفى به عبد العزيز الحمدان

تحت رعاية وزير التربية انور عبد الله النوري اقامت الوزارة حفلا تكريميا على شرف الاستاذ عبد العزيز الحمدان مدير منطقة العاصمة التعليمية سابقا في فندق كويت ريجنسي بالاس . حضرالحفل التكريمي وكيل الوزارة عبدالرحمن الخضري والوكلاء المساعدون ومدراء المناطق التعليمية وبعض المسؤولين في الوزارة . وفي بداية الحفل القى الوكيل الخضري كلمة اثنى فيها على جهود المحتفى به الاستاذ عبد العزيز الحمدان وتمنى له التوفيق في حياته الجديدة . تلاه مدير منطقةالعاصمة سابقا الحمدان فالقى كلمة شكر فيها الوزير والحضور على حفاوتهم وشكر الخضري على كلمته الطيبة وتمنى للجميع التوفيق في اداء رسالتهم التربوية ثم قدم الوزير هدية تذكارية للمحتفى به مع باقة ورد ودعي الحاضرون بعدها الى مادبة شاي اعدت للمناسبة .

تصوير : احمد الزين

□ صورة تذكارية للمحتفى به مع كبار المسؤولين بالتربية .

□ سعاد الرفاعي الى اليسار مع بعض المسؤولات بوزارة التربية .



□ عبد الله القتمان الى اليسار وعلى يمينه سهيل الزنكي ومحمد حبيب وفيصل الجيران .



□ سليمان الكوح مدير الجهراء التعليمية .



□ الزميل جودت محيت من دائرة الاعلان رزقه الله والسيدة حرمه مولودا جديدا اختارا له اسم « محمد » ويتلقى للمناسبة تهاني الاهل والاصدقاء .

اليوم ختام مهرجان اعتزال محمد القصار القادسية مع خيطان في مباراة البطولة

برعاية رؤساء نادي القادسية التسعة الذين تعاقبوا عليه منذ انشائه ، يقام في السادسة من مساء اليوم ختام مهرجان اعتزال محمد القصار لاعب القادسية والمنتخب الوطني لكرة اليد .. حيث يستقام المباراة النهائية بين القادسية وخيطان .. وكان القادسية قد وصل للمباراة النهائية بعد فوزه على السالمية برميات الجزاء الترجيحية بعد ان انتهى الوقت الاصلي للمباراة بالتعادل ٢٠—٢٠ ، ورغم ان القادسية كان متقدما ٢٠—١٨ قبل النهاية بدقيقة وربع ولكن نجح لاعبو السالمية في التعادل في الثواني الاخيرة .. ولكن في رميات الجزاء نجح القادسية في تسجيل ٣ رميات اما السالمية فلم يسجل سوى رمية واحدة .

اما خيطان فقد وصل كذلك بعد فوزه على العربي برميات الجزاء الترجيحية ايضا بعد ان تعادل الفريقان في الوقت الاصلي ١٢—١٢ .. خيطان سجل رميتين من ثلاث اما العربي فلم يسجل اية رمية !

القرار الصعب

قرار الاعتزال الذي يتخذه اي لاعب يعتبر من اصعب القرارات التي يتخذها في حياته الرياضية ..فمحمد القصار كانت طموحاته كبيرة في ارتقاء سلم التحصيل العلمي فبعد ان تخرج من كلية التجارة في جامعة الكويت عام ١٩٨١ قرر اكمال دراسته العليا في الخارج ، وكان هذا القرار « اصعب » قرار اتخذه لانه كان في قمة مجده الرياضي حيث كان احد العناصر الرئيسية في النادي والمنتخب الوطني ، وكان المنتخب يستعد للمشاركة ببطولة كاس اسيا ، ولقد اتخذ محمد قراره بان يتسلح بسلاح العلم حتى يقوم بدوره في خدمة المجتمع ليرد لهذا البلد المعطاء بعض افضاله وهو في سبيله حاليا للحصول على درجة الدكتوراه ، وقد وجد محمد كل المساعدة من مجلس ادارة النادي والاتحاد خاصة السيد خالد الحمد رئيس نادي القادسية والشيخ سالم الفهد رئيس اتحاد اليد .

المخلد : القصار من أسرة عشقت كرة اليد

وفي ختام المهرجان الذي استمر اسبوعا كاملا كان لابد من كلمة من رئيس نادي القادسية حاليا وهو العميد عبدالعزيز المخلد الذي قال :

يسعدني أن اقدم هذه الكلمات لاحد ابناء نادي القادسية المخلصين الا وهو اللاعب محمد عبداللطيف القصار الذي شهدته ملاعب كرة اليد بالنادي شبلا ، استطاع بعزيمته واخلاصه ووفائه الوصول الى المكانة التي يتمناها كل لاعب ، وهو تمثيل منتخب الكويت الوطني .

حيث ساهم مع زملائه في حصول الكويت على العديد من البطولات على المستوى العربي والخليجي ومراكز متقدمة على المستوى الدولي .

ولابد من التنويه بان اللاعب محمد القصار من أسرة رياضية عشقت كرة اليد وساهمت في رقي اللعبة وانتشارها في دولتنا الحبيبة ، لما يتمتع به ابناء هذه الاسرة من مستوى فني مرموق بين لاعبي المنتخب الوطني ونادي القادسية الرياضي .

ونحن نودع اللاعب الفذ في اعتزاله اللعب : نرحب به في أسرة النادي ومجال اللعبة اداريا أو مدربا واتمنى له التوفيق والنجاح في حياته المقبلة .

□ عبدالعزيز المخلد



□ محمد القصار

البطاقة الشخصية للنجم المعتزل

□ محمد عبداللطيف القصار

□ من مواليد السالمية — الكويت في ١٥—١٢—١٩٥٨ .

□ متزوج منذ سبع سنوات ولديه ثلاثة أطفال : أبرار « ٦ سنوات » ، تنيان « ٤ سنوات » ، منار «سنتان»

□ حاصل على شهادة الماجستير بادارة الاعمال من جامعة أرمسترونغ بالولايات المتحدة عام ١٩٨٥ .

□ يعمل حاليا في ادارة الاستثمار بالمؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية

□ له ستة اخوه ترتيبه بينهم الرابع وهم : يوسف ، راشد ، جاسم ، محمد ، صقر ، عبداللطيف .

الكويت ستلاعب مصر اما هنا واما هناك ..

ابرق الاتحاد الكويتي لكرة القدم الى نظيره المصري ، مؤكدا تحديد يوم ١٠ نوفمبر موعدا للقاء المنتخبين المصري والكويتي.. وعرض اتحاد الكويت — في حالة تعذر حضور منتخب مصر للكويت في الموعد المذكور — ان تقام المباراة في القاهرة .. ومن المتوقع وصول رد الاتحاد المصري اليوم او غدا ..

المجلس الاولمبي يدرس نتائج سيئول

طلب الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي من اللجان العاملة المنبثقة عن المجلس ، بدء تجميع اكبر قدر من المعلومات عن دورة الالعاب الاولمبية في سيئول ، لدراسة نتائجها من مختلف النواحي وتحديد مكان الرياضيين الاسيويين في السجلات الاولمبية عبر الالعاب الاولمبية الاربعة الماضية ، بهدف معرفة اتجاه الخط البياني لاداء هؤلاء الرياضيين .. وقد اوصى جميع اللجان بعقد اجتماعات باسرع وقت ممكن ، ورفع النتائج التي تتوصل لها هذه اللجان الى المكتب التنفيذي للنظر في اول اجتماع قادم له .

ويأمل رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي في التوصل الى معلومات دقيقة عن الوضع الرياضي في قارة آسيا بعد الالعاب الاولمبية الاخيرة ، وذلك لوضع خطط لتطوير الرياضة الاسيوية في الميدان الاولمبي .

ومن المتوقع ان تعقد هذه اللجان اجتماعاتها في الكويت اواخر فبراير من العام المقبل ، بعد ان تكون قد استكملت تجميع المعلومات والبيانات والاحصاءات اللازمة .

العربي يلاعب الزمالك .. والهلال لاعتزال كرم

المباراة الودية بين فريقي العربي والزمالك بالكويت ، سوف تقام يوم ٢٤ اكتوبر ، بعد الحصول على موافقة الاتحادين المصري والكويتي .. اما مباراة اعتزال محمد كرم نجم العربي ، فسوف تكون بين العربي والهلال السعودي ، ولم يتم تحديد موعد نهائي لها .

الفريللي والطاحوس بدورة للرماية في المانيا

قررت لجنة الرماية باللجنة الاولمبية الكويتية ايفاد كل من حسام الفريللي ومحمد الطاحوس ، فيدورة تحكيمية وتدريبية على جميع انواع الاسلحة لمدة اسبوعين في المانيا الغربية .

احمد الفهد في رسالة لرؤساء الاندية قبل لقاء سمو ولي العهد

استكمال منشآت الاندية أهم من المدينة الرياضية عرض المشاكل الحقيقية أمانة ومسؤولية تاريخية

وجه الشيخ احمد فهد الاحمد الصباح نائب رئيس النادي العربي رسالة الى رؤساء الاندية بمناسبة تشرفهم قريبا بمقابلة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ، وذلك لمناقشة كافة الامور الرياضية .. وفيما يلي نص الرسالة :

□ سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح

ان هذه المبادرة ليست غريبة على سموه . فقد تعودنا من «ابو الشباب» وهو ابو الديمقراطية . ان يتشاور دائما مع ابنائه الرياضيين لاخذ وجهة نظرهم في المستجد من القضايا الرياضية المطروحة على الساحة .. ومن ثم العمل على حلها ، حتى يستطيع هذا القطاع الكبير تخطي العقبات ومواكبة نشاطات الدولة المختلفة ، مما يعود بالتالي بمردود ايجابي على الشباب الرياضي الكويتي ومن ثم الحركة الرياضية الكويتية ككل وينصب هذا كله لمصلحة الكويت الغالية .. لذا فاننا كشباب رياضي نحمل رؤساء الاندية مسؤولية التحدث باسمنا كشخصيات عمومية وكلاعبين .. وحمل مسؤولية الحركة الرياضية الكويتية على عاتقهم .

وانني اذ ابلغهم بان سموه هو ابو الديمقراطية ، لارجو ان يبدوا وجهات نظرهم الحقيقية ، لانها امانة في اعناقهم وسيذكرها التاريخ الرياضي الكويتي .. وسيكونون هم السبب في اى خطأ اثناء نقل الصورة لسموه ، اذ يعتبرهم ساعده الايمن في هذا القطاع ، لذا فهو حريص دائما على التشاور معهم فيما يخص القطاع الرياضي .

وجهة نظر

اما الان فلعب ابداء وجهة نظر بخصوص المدينة الرياضية التي اعتقد انها ستكون احد المواضيع الاساسية التي ستطرح للمناقشة ، خاصة وآن هناك رغبة قوية لدى الحكومة في اقامة هذا الصرح الحضاري الكبير ، ولكن يجب هنا ان نقف قليلا ونتساءل ؟

هل الصرح اهم .. أم العنصر ؟ وباعتقادي ان الصرح لا يحقق الانجاز ، ولكن العنصر هو الذي يحققه .. ومن الواجب الاهتمام بايجاد العنصر قبل هذا الصرح .. وبما ان المكتشف الحقيقي للعنصر هو النادي .. فالواجب ان نهتم بالنادي قبل الصرح .. ولنا هنا وقفة أخرى لنتساءل ؟.. كم ناديا رياضيا بالكويت لديه منشآت تساعده لانتاج هذا العنصر ؟ اننا نرى ان اقل من ثلث الاندية لديها منشآت ، والثلثان ليس لديهم اية منشآت ! اذا لا يمكن ان نطالبهم بالعنصر الان ، لان مقومات ايجاد العنصر لديهم ناقصة ، واعتقد ان من الاهمية تكملة مباني ومنشآت هذه الاندية قبل التفكير ببناء هذا الصرح الحضاري الكبير المتمثل بالمدينة الرياضية ..

قبل الانبهار ببريق المنشآت

ويجب ان لا نكون مثل الذين ينبهرون ببريق المنشآت ؟ متناسين بريق الانجازات .. ونستطيع تقديم المقارنة التالية :

□ ان تكملة بناء منشآت الاندية الرياضية ستسمح لجميع الشباب الرياضي الكويتي بممارسة نشاطاته وهواياته في اى منطقة كانت .. اما المدينة الرياضية فستستخدم في اوقات معينة ولفئة معينة من الشباب الكويتي على مستوى المنتخبات .

□ ان تكلفة هذه المنشآت بالاندية ستكون اقل من بناء المدينة الرياضية كما انها ستوفر الارض على الدولة .

□ ان بناء المدينة الرياضية سيحتاج لادارة خاصة لها بجانب عقود صيانة .. ولقلة استعمالها ستكون تكلفة الصيانة اعلى من المنشآت بالاندية ، لان صيانتها ستكون فورية بسبب استعمال النادي شبه اليومي لها .. وكذلك ستوفر في الادارة التي هي موجودة فعلا في الاندية .

□ ان اكبر دورة او اى تجمع رياضي في الكويت لن يحتاج لمدينة رياضية اذا كانت الاندية لديها منشآت كاملة، ولكن بالعكس . فالمنشآت الرياضية في الاندية مع الادارة والاشراف ، فانها تتيح لنا العنصر الذي يحقق النتائج والانجازات فيهذه الدورات والتجمعات الرياضية .

□ اذا كان الصرح كبيرا ، وكانت الكثافة الجماهيرية قليلة .. فان ذلك سيؤدي الى فشل اى دورة تقام عليه لان الحضور الجماهيري احد مقاييس النجاح .. وجميع الدورات التي اقيمت بالكويت عدا القليل منها ، تؤكد ان الكثافة الجماهيرية لن تكون كبيرة ... لذلك لا يصح ان تكون منشآتنا سببا في فشل دوراتنا !

□ ان تكملة منشآت الاندية الرياضية سيؤدي الى استغلال اكبر عدد من القطاع الشبابي في الدولة ، وبالتالي ايجاد عناصر جيدة ترفع اسم الكويت عاليا في المحافل الرياضية الخليجية والعربية والقارية والدولية .



□ أحمد فهد الاحمد الصباح

مشكلة ديون الاندية

والنقطة الثانية التي تعاني منها باسم الحركة الرياضية الكويتية في اعتقادي هي مشكلة ديون الاندية ، والتي ستؤدي الى تراجع الانشطة الرياضية في الاندية .. ولكن اكون اكثر دقة ، فسوف اتخذ النادي العربي كمثال لهذه الاندية .. فالرواتب التي تدفع للمدربين والمشرفين والموظفين تكلف النادي ٣٠ الف دينار شهريا .. وبما ان ميزانية النادي هي ١٨٠ الف دينار ، فانها بذلك ستغطي نصف سنة .. والدعم الاضافي من وزارة الشؤون يغطي ٣ اشهر أخرى .. اذا سيكون هناك ثلاثة اشهر متبقية من الرواتب في كل سنة مالية .. اى بواقع ٦ اشهر في كل دورة .. هذا بالاضافة الى ميزانية الملابس والادوات الاخرى .. ونجد ان عجز النادي ربع مليون دينار في كل دورة . وعن طريق مصادر الايرادات الاخرى التي ليست متوفرة لجميع الاندية ومكافآت كاس التفوق المختلفة من ناد الى اخر .. فلا نستطيع سوى تسديد ٥٠ بالمائة من هذا العجز ويظل الباقي دينا على النادي ، الامر الذي يسبب تقهقر نشاطاته ، اذا لم يشلها نهائيا ! وبذلك يفقد النادي وظيفته الحقيقية .

مشكلة اجازات اللاعبين

والنقطة الثالثة التي تواجهها الاندية .. هي مشكلة اجازات اللاعبين من اعمالهم ، خاصة عندما يذهب النادي لتمثيل الاندية الرياضية الكويتية في بطولات او دورات خارجية ولكي أكون أكثر دقة ، فهناك مثل حي في هذا الوقت ، وهو نادي كاظمة الذي يمثل الكويت في البطولة الاسيوية والعربية للاندية الابطال لكرة القدم .. فقد ذهب وفده الى البطولة دون بعض عناصره بسبب هذه المشكلة ، وبالتالي فلن يكون تمثيل الكرة الكويتية بالشكل الصحيح والمطلوب .

وفي ختام رسالتي أرجو من اخواني رؤساء الاندية الرياضية الكويتية نقل هذه المشاكل الحقيقية «لابو الشباب» سمو ولي العهد ، لانه يعتبرهم ساعده الايمن في هذا القطاع الكبير ، ومقابلة سموه شرف لكل رياضي في هذا الوطن الغالي .. ونطلب ان تنقلوا وجهة نظركم الحقيقية لسموه ، لانها امانة في اعناقكم وستحاسبكم الاجيال المقبلة عليها .. مع تمنياتي للرياضة الكويتية بكل توفيق وتقدم وازدهار .

فلسطين تشارك بالبطولة الاسلامية لكرة القدم

استقبل فؤاد رشيد رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني بالكويت بمكتبه امس الاول رئيس واعضاء الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم بالكويت ، وحضر اللقاء محمد سعيد حمدان امين سر المجلس ، وحسني المغني امين الصندوق ، ونبيل مبروك مسؤول النشاط الرياضي . ولقد تم في هذا الاجتماع مناقشة خطة ونشاط الاتحاد للموسم الرياضي ٨٨ — ٨٩ ، وكذلك خطة اعداد المنتخب الفلسطيني للمشاركة في البطولة الاسلامية الاولى لكرة القدم ، والتي ستقام بدعم وتشجيع ورعاية صاحب السمو امير البلاد ورئيس مؤتمر القمة الاسلامية خلال شهر مارس ٨٩ واكد فؤاد رشيد رئيس المجلس في نهاية الاجتماع حرص المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني على دعم الاتحاد في تنفيذ خططه وبرامجه .

رقم بن جونسون الجديد سيسجل في كتاب جينيس

قال المحرر الرياضي بكتاب جينيس للارقام القياسية امس الجمعة ان الرقم القياسي العالمي الذي حققه العداء بن جونسون في سباق ١٠٠ متر عدوا في دورة سيئول الاولمبية قد يدرج في الكتاب رغم سحب الميدالية الذهبية من العداء الكندي بسبب تناوله عقاقير محظورة . وقال بيتر ماثيوز ان رقم ٩٫٧٩ ثانية الذي حققه جونسون في سيئول سيظهر كحاشية تحت الرقم القياسي الذي سجله جونسون في هذا السباق العام الماضي في روما وقدره ٩٫٨٣ ثانية .

مباراتان بالدوري المشترك اليوم

السالمية واليرموك .. والساحل مع الصليبخات

تقام اليوم مباراتان في الدوري المشترك لكرة القدم واحدة في ختام الاسبوع الثاني بين السالمية واليرموك باستاد محمد الحمد بنادي القادسية .. والثانية في بداية الاسبوع الثالث بين الساحل والصليبخات . وتبدا كل مباراة في الخامسة الا ثلثا مساء .. السالمية فاز على النصر ٢ — ١ في الاسبوع الاول . ويريد مضاعفة رصيده بالفوز اليوم . واليرموك خسر امام الشباب بهدفين من ركلتي جزاء ويسعى للتعويض وترميم خطوطه حتى يبقى فريقا للعودة الى الدرجة الاولى .

يلتقي الساحل والصليبخات في ثالث مباراة لهما .. الصليبخات له ثلاث نقاط . من فوز في اول مباراة على التضامن صفر — ١ بعد بداية جيدة لكنه خسر أمام الكويت في المباراة الثانية وظهر مفككا بعكس ماكان عليه في اول مباراة .. والساحل تقدم من المباراة الاولى التي خسرها امام كاظمة وظهر بمستوى جيد امام القادسية واستطاع التعادل ٢ — ٢ ، بعد أن تقدم عليه القادسية بهدفين . وقد أظهر استعدادا طيبا في هذه المباراة نتمنى آن يستمر والفرق الاخرى في التقدم لينعكس هذا على المستوى العام للكرة الكويتية .

كل فريق من الفرق الاربعة طرفي مباراتي اليوم يستطيع احراز الفوز لو استغل قدراته بصورة ايجابية ولو احسن استغلال فرصة خاصة في هذه المرحلة التي لم تستقر فيها مستويات الفرق عدا الكويت المتصدر بقوة من فوزين على التوالي القادسية ٢ — صفر والصليبخات ٤ — صفر .

ويعد الدوري المشترك فرصة اكبر لفرق الدرجة الثانية للاحتكاك وبناء فرقها .. وايضا للفرق الاولى لاختبار واعداد بدلاء اللاعبين الدوليين المختارين في المنتخب الوطني . وقد اشرك الكويت نخبة طيبة من العناصر الناشئة التي يرجى منها الكثير مستقبلا بعد ان رسخت اقدامها في تجارب سابقة .

حكام مباراتي اليوم

□ السالمية واليرموك — عيسى هاشم ويعاونه جواد عاشور ومجيد محمد .

□ الساحل والصليبخات — غازي الكندي ويعاونه عبدالعزيز السلمي وحيدر الشكلاني .

وزير الكهرباء والماء يرعى اليوم ختام بطولة التنس

□ د. حمود الرقبة

تحت رعاية وزير الكهرباء والماء د. حمود عبدالله الرقبة تختتم في الساعة السادسة مساء اليوم بطولة التنس الثالثة المفتوحة على كاس ترشيد الاستهلاك على ملاعب فندق « رمادا السلام » ، وقد وجهت اللجنة المنظمة الدعوة لعدد من الوزراء والشخصيات الرياضية لحضور الختام.

هذا ويشمل البرنامج اقامة ٣ مباريات نهائية لسن تحت ١٨ سنة بين ايمن الاشوك ووليد الابناى وتحت ١٤ سنة بين طلال عاشور وطارق حبيب ونهائي فردي السيدات بين آنا ستراكوس وعفاف كايد .

وبالنسبة لبطولة فردي السن العام فقد تاهل للمباراة النهائية خالد اشكناني وهاشم فيروز ولنهائي الزوجي وليد الابناى وخالد حسن راشد ضد صالح بوشناق وابراهام جورج ولنهائي زوجي السيدات آنا ستراكوس وهنيه ماكول ضد عفاف كايد وهدى الصباح وقد اقيمت تلك المباريات في ساعة متاخرة مساء أمس .

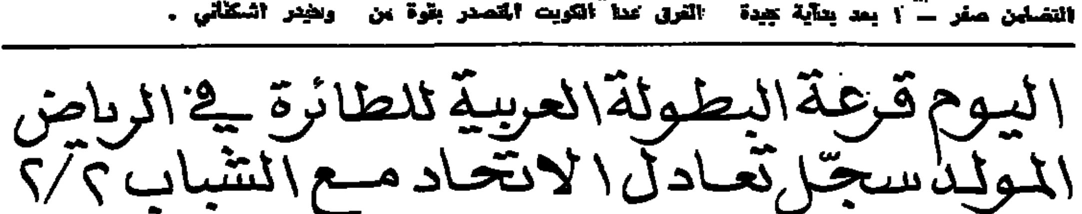
الغاء مباراة سانت ايتيان وتوتنهام الودية

اعلن المسؤولون في نادي سانت ايتيان الفرنسي ان المباراة الودية بين الفريق الفرنسي ونادي توتنهام الانجليزي والتي كان مقررا اقامتها يوم ١٩ الجاري قد الغيت ، ولم يعلن المسؤولون الفرنسيون عن سبب الغاء المباراة التي كانت مقررة احتفالا بفوز سانت ايتيان ببطولة الدوري الفرنسي عشر مرات .

استقالة مدرب اتليتيكو مدريد

قدم مدرب فريق اتليتيكو مدريد خوسيه ماريا موريفي مساء امس الاول استقالته التي « لا رجوع عنها » الى خيزوس جيل رئيس النادي .

وتاتي استقالة موريفي بعد الخسارة التي مني بها فريقه امام فريق لو غرونيجين في اطار البطولات الاوروبية كما تاتي ايضا بعد سلسلة خسارات مني بها في مباريات بطولة اسبانيا التي دفعت بفريق اتليتيكو الى المرتبة الـ ١٥ في الترتيب .



اليوم قرعة البطولة العربية للطائرة في الرياض المولد سجل تعادل الاتحاد مع الشباب ٢/٢

السعودية — الانباء :

□ يجري اليوم بمقر الاتحاد السعودي للكرة الطائرة سحب قرعة مباريات البطولة العربية الخامسة للرجال ، والتي ستقام بالرياض الشهر المقبل بمشاركة منتخبات ١٤ بلدا عربيا ،وسيحضر سحب القرعة ممثلون عن سفارات الدول المشاركة حسب ما تنص عليه اللائحة .

□ في الوقت القاتل من زمن مباراة الاتحاد والشباب باستاد رعاية الشباب بجدة حفظ صلاح المولد لفريقه الاتحاد ماء الوجه بتسجيله هدف التعادل ، بعد آن ظل الشباب متقدما بهدفين لهدف ، سجلت الاهداف الثلاثة فيشوط المباراة الاول وافتتح فهد النفيسة التسجيل في الدقيقة الرابعة فكان لهذا الهدف اثره على ارتفاع مستوى المباراة التي شهدت تفوقا اتحاديا رغم النقص الذي تعرض له الفريق بعد طرد مدافع الفريق محمد فريج في اواخر الشوط الاول ، وقد سجل للاتحاد هدف التعادل الاول اللاعب محمد سويد في الدقيقة ١٧ فيما سجل النفيسة الهدف الثاني للشباب من ضربة حرة مباشرة لعبها برازيلية في الشباك في الدقائق الاخيرة من الشوط الاول .. وجدير بالذكر آن الفريقين تعادلا في الدور الاول ١—١ بالرياض .

بدء دوري السلة

□ انطلق امس الاول الدوري الممتاز لكرة السلة وقد لعبت الفرق خمس مباريات كان معظمها من جانب واحد ، حيث فاز النصر على الانصار ٦٦—٤٣، الهلال على الترجي ١١٠—٦٨ ، وسجل الوحدة رقما قياسيا من النقاط في سلة الاتحاد ١٦٠—٩٣ ، وفاز احد على الرياض ٨٦—٧١ .

الجبلين يجتاز الكوكب

□ فاز « الجبلين » في اخر دقيقة على الكوكب بهدف سجله اللاعب عبد الرحمن الغملاس ، الذي استفاد من ضربة حرة نفذها قائد الفريق خالد الجاسر — مع ان المباراة كانت متكافئة والنتيجة الطبيعية لها التعادل .

وأحد يخضع لواقع الامر !

□ خضع احد لواقع الامر الذي فرضه عليه فريق الرائد ، وتعادل الفريقان بهدف لكل منهما بعد مباراة متكافئة توقف فيها احد عن تسجيل الاهداف الكثيرة كما حدث في الاسبوعين الماضيين ، بل ان الفريق حصل على التعادل من ضربة جزاء سجل منها محمد مرزوق هدف التعادل في الدقيقة ٣١ من الشوط الاول ، حيث كان الرائد متقدما بهدف النجدي الذي سجل في الدقيقة ١٣.

تراجع الوطني وفاز العربي

□ حاول فريق الوطني ضيف الدرجة الاولى الحفاظ على هدف السبق الذي سجله في شباك العربي في الدقيقة ١٨ من الشوط الاول بواسطة اللاعب احمد المطيويع ، لكن العربي جاهد طيلة الدقائق الباقية من ذلك الشوط ، ونصف زمن الشوط الثاني ، حتى سجل مهاجمه خالد المصور هدف التعادل، الذي زادهم طموحا في تحقيق الفوز على الوطني فوق ارضه وبين جماهيره، وقبل نهاية الشوط الثاني بدقيقتين سجل المصور هدف الفوز من ضربة جزاء.

اعتزال الملاكم السويدي الفائز ببرونزية في سيئول

قالت مصادر صحفية في ستوكهولم امس ان الملاكم السويدي لارس ميربورج الفائز ببرونزية وزن ٦٣٫٥ كجم اعلن اعتزاله للملاكمة وهو في الثالثة والعشرين من العمر . ونقلت الصحف عن ميربورج قوله انه آثر الاعتزال وهو في القمة بعد فوزه باحدى الميداليات الاولمبية .

فرانك ستيلتون يوقع لنادي هافر الفرنسي

وقع المهاجم الدولي الايرلندي فرانك ستيلتون عقدا مدته عامان مع فريق لي هافر الفرنسي ، احد اندية الدرجة الثانية .. ويبلغ ستيلتون من العمر ٣٢ عاما ، وقد مثل بلاده ٦٦ مرة ، كما لعب لاندية الارسنال ، مانشستر يونايتد ، وأياكس .

اتحاد الجودو البريطاني يوقف كيرث براون

قرر الاتحاد البريطاني للجودو ايقاف اللاعب كيرث براون عن المشاركة في البطولات المحلية وذلك بسبب سحب الميدالية البرونزية منه في اولمبياد سيئول بعد ثبوت تعاطيه المنشطات .. وسيكون هذا الايقاف مؤقتا والى حين الانتهاء من التحقيقات التي يجريها الاتحاد لمعرفة ملابسات القضية .. ويذكر ان الاتحاد الدولي كان قد اوقف براون لمدة سنتين .

علي الحماد يفوز بأولى بطولات الرماية


□ الشيخ سلمان الصباح رئيس لجنةالرماية وصورة تذكارية مع المشاركين في البطولة .

بجدارة فاز علي الحماد بأولى بطولات الـرماية على الاطباق من الحفرة « تراب » هذا الموسم بعد أن جمع ٩١ نقطة من ١٠٠ في البطولة التي نظمها نادي الصيد والفروسية مساء امس ، وشارك فيها ٢٠ راميا تـم تقسيمهم الى ٥ مجموعات ، صعد منهم للدور النهائي ستة فقط ، اقيمت بينهم جولة على ٢٥ طبقا ففاز الحماد بالبطولة .. وجاء الثاني عبداللطيف الكندري ٨١ من ١٠٠ ، الثالث احمد ابو حديدة بعد جولة فاصلة مع صلاح المطيري، بعد أن تعادلا في عدد النقاط بعد الجولة الاخيرة حيث كان لكل منهمـا ٨٠ نقطة ، الخامس ناصر الحماد ٧٩ من ١٠٠ ، والسادس صلاح العويجان ٧٨ــ١٠٠ .. وقد ظهر علي الحماد بمستوى يفوق كل الرماة ، وبعد الجولة الثالثة اصبح من المؤكد فوزه ، حيث كان رصيده ٧٠ نقطة ، واقرب الرماة اليه كان رصيده ٦٠ نقطة ، وبالتالي من الصعب اللحاق وتعويض فارق النقاط العشر ! .

اما بطولة الدرجة الثانية ففاز ببطولتها مرفين وسجل ٥٣ من ٧٥ ، والثاني محمد عبدالعزيز القطان ٤٩ــ٧٥،والثالث طارق محمد وسجل ٤٧ــ٧٥.

في حين احرز ساير الديحاني بطولةالدرجة الثالثة وسجـل ٤٠ــ٥٠ ، وجاء الثاني سلمان عبدالله العجمي وسجل ٢٩ــ٥٠ .. اما بطولة الناشئين فقد فاز بالمركز الاول فيها فهد الطاحوس وسجل ٣١ــ٥٠ .

رؤساء اللجان الاولمبية لـدول مجلس التعـاون

يبحثـون تسـهيل مشـاركة الطلبـة في البطولات

يعقد اجتماع رؤساء اللجان الاولمبية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرياض يوم ٣٠ اكتوبر الحالي ، ويسبقه بيوم اجتماع اللجنـة الفنية للجان الاولمبية للدول الاعضاء .

ويشمل جدول اعمال الاجتماعين مناقشة مشاركة دول مجلس التعاون في البطولات التي تنظمها اللجان التنظيمية ، كما يتضمن جدول الاعمال مناقشة موضوعات الشباب من الطلاب بشأن ايجاد التوازن بين انواع الانشطـة والدراسة للطلاب والاجازات المدرسية ، وتسهيـل مشاركة الطلاب في الانشطة الشبابية والرياضية في الداخل والخارج .

وسيتم ايضا خلال الاجتماعين مناقشة ورقة العمل المقدمة من الامانـة العامة لمجلس التعاون حول الاعتذار عن عدم الاشتراك في بعض بطولات مجلس التعاون ، وتاخر وصول اجابات بعض الدول الاعضاء على المراسلات وموافاة الامانة العامة بالخبرات الرياضية المتوفرة لدى الدول الاعضاء وذلك تنفيذا لقرار رؤساء اللجان الاولمبية الصادر في اجتماعهم الثالث .

كما تتضمن ورقة العمل ايضـا ارسال اسماء المرشحين في اليوم الاولمبي حتى موعد انعقاد اللجنة الفنية يوم ٢٩ من الشهر الحالي وموافاة الامانة العامة بما اتخذته كل دولة حيال القرارات الخاصة بالالعاب الفردية ودعم جمعيات الهلال الاحمر .

أسد تقي : الفرق التي سنقابلها بالبرتغال قوية

البرتغال ــ جابر نصار ــ موفد جمعية الصحافيين :

صرح أسد تقي اداري المنتخـب الوطني لكرة القدم في معسكره التدريبي في البرتغال أن الفرق التي ستلعـب معها خلال المعسكر هي فرق قويـة وتتمتع بمستوى فني كبير يساعـد لاعبينا على الارتقاء بالمستوى الفني. واضاف وكل اللاعبين متجاوبون مـع كل من الجهاز الاداري والتدريبـي والطبي ولم تصادفنا اي مشكلة . واعتقد أن هذا المعسكر يعد افضـل معسكر اعد للفريق . وتمنينا أن يكون معنا لاعبو كاظمة .. وقد اوجدنا في المعسكر كل وسائل الترفيه وديوانيـة لكل الوفد . كما تمنينا وجود الشيخ فهد الاحمد معنا في المعسكر لكـن التزاماته في الكويت حالت دون وجوده معنا في الوقت الحالي .

تعرض عامر ياسر لتمزق خفيف في الفخذ اليمنى ونصحه الدكتور محمـد سالم طبيب الوفد بالراحة يومين .

صلاح الحساوي يتدرب يوميـا بمفرده في اطار برنامج خاص للحاق بمستوى اللياقة البدنية لبقية اللاعبين.

□ اسد تقي

نجاح كبير ليوم الجري للجميع


□ عبدالرحمن المرزوعي يسلم الجائزة لاكبر المتسابقين سنا .

تصوير : محمد نايف

بنجاح كبير نظم قسـم الرياضة للجميع بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل امس الاول مهرجانه الثاني تحت اسم « يوم الجري للجميع » لمسافة ٤ كلم . شارك في السباق اعداد غفيرة من الجمهور من الجنسين ومن مختلف الاعمار، واسفرت نتائجه النهائية عن فوز التالية اسماؤهم بالمراكز الثلاثة الاولى :

□ الرجال : فاز بالمركز الاول ناصر خلف وقطع المسافة في ١٢٫١٦ق ، وبالمركز الثاني نزال مطر ١٢٫٢١ق ، وبالمركز الثالث ناصر عثمان ١٢٫٢١٫٦ق.

□ الفتيات : فازت بالمركز الاول ريم سعيد وقطعت المسافة من امام مركـز سلطان حتى نهاية السباق امام القهوة الشعبية بالسالمية في ٢٦٫٤٧٫٥ق ، وبالمركز الثاني نهلة حسين ٢٦٫٤٧٫٦ق ، وبالمركز الثالث سعـاد ممدوح ٢٦٫٤٨٫٢ق .

كما فاز صبحي حسين « ٥٢ سنة » بجائزة اكبر متسابق ينهي السباق ، وانس عايد سعدالدين « ٨ سنوات » بجائزة اصغر متسابق .

وفي نهاية المهرجان قام عبدالرحمن المرزوعي وكيل الوزارة المساعد لشؤون الشباب والرياضة بتوزيع كؤوس الفوز والهدايا التذكارية للفائزين .

اللجنة التنظيمية للسباحة تجتمـع اليـوم

تعقد اللجنة التنظيمية للسباحة لدول مجلس التعاون اجتماعا في الساعـة العاشرة صباح اليوم بفندق هوليداي ان برئاسة عبد الحميد الحجي لمناقشة واعتماد لوائح اللجنة واللجان الدائمة وملاحظات الاتحادات الاعضاء عليهـا وبرنامج بطولات الخليج في الفـترة المقبلـة .

انتخابات الاتحـاد العربي لكـرة القدم ٢٢ نوفمبـر

تعقد الجمعية العمومية للاتحـاد العربي لكرة القدم اجتماعا يومي ٢١ و ٢٢ نوفمبر المقبل في الرياض وذلك لبحث الامور المدرجة على جدول الاعمال واهمها .. مناقشة تقرير اللجنة الفنية من الفترة مـن ٨٦ وحـتى ١٩٨٨ ، المقترحات الخاصة بتعديل النظـام الاساسي ، انتخاب رئيس واعضـاء اللجنة التنفيذية ، كما سيحضر رؤساء الاتحادات العربية الذيـن سيحضرون الاجتماع قرعة كاس العالم للشبـاب التي تستضيفها المملكـة العربيـة السعودية خلال شهر فبراير المقبل .

فان باستن سجل اربعة أهداف ليفوز ميلانو على فيتوشـا ٥ ــ ٢ ..

صعد فريق ميلانو بطل الـدوري الايطالي الى الدور الثاني في بطولة اندية أوروبا أبطال الدوري بعد فوزه على فيتوشا المجري ٥ــ٢ في مباراتهما المؤجلة حتى مساء الخميس . وتالق المهاجم الهولندي وهداف كاس أمـم أوروبا فان باستن ليسجل اربعةاهداف معطيا فريقه فوزا يستحقه .. وكان ميلانو قد هزم فيتوشا ٢ــصفر فـي المباراة الاولى على ملعب الفـريق المجري ليصعد الى الدور الثـاني بمجموع ٧ــ٢ ..

بـن جونسون سـلم مسدسـا للشـرطة !

قالت شرطة تورنتو امس ان العداء الكندي بن جونسون سلم لها مسدسا يطلق بدء سباقات العدو مساء امس الاول بعد شكوى من سائق سيارة .. وقال جون جراي المتحدث باسم شرطة مقاطعة اونتاريو ان السائق ابلـغ الشرطة بان سائق سيارة سوداء من طراز بورش صوب مسدسا اليه عندما كان على الطريق السريع .

وقال المتحدث ان السائق اعطى رقم السيارة الى الشرطة فاتضح انهـا سيارة جونسون .

سامبدوريا صـعد للـدور الثانـي بكاس الكـؤوس

فاز سامبدوريـا الايطالـي علـى نوزكوبنغ السويدي ٢ ــ صفر فـي مباراتهما المؤجلة ضمن كاس انديـة اوروبا ابطال الكؤوس .. وبهـذا الفوز صعد سامبدوريا للدور الثانـي بعدما كان قد خسر المباراة الاولـى ٢ ــ ١ .. وسجل الهدفين الثمينين فاستو سالسانو في الدقيقـة ٣٧ ، وظلت النتيجة كذلك حتى الدقيقة ٨٠ حينما سجل المهاجم الايطالي الدولـي جيانكارلو فيالّلي الهدف الثاني وهـو الهدف رقم ١٠٠ له منذ احترافه .

« رمح » يفـوز بكاس جمعية الرابية والعمرية لسبـاق الخيـل

فاز الجواد « رمح » لاسطبل الخضر بالفارس عبدالوهاب الخضر بكـاس جمعية الرابية والعمرية في الشـوط الثالث لجياد الدرجة الاولى عـلى مسافة ١٠٠٠ متر لسباق الخيل بافتتاح الموسم الجديد لجمعية فرسان جليب الشيوخ أمس وفازت الفرس « فتنة » لمطر عويض بالفارس حمود حميـد بالمركز الثاني و « الريس » لعويض عوض بالفارس علي مفرج بالمركـز الثالث وفي نهاية السباق قام مبارك الجسار رئيس جمعية العمرية والرابية بتسليم الكأس لدوخ الخضر .

نتائج بطـولات السباحة بنادي الصيد والفروسية

فاز السباح عادل صالح ببطـولة نادي الصيد والفروسية للسـباحة لمسافة ١٠٠ متر صدرا أمس ، وجاء في المركز الثاني السباح خالد طارق.

هذا وقد اقيمت خمس بطولات اخرى أسفرت عن فوز كريم المصـداوي بالمركز الاول ــ تحت ٦ سنوات ــ كما فاز نيكولاس ايري بالمركز الاول ــ تحت ٨ سنوات ــ وفي بطولة تحـت ١٢ سنة بنات لمسافة ٥٠ مترا ــ سباحة صدرا جاءت بالمركز الاول ناديه صالح وفي بطولة تحت ١٢ سنة جاء في المركز الاول ــ معن بركات ، وفي بطولة تحت ١٤ سنة فاز في المركز الاول رائد طارق .

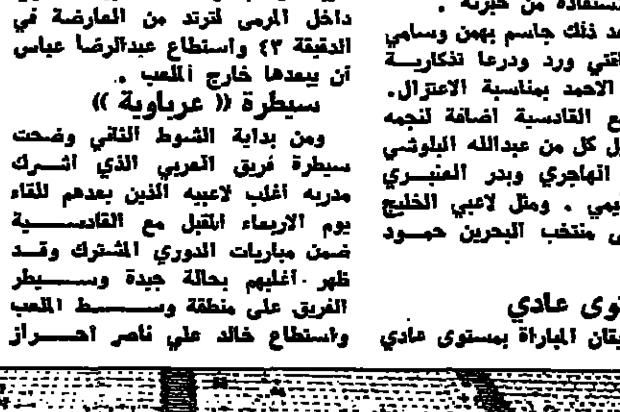
الكويت تطلب استضافة بطولة الغطس .. ومصر بطولـة الالعاب المائيـة

يعقـد المكتب التنفيذي للاتحـاد العربي للسباحة اجتماعا يوم غـد « الاحد » ، برئاسة رئيس الاتحـاد ابراهيم اللوزي .. يتم خلال هـذا الاجتماع مناقشة المقترحات الخاصـة بالبرنامج الزمني لبطولات الاتحـاد خلال عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠ ، بالاضافة الى موضوعات اخرى تتعلق بالاتحاد العربي .. وصرح ابراهيم اللـوزي رئيس الاتحاد لـ « الانباء » بان من ابرز الموضوعات التي سيتناولها الاجتماع طلب المغرب لاستضافة البطولةالعربية للسباحة ، وطلب الكويت لاستضـافة بطولة الغطس ، وكذلك طلب مصر لاستضافة البطولة العربية للالعـاب المائية « سباحة وغطسا وكرة ماء » للمنتخبات خلال عام ١٩٨٩ . واعتماد الحكام الدوليين العرب .

العربي يفوز على القادسية ١/صفر في مباراة اعتزال جاسم بهمن

كتب سعود الفضلي :

تحت رعاية وزير الاعلام الشـيخ جابر الحمد المبارك وبحضور رئيـس اتحاد كرة القدم الشيخ فهد الاحمـد الصباح نائبا عنه اقيم مهرجـان اعتزال حارس مرمى نادي القادسية والمنتخب الوطني لكرة القدم جاسـم بهمن ، حيث التقى فريقـا العـربي والقادسية المدعم بنجـوم الكويت والخليج وانتهى اللقاء الذي شـارك جاسم بهمن في ربع الساعة الاول منه بفوز العربي ١ــصفر وسـجل الهدف خالد علي ناصر في الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني لينال العربي الكاس التذكارية المخصصة لمهرجان الاعتـزال.


□ جاسم بهمن يقدم درعا تذكاريـةللشيخ فهد الاحمد ويبدو احمد عبـد الصمد وخالد الغيث

الغيث يشيد بالنجم المعتـزل

وقبل مباراة الاعتزال القىخالد الغيث نائب رئيس نادي القادسـيـة كلمة رحب في بدايتها بالشيخ فهـد الاحمد والشيخ متعل الجراح رئيس اتحاد الكاراتيه وأحمد عبدالصمدرئيس النادي العربي وضيوف مهـرجان الاعتزال ، وقد اشاد الغيث في كلمته بمشوار جاسم بهمن طوال السنوات التي لعبها في النادي وانضـمامه للمنتخب وعطائه والمكانة التي حظي بها بين صفوف الرياضيين في بلـده وتمنى له التوفيق في حياته العامـة طالبا منه عدم الابتعاد عن المجـال الرياضي للاستفادة من خبرته .

ثم قدم بعد ذلك جاسم بهمن وسامي الحشاش باقتي ورد ودرعا تذكاريـة للشيخ فهد الاحمد بمناسبة الاعتزال.

شارك مع القادسية اضافة لنجمه فيصل الدخيل كل من عبدالله البلوشي وعبدالعزيز الهاجري وبدر المنيـري وخالد الشليمي . ومن لاعبي الخليج حارس مرمى منتخب البحرين حمـود سلطان .

مسـتوى عادي

بدأ الفريقان المباراة بمستوى عادي وانحصر اللعب في منتصف الملعب وقد نشط العربي في بعض أوقات الشوط الاول ولعدم فعالية الهجوم والتركيز أمام المرمى لم يستطيعوا اسـتغلال الفرص التي اتيحت لهم ، وحـاول وسط القادسية أن ينشط للتقليـل والحد من خطورة هجمات العـربي واعتمد على الكرات المرتدة التـي فقد مهاجمو القادسية السيطرة عليها بسبب قوة وصلابة مدافعي العـربي مما جعل مهمة حارس المرمى سـهلة وقد كانت أخطر كرة للقادسية مـن ضربة حرة مباشرة سددها عبيد الشمري داخل المرمى لترتد من العارضة في الدقيقة ٤٣ واستطاع عبدالرضا عباس أن يبعدها خارج الملعب .

سيطرة « عرباوية »

ومن بداية الشوط الثاني وضحت سيطرة فريق العربي الذي اشـرك مدربه أغلب لاعبيه الذين يعدهم للقاء يوم الاربعاء المقبل مع القادسـيـة ضمن مباريات الدوري المشترك وقـد ظهر أغلبهم بحالة جيدة وسـيطر الفريق على منطقة وسـط الملعب واستطاع خالد علي ناصر احـراز هدف العربي والمباراة الوحيد فـي الدقيقة ١٥ من كرة عرضية حولهـا كريم حاجي وسددها خالد برأسـه على يسار حارس مرمى القادسـية حمود سلطان .

حاول القادسية تحقيق التعادل ولكن ضعف فعالية الهجوم وانعـدام التفاهم والانحسار بين بدر المنيـري وخالد الشليمي ومحمد مبارك حـالا دون ذلك اضافة لصلابة مدافعي العربي الى حد الخشونة مما دفع الحكـم لانذار لاعبين منهم .

ادار المباراة الحكم محمد مال الله الذي انذر بدر الدريع ومحمد الفرحان من العربي وعاونه علي مندني وخالد أبل .

بسـرعة

□ شكر جاسم بهمن كل من ساهم في مهرجان اعتزاله وعلى رأسهم وزير الاعلام لرعايته لمهرجان الاعتـزال وقدم الشكر للشيخ فهد الاحمدلحضوره واستمرار رعايته للرياضيين في الكويت

□ قدم حمود سلطان درعا تذكاريـة لجاسم بهمن نيابة عن جميع لاعبـي الخليج .


□ صورة تذكارية للفريقين وطاقـم الحكـام

بطولـة الاندية العربيـة لكـرة المـاء

القادسية هزم الصفا ٤/١٥ وتصدر موقتًا ويواجه الزمالك في مباراة صعبة اليوم

اعداد ــ زكريا بدران :

حقق القادسية امس فوزه الثالث ببطولة الاندية العربية ابطال كرة الماء بتغلبه على الصفا السعودي ١٥ ــ ٤ وكانـت نتائج الاشـواط ١٥ ــ ١ ، و ٣ ــ ٢ و ٤ ــ ١ و ٣ ــ صفر ، وبذلك تصدر القادسية البطولة برصيد ٩ نقـاط .

وفي المباراة الثانية امس فاز الزمالك المصري على ميسلون السوري ٢٠ ــ ٨ وكانت نتائج الاشواط ٤ ــ ٢ و ٦ــ٣ و ٥ ــ ٢ و ٥ ــ ١ ، وبذلك ارتفـع رصيد الزمالك الى ٦ نقاط بينما يبقى ميسلون على رصيـده السابق وهو نقطتـان .

وفي المباراة الثالثـة فـاز الغاز التونسي على العربي الفلسطينـي ١٩ ــ ٦ وكانت نتائج الاشواط ٩ــ١ و ٤ ــ ٢ و ٤ ــ ١ و ٧ ــ ١ .

٣ مباريات اليوم

وتقام اليوم ثلاث مباريات علـى حوض نادي القادسية .. يلتقي فـي المباراة الاولى التي ستبدأ في الرابعة والنصف فريقا القادسية الكويتـي والزمالك المصري في مواجهة صعبـة للقادسية ، ففريق الزمالك مرشح قوي للبطولة ، وظهر مـن خلال مبارياتـه السابقتين أن لاعبيه يمتازون بالسرعة ويتمتعون بلياقة عالية ولديهم مهارات فائقـة .

ويلتقي في المباراة الثانية فريقـا الصفا السعودي والعربي الفلسطيني في لقاء متكافىء ، وسيحاول كـلا الفريقين تحقيق الفوز للهروب مـن المؤخرة وتحسين ترتيبه ، بعـد ان وضحت معالم البطولة وظهرت مستويات الفرق .

كما يلعب الغاز التونسي مع ميسلون السوري .

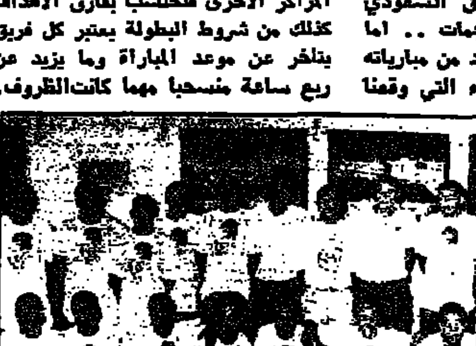
الهدهود : نطمـع في عـرض جيـد

قال حامد الهدهود مدرب فريـق القادسية ان الشيء الواضح فـي البطولة هو ان هناك فريقين يمتازان بالخبرة وتطبيق الكرة الحديثة لكـرة الماء ، وهما فريقا الزمالك المصـري والغاز التونسي واتوقـع ان يتنافسا على البطولة يليهما فرق الصفا السعودي والقادسية الكويتي وميسلون السوري وقد ظهرت هذه الفرق بمستويـات متطورة ، ويعيب الفريـق السعودي عدم الاجادة في نهاية الهجمات .. اما فريق القادسية فقد استفاد من مبارياته السابقة وسنتلافى الاخطاء التي وقعنا فيها امام فريق الزمالك القوي اليوم، حيث اننا نطمع في تقديم عروض طيبة وتحقيق احد المراكز المتقدمة ويهمنـا في المقام الاول نجاح البطولة واحب ان انوه الى ارتفاع مستوى التحكيم الذي يساهـم كثيرا في ارتفـاع مستـوى المباريات ونامل التوفيق اليوم .

نظام البطولة

من اهم بنود اللائحة الفنية لشروط ونظام البطولة انها تقام بنظام الدوري من دور واحد ، ويتم احتساب النقط كالتالي : يحصل الفائز على ٣ نقـاط والمهزوم على نقطة واحدة ، وفي حالة التعادل يحصل كل فريق على نقطتـين .. أما في حالة الانسحاب فتحتسـب النتيجة ٥ ــ صفر ، ولا يحصـل المنسحب على اي نقطة .

وبالنسبة لتحديد المراكز ، فيحصل على البطولة الفريق الذي يجمع اكبر عدد من النقاط ، وفي حالة التساوي في مجموع النقاط بين فريقين على المركز الاول ، تقام بينهما مباراة فاصلة ، اما في حالة التعادل بين فريقين على اي من المراكز الاخرى فتحتسب بفارق الاهداف كذلك من شروط البطولة يعتبر كل فريق يتاخر عن موعد المباراة وما يزيد عن ربع ساعة منسحبا مهما كانت الظروف.


□ فريق القادسيـة .. ينتظره لقاء صعـب


□ فريق الزمالـك .. مرشح قوي للبطولـة

ايندهوفـن وبورتـو .. وجهـا لوجـه في الـدور الثالـث لكـأس اوروبـا

اسفرت قرعة الدور الثالث لمباريات بطولات اندية اوروبا الثلاث والتـي تم سحبها أمس في زيوريخ عـن مواجهة قوية بين اخر بطلين لبطولـة كاس الاندية ابطال الدوري .. فقد اوقعت القرعـة فريـق ايندهوفن الهولندي حامل الكاس للموسم الماضي مع بورتو البرتغالي الفائز بالبطولـة عام ١٩٨٧ في واحدة من اقوى مباريات هذا الدور .. في حين اوقعت قرعة ابطال الكؤوس الفريقين البلجيكيـين وجها لوجه ، حيث سيلعب ميشلن حامل الكاس مع اندرلخت .. اما فـي كاس الاتحاد فان اقوى مواجهة في هذا الدور ستكون بين جلاسجو رينجرز الاسكتلندي وكولون الالماني .

مارليـز جوهـر اعلنـت اعتزالها أمس بطوكيو ..

أعلنت العداءة الالمانية الشرقيـة مارليز جوهر أمس أن السباق الذي شاركت فيه في بطولة توشيبا الدولية بطوكيو امس كان اخر سباق لهـا ، وانها قررت اعتزال الملاعب .. ويذكر أن جوهر تبلغ من العمر ٣٠ عاما وقد سجلت ٣ أرقام قياسية عالمية فـي ١٠٠ متر ، وكانت عضوة في عدد من فرق المانيا الشرقية للتتابع الذي حطم عدة ارقام قياسية عالمية ، والغريب

اليوم اجتماع سمو ولي العهد برؤساء الاندية

يتشرف رؤساء الاندية الرياضيةبمقابلة سمو وليالعهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح اليوم بمقر مجلس الوزراء ، وذلك لاطلاع سموه على المشاكل التي تعاني منها الاندية ووضع صورة شاملة للحركة الرياضية في الكويت أمام سموه ، واهم اسباب تاخرها .

وكان المسؤولون في وزارة الشؤون قد بذلوا مجهودا كبيرا طوال يوم امس ــ الجمعة ــ للاتصال برؤساء الاندية لاطلاعهم على الموعد الذي كان قد تاجل بسبب زيارة رئيس وزراء اليمن .. كما صرح « للانباء » الشيخ سلمان الحمود رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية .

ميلـوال المتصدر لـن يلعب لارتبـاط الارسنال ..

هـل يستعيد نورويتش صدارة الدوري الإنجليزي؟

احتاج فريق ميلوال ١٠٣ سنوات كي يصعد للدرجة الاولى في انجلترا . لكنه لم يحتج سوى الى ٥ اسابيـع كي يصعد الى قمة الدوري ، وسـط دهشة كل المراقبين والمهتمـين ... والفريق الذي يطلق عليه اسم«الاسود» فاجأ فرقا كبيرة مثل ليفربـول ، مانشستر يونايتد ، الارسنـال ، توتنهام ، وايفرتون ليتربع على القمة، وليكون الفريق الوحيد الذي لم يهزم حتى الان برصيد ١٤ نقطة ، يليـه نورويتش برصيد ١٣ نقطة ، ثـم ليفربول برصيد ١٢ نقطة .. وقد نجح ميلوال بقيادة جورج جراهام مـدرب الارسنال حاليا ، ثم جون دوشرتـي في الصعود من مجاهل الدرجة الثالثة الى أضواء الدرجة الاولى في اربعـة مواسم ، وقد فاز الفريق ببطولـة دوري الدرجة الثانية الموسم المـاضي بمجموعة من اللاعبين المغمورين ، وقدم هذا الموسم اسلوبا هجوميا رائعـا جعل المراقبين يمتدحونه .. وهـداف الفريق هو المهاجم الايرلندي تونـي كاسكارينو ، والذي سجل ثمانيـة اهداف حتى الان ، كما أن اسمـاء مغمورة أخرى مثل تيري هورلوك وتيدي شرينجهام أصبحت لامعة بين ليلـة وضحاها ..!

وقد فاز الفريق الاسبوع المـاضي على كوينز بارك رينجرز ٣ــ٢ ليصعد الى القمة لاول مرة في تاريخـه ، مستفيدا من خسارة ليفربول ونورويتش .. وقال كاسكارينو بعد تلك المباراة : ان فريقنا يلعب بروح عالية وبثقـة كبيرة ، واذا ما استمر اداؤنا بهـذا الشكل ، فلربما فزنا بالدوري ... الا ان كاسكارينو ما زال يعتقـد ان ليفربول هو الفريق الاوفر حظا للفـوز بالبطولة ، متى ما استعاد ايان رش مستواه .

□ توني كاسكارينو

وبقاء ميلوال في القمة سينتهـي اليوم ، حيث انه سوف لن يلعب هذا الاسبوع ، حيث كان مقررا ان يلاقي الارسنال ، الا ان الاخير مرتبط بمباراة مع مانشستر يونايتد في بطولة اخرى .. وهذا يعني ان نورويتش ، الذي يلعب مباراة غير صعبة خارج ملعبـه مع ديربي كاونتي ربما يعود للصـدارة اليوم .. اما ليفربول فان أمامه لقاء صعبا مع لوتون تاون على ملعب الاخير ذي الارضية الصناعية ، ويسافـر ساوثهامبتون الذي يحتل المركز الرابع لملاقاة ايفرتون .

هذا وسيلعب الارسنال يوم غـد المباراة النهائية لكاس ماركنتايل مـع مانشستر يونايتد ، وبهذا يتقـلص عدد مباريات اليوم الى ثمان ، حيث يلعب استون فيلا مـع ويمبلدون ، تشارلتون اتلتيك مع توتنهام ، وستهام مع ميدلزبروه ، كوفنتري سيتي مـع نيوكاسل يونايتد ، وكوينز بارك رينجرز مع نوتنجهام فورست .

فـوز المصري علـى الاتحـاد ٢ ــ صفر

والسويس علـى الترسانة بهـدف لحمامـة

القاهرة ــ الانباء :

لم تحدث مفاجآت في المباريات الاربع التي جرت في الاسبوع الرابع للدوري ــ في مدينة بورسعيد واصل المصري نتائجه الطيبة ودخل مع فـرق المقدمة بفوزه على الاتحاد ٢ــصفر احرزهما طلعت منصور في الدقيقتين ٢ و٢٤ من الشوط الثاني .. المصري كان الاكثر هجوما وضياعا للفرص . ولعب الاتحاد للتعادل لكن دفاعه لم يصـمد .

وفي المنيا نجح المحلة في احـراز اول فوز له في الدوري على المنيـا ١ــصفر احرزه ناصر التليس فـي الدقيقة ٤٠ من الشوط الثاني ... سيطر المحلة على معظم فتـرات الشوط الاول وبعض فترات الشـوط الثاني . لكن الهدف جاء بعـد أن ارتضى الفريقان التعادل .

وشهد استاد الاسكندرية مهرجـانا للاهداف بتعادل الاولمبـي والمريخ ٣ــ٣ في الشوط الاول الحماسـي والمثير ، وقد اثرت اللياقة على اداء الفريقين في الشوط الثاني .. سجل للاولمبي محمد الحامى ظهير المريخ في الدقيقة ٢ وعادل عبد المقصـود واحمد الكاس في الدقيقتين ٧ و٤٣ وللمريخ عاطف القباني ومحمد القـط وهشام في الدقائق ١٧ و٢٧ و٤٠ ،

وفي السويس اكد فريقها انهمازال الحصان الاسود للبطولة والافضـل على ملعبه بعد فوزه على الترسانة ١ــصفر احرزه حمامه في الدقيقـة ٢٨ من الشوط الاول .

□ ناصر التليس

رئيس الوفـد السـعودي يشـيد باهتمـام الحكومـة الكويتية بالرياضة

اشـاد رئيس الوفـد السعـودي باستضافة نادي القادسية والكويـت للبطولة ، واثنى على التنظيم الجيـد والجهود التي يبذلها نادي القادسيـة لتوفير سبل الراحة للوفود المشاركة . وقال : ان اقامة البطولة برعاية وزير الشؤون دليل على اهتمام حكومـة الكويت بالرياضة ، والسعي لتجمـع الشباب العربي من اجل الصداقـة والمحبـة .

وحول استعداد فريق الصفا قال حمد المرزوق رئيس شؤون الانديـة بالمملكة ورئيس وفد الصفا السعودي: ان الفريق استعد جيدا من خلال خوض عدة مباريات سواء رسمية ضمـن الدوري السعودي أو ودية ، واقـام الفريق معسكرا تدريبيا بالمملكة قبـل البطولة باسبوع ، وكل لاعبي الصفا من صغار السن من الناشئين والشباب وحصل الفريـق على بطولـة الدوري السعودي لاول مرة ، وهو من الانديـة المنطقة الشرقية . وحول توقعاتـه قال ان البطولة ستنحصر بين الزمالك المصري والغاز التونسي .

□ حمد المرزوق

الغـاز التونسـي يتـدرب علـى مـدار العـام ويتطلـع للفـوز بالبطولـة

صرح رئيس وفد نادي الكهرباء والغاز التونسي خيرالدين جلوز أن ناديـه ممول من شركة الكهرباء والغاز التونسية ، ويضم عددا من الالعاب الفرديـة والجماعية ، وحصل على بطولة دوري كرة الماء في تونس ثلاث سنوات ، وعلى بطولة الكاس أيضا لعدة مرات .. والهدف من المشاركة في هذه البطولة هو حرص النادي على اجراء اتصالات ومقابلات مع اشقائه العرب، والتطلع لمستويات الفرق العربية .. ويتدرب فريق الغاز على مدار العام بواقع ثلاث مرات اسبوعيا ، على أن تقام في كل يوم احد من كل اسبوع مباراة سواء في نطاق الدوري أو الكاس او مباريات ودية ، ولم يجر الفريق اي استعدادات خاصة للبطولة أو معسكر ، وانما هو مستمر في تدريبـه المتواصل طوال العام ، ويضم الفريق ستة لاعبين من منتخب تونس ،واعتقد ان مستوى اللعبة في الدول العربية ما زال متوسطا مقارنة بمستوى الدول الاوروبية ، والفريق التونسي مستواه طيب ويسعى لتحقيق البطولة ،وليس لدينا فكرة عن مستويات الفرق المشاركة باستثناء فريق مصر وفريق الكويـت الذي التقينا بهما في البطولة العربية الثالثة بتونس مؤخرا .

الاعلانات المصورة

ت ٤٨٤٨٠٣٧ - ٤٨٤٧٨٤٤

المعهد

أخي الطالب - أختي الطالبة - عزيزي ولي الأمر

نحن نتعاون معك مباشرة.. دون وسيط
نرحب بكم جميعاً

- دراسات الكمبيوتر
- السكرتارية التنفيذية.
- الدراسات التجارية.
- الطباعة والتلكس.

دورات صباحية - أيام خاصة للبنات

المواصلات متوفرة

السالمية شارع سالم المبارك
ت/ ٥٧١٤١٣٤ - ٥٧١٩٧٥٨ - ٥٧٣٣٨٨٨

الوطني

THE NATIONAL INSTITUTE

أعددنا من أجلك فرعاً خاصاً للبنات
للدورات التالية:

- التحضير للتوفل TOEFL
- اللغة الانجليزية والفرنسية
- مبيعات وحجز تذاكر طيران
- فن التفصيل والخياطة

دورات مسائية - أجهزة حديثة متطورة

أساتذة متخصصون.

حولي مجمع النقرة الجنوبي - الدور الأول
ت/ ٢٦٤٩١٥٨ - ٢٦٦٥١٠٦

يسر صالون الشعلة للسيدات

أن يقدم إلى زبائنه الكرام أسعاره المختارة:

عروس	٢٥ د.ك	تمليس	٨ د.ك
ميش	٦ د.ك	صبغة	٦ د.ك
قص	٢ د.ك	قص وسشوار	٤ د.ك

تنظيف بشرة ٦ د.ك

على أيدي أخصائيات ماهرات من الساعة الثامنة صباحاً وحتى التاسعة مساءً ت ٥٦١٨٨٣٦

الجابرية

إرادة.. و.. كرامة

أحداث اختطاف الطائرة الكويتية (الجابرية) ساعة.. بساعة.. من الاختطاف وحتى الإفراج..

كتاب جديد للزميل الكاتب الصحفي
خضير عبد الله

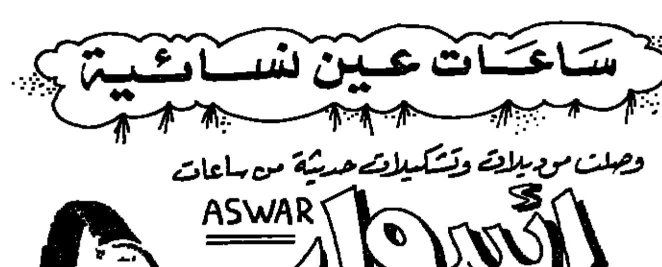
للبيع معارض مجوهرات

في موقع ممتاز في المباركية
بكافة التجهيزات والديكور
مع البضاعة أو بدونها
المراجعة شخصياً في

مجوهرات صحاري

المباركية
مركز عبد العزيز حمادة التجاري - بجانب سوق الذهب

ساعات عين نسائية



وصلت موديلات وتشكيلات حديثة من ساعات
ASWAR
أسوار



بالإضافة الى ساعات عين نسائية.. المهرجان
الموزعين المعتمدين لساعات: أسوار
اطلبوا كرت الكفالة لمدة سنة واحدة
مع تحيات: شركة أسوار القدس التجارية

شرق - تلكس ٣٠٨٨٢ - ٢٤٢٩٢٥٠ - ٩٦٥

مطلوب
مندوب مبيعات

لبيع شامبو ومواد تنظيف بالعمولة
يشترط بالمتقدم:

- أن يكون لديه خبرة ٣ سنوات في هذا المجال
- أن يحمل رخصة قيادة كويتية
- اقامة صالحة للتحويل.

للمهتمين يرجى الاتصال بتليفون:
٤٧٤٩٢٤٠/٤٧٤٩٣٤٠

٤٨٤٨٠٣٧
٤٨٤٧٨٤٤

هواتف مباشرة لقسم
الاعلانات المبوبة
في جريدة
الأنباء

شركة حسن الشراح وأولاده ذ.م.م

رائدة صناعة الرخام الصناعي

مغاسل ضيوف
حمامات بأشكال مختلفة
مطابخ، أسقف، درابزين
جدران، نعلات.
أسعار مناسبة

خشب صناعي لا يتأثر بالماء والرطوبة

موقع: شارع تونس - مجمع عبد الوهاب الصقر - ميزانين
ت: ٢٦٢٦٦٠٤ / ٢٦١١٨٧٩

مطلوب
لشركة مقاولات

١ - مهندسان مدنيان خبرة لا تقل عن خمس سنوات في الأعمال المدنية والانشائية.

٢ - مراقبان للمباني خبرة لا تقل عن عشر سنوات في الأعمال المدنية والانشائية.

يرجى الاتصال على الرقم
٤٨٣٩٠٩٤

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا كان لديك مكتب هندسي
وكنت حقاً تطمح إلى:

- زيادة عملائك.
- مضاعفة دخلك
- الارتقاء بمستوى العمل.
- اتساع نطاق العمل
- استخدام الكمبيوتر في أعمال التصميم المعماري.
- بأقل تكلفة ممكنة

بادر إلى الاتصال بالرقم
٥٦٤٢٣٨٨
لمزيد من المعلومات

لجميع مشاكل الرؤيا والنظر

المستشار/ أو. اس. تشاندي

مركز الرؤيا للنظارات

نفتح طوال أيام الأسبوع بدوام اعتيادي
ماعدا الجمعة من ٨٫٣٠ إلى ١٢٫٣٠ بعد الظهر

شركة الكويت لإنتاج الأثاث المعدني ش.م.ك (مقفلة)

Kuwait Metal Furniture Manufacturing Co. K.S.C.

احدى شركات عبد العزيز عبد المحسن الراشد

رفوف معدنية مختلف المقاسات الخاصة بالمخازن
أسرة معدنية بدورين أو دور واحد للشركات والمنازل
خزائن ملفات وخزائن للأفراد.

ميتا mita

copiers
تصوير بالألوان color copying
تكبير وتصغير zoom
لتصوير المستندات

Plain Paper Copier
Mita DC - 1655

تصوير وتكبير عادي وملون

أسود، أحمر، أزرق، أخضر وبني
- تصوير، تكبير وتصغير زوم، ورق عادي وورق شفافة
- توفر المواد وقطع الغيار الأصلية، مع الخدمة الأكيدة.
- فرصة تبديل مكائن المستعملة، بأحدث مكائن ميتا.

لمزيد من المعلومات اتصلوا بالوكلاء الوحيدين:
شركة النهار للقرطاسية والتجارة والمقاولات ذ.م.م

ت ٢٤٢٣٦٩٦ - ٢٤٢٢٧٠١ - ٢٤١٤٦٨١ - ٢٤٢١٧٢٨ - ٢٤٢١٧٤١
تلكس: ٤٦١٨٦ - ص.ب ٢٢٩٣٩ الصفاة 13090 الكويت

تعلم الفرنسية

انضم إلينا في معهد فولتير
حيث هيئة التدريس بالكامل فرنسية سواء كنت مبتدئاً أو تريد الحصول على شهادة السوربون.

سيعقد المعهد دورة عادية من ١٩٨٨/١٠/١٥ إلى ١٩٨٩/١/١٨
مواعيد الدراسة من ٩ إلى ١٢ صباحاً
ومن ٤ إلى ٩ مساءً

الدراسة الصباحية مخصصة للسيدات فقط.

العنوان: الجابرية / بلوك رقم ١٢ قطعة رقم ١٥٨
تلفون: ٥٣١٩٧٣٤/٥٣١٩٧٣٥
مواعيد التسجيل من السبت إلى الأربعاء من ٨٫٣٠ صباحاً - ٤ - ٨ مساءً

غرفة نوم
لولي إيطالي
سريرين

١٩٩ د.ك



شركة الأرملي الدولية
حولي شارع تونس ت ٢٦٦١٠١٣

لأول مرة في الكويت...

شاورما على الفحم
تذوقها في

فقط في
المطعم المكسيكي

السالمية - أول شارع سالم المبارك - قرب
مطاعم السالمية - تلفون ٥٧٤٤٤٤٠

مؤسسة مصطفى كرم

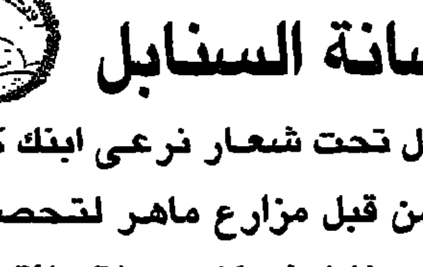
تعلن عن حاجتها إلى
سائقين
يحملون رخصة قيادة خاصة ومن
الجنسية اليمنية

للمراجعة: الأحمدي

تلفون / ٣٩٨٦٥٦٦ - ٣٩٨٦٦٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم

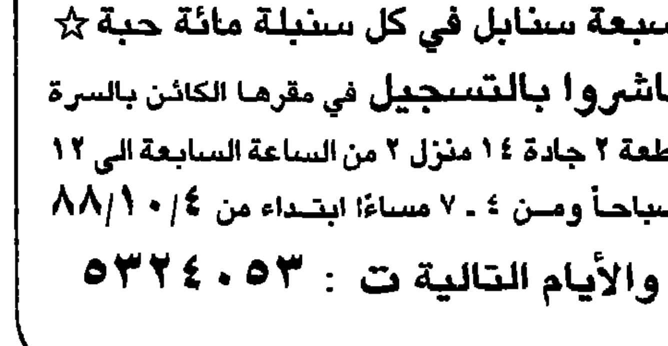




حضانة السنابل

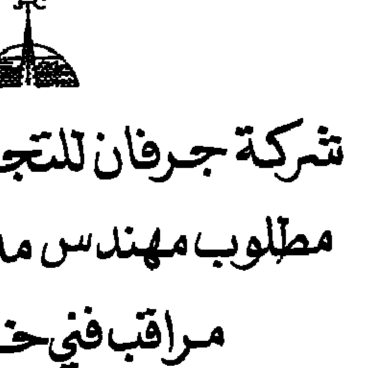


☆ نعمل تحت شعار نرعى ابنك كرعاية حبة من قبل مزارع ماهر لتحصل على سبعة سنابل في كل سنبلة مائة حبة ☆

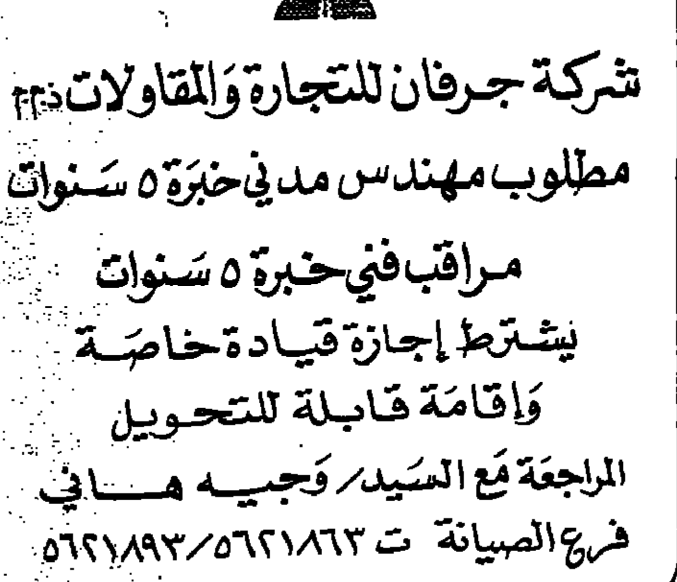


باشروا بالتسجيل في مقرها الكائن بالسرة قطعة ٢ جادة ١٤ منزل ٢ من الساعة السابعة الى ١٢ صباحاً ومن ٤ - ٧ مساءً ابتداء من ٨٨/١٠/٤
والأيام التالية ت: ٥٣٢٤٠٥٣





شركة جرفان للتجارة والمقاولات ذ.م.م

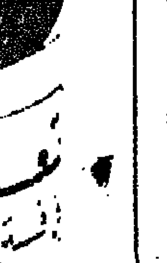


مطلوب مهندس مدني خبرة ٥ سنوات

مراقب فني خبرة ٥ سنوات

يشترط إجازة قيادة خاصة
وإقامة قابلة للتحويل

المراجعة مع السيد/ وجيه هاني
فرع الصيانة ت ٥٦٢١٨٦٣/٥٦٢١٨٩٣



افغانستان — الاكسبرس

موسكو تتهم المقاومة بخرق اتفاقية جنيف

هل صحيح ان موسكو غاضبة الى درجة تجعلها توقف انسحاب قواتها من افغانستان؟ انها قامت فعلا باتخاذ قرار بهذا الشأن والسبب هو انها تعرب عن احتجاجها ضد خرق رجال المقاومة الافغان لقرارات مؤتمر جنيف . فهي قد ملت من كثرة اصدار بيانات الاحتجاج اليومية لادانة عمليات الانتهاك المتواصلة لاتفاقية جنيف التي تحرض امريكا وباكستان الثوار الافغان على ارتكابها كل يوم.

وكان ادوارد شيفاردنادزه قد طالب باجتماع مجلس الامن في نيويورك وتم تحقيق مطلبه بعقد اجتماع طارىء للمجلس وللتقبل ان يختصر شيفاردنادزه اقامته في الولايات المتحدة للعودة الى بلاده .

وكان ميخائيل غورباتشيف قد لعب اللعبة من قبل واغاضي في احترام الاتفاق الرباعي الذي وقعه على شاطىء بحيرة ليمان يوم ١٤ ابريل الماضي ، بل وذهب في حديثه والتزامه بتنفيذ الاتفاقية الى حد انه قام بسحب نصف قواته من افغانستان يوم ١٥ اغسطس الماضي ، غير انه منذ ذلك التاريخ لم تحدث اية تطورات مع انه من المفروض اتمام عمليات انسحاب الجيش السوفياتي في موعد اقصاه يوم ١٥ فبراير سنة ١٩٨٩ ، وجميع تحركات القوات السوفياتية لا تتحرك الا في نطاق الاراضي الافغانية ، ولم تعد تنحصر الا في حماية حامية افغانية تتعرض للخطر وحماية طريق استراتيجي او تهديد الثوار الافغان .

حرب بدون نهاية

ومن الممكن ان نشير الى ان الثوار الافغان قد استفادوا كثيرا من انسحاب ٥٠ الف رجل من الجيش السوفياتي في نطاق تشديد ضغوطهم على نظام حكم الدكتور نجيب الله ، مما يدفعنا الى القول بان حرب افغانستان لم تنته بعد . اذ تقع المدن الكبرى الان تحت تهديد الثوار بما في ذلك كابول ، حيث اسفرت طلقات الصواريخ عن وفاة حوالي ٦٠ شخصا في بداية هذا الاسبوع . ولا يمكن ان تظل موسكو بدون رد فعل وهي ترفع استعداداتها وتنشط جهودها .

وفضلا عن ذلك سجلت عدد المخالفات والانتهاكات التي يرتكبها المجاهدون ضد الاتفاق، كما رصدت عمليات شحن الاسلحة والمؤن للثوار ، ووجود المستشارين العسكريين الاجانب والتدخل في السياسة الداخلية الافغانية .

اما الجانب الاخر فلا يهتم بهذه الاتهامات بل تشير اوساط الثوار الى ان الطائرات الافغانية والسوفياتية لا تكف عن توغلاتها في الفضاء الخاص بمناطق رجال المقاومة بل تسجل بعض عمليات القذف بالقنابل ، وربما كان ثمة دليل على هجمات السوفيات الجوية وما تسفر عنه هو هياكل طائرات الميج المحطمة في الاراضي الباكستانية على بعد عدة كيلومترات من الحدود .

قلق موسكو

فهل يمكن القول بان هذه التطورات ناجمة عن قلق حقيقي من جانب السوفيات ام انها مجرد استراتيجية احكم رسمها وتنفيذها ؟

الواقع ان آراء الخبراء في الشؤون السياسية تفيد بان توقف الانسحاب السوفياتي من افغانستان ينبع من هذين التفسيرين المذكورين: ولو بنسبة معينة من صحة الوقائع .

فضلا عن الانعكاسات العسكرية المحضة لانسحاب القوات السوفياتية ، لا يمكن لغورباتشيف ان يظل غير مبال لمصير حليفه الافغاني .

وهنا يمكن القول ان جهود غورباتشيف في العمل على انفتاح نظام الحكم في كابول قد باءت بالفشل . ومن هذا المنطلق تخلى رجال المقاومة الافغانية عن سياسة الوفاق الوطني بعد رفضهم بكل اصرار لمبادرة الجلوس مع حكومة شيوعية حول مائدة مفاوضات واحدة .

ومن الممكن جدا ان تكون موسكو قد خططت لعملية استبدال نجيب الله بقائد افغاني اكثر قبولا لدى المجاهدين ، ومثال ذلك رئيس الوزراء حسن شرق الذي قام مؤخرا بزيارة لموسكو . ولا ندري شيئا عن نتائج هذه الزيارة حتى يكون الرجل قد اتمها في ظروف طيبة .

□ رجال المقاومة الافغانية في احدى القواعد بعد جلاء السوفيات عنها .

واشنطن بوست

يبدو ان الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة من اجل استعادة صواريخ ستينغر المتقدمة المضادة للطائرات ، التي كانت قد حولت الى قطر بشكل غير شرعي ، القت بظلالها القاتمة على العلاقات بين الجانبين ، والحقيقة ان التدهور السريع في علاقات الولايات المتحدة بقطر لوحظ من خلال القرار الذي اتخذته دولة قطر مؤخرا واعلنت فيه عن عزمها لاقامة علاقات دبلوماسية مع الصين والاتحاد السوفياتي.

صواريخ ستينغر تلقي بظلالها على العلاقات الأميركية - القطرية

وجاءت هذه الخطوات من جانب قطر بعد ان قالت ادارة الرئيس ريغان انها ستقطع محادثات التعاون الاستراتيجي مع قطر بسبب قضية الصواريخ .

بل وهناك بعض المؤشرات التي تبين ان قطر قد بدأت مناقشات حول شراء صواريخ من طراز سيلك وورم من الصين .

وطبقا للمصادر المطلعة ، فان الولايات المتحدة عرضت على قطر اما اعادة تلك الصواريخ او تحديد ارقامها المتسلسلة .

والواقع ان المسؤولين الامريكيين كانوا قد شعروا بالصدمة قبل حوالي السنة ، عندما عثروا على بعض عناصر صاروخ ستينغر في حطام زورق ايراني حربي كان قد اشتبك مع طائرة هليكوبتر تابعة لسلاح البحرية الامريكية في الثامن من اكتوبر عام ١٩٨٧ .

وكانت تلك اول مرة يتبين منها ان صواريخ ستينغر ، التي قال عنها مسؤولو ادارة الرئيس ريغان في عام ١٩٨٦ انها يمكن ان تقدم بامان لـ « المقاتلين من اجل الحرية » في اسيا وافريقيا ، قد تسربت الى سوق السلاح الدولية الغامضة .

من ناحية اخرى ، قال مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي ، خلال الادلاء بشهادته امام الكونغرس في اواخر يونيو الماضي ، ان الولايات المتحدة تبذل جهدنا حينا من اجل اعادة تلك الصواريخ مهما كان عددها .

واوضح ان ادارة الرئيس ريغان جمدت في غضون ذلك عددا من الاتفاقيات التي كان يتفاوض بشأنها مع قطر . وقال : لقد قلنا لهم ان هذه الاتفاقيات لا يمكن ان تحقق تقدما في ظل الظروف الراهنة .

على شاشة التلفزيون

وكان المسؤولون الامريكيون قد علموا باخر عملية تحويل لصواريخ ستينغر ، عندما عرض التلفزيون القطري مشهدا لعرض عسكري جرى في مارس الماضي وظهرت فيه منصة اطلاق صاروخ من طراز ستينغر بدون الصاروخ نفسه او بطاريته .

بيد ان احتجاج الولايات المتحدة الرسمي على شراء قطر لصواريخ ستينغر من السوق السوداء لم يسفر عن اية نتيجة تذكر .

اذا قال المسؤولون القطريون انهم حصلوا على ١٢ صاروخا ، ورفضوا اعادتها او تحديد ارقامها المتسلسلة التي يمكن ان تشير الى المصدر الذي وردت منه ، وفقا للمسؤولين الامريكيين .

والافتراض المعقول السائد في اوساط وكالات المخابرات الامريكية هو ان صواريخ ستينغر الموجودة في قطر جاءت من رجال المقاومة الافغانية الذين زودتهم وكالة المخابرات المركزية الامريكية بعدد من تلك الصواريخ بدءا من عام ١٩٨٦ .

ومن الجدير بالذكر ان ادارة ريغان كانت قد حصلت على موافقة الكونغرس في ديسمبر الماضي من اجل بيع البحرين حوالي ٧٠ صاروخا من طراز ستينغر مع ١٤ منصة اطلاق ، الامر الذي جعل البحرين الدولة العربية الثانية بعد المملكة العربية السعودية التي تحصل على مثل هذه الانظمة من الاسلحة .

كما توصلت البحرين ايضا لاتفاق يقضي بشراء سرب من طائرات « اف — ١٦ » المعترضة من الولايات المتحدة .

وول ستريت جورنال

هل لعبت منظمة التحرير دورا في الافراج عن سينغ ؟

يعرب بعض المسؤولين الامريكيين عن شكهم في ان تكون منظمة التحرير الفلسطينية هي التي لعبت — وليس ايران — دورا رئيسيا في عملية الافراج التي تمت في الاسبوع الماضي عن الرهينة الهندي في لبنان .

اذ يعتقد هؤلاء المسؤولون ان هناك دليلا يوحي بان منظمة التحرير الفلسطينية هي التي تولت امر الافراج عن ميتشل شوار سينغ والامريكيين الثلاثة الاخرين الذين اختطفتهم في الرابع والعشرين من يناير عام ١٩٨٧ مجموعات من الارهابيين الذين تساندهم ايران في لبنان .

بيد ان هؤلاء المسؤولون الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم قالوا ان الدليل على دور المنظمة المحتمل في دراما الرهائن ليس حاسما او نهائيا .

فقد قال مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة لا تزال تعتقد ان ايران هي التي تمتلك النفوذ على اولئك الذين يحتجزون الامريكيين الثلاثة الباقين وهم روبرت بولهيل والان ستين وجيسي تيرنر ، بل ويعتقد المسؤولون في المخابرات الامريكية ان الخلايا الارهابية الاصغر الثلاث التي يعتقد انها تحتجز ستة امريكيين اخرين مرتبطة بشكل اوثق مع ايران .

فوائد على صعيد العلاقات العامة

ولكن اذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية قد دخلت قضية الرهائن فان السيد ياسر عرفات ومساعديه يريدون — كما يقول المسؤولون الامريكيون ترتيب امر الافراج عن الامريكيين الثلاثة من اجل حصد الفوائد او المكاسب باقصى سرعة ممكنة على صعيد العلاقات العامة. لكن هذا الامر قد لا يكون سهلا.

فالمحللون الامريكيون يعتقدون ان الارهابيين الاصليين الذين تدعمهم ايران لا يزالون يحتفظون بسيطرتهم على مصير الرهائن .

وابلغ مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية الصحافيين في المانيا الغربية انه لا يوجد هناك دلائل تشير الى احتمال الافراج قريبا عن اي امريكي اخر . وقال ان تفاوض الولايات المتحدة مع منظمة التحرير الفلسطينية ، عدوة اسرائيل اللدودة ، يعتبر في ادنى درجة انتحارا سياسيا مثل محاولة التفاوض مع ايران او حلفائها اللبنانيين . ولذا فان دور المنظمة في هذا المجال لن يؤدي الى وضع حد متفاوض عليه لمحنة الرهائن الامريكيين الثلاث على الارجح .

غير ان المسؤولين الامريكيين يستندون في نظريتهم التي تقول ان المنظمة تمتلك تأثيرا على قضية الرهائن على عدة مؤشرات مختلفة. فعملية اختطاف الاساتذة الامريكيين الاربعة التي تمت قبل ٢١ شهرا في كلية بيروت الجامعية في لبنان لم تتطابق مع النموذج الذي تنتهجه المجموعات الارهابية الموالية لايران في لبنان .

كما ان البيانات الاربعة الاخيرة التي اصدرتها مجموعة الجهاد الاسلامي التي اعلنت مسؤوليتها عن اختطاف الاساتذة الاربعة تختلف بشكل واضح عن البيانات العادية التي يصدرها الاصوليون المتشددون . اذ تلاحظ مصادر المخابرات ان البيانات الاربعة الاخيرة كتبت بلغة عربية افضل بكثير من اللغة التي كانت المجموعات الارهابية تستخدمها في مثل هذه الاحوال .

كما تتميز البيانات الجديدة بنبرة نصائحية لم تكن واردة من قبل ، ولم يتضمن اي منها كلمات متشددة ، بل سعت جميعها للحصول على دعم الولايات المتحدة للقضية الفلسطينية مقابل الافراج عن الرهائن الامريكيين .

واضافة لهذا ، لاحظ خبير ثاقب البصيرة ان الصورة الجديدة للسيد سينغ مع الامريكيين الثلاثة الاخرين تظهرهم وهم يشربون الشاي ، هذا في حين يقول محلل شرق اوسطي ان اللبنانيين يشربون عادة القهوة في مثل هذه المناسبات بينما يشرب الفلسطينيون الشاي.

ويعتقد المسؤولون الامريكيون والاوربيون ان الزعماء الايرانيين المتشددين الذين وقفوا وراء ولادة الارهاب المدعوم من قبل ايران في لبنان بدأوا يخسرون مواقعهم على ما يبدو . كما بدأ الدعم المالي والسياسي الايراني للمجموعات المتطرفة الاصولية في التضاؤل هو الاخر .

ونتيجة لهذا ، بدأت المجموعات مثل الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين بالبحث عن شركاء جدد.


□ ياسر عرفات

□ ميشيل شوار

ندوة
الانباء

متابعة : شوقي محمود

تصوير : محمد نايف

حماس
حوار ساخن وصريح وشامل مع حركة المقاومة الإسلامية

تعد حركة المقاومة الاسلامية احد روافد الانتفاضة الوطنية العارمة في الارض المحتلة . وقد اثيرت في الاونة الاخيرة الكثير من التساؤلات حول هذه الحركة ، ونهجها ، ودورها في ما يحدث داخل فلسطين ، وطبيعة علاقتها مع منظمة التحرير الفلسطينية ، وموقفها من الحلول التي تتبناها المنظمة للقضية ، والبدائل التي تطرحها وترى فيها الطريق الى الخلاص .

الانباء استضافت احد قيادات الحركة في غزة الشيخ خليل قوقا ، والذي ابعدته السلطات الصهيونية واثارت معه بصراحة كل ما يقال ، وطرحت كل الاتهامات التي توجه الى « حماس » . وكانت الاجابات بدرجة صراحة الاسئلة .

وفيما يلي تفاصيل الندوة :



□ جانب من الندوة .. الشيخ خليل قوقا يتوسط مدير التحرير الزميل يحيى حمزة والزميل شوقي محمود

خلافنا مع المنظمة ضجة مفتعلة لكن الاعتراف بإسرائيل نقطة افتراق أبدية

« حماس » ليست وليدة الانتفاضة لكنها سبقتها كما أنها ليست ضيفاً على « القضية » ولا عابر طريق على أرض فلسطين

المحاولات كثيرة لشق التيار الاسلامي
ولا أعداء لنا غير اليهود ولن نستجيب للاستفزاز
لن تخاض معركة من أجل فلسطين على غير أرضها
ولن يتحقق الانتصار الا في معركة اسلام وكفر

□ الشيخ خليل قوقا

□ الانباء : في البداية ، ما هي حماس ؟ والى اي شيء يرمز هذا الاسم ؟ وما هي طبيعة تكوينها ؟ وما هي طبيعة علاقاتها الفلسطينية والعربية ؟ ومتى نشأت فعليا ؟ ومتى برزت على الساحة بهذا التكوين ، وهذا الاسم ؟ وما دورها داخل الاراضي المحتلة وخارجها بالنسبة للقضية الفلسطينية ؟

— الحديث عن حركة المقاومة الاسلامية كذراع للتيار الاسلامي والحركة الاسلامية بصفة عامة في خارج فلسطين المحتلة ، وبصفة خاصة داخل فلسطين المحتلة ، يجب أن يسبقه الحديث عن حركة حماس ، فلا بد أن نعرض لنبذة قصيرة عن التيار الاسلامي في فلسطين المحتلة ، كيف نشأ ؟ وكيف مد جذوره وسط الجماهير الفلسطينية داخل فلسطين المحتلة ؟ ومن أين بدأ هذا التيار ؟ وما أصوله ؟ ..

ان التيار الاسلامي في فلسطين المحتلة وبالذات في غزة هو جزء من الحركة الاسلامية في الوطن العربي وبالذات في مصر ، وليس مفصولا تاريخيا عنها ، بل له أصول وجذور وأوراق وكتب وقادة واناس ضحوا من أجل بروز هذا التيار ، ومن أجل ايجاد شباب وجيل هذا التيار الاسلامي ، ولكن هذا التيار الاسلامي تأثر باحتلال ٦٧ ، وكان بروزه كرد فعل للاحتلال وللهزيمة التي أصابت الامة العربية في ٦٧ ، وكان رد الفعل في التيار الاسلامي هو محاولة التصدي ، ومحاولة امتصاص موجة الضياع التي أصابت الجيل ، وموجة التوهان ، وموجة التشرد والهجرة من جديد مرة أخرى عبر متاهات هزيمة ٦٧ ، والجيل الذي لم يعرف أين طريقه بعد هذا الذي أصابه ، وكان رد فعل الحركة الاسلامية كما قال زعيمها الاستاذ احمد ياسين « نحن واليهود في صراع على جيل واحد » ، هذه العبارة وافقت أيضا ما قاله أعداء الاسلام وهم اليهود ، فقال بيغن ، أو دايان نفس العبارة « نحن والعرب في صراع على جيل واحد » .

رد فعل الحركة الاسلامية

وتمثل رد الفعل للحركة الاسلامية في تيارين كبيرين أو في اتجاهين كبيرين للتصدي لموجتين عنيفتين أرادتا أن تجتاح هذا الجيل :

الموجة الاولى من قبل الصهيونية بكل مخططاتها تجاه هذا الجيل ، جيل الاحتلال ، بمحاولة تفريغ هذا الجيل من محتواه العقائدي والاخلاقي والتاريخي والحضاري تماما كتجربتها مع الاخوة في « فلسطين ٤٨ » ولا سيما حينما فتحت الحدود بعد ٦٧ حيث كانت البنية الفلسطينية ، والبنية الاسلامية ، والبنية العربية قد تعرضت في هذا الجيل ، وهذه الشريحة من الامة العربية ، والامة الاسلامية الفلسطينية في فلسطين ٤٨ ، تعرضت الى هزة وتفكك ، وتحلل تام بل كادت أن تستوعب النظرية والمشروع الاسرائيلي بمسخ ومسح هذا الجيل ، فلا عروبة ولا اسلام ، ولا حتى فلسطينية ، ومات الجيل متهتكا مشردا في شوارع ما يسمى بالكيان الصهيوني على أرض فلسطين .

وكان أيضا من آثر الاحتلال الايجابي على أهل ٤٨ هو فشل هذه الخطة ومحاولة ايقاظ الجيل من جديد ، فجاءت اسرائيل واليهود بمخططاتهم الجهنمية عبر تجربتهم من خلال تشردهم ، وتشرذمهم في كل دول العالم ، جاؤوا يحملون تجربة لضرب الحضارة في عمق التاريخ البشري في اي جيل يحتكون به ، وفي اي قومية يحتكون بها ، وفي اي عقيدة يحاولون أن يواجهوها ، هم دائما هجوميون ، ويخططون من أفق أو باستعلاء وباستكبار حسب نظرياتهم في توراتهم المكتوبة بأيديهم .

وتصدت الحركة الاسلامية لموجة مسح أو مسخ هذا الجيل ، والقضاء على عقيدته من الداخل ، جاءت اسرائيل لكي تخلق شعبا لا يهمه الا كل ملذات الحياة ، شعبا يصبح تحت سيطرتها ، كأنه مجرد قطعان من العمال في شوارع ومصانع تل أبيب ويافا وباقي مدن فلسطين المحتلة ، فزرعت أماكن الاسقاط الاخلاقي وتدمير القيم ونشرت فيديو الجنس والكوافير الخطر بكل مفهوم هذه الكلمة من أبعاد ، ونشرت كل وسائل فسادها التي تجتاح الجيل من طفولته الى رجولته .

مرحلة المؤسسات

وكان دور الحركة الاسلامية في الفترة بين ٦٧ الى ٧٥ هو بناء المساجد واستيعاب هذا الجيل وتعبئته ، ولملمة شتاته ، وتأطير وتوجيه وتركيز العقيدة وتعميقها في نفوس هذا الجيل في مواجهة التيار الصهيوني .

واستخدمت الحركة الاسلامية في ذلك كل الوسائل التي كانت في أيديها ، فما كان المسجد مكانا للصلاة فقط ، بل كان في هذه المرحلة مدرسة ومكانا للرياضة وللمكتبة ، وصالة لصلاة النساء وممارسة نشاط المرأة ، وكذلك صالة للصلاة ، فترى حلقات الدرس ومراكز تحفيظ القرآن الكريم .. ولم يتوقف المسجد في هذه المرحلة على البناء المخصص له ، بل انتقل الى النادي والمؤسسات الشبابية ومراكز تجمعه في المدارس الثانوية والاعدادية والابتدائية ، فلا ترى مدرسة ثانوية في قطاع غزة ، بل وفي الضفة الغربية لاحقا الا وفيها مسجد أو ما يسمى بجمعية اسلامية فيها الكلمات الدينية في الصباح ، والكلمات الواعية ، والفكرة التاريخية ، والكلمة السياسية ، وفيها ايقاظ هذا الجيل وكشف مخططات اليهود التي أرادت أن تجتاح هذه الامة في فترة وجيزة ..

وبدأت مرحلة المؤسسات ببروز الجمعيات الاسلامية والكتل الطلابية في قطاع غزة والضفة الغربية .

ويمكن القول ان الصراع على أشده الان ، هذا الصراع الصامت ، هذا الصراع الدائر في كل مسجد ، وكل مدرسة ، وكل شارع ، وفي كل مؤسسة أو مكان حاولت اسرائيل أن تشد هذا الجيل اليها ، وأن تحتويه وتشتريه بأي ثمن من الاثمان .

ولم تتوقف موجة الوعي فقط في قطاع غزة بل تعدتها الى الضفة الغربية حيث الكتل الطلابية في الجامعات ، وأثر تيار الحركة الاسلامية في الضفة الغربية وفي شباب فلسطين ٤٨ فالتقى هذا الجيل في كتل طلابية في جامعات النجاح وبير زيت والخليل ، وفي كلية العلوم بأبي ديس ، وفي كلية الدعوة وأصول الدين بالقدس ، في المعاهد المتوسطة المنتشرة على طول وعرض الضفة الغربية مع طلاب غزة ، وطلاب فلسطين ٤٨ ، فصاغت مرحلة المؤسسات هذا الجيل من جديد وأثرت ، وهذا هو بداية ايقاظ جيل ٤٨ من محاولة التجهيل والمسخ لشخصية الانسان المسلم ، والعربي ، أو الفلسطيني وبالذات في فلسطين المحتلة .

ويمثل التيار الاسلامي والحركة الاسلامية أيضا في مواجهة من نوع جديد ، هي محاولة التجهيل ، حيث وجهت اسرائيل ضربة الى التعليم ، احدثت هزة وتصدعا في جدار البنية التعليمية سواء في المرحلة الابتدائية او الثانوية أو حتى الجامعية ، فاهملت التعليم وحاصرت الجامعات ، ولم تضع المدرس المناسب في مكانه المناسب ، ولم تترك وسيلة الا استخدمتها حتى تجهض التعليم ، ونشرت في المقابل المدارس الصناعية المتوسطة لمدة ٦ شهور ، أو سنة حتى تخلق طاقما وأفواجا من العمال وتحول الطلبة من توجه الى تعلم وصعود نحو الوعي الفكر الثقافة الادراك وفهم التاريخ واستيعاب المرحلة التي يعيشها الجيل الى محاولة التجهيل ومسخ المدارس وجعلها مدارس صورية ، وبالفعل بدأت تحدث موجة التسرب من المدارس بدرجة ملحوظة .

التصدي لموجة التجهيل

وقد تصدى التيار الاسلامي لموجة التجهيل في عدة أطر منها اطار مدارس التقوية ، حيث انتشرت في أغلب المساجد المركزية في قطاع غزة ، والضفة الغربية ، ونشر الرياض الاسلامية لاستيعاب الجيل منذ نعومة أظفاره وبداية رحلته ، ونشر الدروس في الاندية والمراكز دعما للبرنامج المدرسي في محاولة للنهوض بالمستوى التحصيلي للطلاب حتى لا يشعر الطلاب بثقل المنهج أو بضغط النواحي المادية وخاصة ان اليهود كعادتهم يحدثون فوضى اقتصادية ، وهذا ما حدث في فلسطين المحتلة ، ولم يعد المعيل الوحيد لأي أسرة قادرا على اعالة أسرته ، بل كان في حاجة الى أن يخرج أحد أولاده الطلبة أو أكثر من المدرسة حتى يعيله ، فبمجرد أن يقصر تلميذ في مادة دراسية واحدة يأخذه والده الى العمل ، وهكذا بدأت البنية التعليمية والمدارس تتعرض للانهيار .

وكان هذا التوجه في الحركة الاسلامية لمحاولة دعم التعليم والنهوض به ، ولا أدل على ذلك من أن أذكر شيئا يجب ذكره ويرد على تهمتين :

الاولى تقول اين كانت حركة المقاومة الاسلامية او حماس ؟

والتهمة الثانية تقول ما هو دور المسلمين في المرحلة السابقة ؟ .. او الرد على عبارة ان الحركة الاسلامية عبارة عن بالون تنفخ فيه اسرائيل

الجامعة الاسلامية

والسؤال المطروح : هل الجامعة الاسلامية افراز حركة اسلامية أم الحركة الاسلامية هي افراز الجامعة ؟

طبعا الاولى أدل وأكثر واقعية ، فالجامعة هي افراز للحركة الاسلامية ووجود جامعة اسلامية تحوي ٥ الاف طالب وطالبة ، وفيها كل التخصصات ما عدا الطب والهندسة والقانون يدل على قوة الحركة الاسلامية التي استطاعت أن تفرز وتبرز الى الوجود هذه الجامعة بهذا الحجم المشرف ، واخذت تخرج جيلا بعد جيل عبر ١٠ سنوات ماضية .

ولم تقم الحركة الاسلامية هذه الجامعة بتلك السهولة ، بل كان عليها ان تخوض معركة مع كل الاتجاهات ووقفت في الساحة وحيدة ، ولولا قوة وانتشار الحركة الاسلامية في خريطة واسعة في الضفة الغربية ، فلسطين ٤٨ ، وقطاع غزة ما استطاعت أن تحمي قيام جامعة تكالب على اخمادها وعلى اجهاضها في مهدها كل التيارات .

□ لماذا عارضت هذه التيارات قيام الجامعة الاسلامية ؟

— هذا هو السؤال الذي أساله ؟ لماذا يعارضون أن يتبنى الاسلاميون جامعة اسلامية ؟ ..

لا اريد ان احدد ، ولكن المعارضة كانت من كل التوجهات والتيارات . الا ان الجامعة الاسلامية وقفت على اقدامها ومرت في صراعها بثلاث مراحل :

الاولى : أن تقوم جامعة أو لا تقوم على أيدي الاسلاميين ، فكانت ..

المرحلة الثانية : ان تكون جامعة اسلامية أو جامعة غزة ، فاصر الاسلاميون على أن تكون جامعة اسلامية ، وهذا بعد جهد جهيد .

المرحلة الثالثة : أن تكون جامعة واسلامية ولكن تكون جامعة مختلطة ومنهجها علماني كباقي الجامعات في الضفة الغربية مثل بير زيت والنجاح ولكن قال الاسلاميون أن اسلامية الجامعة قبل الجامعة الاسلامية ، وكان منهجها موافقا لجامعة الازهر ، وكليات الشريعة وأصول الدين .. هذه الجامعة التي خاضت معركتها الحركة الاسلامية مع كل الذين يعارضون قيامها حتى مع اليهود الذين لم يعترفوا بها حتى الان ، وهي تخرج أفواجها وتعلم وتستقبل الطلبة ، وتضع مناهجها ، وتتصل بالجامعات العالمية والعربية والاسلامية وتسير على قدم وساق ، وتجمع ٥ الاف طالب وطالبة ، وتعتبر كيانا للامة الاسلامية وللشعب الفلسطيني داخل فلسطين المحتلة لانها أكبر جامعة في مؤسسات الضفة الغربية وقطاع غزة وفلسطين المحتلة ٤٨

الانتفاضة والحركة الاسلامية

□ وماذا عن الانتفاضة التي تسود الاراضي المحتلة ودور الحركة الاسلامية فيها ؟ .

— الحركة الاسلامية ليست وليدة الانتفاضة ، ولم تولد مع فجرها ، وليست الحركة الاسلامية ضيفا على القضية الفلسطينية ، ولا عابر طريق على ارض فلسطين ، بل لها جذور وممتدة وعريقة عبر ضحايا وصراع واجيال حملوا لواءها ، لها تراثها ، ومستمدة من القرآن الكريم وأصوله ومن التشريع الاسلامي وفقهه .

هؤلاء الشباب الذين ولدوا مع الاحتلال ، ومع وجود اليهود لو تركوا الى الساحة الاسرائيلية ، والى عوامل المحو الاسرائيلي لمسخ الجيل ، ولما كانت انتفاضة ، ولما كان شعب مسلم عربي فلسطيني في فلسطين المحتلة ولكان اسمه عرب اسرائيل ، أو مواطنين اسرائيليين من الدرجة الثالثة أو الرابعة .

وبالتالي كان للحركة الاسلامية الدور الفعال في احتواء هذا الجيل ، في رحم المحراب — ان صح تعبيري — ومن على صهوة المنبر ، ومن ترا المآذن انطلق هذا الجيل في يوم ٨ ديسمبر الماضي ليعلن ثورته الجهادية المسماة بالانتفاضة ويشعلها ضد اليهود بحجر ومقلاع وطفل ونداء الله أكبر .

□ ذكرت ان الحركة الاسلامية ليست وليدة الانتفاضة ، فهل الانتفاضة وليدة الحركة الاسلامية ؟

— بكل فخر ، ودون أن نبخس الناس حقهم ، أو نتجنى على دور الاخرين او نحاول تهميشهم أو اقصاءهم ، فللحركة الاسلامية الفخر في انها فجرت الانتفاضة في ليلة ٨ ديسمبر صبيحة الاربعاء ، واذكر ذلك بالتحديد .

التخطيط للانتفاضة

□ هل كانت مجرد حادث عارض أم مخططا لها أن تكون انتفاضة عارمة وتستمر هذه المدة الطويلة ؟

— الانتفاضة في منظور حركة المقاومة الاسلامية لم يخطط لها قبل حدوثها بساعة واحدة ، ولكن خطط لها في ليلتها وبدأت المواجهة كمساعدة لجباليا حتى لا تتمكن قوات الاحتلال من تحطيم بنية المجتمع فيها ، وقالوا لا بد من توزيع الجهد الاسرائيلي على قطاع غزة كله ، فلما سقط أول شهيد في الحركة الاسلامية وهو راشد شحاده في اليوم الثاني للانتفاضة ، قفز مكانه شاب اخر فسقط شهيدا ، وشهيد وراء شهيد ، وبدأت الانتفاضة موجات ، واضطرت الحركة الاسلامية أن تنظر بجد الى هذه المواجهة ، وان تفكر في استمراريتها ، ولم يمض أسبوع أو ١٠ أيام حتى أعطت الحركة الاسلامية في غزة أوامرها الى الفصيل الاخر الممتد في طول الضفة الغربية وعرضها بأن يبدأ بالانتفاضة ، وفجرها في أول مسجد في نابلس ثم انتشرت في الضفة الغربية وقراها ، أما فلسطين ٤٨ فكان مطلوبا منه أن يتحرك فقط بقدر ما يسمح به .

والانتفاضة ليست هي اخر مراحل المواجهة مع اسرائيل انما هي مرحلة ، ولذلك لا نريد أن نلقي بكل رصيد الحركة الاسلامية في حرب حجارة أو حرب نعرف تماما انها لن تخلع اسرائيل ، ولكنها أثرت على الوجود الاسرائيلي ، ومحت ما يسمى باستحالة زوال اسرائيل أو وجوب وجود اسرائيل على ارض فلسطين .

اما من يقل انني خططت قبل شهرين أو حتى قبل يومين او كذا .. فانني اعتذر له ان اقول هذا غير صحيح .

حماس والتيار الخميني

□ ذكرت أن الحركة الاسلامية عميقة الجذور ، فمتى اخذت شكل واسم حماس

— قبل الانتفاضة بسنتين تقريبا ، وصدرت لها منشورات وبيانات تحت اسم حركة المقاومة الاسلامية ، لكن دون أن تحمل كلمة حماس التي بدأت مع بداية الانتفاضة ، وكلمة حماس ملخص لحركة المقاومة الاسلامية مثل م.ت.ف التي تعني منظمة التحرير الفلسطينية .

□ كونها تحمل هذا الاسم « حماس » هل يعني الاتجاه نحو الانفصالية او الاستقلالية عن بقية فصائل الحركة ؟

— لا .. ولذا « نجي » هذا المفهوم الى هذا المعنى ، فهي ليست فصيلا من فصائل منظمة التحرير انها جزء من الحركة الاسلامية العالمية الممتد دورها عبر عشرات السنين ، ولم تعبر الحركة الاسلامية الى فلسطين عبر الحياة الرغدة ، بل عبر سجون العالم كله ، وعبر من علقوا على أعواد المشانق ، ومن دفعوا الدم كثمن من أجل بروزها ، والحركة الاسلامية في فلسطين ليست منفصلة عن الحركة الاسلامية العربية والعالمية .

□ هل يفهم من ذلك ان لها علاقة بالتيار الاسلامي الخميني ؟

— لا علاقة لها بالتيار الخميني .

□ وهل حدثت أي اتصالات بين الجانبين ؟

— لا .. لم تحدث اي اتصالات ، وخاصة أن التيار الخميني خفيف وانتهى ، اي انه عبر فلسطين كنسمة ثم لم يعد له تأثير يذكر .

□ لماذا ؟

— الوعي الذي حدث في فترة المجتمع المسلم في فلسطين على التمييز ..

صراع ديني أم قومي ؟

□ بروز التيار الاسلامي على ساحة الصراع العربي — الاسرائيلي الا يطرح قضية أساسية وهي هل الصراع بين الصهيونية والعرب صراع ديني أم صراع قومي ؟

— من منطلق اسلامي قرآني ، الصراع اردنا أم ابينا هو صراع عقائدي وصراع ديني ، ولسنا الذين نفرضه بهذه الصورة ، انما جاء اليهود الى فلسطين بدعوة توراتية ، ومن منطلق ديني وعقائدي حتى انهم يحاربوننا من من منطلق ديني .. لقد قال دايان في فرنسا لليهود « نحن لا نريدها حربا اسلامية مع العرب ، لان المسلم يقاتل لما بعد الموت ، ونحن نقاتل من أجل الحياة » .. كما أن أحد الضباط الاسرائيليين ناقش أحد السجناء في سجون فلسطين المحتلة وقال له ما هي أرضية الصراع بيننا وبينكم ؟

فقال له الشاب المسجون الفلسطيني : هي الارض والتربة والوطن . فابتسم هذا اليهودي قائلا : بالمقاييس والحسابات انكم تستوعبون من الارض وانتاجها أكثر مما نستوعب نحن ، أما الصراع بيننا وبينكم فهو صراع عقائدي بين قرآن وتوراة ، بين يهود ومسلمين .

واليهود يفهمون ذلك تماما ، والمسألة ليست جديدة على القضية الفلسطينية التي هي أصلا قضية اسلامية ..

ان الله عز وجل لم يتدخل في معارك المسلمين السابقة في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم الا في عنصر واحد وهو طبيعة المعركة ، وارتضاها الله أن تكون بين كفر وايمان ، وجاهلية واسلام ، فمن قبل بطبيعة المعركة فليختر مكانها وليرشح من يرشح نفسه للمعركة ، وقتها يستحق النصر من الله ، الا معركة فلسطين ، فانه عز وجل قد تدخل فيها بعنصرين :

أولهما : أن تكون طبيعة المعركة بين اسلام وكل قوى الكفر والتآمر ..

وثانيهما : هو أن تكون فلسطين أرض المعركة .

لذا لن تخاض معركة من أجل فلسطين على غير أرض فلسطين ، ولن تخاض معركة ينتصر فيها الاسلاميون أو العرب الا اذا كان رائدها هو اسلام في مقابل كفر ، فاليهود يمثلون خلاصة الشر في العالم ، وخلاصة التآمر في الشرق والغرب ، ويمثلون خلاصة الصراع التاريخي الطويل عبر الامم والرسل والانبياء ، في مقابل خلاصة الخير المتمثل في المسلمين بقيادة رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم .

قضية فلسطينية عربية اسلامية

□ وأين البعد القومي في الصراع ؟

— موجود ، فحينما أقول اسلام ، أعني العرب ثم أعني في الدائرة الصغرى : الفلسطينيين ، فقضية فلسطين ليست قضية فلسطينية وليست قضية منظمة التحرير الفلسطينية ، لان هذا مسخ وتقزيم لها ، انما هي فلسطينية عربية اسلامية ، ولا تنفصل هذه الدوائر الثلاث عن بعضها وعن لكي يصبح موازيا لمنظمة التحرير الفلسطينية .
تسلسلها اطلاقا ، والا فقدت القضية الفلسطينية بعدها ومفهومها وقوتها

كل التقدير لخطاب سمو الأمير ودعمه للحق الفلسطيني المسلوب منذ ٤٠ عاماً

□ يقال : اسرائيل تغذي التيار الاسلامي لمواجهة التيار الوطني ؟

□ غير صحيح ... والمسلمون وحدهم لم يسلموا من الاذى

□ يقول البعض « حماس » « بالون » يحاولون نفخه ليكون بحجم المنظمة ؟

□ المنظمة مرحلة في حياة اسرائيل واسرائيل مرحلة في حياة المد الاسلامي

□ الا تؤمنون بالبعد القومي للصراع بين العرب واسرائيل ؟

□ تعريب القضية تقزيم لها فهي فلسطينية عربية اسلامية بلا تعارض

□ اين كانت « حماس » مما يجري في فلسطين على مدى السنوات السابقة ؟

□ زرعنا العقيدة وعبأنا الجيل للمواجهة وواجهنا خطط « التجهيل »

الشعب الفلسطيني لم يتعب.. لكن بعض القيادات هي التي تعبت



□ الساحة مفتوحة للجميع للصراع ضد اليهود .. والحدود تسع الجميع للتحرير .. ولا داعي لأن أتهمك وتتهمني فأنا وأنت والجميع مستهدفون أمام البندقية الفلسطينية .

□ يردد البعض : التيار الاسلامي صنعته اسرائيل ؟

□ ادعاء باطل ... واسرائيل لا تستطيع صنع كل المجتمع المسلم

□ هل صحيح انه سيحدث لقاء بين عرفات و « حماس » بالكويت ؟

خبر مفتعل لان الخلاف مفتعل والهدف ان يقول عرفات : الاسلاميون معنا وكل التوجهات تسير في تيار السلم !..

واطارها وعمقها ، وأصبحت سهلة المذاق على من أراد أن يذوق .. ولا تعارض بين الفلسطينية والعربية والاسلامية .

وحاليا من هو رأس السهم في هذه المعركة ؟ انه الفلسطينيون ، والفلسطيني الموجود داخل فلسطين المحتلة الذي يواجه اليهود اليوم عربي ومسلم .

□ ومسيحي أيضا ..

— المسيحيون كأخوة كتاب ، مرحبا بهم أخوة سلاح ان ارادوا ، ولا نعير مسيحيا أو نعتب عليه أو نوجه له تهمة اذا لم يخض معركة النضال في مواجهة اسرائيل لان معركة فلسطين هي مهمة الاسلاميين في الدرجة الاولى .

□ هل يوجد جذور من التعاون بينكم وبين القيادات المسيحية المشاركة في الانتفاضة ؟

— لا خلاف بيننا وبينهم ولا صراع معهم ، بل مجاملات وحسن جوار .

حماس ومنظمة التحرير

□ خلال حديثك اشرت الى منظمة التحرير في عدة مواقع ، فما هي علاقة حماس بمنظمة التحرير سلبا وايجابا ؟

— من مفهوم حركة المقاومة الاسلامية « حماس » لا خلاف مع منظمة التحرير الا في نقطة واحدة ، وهي نقطة الافتراق ، الاعتراف بدولة اسرائيل ، والرضى باعطاء اليهود لو حبة رمل واحدة .

□ حتى لو كان ذلك مرحليا ؟

— لا مرحلية في القضية الفلسطينية ولا مرحلية في الاعتراف الذي يعطي اسرائيل كل ما تريد ، ولم يبق لنا أي مرحلة ، وما هو مفهوم المرحلية في نظر الاخرين ؟

حينما اعطى اسرائيل اعترافا وأرض وشعب ٤٨ وحدود آمنة ، وامنع كل من يريد ان يواصل التحرير ، أرجو الا تضع هذه الدولة التي ستقام من نفسها حزاما أمنيا ، وماذا بقي من المرحلية لاسرائيل ولي ، وهل يحق لي من منظور منظمة التحرير ، ومنظور كل العالم بعد أن اعترف بحدود آمنة لدولة اسرائيل ان أحمل السلاح ، وان اتعدى ؟ .

□ هل معنى ذلك ان نقطة الافتراق لم تنشأ الا من الشهور الاخيرة عندما طرحت الحلول المرحلية والتسويات السلمية ؟

— لا اعترف حتى الآن بما يسمى مشكلة أو صراعا على أرض الانتفاضة في فلسطين المحتلة ، انما هي توجهات ، كل له توجهه وطريقته في التعامل مع اليهود .

□ هل هذا التوجه يشمل التيار الاسلامي فقط ، أم كل قيادات الانتفاضة ؟

— هذا التوجه الذي هو رفض الاعتراف باسرائيل يشمل الحركة الاسلامية ، وقيادات من داخل منظمة التحرير ، وبالذات من فتح .

ضجة مفتعلة

□ وقيادات الانتفاضة من الداخل المتعاونة مع التيار الاسلامي ؟

— اعلنت انها تعترف وترضى بالحل ، ولا لقاء مع هؤلاء الناس ، والخلاف بين حماس وقيادات الانتفاضة ضجة مفتعلة ، والصلح الذي قالوا عنه انه مفتعل أيضا لشيء مفتعل أصلا ، فليس هناك صراعات في الانتفاضة ، اسرائيل حاولت ان تشق الصف بكل الوسائل حتى بالقاء منشورات تحت اسم القيادة الموحدة ، ومرة تحت اسم حماس . وقد تنبه لها الشعب الواعي ، والانتفاضة أوعى من أن تحدث شرخا على الاطلاق ، ولكن هناك محاولات لتقسيم التيار الاسلامي ، ولاقصاء التيار الاسلامي عن دائرة الصراع الفلسطيني ، وهو الاصل والام ، لان قضية فلسطين أولا واخيرا هي قضية اسلامية ،وصاحب هذه القضية هو التيار الاسلامي ، وحينما نقول نحن تيار اسلامي ، فلسنا ضد التيارات الاخرى انما نحن ضد اليهود فقط ، وليس لنا اعداء الا اليهود ، ولن نصنع اعداء أو نستجيب لاي استفزازات حتى لا تلهينا أو تجرنا الى أزقة بعيدة عن المواجهة الاصلية مع اليهود .

□ هل تعترفون بقيادة المنظمة ؟ .

— نعترف بالمنظمة على انها قيادة للتنظيمات المتمثلة فيها .

التأثر بالحركة الاسلامية في مصر

□ لماذا نشأ التيار الاسلامي بقوة في غزة ثم امتد الى الضفة ، وليس العكس ؟

— جذور التيار الاسلامي متأثرة بالحركة الاسلامية في مصر ، وقواعده وقياداته وتياره موجود قبل الاحتلال ، وركائز قيام هذا التيار ثابته وموجودة ولم تستحدث في عهد اسرائيل .

لذلك لم يكن من الصعب على قيادات الحركة الاسلامية ان تبدأ بالتغلل في الصفوف الاسلامية ، كذلك عودة الناس الى الاسلام ، والى بيوت الله بعد افلاس كل التيارات في المرحلة السابقة ، فقبل ٦٧ كل التيارات والتوجهات والرايات والملصقات والرموز لم تثبت قدرتها على اشباع رغبة الشعب الفلسطيني وتحقيق أمنياته ، فكان رد فعل الجماهير في فلسطين المحتلة الى بيوت الله .

وتلقفتها الحركة الاسلامية وصاغتها من جديد عبر ممارسات قمعية ، فالاسلاميون لم يسلموا طيلة ٢٠ سنة من اذى اليهود ، وليس كما يقولون ان اسرائيل نمت التيار الاسلامي لمواجهة التيار الوطني . هذا كلام غير صحيح ، ومغلوط ، فأين كان هؤلاء حينما هدمت الجمعية الاسلامية في غزة بأيدي وجرافات اليهود تحت حراسة مشددة من القوى العسكرية ؟ . أي مؤسسة وطنية هدمت ؟ . كل المؤسسات التي تدعي الوطنية موجودة وتأخذ دعما وتعيش في ربيع حياتها ، أين كان هذا التيار حينما حوصر احد المساجد بسبع دبابات من التي اجتاحت جنوب لبنان ، والقيت القنابل المسيلة للدموع عام ٨٤ وأمطر المصلون بوابل من الرصاص وفقئت احدى عيون شباب المسجد وهو جهاد أبو عيشة ؟ .. أين كان هؤلاء عندما كانت تهدم جدران المساجد ويدخل اليهود على مكتبات المساجد ويمزقون الكتب ويركلون المصاحف باقدامهم ؟ .. أين كان هؤلاء عندما كنا تستدعى كخطباء المساجد ليلة الجمعة في مقر الحاكم العسكري ونمنع من الصلاة ؟ كما منعنا من السفر واستكمال الدراسة ، فكل من يأتي اسمه الى المخابرات يمنع من استكمال الدراسة والسفر خارج قطاع غزة والضفة الغربية .

الاعلام المحلي في فلسطين المحتلة ظلم الاسلاميين ولم يبرز لهم اي دور طيلة الفترة السابقة في مواجهة اليهود .

لا "بعنف، كعنف الانتفاضة ل‍ "الدولي" ونعتبره فاحشة بشهود أربعة من الدول الكبرى

لا علاقة لنا بالتيار الخميني ولم تحدث أية اتصالات

□ ذكرت أن الحركة الاسلامية في غزة لها ارتباطات جذرية بالتيار الاسلامي في مصر ، وهو كما نعلم متعدد الاتجاهات بعضها معتدل والآخر متطرف ، فأي هذه التنظيمات ترتبط به الحركة الاسلامية في غزة ؟

— أنا لا أقول : ارتباط جذري ولكن الحركة الاسلامية في غزة تأثرت ومازالت بتيار حسن البنا والاخوان المسلمين .

ادعاءات باطلة

□ هل لحماس تنظيمات خارج الارض المحتلة من الفلسطينين وغيرهم ؟

— نعم من الفلسطينين وغيرهم .. ان حركة المقاومة الاسلامية هي ذراع الحركة الاسلامية في فلسطين المحتلة وخارجها ، بمعنى ان كل تحركات الحركة الاسلامية في العالم العربي ، والعالم الاسلامي ، وأوروبا ، وآسيا ، وفي كل مكان هي جسم لهذا الذراع الذي يسمى حركة المقاومة الاسلامية في فلسطين المحتلة .

انني استغرب واضحك على الذين يقولون ان حركة المقاومة الاسلامية عبارة عن بالون يحاولون نفخه ليكون بحجم منظمة التحرير ، وأنا أقول ان منظمة التحرير مرحلة في حياة اسرائيل ،واسرائيل مرحلة في حياة المد الاسلامي .

واود أن أقول للذين يتهمون اخواتهم وجيرانهم وزملاء الفصول المدرسية ، وفي الحياة والمعاناة ويقولون ان التيار الاسلامي صنعته اسرائيل ، أود أن أقول لهم : عيب فهل اسرائيل صنعت كل المجتمع المسلم داخل الاراضي المحتلة ؟!! وعندما تقوم الحركة الاسلامية بتنظيم اضراب يشمل غزة والضفة الغربية وفلسطين ٤٨ ، فهل كل هؤلاء صنعتهم اسرائيل ؟

□ من وراء هذا الادعاء ؟

— كل التيارات اليسارية ، واعداء الاسلام .



بطاقة تعريف

□ الشيخ خليل قوقا درس بالمعهد الديني في غزة حتى عام ٦٧ ثم تحول الى الدراسة الاكاديمية في الثانوية ودار المعلمين ثم الجامعة في بيروت والاسكندرية .

□ بدأ نشاطه الاجتماعي منذ عام ٦٨ .

□ عمل خطيبا للمسجد الشمالي في مخيم الشاطىء الشمالي ، ومدرسا في مدارس الاونروا (وكالة غوث اللاجئين) وأمينا للجمعية الاسلامية في قطاع غزة .

□ شارك في تاسيس رابطة الاندية الرياضية .

□ القى العديد من المحاضرات في جامعات النجاح وبيرزيت والخليل ، بالاضافة الى القاء المحاضرات في المناسبات الطلابية والدينية .

□ اصدرت السلطات الاسرائيلية حكم ابعاده في ٢٨ ديسمبر ٨٧ ، ونفذ الحكم في ١١ ابريل الماضي ، وقضى الفترة التي بين التاريخين في سجني انصار ، وغزة المركزي .

نحن - دون فخر - الذين فجرنا الانتفاضة في ليلة ٨ ديسمبر. وخططنا لها في ليلتها

لقاء عرفات

□ ذكر انه سيتم لقاء بين ياسر عرفات وحماس على ارض الكويت اثناء زيارة ابو عمار المقبلة للكويت ، ولكنه تأجل لوجود بعض الخلافات في الراي فما مدى صحة هذا التوجه ؟

— هذه من ضمن البالونات والفوانيس التي تضاء ليرى الناس من هم في الظلمة .

وهذا الخبر هو تغذيه للضجة المفتعلة حول الخلاف اي كان هناك خلاف ، وصارت مصالحة في مكان ما ، وان ياسر عرفات سيجلس مع حماس لتصفية الخلافات بينهما ، ولكي يحتوي ياسر عرفات ، ويقول في النهاية اننا احتوينا وتصالحنا ، وان حركة المقاومة الاسلامية في تيار منظمة التحرير وتواجه الحل السلمي بادعاء ان كل التنظيمات والتوجهات تسير في تيار السلم .

هذا الكلام لا أساس له من الصحة ، لم نعلم ، ولم نبلغ بان ياسر عرفات سيجلس مع احد منحماس ،واذا كان سوف يجلس فسيكون معي شخصيا ، ولن يجلس معه غيري ، الا اذا خرج من فلسطين المحتلة احد من حماس واراد ان يجلسمعه .

والجلوس مع ياسر عرفات ليس على خلفية خلاف ، وليس على ارضية خلاف ، لانه ليس هناك خلاف في فلسطين المحتلة بين حماس واي اتجاه، وكل هذا الكلام ضجة مفتعلة فقط .

مصادر التمويل

□ وما هي مصادر التمويل للحركة الاسلامية ؟

— طيلة الفترة السابقة للحركة في مراحلها الثلاث التي مرت بها ، وهي مرحلة المساجد من عام ٧٥ الى مرحلة المؤسسات في أوائل ٨٠ ، ومرحلة الصراع الفعلي والمسلح مع اليهود والثقافي والعقائدي والفكري والوعي، كان كل تغذية هذه المراحل من داخل فلسطين المحتلة وتبرعات من المسلمين والعرب من دول الخليج ، ومن المؤسسات الاسلامية الخيرية .

□ في تصورك هل ستظل الانتفاضة مستمرة ، وخاصة مع اسلوب القمع الذي تتبعه اسرائيل ؟

— ستستمر الانتفاضة اذا تركت بعيدا عن اجهاضها بالحلول السلمية ، وستأخذ منعطفات أكثر جدية .

□ وهل يمكن ان تتطور الى نضال مسلح ؟

— محتمل .

المؤتمر الدولي

□ هل توافقون على عقد المؤتمر الدولي ؟

— لا .. وبشدة وبعنف .. بعنف الانتفاضة ، لانه حينما قامت الانتفاضة

« حماس » برزت كردة فعل لهزيمة ٦٧ وهي جزء من التيار الاسلامي العربي وخاصة «الاخوان» في مصر

لا مرحلية في قضيتنا ولا مرحلية في الاعتراف باسرائيل



□ الشيخ قوقا : المساجد هي قواعد الانتفاضة في بدايتها واستمراريتها وهي الثكنات العسكرية التي ربت هذا الجيل .

الانتفاضة ليست اخر مراحل المواجهة مع اسرائيل ولا نريد أن نرمي كل رصيدنا في حرب الحجارة

ثورة الارض المحتلة مستمرة اذا لم تجهضها الحلول وجمع الله اليهود في فلسطين لتكون مقبرة لهم

انتفضت ضد كل الحلول الاستسلامية ، بما فيها المؤتمر الدولي الذي قلت عنه انه ارتكاب فاحشة بشهود أربع من الدول الكبرى ، استحق من اهل الارض المحتلة تطبيق الحكم الشرعي وهو الرجم .

□ ولكنك ذكرت ان الانتفاضة لن تخلع اسرائيل ، انما تستهدف الوجود الصهيوني ، اذن الى أي شيء ستؤدي الانتفاضة ؟

— تريد الانتفاضة انسحابا اسرائيليا غير مشروط على الاطلاق من الضفة وغزة ، ولو بوصاية دولية ، ولا حدود لاي دولة ، ثم انتخابات محلية تحت الوصاية الدولية المؤقتة حيث يقوم الشعب بانتخابات حرة ، ويحكم نفسه عبر البلديات .

□ هل يمكن للانتفاضة بمفردها ان تصل الى هذا الهدف ؟

— هي متوكلة على الله ، وواضعة نصب عينيها هذا الهدف .

المسجد والانتفاضة

□ المتتبع للانتفاضة يلاحظ ان يوم الجمعة تعمل له اسرائيل الف حساب على اساس ان التجمعات الاسلامية في المساجد تكون دائما نواة لتفجر الغضب الشعبي ، فما هو دور المسجد في الانتفاضة ؟

— المساجد هي قواعد الانتفاضة في بدايتها ، وفي مرحليتها واستمراريتها والمسجد هو الثكنة العسكرية التي ربت هذا الجيل المنتظم ، وهذا الطفل الذي كان بالامس في ٦٧ قبل أن يعرف المسجد يقول « بيعه وتربح منه » واليوم يقول « خيبر خيبر يا يهود جيش محمد سوف يعود » ، من اين اتى بهذه العبارة ، أليس من المسجد وحلقات الدرس ودروس التقوية وتحفيظ القرآن وقيام الليل في المسجد ، والمنبر الذي اعتلاه شباب تربوا في أحضان المسجد ، اذن المسجد هو الانتفاضة ، وبالتالي لا استطيع ان أقول ما هو دور المسجد في الانتفاضة ، لانني بذلك أهضم حقه ، ولكنني اقول دون تحفظ ان الانتفاضة هي المسجد ، والمسجد هو الانتفاضة بدليل انه حينما تجف الانتفاضة خلال أيام الاسبوع تنحصر كالجزر في البحر ومن داخل المسجد ينطلق المد الجديد يوم الجمعة .

أرض طاهرة

أود أن أؤكد على اسلامية القضية الفلسطينية ،وأن أرض فلسطين طاهرة ، ولن تحررها الا أياد طاهرة ، ولن يبقى عليها احتلال نجس .

ان الله جمع اليهود في فلسطين ، لا لتكون فلسطين وطنا وأرضا ، انما لتكون فلسطين مقبرة ليخلص الله العالم كله من أذى اليهود ، كما يتخلص الحاج من ذنبه حينما يذبح هديه على صخرة منى ، سيذبح اليهود على صخرة الاقصى ، وبأيد طاهرة كطهارة يد الحجاج .

المتباكون على ٤ ملايين اسرائيلي في فلسطين ، لماذا لم تسل دموعهم على ٤ ملايين اسرائيلي عاشوا عبر أربعين عاما في التيه والتشرد والخيمة في مهب الريح والزوابع .

ان لكل يهودي خارج فلسطين لقمة بديلة عن لقمة فلسطين ، وبيتا بديلا خارج فلسطين عن بيت فلسطين ، ووطنا خارج فلسطين عن ارض فلسطين ، أما نحن فلا بديل للقمتناولا لبيتنا ولا لارضنا ، فهي الاول والاخير.

واقول للاهثين وراء الدولة الفلسطينية المزمع قيامها على أرض فلسطين ، ياترى هل ستحل هذه الدولة مشكلة ٦ مخيمات في لبنان ، اتخذ شعبنا من أرصفة لبنان وسائد له ، وهل ستحل مشاكل الفلسطينيين في مخيمات اليرموك بسورية ؟ هل ستحل مشاكل الفلسطينيين في الاردن بأماكن تواجدهم بالشتات ؟ وأين الارض التي ستحوي ٤ أو ٥ ملايين فلسطيني ؟

واذا حدث اعتراف — لا سمح الله — بدولة اسرائيل ، فهل ستكون هذه الدولة حزاما أمنيا يمنع الاسلاميين من مواصلة الجهاد ضد الوجود الاسرائيلي على أرض فلسطين ؟ هل سيتصدى زعماء هذه الدولة للاسلاميين حينما يقبلون تحرير أرضهم ويطلبون الاستشهاد ؟

هذه الدولة التي ستكون على ٤ مدن في فلسطين .. هل ستحل مشاكل كل الفلسطينين وتوجد لهم مراكز عمل ؟

ومن أعطى الحق لاي انسان على وجه الارض ، زعيما او كل الزعماء دولة أو كل الدول ، منظمة أو كل المنظمات ، ليمنح حبة رمل من فلسطين ليقام عليها وطن لاناس دخلاء ، ومن اباح لهم ان نبيع أرضا ووطنا وكيانا وأمه بلكملها ؟

هذه جريمة وتعتبر في منظور الاسلام خروجا عن الدين الإسلامي ، ومن استفتاء العلماء والفقهاء حرام شرعا الصلح مع أسرائيل والتوقيع على موافقة بلعطائها أرضا من آرض العرب والمسلمين والجهاد ضد اليهود فرض عين على كل مسلم .

تجسيد للواقع

والساحة مفتوحة امام الجميع للصراع ضد اليهود ، والحدود تسع الجميع للتحرير ، ولا داعي لان اتهمك وتتهمني ، انا وأنت مستهدفون أمام البندقية الاسرائيلية ، وتوجه لنا بندقية المعراخ ، والليكود ، والعمل وجميع الاحزاب الاسرائيلية ، ولا نفرق بين بندقيتهم حين نوجه لشعبنا ، كذلك لم تفرق بندقيتهم بيني وبينك ، فلما نقذف بعضنا بالتهم في ساحة الصراع ونقزم أنفسنا أمام العالم .

وأؤكد ان الحركة الاسلامية ليست تيارا مستحدثا بل عميق ومتجذر وواسع وله شموليته وأكبر دليل ما تصنع حماس من اضطرابات في الضفة الغربية وقطاع غزة ،وفي يوم الخميس قبل الماضي يوم فتح خيبر كان اضراب شامل فيها وفي فلسطين ٤٨ بفعل نداء حماس .

ولذلك نقول لهم : انصفونا ،واذكروا ان هناك اناسا مسلمين على الساحة ، ولا نقول مسلمين موجودين ضد آحد ، حتى الاعلام يرغب في التكتيم على المشكلة .

خطاب سمو الامير

وأود في هذه المناسبة أن أؤكد احترام حركة المقاومة الإسلامية للخطاب الذي ألقاه صاحب السمو أمير البلاد ، من مقر هيئة الامم المتحدة بمناسبة انعقاد الدورة الثالثة والاربعين للامم المتحدة ، وان حماس تنظر باحترام وتقدير واكبار الى هذه الكلمة والطروحات التي طرحها سموه ولا سيما النقطة التي أكد فيها سموه على حق الشعب الفلسطيني على كامل ترابه في فلسطين المحتلة ، وسررنا كثيرا عندما قال سموه « هذا شعب ينتظر حقه ٤٠ سنة » وهذا صحيح . والشعب لم يتعب ، ولكن بعض القيادات هي التي تعبت . الشعب لم يتعب فهواجيال متدافعة كأمواج البحر لا ينقطع وكل جيل فيه قياداته وطاقاته التي ترغب في التعبير عن وجودها ، فلماذا اقفل البوابة أمام الاجيال المقبلة ؟ لماذا اقفل بوابة فلسطينبهذا الاعتراف؟

ان الاعتراف بدولة اسرائيل هو تجسيد لوعد بلفور ، وسيبقى هذا الوعد حبرا على ورق الى أن نعترف نحن الفلسطينين باسرائيل فيصبح تجسيدا لهذا الوعد ، ولا قيمة له ما لم نسلم بأيدينا أرض فلسطين .

هكذا امسنا الاصل

عضو مجلس قيادة الثورة النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء العراقي

طه ياسين رمضان في حوار شامل مع «الأنباء»:


□ النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي

العراق لن يساوم أو يتنازل عن حقوقه

□ طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة والنائب الاول لرئيس الوزراء العراقي ..

أجرى الحوار : احمد الدوسري

اكد عضو مجلس قيادة الثورة والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان ان العراق لن يساوم او يتنازل عن اي حق من حقوقه حتى لو كان ذلك تحت غطاء القرار ٥٩٨ ، لكنه في الوقت نفسه تمنى ان تأخذ المفاوضات بعدا ناجحا ومسارا صحيحا في ظل القرار ٥٩٨ نصا وروحا . وحول السياسة العراقية الخارجية في الفترة المقبلة قال : ان مواقف الدول الاجنبية والشركات خلال فترة الحرب ستنعكس على علاقاتنا بها في مرحلة ما بعد الحرب . واضاف ان الموقف الفرنسي هو الاكثر ايجابية بين دول اوروبا ، وفيما يتعلق بجمود العلاقات السوفياتية ــ العراقية نفى السيد طه ياسين رمضان وجود مثل هذا الجمود لكنه قال ان الاتحاد السوفياتي كدولة كبرى لها اجتهادها ومواقفها ومصالحها ، وان كان العراق يتمنى ان يأخذ الموقف السوفياتي شكلا اخر ، واشار النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء الى ان الاميركيين هم حالة تآمرية على العراق والامة العربية وانهم لم يكتفوا بايران ــ غيت بل تمادوا في تآمرهم حتى بعد وقف اطلاق النار وبأسلوب اسوأ من السابق .

وحول التهديدات التي تطلقها اسرائيل ضد العراق بين الحين والاخر حذر السيد رمضان اسرائيل من انها ستندم كثيرا اذا ما قامت بأي عمل عدواني ضد العراق ، فعام ١٩٨١ يختلف عن العام ١٩٨٨ . واضاف ان اساس تميز الكيان الصهيوني على العرب يكمن في الفجوة العلمية ، وان اسرائيل لن تتردد في تدمير اي حلقة تقنية او علمية تظهر سواء في الكويت او السعودية او مصر او العراق .

واضاف : ان العرب لديهم القدرة في المعارك التقليدية على القتال عشر سنوات لكن اسرائيل ستنتهي لو قاتلت اكثر من عشرة اسابيع .

وحول التطورات الاخيرة في القضية الفلسطينية دعا السيد رمضان اعضاء قيادة الثورة الفلسطينية الى ان يكون نشاطهم داعما للانتفاضة وليس عبئا عليها ، واضاف : ان التباكي على اعتاب المنظمات الدولية لا يمكن ان يعيد حقوق العرب اليهم ، واشار الى ان العراق لو قبل بوقف اطلاق النار قبل ان يحرر اراضيه لبقيت الارض رهينة في يد ايران ولرأينا كيف ستبتز ايران ومن حولها وكل من يدعمها العراق على طاولة المفاوضات .

وحول الوضع اللبناني ومأزق الرئاسة اللبنانية قال : ان الظاهرة الخطيرة في ذلك ان نعتمد الظاهرة الدينية كأساس لتحديد العلاقات ومصائر الدول والشعوب ،واضاف: ليترك غير اللبنانيين الشعب اللبناني كي يختار رئيسه وشكل نظامه . وقال : ان استقبال العماد ميشال عون للسفير العراقي في بيروت امر طبيعي لان الحكومة شرعية ووزارة الحص ليس لها اي مستند قانوني وهي مستقيلة ومقبولة استقالتها ، واضاف : ان العراق مع الشرعية ومع شعب لبنان العربي والموحد .

وحول اعادة اعمار الفاو والبصرة وبقية المناطق الاخرى قال : ان الشركات الكويتية والعربية لها الاولوية في اعمار ما دمرته الحرب وان الشركات الاجنبية التي كان لها موقف ايجابي معنا خلال فترة الحرب ستميز عن غيرها . واضاف : اننا سنسير بشكل جدي مع اشقائنا الكويتيين في مشروع اسالة مياه دجلة والفرات سواء الى الكويت او بقية دول الخليج العربي ، وحول تحويل مجرى شط العرب قال : اننا ندعو ايران الى الموافقة والاقرار بالواقع والحقيقة والعودة لما قبل عام ١٩٧٥ ، والا فانه في تحويل شط العرب الغاء لميناءي المحمرة وعبادان اللتين لن يكون لهما اي قيمة تذكر فيما بعد . واضاف : ان مكان مدينة البصرة لن يتغير لكنه سيعاد النظر في التصميم والتنظيم الداخلي لها وستشيد مدن اخرى مجاورة لها ، واضاف : ان الفاو التي تم تحريرها بدماء غزيرة وزكية اردنا توسيع قاعدة المشاركة في اعادة بنائها كوسيلة من وسائل التحدي لاعداء الامة العربية ، كما اشاد النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي بالاعلام الكويتي وقال انه الوحيد الذي وقف منذ البداية مع الاعلام العراقي ضد حملات النيل من العراق وان موقفه يعبر عن اصالة وعراقة .

وفيما يلي نص الحوار الذي اجرته « الانباء » :

□ بصفتكم رئيسا للجنة الشعبية لاعادة تعمير الفاو ، كيف كان حجم الحملة الشعبية والرسمية على المستوى القومي وتجاوبها مع هذا المشروع القومي لاعادة تعمير اول مدينة عربية تتحرر بعد احتلال ؟

ــ نحن في البداية نحاول ان نتحدث عن الاسباب التي دعت الى اظهار هذه المدينة كنموذج لمدن وقرى واحياء عربية حررت خلال الفترة من ١٧ نيسان ١٩٨٨ الى ١٧ تموز ١٩٨٨ ، والمعنى او المغزى القومي الذي كنا نقصده من وراء هذه الخطوة .. كلنا وكل انسان عربي شريف على الساحة العربية كان يتمنى ان يكون الموقف القومي الرسمي والشعبي افضل مما هو عليه خلال سنوات الحرب ، ولما اقول الرسمي والشعبي فانني اعطي هذا الربط بالرغم من فهمي بان كل مواطن عربي هو في قلبه وقناعته واحساسه مع القضية ، ويتمنى من نفسه لو كان له دور في ميدان المعركة ، وبخاصة ان العراق قد اعطى فرصة للعرب رسميا وشعبيا لم تعطها اية دولة اخرى ولم تعط في اي معركة للعرب في المرحلة الاخيرة او في العصر الحاضر ، كما اعطى العراق فرصة كافية وهي ثماني سنوات ، لمن لم تتح له الفرصة ان يفهم سبب الصراع ، واعتقد ان الفرصة كانت كافية كي يفهم ، او لا يفهم نوايا العدوان الايراني وخلفياته .. واعتقد ان الانسان العربي اصبح الان يفهم ذلك ويدركه ، ومن لم يكن يفهم زيف الدعوى تحت شعار الاسلام من قبل الخميني وجماعته وطموحهم بالتوسع ليس فقط على حساب العراق او الوطن العربي ككل او الخليج العربي بشكل خاص ، وحتى اسلاميا ، اعتقد اصبحت هناك فرصة تتفهم العميق للحقائق ، سواء من خلال تطور الاحداث او من خلال ما تحدث به رموز النظام الايراني بشكل واضح ، واذا كان القطر العربي الذي لم تتوفر له الامكانات والقدرة ان يقف ويسند باي وسيلة ، اعتقد ان فترة الثماني سنوات كان بالامكان ان يغير شيئا او يضيف شيئا لكي يعبر عن روح الامة وصميميتها ، وامر طبيعي ان الموقف الرسمي له اثر على الموقف الشعبي ، ومع ذلك نحن نعبر عن ارتياحنا لتطور هذا الموقف في الفترة الاخيرة الربط ، وليس لها علاقة بعملية دور المواطنين العراقيين والعرب في بناء مدينة الفاو ، وقد حددنا موعد ٢٢-٩-١٩٨٨ بداية لجمع التبرعات ، واختيارنا لهذا التاريخ له عدة اعتبارات ، منها انه يوم تحدي القوات العراقية للعدوان الايراني ، ولا زال التبرع في بدايته ، ولكنني واثق من ان كل مواطن عربي سيحاول ان يكون له دور ، ونحن نقول : الدور ليس بحجم المبالغ التي يساهم فيها ، بل بتعبير عن موقفه في هذه القضية ، حتى ولو بتهنئة للجان التي تقوم بجمع التبرعات او باي شيء رمزي ، لانه يهمنا بالدرجة الاولى ان يشعر كل مواطن ان له مساهمة ، وعندما يزور هذه المدينة في يوم من الايام يحس بقيمة دوره في ان تعود هذه المدينة الى ازدهارها ، واعتقد ان هذا الهدف وحده هو هدف كبير ونبيل ويهمنا كثيرا ، لاننا لا نرتاح اذا خرجنا من هذه الحرب منتصرين عسكريا ومجروحين قوميا ! والاكبر من هذا كيف نعزز الموقف القومي ونعمر الترابط القومي اولا شعبيا وبالتالي رسميا .

سنشيد « جبلا » من حطام معارك الفاو

□ سيادة النائب الاول ... بما يتناسب وهذه المكانة لمدينة الفاو .. المدينة العربية التي سيساهم كل عربي في بنائها .. هل هناك طراز معين سيتخذه شكل المدينة ؟

اولا : حاولنا ان نبقي على كل شيء يمكن ان يظهر مع التحسين عما كان سابقا بما يحقق الربط بين واقعها القديم وبين التعمير الجديد يضاف الى ذلك كل عوامل الحرب والتحدي التي يمكن ان تجعل المواطن العربي او حتى الاجنبي يتحسس هذه الحالة عندما يزور المدينة .. ولن يكون البناء تقليديا .. ليس في ضخامته ولكن في الجانب المعماري ، فعلى سبيل المثال في المدينة هناك ثلاثة جوامع .. ولها مواقع .. اثنان منها شبه مدمرين ، والجامع الثالث بحالة غير جيدة ، ومن ضمن الاجراءات ان تبقى هذه الجوامع في مكانها السابق ، ويعاد تعميرها وفق بنائها الاساسي مع التحسين ، وكما تعرفون فان معظم المنشآت الاخرى لم يتبق منها شيء ، لكننا نحاول على سبيل المثال ان نبني متحفا صغيرا يجمع ما تبقى من هذه المدينة مع صورها وهي مخربة تشير الى خلفية هذه المدينة وكيف كانت في السابق وسوف يقام بالقرب من المدينة «الجبل» من حطام معارك الفاو ، لانكم تعرفون ان الفاو عند احتلالها والدفاع عنها وتحريرها ماذا كان حجم المعارك التي دارت فيها ، وسنقوم ببناء المدارس وفق التصاميم الموجودة في العراق ولكن نحاول ان نعطي واجهاتها سمة خاصة بها .

مكان البصرة لا يتغير

□ لا نخفيكم سرا ما للبصرة من مكانة في قلوب الكويتيين ، وقد بدأ الشارع الكويتي يتساءل ، خاصة بعد الانباء التي تناقلتها وسائل الاعلام حول بناء « بصرة » جديدة هي غير الحالية ، كيف سيكون مصير البصرة الحالية ؟ وهل ستكون على الشط خاصة بعد مشروع تغيير مجرى شط العرب ؟

ــ البصرة ليس لها علاقة في موضوع تغيير مجرى شط العرب حتى لو تم ذلك بالفعل ، لانكم تعلمون ان القسم العلوي ، اي بداية شط العرب ، والذي يمر بالبصرة غير مشمول بالتحويل لان ضفتي الشط عراقية، فهذا غير وارد في التغيير ، لكن نحن في كل المدن الحدودية والقرى لدينا دراسة شاملة ومعدة منذ مدة لاعادة بنائها او اعمارها وفق صيغة تنسجم وما افرزته الحرب ، انتم تعرفون انه عندما يكون هناك حجم سكاني كبير على الحدود ماذا يعني من عبء نفسي عندما تنشب معركة ، فكلما كان حجم السكان اقل كلما كانت عملية ترحيلهم او نقلهم اسهل ، ولذلك وجدتم مثلا مدينة « حلبجة » كونها دمرت نهائيا ، ليس هناك سبب تاريخي ولا مستلزمات اقتصادية في ان تكون في نفس المكان على بعد امتار من الحدود لذلك يمكن ان ننقلها بضعة كيلومترات الى الخلف ويعاد تصميمها كي تبنى من جديد ،وبالنسبة للارض الزراعية فانها ستستغل زراعيا حتى الحدود وهذا شيء طبيعي جدا ، وبالتالي يكون المواطن مطمئنا ، وكذلك مدينة مندلي ، معظم السكان قد بنينا لهم دورا سكنية في « بلدروز » وهكذا ، والفاو اصلا ليست كبيرة ، اضافة الى ذلك فلنا لم نهدف الى تغيير مكان الفاو لانها ميناء ، فعندما تغير مكانها فمعنى ذلك انها ستفقد اهميتها ومعناها كميناء ، فهي ميناء وليس فقط مدينة ، وبالتالي ستكون الفاو في مكانها ، والقاعدة التي تنطبق على الفاو لا تنطبق على غيرها ، لكن وضعنا في الاعتبار ان حجم السكان لا يزيد عن الحد المطلوب ، وهي لا تحتاج لان تتوسع اكثر من ذلك ، لان الناس الذين سيعودون اليها اما انهم سيمتهنون الزراعة ــ وهناك اربع قرى تشتهر بالحناء ــ واما العمل في الميناء او النفط ، وهي منطقة حرة .

ندعو ايران للإقرار بالواقع والعودة إلى ما قبل عام ١٩٧٥ وإلا فإن تحويل شط العرب سينهي ميناءي المحمرة وعبادان

وفي السنة الاخيرة بالذات ، ومن بعد قمة عمان ، ونحن نامل ان يتطور هذا الموقف نحو الافضل كموقف عربي خلال فترة المفاوضات ايضا ، فان مرحلة المفاوضات لا تقل اهمية عن فترة الحرب وبخاصة دور الموقف العربي الواحد فيها ، وايضا كلنا يعلم انه لو كان هناك موقف عربي صميمي موحد لما بدأت الحرب ، ولو بدأت رغما عن هذا لما استمرت هذا الزمن الطويل ، ولهذا نعطي اهمية خاصة للموقف العربي ، لاننا امة واحدة ، وعلى الموقف العربي يتأسس الموقف الدولي ، وبالتالي يتأثر الموقف الايراني الداخلي حيث استفاد رموز النظام من تشتت الموقف العربي ، لا بل من وقوف بعض العرب الى جانب ايران في تعبئة الشعوب الايرانية واستمرارها في الحرب ، على اساس ان العرب ليسوا كلهم مع العراق ، والدليل ان هناك دولا تقف في خندق واحد مع ايران ضد العراق ، ولذلك تجدون اننا الان نهتم بالتنسيق والتشاور عربيا ونحن في مرحلة المفاوضات وربما بشكل متميز عما كنا عليه في المرة السابقة لكي نؤكد اهمية هذا الموضوع باتجاه تطوير الموقف العربي الذي تحسن في الفترة الاخيرة ، وفي اطار هذه الاعتبارات ارتأينا ان نوجد صيغة يستطيع المواطن العربي دون التأثير الرسمي بقدر الامكان او حتى دون اي ربط بالموقف السياسي الرسمي ، ان يعبر عن ذاته وان يحس بانه كان له دور في هذه المعركة المصيرية التي واجهت الامة ، والتي كادت ــ لا سمح الله ــ لو هزم العرب فيها ، ان يتخلف العرب باعتقادي مئات السنين ، لاننا نعرف ماذا كان سيفعل الفرس بالامة في حاضرها ومستقبلها ، فالفاو وجدناها انموذجا كاول مدينة تاريخية معروفة وميناء احتلت من قبل العدوان الايراني ، والمدينة التي عبرت كل تصرفات الايرانيين فيها بانها جزء من ايران سواء من خلال التغييرات الجغرافية على الارض وتحويلها الى جزيرة وقطعها عن البر العراقي واعطائها اسما اخر ، وربطها بالجسور وغيرها ، وايضا هي اول مدينة تحرر والتي نحن نعتبرها المدينة التي في تحريرها اعتبرنا كل الاراضي العراقية الاخرى قد تحررت وفعلا هذا ما تحقق ،ونعتبرها كذلك بداية لتحرير كل اراضي الامة العربية المحتلة ، ومن هذا المنطلق اتخذناها نموذجا . فالمدينة وقراها اي مثلث الفاو كما نسميه ، والذي تم تحريره بدماء غزيرة وزكية ، قررنا ان نوسع قاعدة المشاركة في اعادة بنائها ، وبافضل مما كانت عليه ، كوسيلة من وسائل التحدي لا تقل اهمية عن القتال في مواجهة العدو ، وكما شاهدتموها فقد ساووها بالارض ولم يبق فيها شيء يذكر ، وقد وجدنا التحدي من خلال المواطنين العرب في بناء حديث وجيد ، ولكي تكون شاهدة لكل العالم لدى زيارتها على قدرة الامة العربية وابناء العروبة ، اذا ما تعاضدوا وتعاونوا في منع محاولات تخريب البنيان العربي والكيان العربي ، لذلك تجدون ان فكرة اللجنة الوطنية والقومية قد جرى تكوينها من منظمات شعبية ومهنية ، وربما ما عدا رئيس اللجنة ، والسبب لكي يكون هناك ربط بالمساهمة بالتبرع والجهات التي تقوم بالتنفيذ ، لذلك شكلت لجنة تنفيذية مهمتها

لا جفاء مع السوفيات وإن كنا لا نرتاح لموقفهم .. والموقف الاميركي حالة تآمرية



العرب لديهم القدرة على القتال ١٠ سنوات لكن اسرائيل ستنتهي اذا قاتلت ١٠ اسابيع

اعادة تصميم البصرة

اما فيما يتعلق بالبصرة فان الحجم السكاني فيها كبير جدا .. وبالتالي فان مكانها لا يتغير ، ولكن التصميم سواء التنظيم الداخلي او التخطيط الكلي سيعاد النظر فيه ، وهي مدينة جميلة في الحقيقة ، وسيحدد الحجم السكاني ، لاننا نبني الان مدينتين وليس مدينة واحدة ، فقد بدأنا بواحدة خارج البصرة لكي نخفف عن مدينة البصرة الاصلية العبء السكاني ونمنع اي توسع ، لاننا لو تركناها لاصبحت بعد عشر سنوات ٣ ملايين نسمة ، على اعتبار انها مدينة مرغوبة وبها ميناء ، ويحمل المستقبل مشاريع صناعية كثيرة فيها ، وكما تعلمون ان العدو الايراني هو عدو تقليدي ، ونتمنى ان يستمر السلام بيننا وبين الايرانيين الاف السنين ولكن التمني شيء والواقع شيء اخر ، فلا بد ان يكون حجم السكان مقبولا وطبيعة الابنية من مساحات وفراغات مدروسة بحيث تتمكن في مواجهة حالة من هذا النوع ، وهو ليس تغييرا ولا تركا للبصرة ، نحن نخطط ان تكون مدينة جميلة والتوسع في المستقبل محسوبا وليس عشوائيا ، ولدينا مدينة على بعد ٧٠ كيلومترا من البصرة في الشمال الغربي بدأت المنشآت والمرتكزات تنفذ فيها ويقطنها الكثير من العوائل من اهل البصرة من الذين ليس لديهم سكن اصلا ، وكذلك عوائل الشهداء والعسكريين منحوا قطعا من الاراضي فيها مع المبالغ اللازمة للبناء ، وبدأوا الان يبنون مساكنهم هناك ، فضلا عن ان هناك مدينة اخرى على مسافة ابعد من تلك سوف تشيد في المستقبل ، وهذا ما يحدث في كل المدن الكبيرة ، فبغداد الان نباشر ببناء مدينتين خارجها لكي نواجه التوسع وكذلك الموصل ، فالمدن الكبيرة نبني « حويصلات » حولها ونربطها بطرق لكي لا تستمر هذه المدن بالتوسع فتخلق لنا مشكلات اقتصادية واجتماعية وغيرها ، وهذا ما يحدث في كل العالم .

سنغير مجرى شط العرب

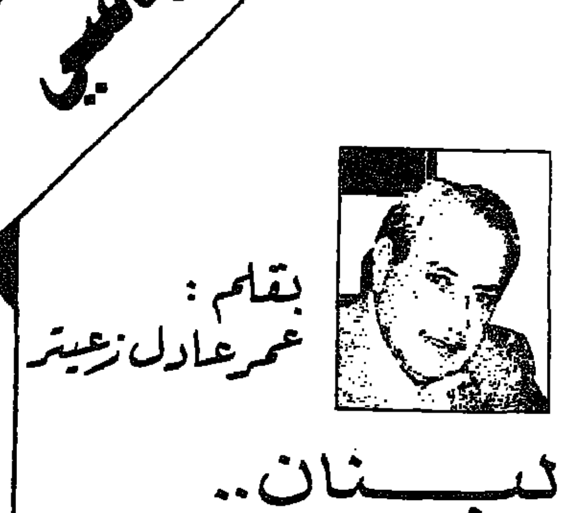
□ فيما يخص بتغيير مجرى شط العرب ، السؤال الذي يفرض نفسه في هذا السياق.. هو أين سيصب نهر الكارون فيما لو تم تغيير المجرى ؟

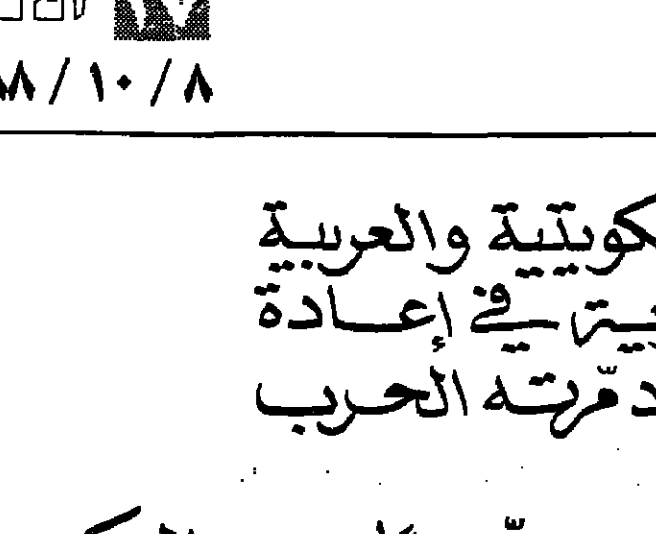
ــ على اية حال انا لا استطيع ان اعطيك جوابا نهائيا في هذا الموضوع ، لان هذا المشروع لا زال قيد الدرس ، وهو ليس حلا لمشكلة حالية في المفاوضات ،

أي عدوان تقوم به اسرائيل على العراق سنجعلها تندم عليه

لن نغير مكان البصرة ولكن ستبنى مدنا مجاورة

.. وسنشيد جبلا من حطام معارك «الفاو» ليكون شاهدا





الشركات الكويتية والعربية لها الأولوية في إعادة إعمار ما دمرته الحرب

سنواصل جديًا مع الكويت بحث إسالة مياه شط العرب

□ يتحدث الى الزميل احمد الدوسري

لانه عمليا انا أريد له ان ينفذ ، لا ينفذ في اسبوع او شهر او ستة اشهر ، لكن هي دراسة موجودة في الذهن منذ وقت طويل ، ونحن الان نحيها ونناقشها ، واذا ما وجدنا في هذا مصلحة فسنقوم في التنفيذ ، وبالتالي فان كل الافتراضات الاخرى سيكون لها جواب .

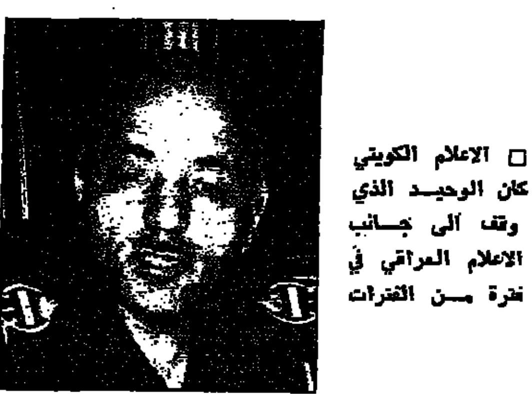
ويضيف السيد رمضان قائلا :

طبعا نحن ندعو ايران الى ان توافق على الواقع والحقيقة ، لان شط العرب في الواقع شط عربي من اسمه ، ولها حرية الملاحة فيه والاسقاء ، والا فان تحويله يعني ان ميناءي المحمرة وعبادان سيذهبان بالمرة كمينائين ، هذا اذا ما حولنا مجرى شط العرب ، بينما تصبح لدينا موانيء من اراضينا على منفذنا الرئيسي فالمفروض ان تقر ايران بالحق العراقي ، اما ما حدث عام ١٩٧٥ فكان نتيجة ظروف معينة فرضت ، وكان من نتيجتها ان يأخذوا شيئا ويعطونا شيئا ، لكنهم اخذوا ولم يعطونا ، فلم يعطونا الحدود البرية حتى حررناها قبل ايام ، ولم يتوقفوا عن دعم المخربين الاكراد والتدخل في شؤوننا الداخلية ، فالاتفاقية كما تعلمون لاغية ونحن لا نريدها ، وبالتالي فاننا سنعود لما قبل ١٩٧٥ ، حيث تنظيم حرية الملاحة بين البلدين موجود وتنظيم السقاية من جهتهم موجود ايضا ، لكن السيادة عراقية كاملة ، هكذا من الافضل لهم ، لكن عندما نحول مجرى شط العرب ، فان المحمرة ستنتهي ولن يصبح لها قيمة وعبادان ايضا لن تصبح لها قيمة .

اسالة مياه شط العرب

□ يقودنا ذلك سيادة النائب الاول الى موضوع قديم وهو اسالة شط العرب الى الاراضي الكويتية .. فهل في الاعتبار شيء حول تنفيذ هذا المشروع ؟

ــ هذا المشروع موجود ولا يتغير في الحالتين وسنسير فيه بشكل جدي مع اشقائنا الكويتيين سواء كان الماء للكويت او لبقية دول الخليج العربي ، فهذا الماء عربي ومن دجلة والفرات ومن حصة العراق ، ومن حق الاخوة ان يستفيدوا منه .



□ الاعلام الكويتي كان الوحيد الذي وقف الى جانب الاعلام العراقي في فترة من الفترات

الأولوية في الاعمار

□ ابدت الكثير من الشركات الكويتية والعربية استعدادها للمساهمة في تعمير بعض المدن التي دمرتها الحرب أو دمرت اجزاء منها ، فكيف كانت صيغ التعامل مع هذه الشركات العربية من قبلكم ؟ وهل تعطونها الاولوية على الشركات الاجنبية ؟

ــ هناك كما تعرفون لجنة تنفيذية عليا لتطوير مدينة البصرة ولديهم تعليمات بهذا الصدد ، لكن بالتاكيد ، الشركات العربية بما فيها الكويتية تميز على غيرها وحتى الشركات الاجنبية التي كان لها موقف خلال فترة الحرب ستميز ايضا وهذا كمبدأ عام لدينا ، ليس في موضوع البصرة ، ولكن في كل شيء .

لماذا نذهب الى نيويورك ؟؟

□ لو عدنا الى موضوع المفاوضات .. نسأل في البداية عن امكانية تراخي الاصرار العراقي على عقد المفاوضات في جنيف امام لعبة امريكية مدعومة من بعض الدول الاخرى على نقلها الى نيويورك ، فهل سيوافق العراق على نقلها مرة اخرى في حالة تعرضها لضغوطات معينة ؟

ــ لا تغير في موقفنا ، الشيء الوحيد الذي وافقنا عليه هو ان يعقد اجتماع واحد في نيويورك ، وقد تم هذا الاجتماع ، وبدء الاجتماعات الاخرى لا يمكن أن تتم الا في جنيف ، فهذا المكان سبق ان تم الاتفاق عليه بيننا وبين ايران والامين العام ، وجنيف منطقة محايدة ، وهي اقرب جغرافيا الى العراق وايران في مواصلة المفاوضات ، اضافة الى الجانب الامني فلماذا نذهب الى نيويورك ؟؟

لن نتنازل عن حقوقنا

□ ماذا تتوقعون لمستقبل المفاوضات المقبلة في جنيف ؟

ــ نحن نقول نتمنى ــ ولا نريد ان نستبق الاحداث ــ ان تسير المفاوضات وفق ما هو مرسوم في ترجمة القرار ٥٩٨ نصا وروحا وكما ورد دون التفاف او تفسيرات واجتهادات لا تنسجم مع طبيعة القرار الداعية الى حل شامل وكامل ودائم للحرب القائمة بين العراق وايران ، واقامة استقرار دائم ، ونحن لا يوجد تغير في موقفنا في هذا المنهج ، ونعمل كما عملنا منذ بداية الحرب على السير وفق هذا الطريق ، مع التاكيد في ان هذه الرغبة وهذا التصميم وهذا الموقف المبدئي من السلام هو موقفنا ، وان تطبيق القرار ٥٩٨ نصا وروحا وكما ورد لا يمكن ان يفهم أبدا من قبل الاخرين بان العراق يمكن ان يتنازل او يساوم على اي شيء من حقوقه تحت هذا الغطاء حتى لو كان هذا الشيء اعتباريا ، لاننا نعتقد انه اذا كان هناك تكريم اعتباري فيجب ان يقدم للبلد الذي دعا الى السلام منذ بداية الحرب ، واذا كانت هناك جائزة يمكن ان تعطى ، فاعتقد انه من المفروض ان تعطى للبلد المنتصر عسكريا ، فايران معتدية دعت الى الحرب منذ اول يوم والى اخر لحظة ، ولم تقبل بقرار مجلس الامن ٥٩٨ الداعي لوقف الحرب واحلال السلام الا بعد تغير الموقف على الساحة العسكرية ، وبالتالي نحن نرفض ان يعطى هذا البلد رغم كل هذه المواقف العدوانية جائزة وممن ؟ انتم تعرفون ممن ؟ وعلى حساب من ؟ على حساب العراق !

لا نرتاح لموقف السوفيات ولكن !

□ تحدث البعض عن فترة جفاء ــ ان صح التعبير ــ في العلاقات بين العراق والاتحاد السوفياتي ، وكانت هناك تحركات كبيرة من الجانب العراقي لمواجهة الحملة الامريكية ومن يقف خلفها من الدوائر الصهيونية ، فهل طرأ جديد على هذه العلاقات وبخاصة بعد هذه الحملة الامريكية على العراق بما يكسر هذا الجمود ؟

ــ الحقيقة انا لا اعتبر ان هناك جفاء في العلاقات العراقية ــ السوفياتية ، هناك علاقات طبيعية بين البلدين منذ مدة طويلة وتعاون في مجالات عديدة ، لكن بالتاكيد الاتحاد السوفياتي له اجتهاده ومواقفه في الامور خارج حدوده كدولة كبرى ، ولا نستطيع ان ننظر الى مواقف الدول الكبرى من منطلق ما نحن ننظر اليه لمصالحنا ، لكن بالتاكيد نحن لا نرتاح عندما نجد في هذا الموقف ارتباطا في حالة تآمرية علينا ، اي اننا ــ على سبيل المثال ــ نعتبر ان الموقف الامريكي يرتبط بحالة تآمرية على العراق وعلى الامة العربية ، ولا نقيم الموقف السوفياتي بهذا الصدد ، رغم اختلافنا وعدم

استقبال عون لسفير العراق أمر طبيعي لأنه رئيس الحكومة الشرعية ونحن مع الشرعية

وزارة الحص ليس لها أي مستند قانوني وهي مستقيلة

ليترك غير اللبنانيين الشعب اللبناني كي يختار رئيسه

ارتياحنا ، وتمنينا ان يكون الموقف السوفياتي بشكل اخر ، لكن ما نعرفه جيدا ان الاتحاد السوفياتي كدولة كبرى ترتبط بمصالحها في المنطقة ، والحوار بيننا مستمر ، لكن الموقف الامريكي ابعد من موضوع المصالح ، وهو يستهدف النيل من العراق ، وكنا نتمنى ان تتجاوز الولايات المتحدة الامريكية هذا بعد افتضاح « ايران ــ غيت » ، ولكنها كررت اللعبة التآمرية باسلوب اسوأ كثيرا من السابق ، كما شاهدناه اخيرا في الحملة الاخيرة على العراق .

□ وهل ينسحب ذلك ــ فيما يخص الموقف والعلاقات ــ على فرنسا ؟

ــ مستوى علاقاتنا مع فرنسا جيد ، واعتقد ان الموقف الفرنسي يعتبر الموقف الاكثر ايجابية من كل البلدان الاوروبية الاخرى .

□ على مستوى السياسة الخارجية للعراق في مرحلة ما بعد الحرب هل ستكون مواقف الدول سواء العربية او الاجنبية خلال الحرب مأخوذة بعين الاعتبار في هذه السياسة ؟

ــ اذا اخذنا الجانب الاقتصادي ، فالتعاون الثنائي مع الدول غير العربية ــ الاجنبية فقد تحدثنا في هذا منذ بداية الحرب ، وهناك شركات تأتي الدول عليها محدود ، ولمرحلة ما بعد الحرب ارتباط واضح بسلوك هذه الشركات وتعاونها وتصرفها معنا خلال فترة الحرب ، وحول هذه السلوكيات يوجد لدينا معلومات وسينعكس ذلك بالتاكيد على موقفنا منها في المستقبل ، اما بخصوص العلاقات العربية ــ العربية فالامر فيها يختلف ، حل المشكلات بين العائلة الواحدة يختلف ، لكن لا نستطيع الا ان نقول ونحن كاخوة ، هناك تدرج في القرب والبعد بين الاخوة .

العدوان الاسرائيلي

□ اطلق بعض المسؤولين في الكيان الصهيوني تهديدات عديدة ضد العراق ، فمن اي زاوية ينظر العراق لهذه التهديدات الان ؟ وكيف

بادرة خطيرة أن نعتمد الظاهرة الدينية كأساس لتحديد العلاقات ومصائر الدول

يمكن ان يأخذ احتياطاته لمواجهتها ؟

ــ الكيان الصهيوني كما نعرف جميعا ، وجوده غريب في قلب الامة العربية ، واستمرار وجوده يعتمد اساسا على تمزق وتشتت وضعف الامة العربية ، واساس تميزه هو في الفجوة العلمية بينه وبين العرب ، لان الكثافة السكانية بالنسبة للعرب لا تقارن بالاسرائيليين ، والعرب على هذا الاساس لديهم القدرة لان يقاتلوا في الحرب التقليدية عشر سنوات ، اما اسرائيل فانها لن تستطيع ان تقاتل عشرة أسابيع ، بعدها تنتهي اسرائيل ، لذلك هي تنظر لاي خطوة علمية او تطور علمي في اي قطر عربي وليس العراق فقط نظرة مريبة ، وتعتبر هذه الخطوة او هذا التطور خطرا على وجودها ، ولذلك سنجدها تعلن وتصرح وتعمل لايقاف اي حلقة تقنية او حالة علمية يمكن ان تساهم في التطوير سواء في الكويت او في السعودية او الامارات او مصر ، حتى تصل الى حد تدميرها ان استطاعت ، وانا اقول حتى لو كان هذا الافتراض غير عملي ولا منطقي ان اي واحد لو كان مكانهم لتصرف نفس التصرف ما دام وجودهم بهذا الشكل ، ولذلك فان اسرائيل تعرف ان المفاعل النووي العراقي ليس فيه قنبلة ذرية وليس لها علاقة بالحرب ، فلماذا ضربوا المفاعل ؟ لانه من المعروف ان المفاعل يشكل حلقة علمية متقدمة تساعد على الارتقاء بقدرات الامة العربية ، فقاموا بهذه الضربة ولم يكن يهمهم الرأي العام العالمي وماذا سيقول او يتصرف ، والرأي العام العالمي للاسف لا يكون مع الحق الا اذا كان هو الى جانب الحق ، حرب ثماني سنوات صدر خلالها ..١ قرار شتمت ايران خلالها كل هذه القرارات ومن وراء هذه القرارات ، واخرها قرار ٥٩٨ الذي صدر بالاجماع في مجلس الامن وهو قرار الزامي ، وظلت ايران على الرغم من كل ذلك عاما كاملا تشتم فيه كل الناس ، فماذا حدث ؟؟

ويضيف السيد طه ياسين رمضان :

ــ لم توافق ايران الا بعد ان انهزمت في الحرب ، ومع ذلك فان هذا لم يرح الدول الكبرى ، فراحوا يحاولون البحث عن طريقة لتعويض ايران عن هزيمتها من خلال مفاوضات السلام ، اي ليس فقط التشبث بالقرار الذي هم اعدوه ، بل حاولوا ان يقدموا هدية للجهة التي اهانتهم واهانت قرارهم لفترة طويلة ، فالكيان الصهيوني الان اعلن اولا عندما ــ وافقت ايران على القرار ٥٩٨ ــ سخطه واعتبر ان ذلك اكبر خطر تواجهه وان ايقاف الحرب نتيجة مؤذية لاسرائيل ، واسرائيل لو اعتقدت ان الظرف الحالي كعام ١٩٨١



ندعو الى أن يكون نشاط الثورة الفلسطينية داعما للانتفاضة في الارض المحتلة لا عبئا عليها

لقامت بعمل ما ضد العراق منذ مدة طويلة ، ولكنها تعرف جيدا ان هذا العام هو ليس عام ١٩٨١ ، وان اي عدوان اسرائيلي ضد العراق ستندم عليه اسرائيل .

نحن مع الشرعية اللبنانية

□ ننتقل الى المشكلة اللبنانية ، فالبعض قد فسر استقبال العماد ميشال عون للسفير العراقي في بيروت على انه موقف رسمي من الحكومة العراقية وربما يكون داعما لموقفه ؟

اننا مع وحدة لبنان ومع عروبة لبنان .. ومع الشرعية في لبنان .. ونعتقد ان هذا الموقف من المفروض ان يكون موقف كل قطر عربي ، الدستور اللبناني يقول ، وينبغي ان نحترمه ونحترم الشرعية : اذا ما انتهت المدة القانونية للرئيس ، ولم يجر انتخاب الرئيس البديل لاي سبب كان ، يعين حكومة تقوم بالسلطات الرئاسية والتنفيذية ، وهذا ما تم في مرحلة سابقة على هذه الحالة ايضا ، فالاجراء في تشكيل وزارة عون ــ ليس تأييدا او عدم تأييد ــ هو اجراء دستوري ، ووزارة الحص ليس لها اي سند قانوني وهي وزارة مستقيلة ومقبولة استقالتها ، ولذلك فانهم يريدون ان يحولوا العملية الى اسلام ومسيحيين وهم ابعد ما يكون عن الاسلام مما يدعون .

ونحن مع شعب لبنان ككل ، مسلم ومسيحي ودرزي ، وظاهرة خطيرة ان نعتمد الظاهرة الدينية والطائفية كاساس في العلاقات ، وهو الخط الصهيوني لكي تبرز قيام الدولة اليهودية على اساس ديني على انه شيء مقبول وشرعي ، وبالتالي ينعكس ذلك على الخارطة العربية .

ولذلك فان استقبال سفيرنا من قبل عون هو شيء طبيعي لانه رئيس الحكومة الشرعية ، وندعو الى ان يترك غير اللبنانيين شؤون لبنان لكي يختار الشعب اللبناني رئيسه والنظام الذي يريده ، والتدخل في شؤون لبنان عمل عدواني ومخرب ومعاد للامة العربية ، واعتقد انه بعد ضياع لبنان بهذا الشكل يجب ان يهتم العرب من خلال جامعتهم واي وسيلة في حل مشكلة لبنان عربياء وباتجاه وحدة لبنان .

الثورة والانتفاضة

□ قبل ان ننهي حديثنا نود ان نسمع رايكم في التطورات الاخيرة المتسارعة على الساحة الفلسطينية والى اي شيء ستقود وصولا الى اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني المقبلة في الجزائر ؟

ــ ايضا في هذه القضية هناك وجهان لدعوتنا ، وجه ندعو فيه ونتمنى ان تتوفر كل المستلزمات والامكانات لاستمرار وتطور الانتفاضة في الارض المحتلة ، لاننا نعتقد ان اعداء الامة العربية لا يمكن ان يعترفوا بحقوقهم الا بالمطالبة وبالتالي بالقوة ، والتباكي على اعتاب المنظمات الدولية لا يمكن ان يعيد حقوقهم اليهم ، وتاريخنا المعاصر كله يؤكد على ذلك ... وعودة بسيطة الى القرار ٢٤٢ ، رغم اننا لا نعترف به ، الا يدعو الى عودة الارض ؟؟ لماذا لا تعاد الارض ؟؟ فالذي حصل هو وقف لاطلاق النار وبقيت الارض رهينة لاسرائيل ، وهكذا او ان العراق قد قبل بوقف اطلاق النار قبل ان يحرر ارضه ، لبقيت ارضه حتى الان بيد ايران رهينة ، ولو ان الارض العراقية حتى وان كانت جزءا صغيرا بيد ايران باقية اثناء المفاوضات لرأينا كيف ستكون طريقة الابتزاز من قبل ايران ومن يقف وراءها ، فالانتفاضة يتطلب من الثورة الفلسطينية والمنظمة ومن كل الامة العربية ان تدعم استمرارها وتطويرها لاننا نعتقد انها الطريق الصحيح للانتقال بهذه القضية من حال الى حال اخرى ، وان تكون نشاط الثورة الفلسطينية والمنظمة سياسيا وبكل الوسائل داعما وفي خدمة هذه الانتفاضة ، وليس عبئا عليها ، ولذلك ندعو كل اطراف المنظمة ان يكونوا بهذا المستوى من المسؤولية وان يتجاوزوا خلافاتهم ان وجدت ، وباتجاه تحقيق الزخم المضاف للاستمرار بالانتفاضة ، وتسخير كل الامكانات العربية في خدمتها .

تحية للكويت

□ كلمة اخيرة ...

ــ لا اضيف شيئا جديدا ان تحدثت عن دور الصحافة والاعلام الكويتي والاهتمام الجاد الذي ابدته بكل القضايا العربية والقومية ، والدور الذي قامت به خلال سنوات الحرب ، وقد مرت مراحل كان فيها الاعلام الكويتي هو الوحيد الى جانب الاعلام العراقي في مواجهة الكثير من المؤامرات والتحديات ، وبمستوى عرض الكثير من المعنيين لمخاطر ، مما يعبر عن اصالة في هذا الموقف وعراقة ونحن واثقون ان هذا المنبر سيستمر في هذا المنهاج ، لاننا لا نزال في بداية طريق التحدي لاعداء الامة العربية ، وتمنياتنا لامير الكويت ولقيادة الكويت ولشعب الكويت الشقيق بالازدهار والتقدم ، ولا ننسى اننا مررنا بمراحل كان فيها من يقوم بواجبه القومي هم القلة القليلة ، لكن من مهمتنا ان نظهر هذه الحالات الصغيرة ونعتبرها هي النموذج والمعبر الحقيقي لضمير الامة ، وليس كما يقال ان اغلبية الساحة تائهة ، لكن مع مرور الوقت توسعت هذه البؤرة الصغيرة والان نجد الاصوات في اكثر من مكان ونعمل على التشجيع والدعم والحث لها ، كي توسع هذه القاعدة ، وكلما تطور الاعلام العربي بالتوعية الجماهيرية الصحيحة الصادقة باتجاه تعزيز الثقة بينه وبين الجماهير كلما ضمنا المستقبل ، بالرغم من ظرفنا ، نحن الان ظرفنا ربما صعب وامكاناتنا ضعيفة مع تشتتنا العربي الرسمي لا يمكننا من مواجهة اعدائنا بشكل حازم لكن المهم كيف نبقي مواطننا العربي مليئا بالثقة والاطمئنان والامل بان المستقبل له ، وهذا هو دور الاعلام واحد اسباب عدم ارتياح العدو من الانتصار العراقي . ان العراق منتصر اعلاميا ، ولان كل مواطن عربي الان في نفسه حالة جديدة تجاوز مرحلة القنوط والياس وعدم الثقة نتيجة الهزائم والظروف الصعبة الاخرى ، لكنه بدأ يفكر بان لدينا امكانات وقدرة اذا ما احسنا استعمالها ، هذه الحالة او هذا الشعور لا يريده الاعداء ، والذي يستطيع ان يعمقه ويحصنه هو دور الاعلام الشريف في التوعية والتعبير الصحيح ، والاعلام الكويتي كان له دور مهم في هذا الجانب .

التباكي على أعتاب المنظمات الدولية لا يعيد للعرب حقوقهم

الملف السياسي

بقلم : عمر عادل زعيتر

لبنان .. بين التمزق والاندثار

مسكين لبنان ، ما ان يحاول ان يمشي ويخرج من وحل المستنقع الذي سقط او اسقط فيه حتى يجد نفسه في مواجهة مستنقع اكثر قذارة وأعمق هولا .. الا وهو « التقسيم » الذي كانت وما زالت تلوح فيه وتدعو اليه بعض الطوائف التي لا يهمها دين او مبدأ او مستقبل وطن او امة سوى مصالحها الذاتية الانية ، هذه الفئة الضالة ، القصيرة النظر دعست تحت أقدامها ميثاق ١٩٤٣ الذي يحقق بعض التوافق السلمي بين مختلف الفئات اللبنانية .. صحيح ان هذا الميثاق يكرس الطائفية البغيضة ويلغي موازين العدالة والكفاءة وجزءا مهما من الديمقراطية ، الا انه وفي جميع الاحوال أهون الشرين ان لم نقل اهون الشرور .

الامية والتمزق

حاليا يتجه لبنان نحو التمزق الدويلاتي بعد ان مزقته الطائفية المقيتة بسياسييها العباقرة الافذاذ وميليشياتها المنضبطة تزلما ، المتمسكة انسانيا واخلاقيا بتعاليم الاديان السماوية ! هؤلاء السياسيون الذين اثبتت الايام والشواهد انهم أميون وكانه لم يسبق لهم ان قرأوا التاريخ والجغرافيا ، حتى يتعظوا بما حدث لامم سادت ثم بادت ، كما يظهر انهم لم يقرأوا ايضا عن دول كبيرة ذات حضارات مهمة كيف اندثرت بعد ان تمزقت الى دويلات لا حول لها ولا قوة ، كما يظهر ايضا انهم لم يسمعوا بأم عبد الله الصغير او « الحمار » كما كان يلقب ، وهي تخاطب ابنها وقد اجهش في البكاء للمصير الذي آلت اليه دويلته حيث تقول له : « .. لا تبك ملكا مضاعا لم تحافظ عليه مثل الرجال » . كما يظهر انهم لم يقرأوا ليتعظوا بما جاء في كتاب « سراج الملوك » للطرطوشي الذي قال فيه : « سئل يزدجرد .. ما بال ملك ساسان صار الى ما صار اليه بعد ان كان فيه من قوة السلطان وشدة الاركان ؟ فقال : ذلك لانهم قلدوا كبار الاعمال صغار الرجال » . على كل فترة مرت كانت المقولة تقول : « قوة لبنان في ضعفه » فهل تحولت تلك المقولة لتصبح الان ... قوة لبنان في تمزقه ؟؟!

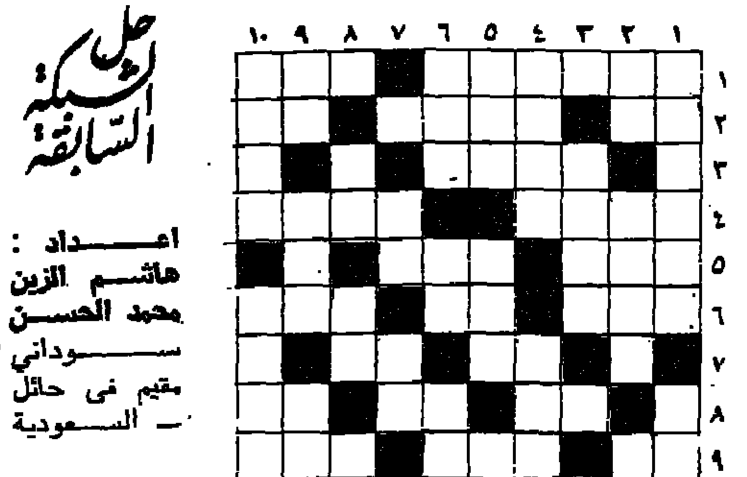
العروبة أولا

ان مصير لبنان متوقف على مدى ايمانه بعروبته ، فلا يجوز اطلاقا التنصل من العروبة والتوجه الاعمى نحو الطائفية التي تعمق الجرح وتؤخر التطور وتقود البلاد من سيىء الى اسوأ .. انا لا اقول بأن بعضا من العرب غير مسؤولين عما يحدث في لبنان ، فمما لا شك فيه ان لبعض الانظمة العربية ضلعا بما يجري ، ناهيك عن اسرائيل والدول الاخرى صغيرها وكبيرها وكل منهم وجد لبنان ضالته المنشودة في بث افكاره ومبادئه وتصفية حساباته ، بهذا تحول لبنان الى منطقة صراع فيه من الكريات البيضاء والحمراء ما لا يعد ولا يحصى .. فمن هؤلاء المتصارعين من ادخل في خلد بعض اللبنانيين ان مسارهم في ركب العروبة هو اساس البلاء ، وقد نسي اللبنانيون او تناسوا انه لولا العروبة ما كان لبنان المزدهر ، ولولا حضارة العرب ما كان للبنان اشعاع فكري يحاول البعض اطفاءه .

عملية قيصرية

المهم الان ان لبنان يتمزق ، يتلوى ويتألم وهو يصارع سكرات الموت بغض النظر عن المثل القائل : « هذا ما جنته على نفسها براقش » فهو بحاجة الى عملية قيصرية عاجلة لانقاذه من المصير الاسود الذي هو فيه . والغريب ان الكثير من الانظمة العربية لم تحرك ساكنا ولا على اي مستوى لانقاذ حياة لبنان المحتضر .. فيا لعار الامة ان يبقى لبنان هكذا .. وانا اقولها بكل صراحة ، انني خجل من نفسي ان اعيش في زمن ينهار فيه بلد عربي يستغيث ولا تجد له من مجيب او مغيث ، ومع الاسف الشديد اذا تمزق لبنان وانهار فستجد الملايين من البشر يتباكون عليه ويمشون في جنازته وكأنهم فقدوا أعز ما لديهم ويعودون الى اسطوانة وسيرة أبو عبدالله الصغير ، رحمه الله ، حيث لا تجوز على الميت غير الرحمة .

كلمات متقاطعة



افقيا وعموديا :

١ ـ دولة عربية ـ ولد .
٢ ـ خاصتي ـ علم مؤنث ـ عملة آسيوية « معكوسة » .
٣ ـ شهر ميلادي .
٤ ـ من الطيور ـ علم مذكر .
٥ ـ الهي ـ ملك الغابة .
٦ ـ ابو « مبعثرة » ـ رقاد .
٧ ـ من حالات البحر ـ أخفى .
٨ ـ خض ـ عمر « معكوسة » ـ قسا .
٩ ـ قهوة ـ لرفع الماء ـ ألقي .
١٠ ـ متشابهة ـ مدينة أردنية .

امجد عبد الرحيم الشريف

حولي

حل الشبكة السابقة

اعداد : هاشم الزين محمد الحسن سوداني مقيم في حائل ـ السعودية

□ « الأنباء » ترحب بشبكات القراء المماثلة للمنشورة هنا على أن ترفق بالحل واضحا وصحيحا ويكتب على المظروف الى « زاوية الكلمات المتقاطعة » .

الصلاة

الفجر	٤٫٢٦
الشروق	٥٫٤٥
الظهر	١١٫٣٦
العصر	٢٫٥٦
المغرب	٥٫٢٦
العشاء	٦٫٤٣

البحر

أعلى مد : ٢٫٩٠م الساعة ١٠٫١٥ صباحا ، ٢٫٢٨م الساعة ١١٫٢٠ مساء .
أدنى جزر : ٠٫٦١م الساعة ٤٫٣٢ صباحا ، ٠٫٩٤م الساعة ٥٫١٨ مساء .

الحرارة

العظمى : ٣٧ ، الصغرى : ٢١

الأنباء

البدالة : ٤٨٣٠٣٢٢ ـ ٤٨٣٠٨٠٦ ـ ٤٨٣٠١٩٣ ـ ٤٨٣٠٤٦١ ـ ٤٨٣٠٦٥٧

ادارة الاعلان : ٤٨٣٤٧٧٢
الاعلانات : ٤٨٣١١٦٨ ـ ٤٨٣١٠٤٣
الاعلانات المبوبة : ٤٨٤٨٠٣٧ ـ ٤٨٤٧٨٤٤
الاشتراكات والتوزيع : ٤٨٣٤٥١٤
متابعة الاشتراكات : ٤٨٣٠٨٠٥ ـ ٤٨٣٠٧٤٠
المطابع التجارية : ٤٨٧١٠٨٢
التسويق : ٤٨٣٠٣٩٨
الفاكسيميلي : ٤٨٣١٢٦٨ : تلكس 22622KT

المطار

الاقلاع (مبنى رقم ٢)

الشركة	متجهة الى	الوقت	
الكويتية	بانكوك ، مانيلا	١٫٤٠	صباحا
الهولندية	سنغافورة ، جاكرتا	٢٫٠٥	صباحا
الخليج	بحرين	٨٫٠٥	صباحا
الفرنسية	باريس	٩٫٠٠	صباحا
الكويتية	الاقصر	١٠٫٠٠	صباحا
الكويتية	لندن ، نيويورك	١٠٫٣٠	صباحا
البريطانية	لندن	١٠٫٤٠	صباحا
الخليج	دوحة ، ابوظبي	١٢٫٤٥	ظهرا
الكويتية	القاهرة	١٫٠٠	ظهرا
الكويتية	بحرين ، شارقة	١٫٢٠	ظهرا
الكويتية	عمان	٥٫٣٠	مساء
الخليج	بحرين	٦٫٠٠	مساء
السعودية	رياض ، جدة	٦٫٣٠	مساء
الخليج	شارقة ، مسقط	٧٫٢٥	مساء
البريطانية	دلهي	٨٫٠٥	مساء
الكويتية	مومباي	١٠٫٢٠	مساء

الاقلاع (مبنى رقم ١)

الشركة	متجهة الى	الوقت	
الاردنية	عمان	٨٫٣٠	صباحا
اللبنانية	بيروت	٩٫٠٠	صباحا
المصرية	القاهرة	١١٫٤٥	صباحا
السورية	دمشق	٢٫٣٠	بعد الظهر

الوصول (مبنى رقم ٢)

الشركة	قادمة من	الوقت	
الهولندية	امستردام	١٫٠٥	صباحا
الفرنسية	باريس	١٫٥٠	صباحا
الخليج	بحرين	٧٫٢٠	صباحا
الكويتية	مومباي	٧٫٤٠	صباحا
الكويتية	عدن	٧٫٥٥	صباحا
الكويتية	دلهي	٨٫٠٥	صباحا
الكويتية	كراتشي ، رأس الخيمة	٩٫٠٠	صباحا
الكويتية	ابوظبي ، دبي	٩٫٢٥	صباحا
البريطانية	كراتشي	٩٫٤٥	صباحا
الخليج	مسقط ، شارقة	١١٫٥٠	صباحا
الكويتية	الاقصر	٤٫٢٠	عصرا
الخليج	بحرين	٥٫٠٠	مساء
السعودية	جدة ، رياض	٥٫١٥	مساء
الخليج	أبوظبي ، دوحة	٦٫٥٠	مساء
البريطانية	لندن	٧٫٠٥	مساء
الكويتية	لندن	٧٫٥٠	مساء
الكويتية	شارقة ، بحرين	٨٫٢٠	مساء
الكويتية	القاهرة	٨٫٣٠	مساء
الكويتية	عمان	١٠٫٤٠	مساء

الوصول (مبنى رقم ١)

الشركة	قادمة من	الوقت	
المصرية	القاهرة	١٠٫٠٠	صباحا
السورية	دمشق	١٫٣٠	ظهرا
الليبية	طرابلس ، عمان	٦٫٤٥	مساء
الاردنية	عمان	١٠٫٤٠	مساء

تلفزيون



● البرنامج الاول :

□ **الفترة الصباحية :**

٩٫٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم
٩٫٢٥ المسلسل الكارتوني : بدبوب الموسيقار
١٠٫٠٢ المسلسل المحلي : درب الزلق
١٠٫٤٧ المسلسل العربي : الزنكلوني
١٢٫٠٠ برنامج السفرة الخليجية
١٫٠٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني

□ **الفترة المسائية :**

٤٫٠٩ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية
٤٫٣٧ المسلسل الكارتوني : رعد العملاق
٤٫٥٨ الفنان الصغير
٥٫٥٢ المسلسل التاريخي : لا اله الا الله
٧٫١٦ نور الاسلام
٧٫٤٦ الامن والمواطن
٨٫٣٢ مساء الخير
٩٫٠٠ الاخبار بالعربية
٩٫٥٥ المسلسل العربي : الراية البيضاء
١٠٫٥٠ البرنامج المحلي : دائرة الاحداث
١٢٫٠٨ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية
١٢٫٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني

● البرنامج الثاني :

٤٫٥٣ النشيد الوطني والقرآن الكريم
٤٫٥٩ المسلسل الكارتوني : الفرس الصغير
٥٫٣٦ مسلسل الاطفال الاجنبي : الولد المحظوظ
٦٫٠٠ نقل مباراة اعتزال اللاعب الدولي محمد القصار
٧٫٣٦ المسلسل الفكاهي الاجنبي : لوس الحياة
٨٫٠٠ الاخبار بالانجليزية
٨٫٢٠ مسلسل المغامرات : المنزل
٩٫٠٠ المسلسل الوثائقي : الحرب الكورية
١٠٫٣٨ فيلم السهرة الاجنبي : الاسلحة المحظورة
١٢٫١٤ موجز الانباء بالانجليزية
١٢٫١٩ المجلة الاخبارية المصورة
١٢٫٣٠ الختام بالنشيد الوطني

● للمشاهد مع التحية

* المسلسل العربي : الراية البيضاء
تمثيل : سناء جميل ـ جميل راتب
الزمن ٦٠ دقيقة ، البرنامج الاول ٩٫٥٥ .

* الفيلم الاجنبي : الاسلحة المحظورة
الزمن ٩٠ دقيقة ، البرنامج الثاني ١٠٫٣٨




□ سناء جميل .. الراية البيضاء

إذاعة

٥٫٣٠ السلام الوطني والقرآن الكريم
٦٫١٥ برنامج أخلاق المربين
٦٫٣٠ برنامج صباح الخير
٧٫١٥ صحافتنا اليوم
٩٫٠٠ عالم الإسرة
٩٫٣٠ برنامج احلى الاغاني
١٠٫٠٠ برنامج دعوة للجميع
١٢٫٣٠ مسلسل الموسوعة الفقهية
١٫١٥ حدث وتعليق
١٫٢٠ برنامج من غير عنوان
٢٫٤٩ ابتهال لعباس البليدي
٢٫٥١ القرآن الكريم
٣٫٠٢ حديث النثر العربي وفنونه المختلفة
٣٫١١ ثلاث اغنيات .
٣٫٣٠ حكايات عربية
٤٫٠٥ اخر الكلام
٤٫١٥ أخبار جهينة
٤٫٣٠ اغنية
٤٫٣٥ نافذة على التاريخ
٤٫٥٥ فن القادري
٥٫٠٠ القرآن الكريم
٥٫٣٢ ابتهال لحمزة شكور وفرقته
٥٫٣٥ نجوم القمة
٦٫٠٥ برنامج مساء الخير يا كويت
٨٫٢٠ اغنيتان
٨٫٣٠ أخبار الرياضة
٨٫٣٥ ثلاث أغنيات
٩٫٠٠ الناس والطب
٩٫٣٠ من الغناء القديم
١٠٫٠٧ مسلسل الموسوعة الفقهية
١٠٫٢٢ موشح يا ليالي الجمال لعبدالحميد السيد
١٠٫٣٠ سينمائيات
١١٫٠٠ برنامج خواطر ومشاعر
١٢٫١٥ برنامج زيارة الى ..
١٫١٥ برنامج إذاعة على الهواء
٢٫٠٠ القرآن الكريم ثم الختام بالسلام الوطني

اخترنا لكم

* ليتني لنجاح سلام ١١ر٢
* لعيونك يا خلي لعبد اللطيف المنصور ١٦ر٢
* على جسر المسيب لصديقة الملاية ٣٥ر٣
* يا اسمر لابراهيم القطان ٢٥ر٨

السينما

الاندلس : محجوزة	
السالمية : محجوزة	
الحمراء : صرخة ندم	عربي
السيارات : اغتيال مدرسة	عربي
الفردوس : اللجنة	هندي
الفحيحيل الصيفي : أنا لك	هندي
الفحيحيل الشتوي : الملح	مالايالم
الجهراء : الشباب والمرح	أجنبي
غرناطة : السلاح الصاعق	أجنبي
صليبخات : الشاويش حسن	عربي
الجليب : الصباح الجميل	مالايالم
سيارات الاحمدي : المقتلون السمان	أجنبي

في ذمة الله

الكويت

مريم علي عبدالله المضف ٧٥ سنة ارملة يوسف احمد المضف .

ديوان جاسم المضف ـ الدعية ـ قطعة ٤ ـ شارع ٤٥ ـ ت : ٢٥١٧٠٤٤

نجيبة محمد حسين ٦٨ سنة زوجة احمد حسن الصايغ .

حسينية الياسين ـ المنصورية ت ٢٥١٨١٤٧

ـ مصر ـ

مصر

محمد أمين محمد عوض ، معالي عبداللطيف الليثي ، سعيد السيد يوسف ، نرجس عياد ارمانيوس ، عفاف محروس غانم ، محمد سعد الدين رجب ، ماتلدة يونان يوسف ، كاميليا جرجس جورجيوس ، هاشم منصور خطاب ، زكية جورجي ينايوتي ، مينا عطا الله ، بثينة الشريف ـ الحاج امين عزام ، هنري جورج يوسف ، وهبه شحاته العدوي ، رشدي حنا يوسف ، احمد عبد الجواد موسى مزار ، تماضر بعصر المليجي ، موريس حنا واصف ، محمد عبدالمنعم عتيوه .

الاردن

سليمان محمد سليمان ابو ليل ، بشرى نجيب صابر ، شاكر عبدالمنعم عمرو ، مازن ابراهيم الزريقات ، الحاج محمود احمد ابوسلمان ، محمد علي القرطة ، بكر محمد الحسين البابر العربيات ، محمود علي الصالح الهزايمة ، جمال حسن ناجي ، محمد صالح ابراهيم الفراغير ، محمد سعيد احمد صالح حواشين ، محمد طاهر منصور ياسين ، أحمد نحماوي ، محمد مصطفى سالم ، مرقص سلمان ابورحمون ، اسماء صلاح ابورمان ، محمد حلمي خورشيد الفاروف ، نظام ناصر ابو حويله .

انا لله وانا اليه راجعون

حظك اليوم

الحمل : ٣/٢١ ـ ٤/٢٠
ـ لن يستطيع الاخرون مجاراتك في العمل اليوم بسبب ما تتمتع به من نشاط وحماس نفسي .

الثور : ٤/٢١ ـ ٥/٢٠
ـ حاول أن تكون موضوعيا في معالجة المسائل العاطفية . تقضي أمسية لطيفة شرط عدم التحدث عن أخطاء الماضي .

الجوزاء : ٥/٢١ ـ ٦/٢٠
ـ تحصل على مساعدة الاخرين في تحقيق احلامك ، لكن افعل أولا ما يتعين عليك عمله .

السرطان : ٦/٢١ ـ ٧/٢٠
ـ تتميز حياتك العائلية بفترة غير طبيعية من السعادة والهدوء .

الإسد : ٧/٢١ ـ ٨/٢١
ـ تستطيع الاعتماد على الاصدقاء في الحصول على النصح في مجال المسائل المالية . لا تبالغ في نظرتك وتقديرك للامور .

العذراء : ٨/٢٢ ـ ٩/٢٢
ـ قاوم الرغبة في صرف المال على أشياء لا اهمية لها . وكن متسامحا أكثر مع أخطاء الشريك .

الميزان : ٩/٢٣ ـ ١٠/٢٢
ـ يتعين عليك الاعتراف بانك لطيف خارج المنزل وحاد المزاج داخله . وفر على نفسك المشاكل وتوقف عن هذا السلوك .

العقرب : ١٠/٢٣ ـ ١١/٢١
ـ يتميز سلوكك اليوم بالهدوء والثبات . يحاول البعض دفعك لاتخاذ قرارات متسرعة لا ترغب بها .

القوس : ١١/٢٣ ـ ١٢/٢٠
ـ التزم بما ترى أنه الصواب حتى ولو واجهت معارضة شديدة له . تواجه بعض العقبات على الصعيد المادي .

الجدي : ١٢/٢١ ـ ١/١٩
ـ حاول اقامة توازن بين عملك وشؤونك الشخصية ، لن يستطيع أحد تعكير مزاجك اليوم .

الدلو : ١/٢٠ ـ ٢/١٨
ـ احترس من اولئك الذين لا يظهرون الحب الا عندما تقدم لهم المساعدة .

الحوت : ٢/١٩ ـ ٣/٢٠
ـ لا تصرف وقتك كله في الاحلام ، حاول أن تضع أساسها الحقيقي في الواقع .

□ ان الدراسات والابحاث الطبية قد اثبتت فوائد البصل والتي تفوق الحصر ومنذ القدم وهو يحتل مكانة كبيرة لدى الشعوب ، فقد كان الفراعنة يهتمون به كثيرا ، وورد ذكره في العديد من الكتابات التي خلفوها على نبات البردي

كما اكد الطب الحديث ان فائدة البصل تعادل فائدة الانسولين في علاج مرض السكر وتناول بصلة واحدة متوسطة الحجم يوميا يؤدي الى خفض نسبة السكر في الدم ، كما تبين ان البصل يأتي في مقدمة النباتات القاتلة للجراثيم ، كما ظهر ان الابخرة المتصاعدة من البصل قادرة على قتل البكتريا الضارة ، وخاصة في الجروح الملوثة ومن ناحية القيمة الغذائية للبصل فانها تفوق قيمة التفاح ، ففي كيلو البصل من الكالسيوم مقدار يزيد عشرين ضعفا عما في كيلو التفاح ومن الفسفور ضعف ما فيه ومن الحديد وفيتامين « أ » ثلاثة اضعاف ما فيه ايضا ، بالاضافة الى ما يحتويه من فيتامين « ج » والكبريت ومادة الجلوكونين التي تعادل الانسولين من حيث مفعولها في تحديد نسبة السكر في الدم كما يحتوي على مواد مفيدة للقلب والدورة الدموية .

هواتف

الاسعاف

الدعية	٢٥١٠٨٥٤
السالمية	٥٧٣٩٠١١
الفحيحيل والاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية وخيطان	٤٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١

الاطفاء

بدالة الحريق والانقاذ	١٠٥
ادارة الاطفاء	٢٤٣٢١١١
الشويخ	٤٨١٣٥٠٠
الهلالي	٢٤٣٥٩٧١
الشعبية البحري	٣٢٦٠٨٨٠
الشعبية البري	٣٢٦٢٨٤٤
الفيحاء	٢٥٤٥١٧١
السالمية	٥٦١٠٠١١
المطار الدولي	٤٧١٠١٨٨
الاحمدي	٣٩٨٠٠٨٦
المنقف	٣٩٠٩٧٦
الجهراء	٤٧٧١٧٥٢
فيلكا	٤٧٩٠٧٥٥
الفروانية	٤٧١١٤٣٣

شركات الطيران

الخطوط الجوية الكويتية	٢٤١٢٠٠٠
طيران الخليج	٢٤٥٠١٨٠
الخطوط الجوية المصرية	٢٤٦٠٩٥٦/٢٤٦١٩١٦/٢٤٦١٢٦٣
الشرق الاوسط	٢٤٢٣٠٧٣
الخطوط الملكية الاردنية	٢٤١٢٨٢٥/٢٤١٣٤٤٨/٢٤١٣٤٥٢
الخطوط الجوية السعودية	٢٤٢٦٣١٠

□ استعلامات المطار : ٤٣٣٦٦٩٩ ـ ٤٣٣٥٥٩٩

الصيدليات

الكويت ـ صيدلية العمر ـ ٢٤١٥٦٨٢ ـ شارع مبارك الكبير ـ مجمع الاوقاف .
الكويت ـ صيدلية طلال ـ ٢٤٢٢٢٦١ ـ شارع الهلالي ـ مقابل وزارة التربية .
حولي والنقرة ـ صيدلية الجودر ـ ٢٥١٠٣٥٤ ـ حولي ـ شارع تونس .
السالمية والرميثية ـ صيدلية الشفاء ـ ٥٦١١٠١٢ ـ شارع سالم المبارك .
الفحيحيل والاحمدي ـ صيدلية الخليج ـ الفحيحيل ـ شارع مكة ـ بجوار السيفواي .
جليب الشيوخ ـ صيدلية فلسطين ـ ٧١٥٩١٢ ـ الشارع الرئيسي ـ ملك منيرة عبيد الراجحي .
الجهراء ـ صيدلية الزهراء ـ ٧٧٤١٤٦ ـ السوق الجديد .

المستشفيات

الاميري ـ شرق ـ شارع الخليج	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح ـ شارع جمال عبدالناصر	٤٨١٢٠٠٠
الولادة ـ شارع جمال عبدالناصر	٤٨٤٢١٠٠
الصدري ـ شارع جمال عبدالناصر	٤٨٤٩٤٠٠
الطب النفسي ـ شارع جمال عبدالناصر	٤٨٤٣٩٠٠
الصليبخات ـ شارع الجهراء	٤٨٧٤٢٤٠
الامراض السارية ـ شارع الجهراء	٤٨٧٠٤٦٩
ابن سينا ـ شارع جمال عبد الناصر	٤٨٤٠٣٠٠
مبارك الكبير ـ حولي	٥٣١٢٧٠٠
العدان ـ الرقة	٣٩٤٠٦٠٠
الفروانية ـ جليب الشيوخ	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء ـ الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
المواساة ـ السالمية	٥٧١١٥٣٣
الراشد ـ شارع عمان	٥٦١٢١٧٦

طوارىء الخدمات

طوارىء الكهرباء

العاصمة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٣٢٩
الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
	٤٨٣١٧٩٢
الجهراء	٤٧٧١٣٢٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
	٤٧١٠٠٦٦
جليب الشيوخ	٤٣١٢٨٢٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١١٣٠
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

طوارىء المياه

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
	٤٨٣٢٧٩٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
	٤٦٤٢٧٧٥
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
	٢٦٢٧٧٢٩
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
	٣٩٨٤٩٢٨
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١
	٤٨٧٠٧٥٨
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
	٢٧٩٠٢٨١

أطباء أخصائيون

د. جواد مبارك سعود ـ اخصائي امراض باطنية وقلب	٢٤٤٧٦٢٦
د. فيصل احمد الفوزان ـ اخصائي اسنان	٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الفترش ـ اخصائي اسنان	٢٤٦٦٦١٧
د. محمد الشاري ـ دكتوراه استشاري جلدية وتناسلية	٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النقيبي ـ استشاري باطني	٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة ـ استشاري انف واذن وحنجرة	٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد ابوهبرة ـ دكتوراه استشاري جلدية وتناسلية	٥٦٣٦١٦٢
د. عبد الغرير ـ اخصائي امراض جلدية وتناسلية	٥٧١٦٦٦٦
د. محمد الصفوري ـ اخصائي انف واذن وحنجرة	٥٧٢١٩٨٨
د. خالد سليمان بوهيد ـ اخصائي اطفال	٢٦٤٢٥٤٤
د. فهد عيسى العثمان ـ اخصائي جلدية وتناسلية	٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر ـ اخصائي نساء وولادة	٢٤١٢٢٨٢
د. احمد الانصاري ـ استشاري باطنية وغدد وهرمونات	٥٧٤٧٧٧٧
د. طعمة العنزي ـ اخصائي اطفال	٤٧٨٠٧٧١
د. عبدالله عبدالعزيز الدويسان ـ اخصائي اسنان	٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني ـ اخصائي اسنان	٥٦٥٣٧٥٥
د. عبدالرحمن ابوعيش ـ اخصائي باطنية وسكر	٤٣١٠١٨٧
د. صالح حمد الرومي ـ اخصائي اطفال	٢٦١٤٤١٣٠
د. يوسف مال الله ـ دكتوراه اخصائي جلدية وتناسلية	٥٧٤٧٤٧٥
د. نجيبه ابو سنة ـ اخصائية اطفال	٢٦٢٥٥٩٩
د. سناء معروف ـ اخصائية اطفال	٥٧١٢٥١٤

قضايا

١٥ عامـــاً

علـــى حـرب اكتوبـر

القاهرة ـ مكتب الانباء

اجرى الحوار : حمدي لطفي

من بين اسرار حرب اكتوبر ١٩٧٣ ، التي لم تذع من قبل ـ ما قامت به القوات البحرية المصرية ـ فقد بدات تلك القــوات ســاعة الصفر يوم ٢٦ سبتمبر ١٩٧٣ ، قبل السادس من اكتوبر بعشرة أيام .

تحركت الغواصات ثم المدمرات وكاسحات الالغام ولنشات الصواريخ الى البحر الاحمــر مبكرا ، لبطء سير الغواصات وحتى تقطــع هذه القوات طريقها في هدوء ودون نشاط مثير يلفت انظار العدو الاسرائيلي ، وارسلنا بعض القطع البحرية من قبل الى باكستان تحــت ستار الاصلاح ، ثم الى ليبيا ، ، كما طــارت لجنة بحرية فنية مصرية الى كراتشي لتسبق القطع البحرية ، وتدارسوا هناك مع الاصدقاء من ضباط باكستان عمليات « العمرة » المطلوبة ونشرت الصحف الباكستانية النبا ، الــذي سرى الى الخارج ووصلت المدمرات المصريــة الى مدخل خليج البحر الاحمر سالمة ثم تمركزت امام « باب المندب » والغواصات في اعمــاق الماء ، يوم ٥ اكتوبر ١٩٧٣ ، ونجحت الخطة الاستراتيجية المصرية نجاحا رائعا بالمقاييس العسكرية .

غلق باب المندب ادى الى تجميد ٢٤ ناقلة بترول كانت تنقـــل ١٨ مليون برميل من ايران لاسرائيل !

دور القوات البحرية سيتعاظـــم لان مـــوارد المستقبـــــل تحــــت أعمـــاق المـــاء

الانباء
٨ / ١٠ / ١٩٨٨

الملف السياسي

قــائـد القـوات البحـرية المصـرية في حـديث شـامـل :

الفريق بحري محمد الشريف لـ « الأنباء » :

مفاجأة استراتيجية بحرية قمنا بها قبل عشرة أيام من ٦ أكتوبر ١٩٧٣

□ قال لواء بحري م.ح موسى :

ـ ما بين عام ١٩٦٨ حتى حرب اكتوبر ١٩٧٣ ، ركزت اسرائيل للسيطرة على المضايق البحرية بمنطقــة شرم الشيخ لتامين خطوط مواصلاتها البحريــة الى البحــر الاحمر ، تطبيقا لاحد فروع نظريتها في بناء الحـــدود الامنة ، ذلك ان شرم الشيخ يشرف على مدخل البحر باتجاه خليج العقبة الذي يقع عليه ميناء ايلات الاسرائيلي ـ وهو المنفذ الرئيسي لها الى اسيا وشرق افريقيا ـ ومن المعروف ان قضية المرور البحري بمضيق باب المندب يمثل مطلبا جوهريا بالنسبة لاسرائيل ، التي خططت لكي يصبح البحر الاحمر شريانها البحري الحيوي لتصديــر منتجاتها واستيراد المواد الخام التي تحتاجها ، فضـــلا عن حماية تجارتها الخارجية مع دول شرق وجنـــوب افريقيا ، ودول جنوب اسيا والشرق الاقصى ، ولذلك عملت على بقائها بشرم الشيخ ، وتامين السيطرة على مدخل خليج العقبة ، وفتح الطريق امامها الى اسيــا وافريقيا .

ولقد سيطرت القوات البحرية المصرية على مضيــق باب المندب منذ فجر السادس من اكتوبر ١٩٧٣ ، وباشرت المدمرات حق اعتراض السفن التجارية والتفتيش عليها ، وقطعت بذلك الشريان الحيوي الذي يربط اسرائيــل بالقارتين ، وافقدت ميناء ايلات قيمته ، وشلت حركته الملاحية ، وبالتالي توقف تدفق البترول والمواد الخام والشحنات الاستراتيجية الى اسرائيل عن طريــق ذلك الميناء ، وحرمت اسرائيل من تحقيق ادنى فائــدة مــن تمسكها بشرم الشيخ كركيزة ، وبعد شهور كتب قائــد بحري اميركي يحمل اسم « تريفون دييوي » ان مصــر اغلقت ببحريتها باب المندب ، وان اسرائيل واجهــت نشاطا بحريا مصريا لم تالفه من قبل ، ولم تكن على استعداد لمواجهته على المستوى الاستراتيجي التعبوي ـ فالقطع البحرية الاسرائيلية الصغيرة لم تكن قــادرة على فك الحصار المصري ، كما انها عجزت عن تجميع اية قوة بحرية في تلك المنطقة ـ وقد قامت جامعــة « جيروساليم الاسرائيلية » بدراسة هذا الحصار دراسة اكاديمية خاصة .

اغـلاق بـاب المنـــدب

□ وقال لي الفريق بحري محمـــد الشريف صـادق قائد القوات المصريـــة ـ ٥٢ سنة ـ وخدمة بحرية ٣٥ سنة :

ـ ان قرار اغلاق باب المندب بواسطة البحريـــة المصرية عام ١٩٧٣ ، ظل موضع دراســـة الخبراء العسكريين في الشرق والغرب والدول التي تهتم بالبحر الاحمر ودول المحيط الهندي والخليج العربي ، بعد ان بلورنا الاهمية الاستراتيجية لمضيق باب المندب ومنطقــة القرن الافريقي ـ وجعلنا من قناة السويس شريانا مهما في قلب مسرح بحري متماسك يمتد من المحيط الهندي حتى البحر المتوسط ـ كما قال بذلك الخبير الفرنسي « جنرال جورج بوي » في تحليل استراتيجي له .

ـ قال الجنرال بوي : لم يعد هناك مسرحان يتميزان للعملية ـ البحر المتوسط والمحيط الهندي ـ بل هــو مسرح واحد يمتــد من الخليج العربــي الــى البحــر المتوسط في المغرب ، فقد اوضحت الحرب ان هــذه المنطقة تشكل وحدة جغرافيـــة كبيرة علــى المستوى الاستراتيجي والسياسي في ان واحد ، ولم يعد فتح او اغلاق قناة السويس يمثل فتحا او غلقا لطريق تجاري يربط بين المسرحين بل اصبح يمثل منطقة اضطراب هائل ضخم لمسرح بحري متماسك .

□ واستطرد الفريق بحري محمد الشريف شـــارحا :

ـ اغرقت قواتنا البحرية في مدخل خليج السويس بسلاح الالغام ناقلتين للبترول تملكهما اسرائيل ، احداهما حمولة ٤٦ الف طن مما ادى الى اغلاق الخليج ، فلم تدخل او تخرج اية سفينة من ميناء ايلات ، حتى وقعت مصر اتفاقية فك الاشتباك ، الامر الذي ادى الى تجميد ٢٤ ناقلة بترول كانت تشترك في نقل ١٨ مليون برميل بترول من ايران الى اسرائيل .

ونتيجة لاستخدام قواتنا البحرية في البحر المتوسط ، انخفض معدل دخول السفن التجارية الــى الموانــئ الاسرائيلية على البحر المتوسط من اكثر من مائتي سفينة كل شهر الى ٢٣ سفينة ما بين ٦ حتى ٣٠ من اكتوبر ١٩٧٣ ، بواقع ١٢ بالمائة من حجم النقــل البحــري الاسرائيلي .

ولقد ادت الخلخلة في نظام الامداد والنقل البحري الاسرائيلي الى حرمان قواتها من امدادات المـــواد الاستراتيجية ، وعلى راسها البترول ، وبالتالي ادت الى التاثير على موقفها العسكري والاقتصادي ، وتوقفت عمليات نقل خام البترول الذي كان يلبي معظم احتياجات اسرائيل ، كما اجبرتها على دفع وحداتها البحريـــة للعمل على مسافات بعيدة من قواعدها .

معركـــة تصادمية

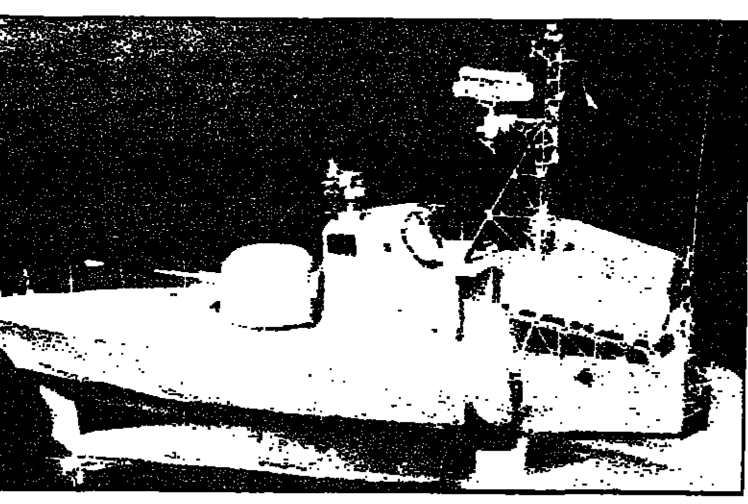
ولاول مرة في التاريخ تقع خلال حرب اكتوبر اول معركة بحرية « تصادمية » لنشات صواريخ ضد لنشات مماثلة ، هذه المعركة التصادمية وقعت بين دمياط والبرلس ليلة ٩ من اكتوبر ـ والبعض من تلـك اللنشـــات الصاروخية ـ كان صناعة مصرية مائة في المــائـــة باستخدامات تكنولوجية مستقلة ، ادهشـــت السوفيات والفرنسيين ، وهم اول من شاهد تلك اللنشات بعد الحرب .

قمنا ايضا بواسطة المدمرات بتوجيه قصفات نيرانية مركزة ضد التجمعات الاسرائيلية في رمانة وبالوظة ثــم شرق بور فؤاد ، ودمرنا بالكامل محطة رادار لتوجيه طائراتها ، ثم قصفات اخرى للعدو بشرم الشيـــخ وراس سدر ، وراس محمد ، وعيون موسى ، وراس مسلة ، واشتركــت المدفعيات الساحليـــة المصريـــة وصواريخها في تلك المعارك بكفاءة قتالية ونيران عالية ، وكان لنا شهداء شوامخ ، واصابات عديدة نتيجة البطولة المصرية وسرعة المناورة التي قاتل بها البحريون المصريون وقد اثبتوا ان حرب اكتوبر ، رغم كونها اول حرب الكترونية عبر التاريخ ، الا انها اعادت لعامل القوة البشرية والعنصر البشري ـ المقاتل ـ اهميته وقيمته الحاكمة كما اعادت له مكان الصدارة ، واكدت عمليا ان المقاتل سيظل هو العامل الحاسم الذي يتوقف عليه نجاح المعركة سيدا لكل المعدات والتكنولوجيا العالية .

ترسانات لبنـــاء السفـــن

□ اسمح لي ان اقول اننا نقرا بين حـــين واخر ترحما على عهد محمد علي الكبير حـــين كانت مصر تصنع السفن ؛ وفي نهاية القـــرن العشرين فنحن غير قادرين على احياء تلـــك الصناعة ، كيف ترى هذا الادعاء غير الصحيح؟

ـ هو ادعاء غير صحيح فعلا لاننا لدينا اكثر مــن ترسانة ضخمة لبناء السفن ، حتى حمولة ١٥ الف طن بالنسبة للسفن التجارية ، وترسانات اخرى صنعــت اللنشات البحرية من طرازات « اكتوبر ورمضان وتمساح وسويفت » دون ان يتوقف بنا ما حققناه مــن مستوى تلك الصناعة ولذلك هناك بعض الخطط المصرية الخاصة في اطار التصنيع المشترك مع الدول الصديقة لنبدا ببناء السفن الحربية الكبيرة ، وهي السياسة التي تطبقهــا غالبية الدول المتقدمة ، فالتصميم الهندسي يحتاج الى الحصول على رخصة البناء من الدولة المنتجة ، الى جانب الاستفادة من خبراتهم في تركيب معدات التسليح المتقدمة ، كما انني اسعى للاستفادة من الانتـــاج الحربي المتطور في مصانعنا المصرية ، ونتعاون مع بعض الدول الشقيقة من اجل المستقبل وبناء بحرياتها .



□ لنشات الصواريخ ادت دورا بارزا في استراتيجيات الحرب البحرية ..

رغم ان حرب اكتوبر هي اول حــرب الكترونية الا انهـا اعادت للعنصر البشري قيمته الحاكمة

المناورات مع اميركا وفــرنسا وايطاليا

وطرحت سؤالا على الفريق بحري محمــد شريف الصادق قائد القوات البحرية المصرية ، والرجل الذي مارس الخدمة في كافة المواقـــع البحرية الى جانب توليه لفتـــرة من الوقـــت منصب نائب مدير الكلية البحرية ، ما بـــين يوليو ١٩٥٦ يوم تخرجه حتى اكتوبر ١٩٨٨ وقلت لـــه :

□ ماذا عن النتائج المباشرة التي حققتهـــا قواتك من خلال المناورات المشتركة مع بحريات امريكا وفرنسا وايطاليا خلال السنوات القليلة الماضية ؟ هل تخدم اغراضا سياسية ، أم هي عسكرية بحتـــة ؟

ـ اولا : احب ان اوضح ان الاسم الصحيح لهذه المهام هو تدريبات مشتركة وليس مناورات ، امـــا بالنسبة للتدريب المشترك فكل طرف فيه يضع اهدافــه في خطة التدريب ، استفادة من امكانات الطرف الاخر ، مما يوفر الكثير من التكاليف ، كما يتيح التعرف علـــى اساليب التدريب المختلفة في العقائد الغربية ، وبالضرورة ستكون هناك ذات الفائدة للطرف الثاني .

وسياستنا في هذا الاتجاه ترتكز على محورين :

الاول : استمرار الاحتكاك مع اساطيل الدول التي تملك تسليحا مماثلا لما هو لدينا للتعرف على اخر فنون وتكتيكات الاستخدام ، وتحديث اساليبنا .

الثاني : تاكيد العلاقات الثنائية الايجابية مع الدول الصديقة في مسرح العمليات البحري المصري ، وهــو البحر الاحمر والبحر المتوسط ، وخلق الارتباط المستمر مع اساطيل هذه الدول في هذين المسرحين .

ولا ننس ان تبادل الزيارات والتعـــارف بـــين ضباط وجنود هذه الدول وبين رجال القوات البحرية المصرية ، الى جانب اكتساب الثقة في مستوى وحداتنا ، مـــدى كفاءة الاطقم المصرية بالمقارنة مع الاطقم الاخرى ، ثم ايضاح الفرق بين معداتنا ومعداتهم . وفي الحقيقـــة ستجد ان استمرار هذا الشكل من التدريبات يمثـــل ضرورة ، لان دراسات الجدوى اظهرت ان هـــذا هو افضل اساليب التدريب لتغطية العجز فـــي بعـــض مساعدات التدريب لوجود جانبين مختلفين يخططان للتنفيذ بدلا من جانب واحد ، وهذا هو ارقى انواع التدريبات واقربها للحصول على نتائج ذات فوائد عملياتية .

لقد واجهنا قضية « تحديث الادارة » ومشاكلها غير الظاهرة من خلال دراسة نظم الدول الصديقة ، ونعمل الان لتتغلب على صعابها ، فالادارة في اي قوات لحق بها تطوير هائل ، لانها هي المدخل للاداء السليـــم ، وتنفيذ اي مشروع مقبل بمستوى رفيع ، والادارة الناضجة هي القادرة على رفع مستوى الاداء للفرد ، والمعدات ، بل والاستخدام التكتيكي لتلك المعدات امثل استخدام ثم صيانتها وتامينها فنيا ، واخيرا « الخدمات » التي تقدم للاسرة الكبيرة ، اسرة القوات البحرية بمستوى جيد ، يقبله الجميع وباقل تكاليف متاحة .

و « الادارة » يمكن لها ابتكار الحلول غير النمطية لمشكلة ما ، تعتبر شبه مستحيلة ، وفي قواتنا المسلحة امثلة عملية تؤكد اهمية مستوى الادارة فـــي القوات الضاربة لدى مصر والدول الكبرى ونحن على مشارف عصر جديد يتطلب ارتقاء اعمق بادائنا ، وباسلـــوب يختلف عن اسلوب اليوم والامس القريب ، او البعيد ، في الكلية البحرية والقوات البحرية معـــا ، وتحديث « ادارة الادارة » في قواتنا البحرية عملا علميا يستند الى اصول وتجارب من سبقونا ، ونتائجه لن تظهـــر سريعا ، فانها اقرب الى نثر الثمار في باطن الارض لتنبت وتعطي اوفر العطاء .

أول معركة "بحرية تصادمية" في التاريخ البحري جرت يوم ١٩ اكتوبر ١٩٧٣

الطيران .. والبحرية

قلت له اسمح لي ان اطرح سؤالا :

□ لقد تردد ان اسرائيل بامتلاكها التفـــوق الجوي اجبرت البحرية المصرية والسوريـــة ؛ على التخلي عن العمل في البحار المفتوحة .. ما رأيكـــم ؟

ـ لقد لجات القوات البحرية الاسرائيلية الى استخدام الطيران الاسرائيلي بكثافة شديدة ـ هذا حقيقـــي ـ وحققت بالفعل بعض التفوق في معارك قليلة جـــدا ، ولكنها اصيبت بخسائر ضخمة ، جعلتها عاجزة عـــن تحقيق اهدافها طوال الحرب عكس البحرية المصريـــة التي تمكنت من تنفيذ جميع المهام الموكلة لها ، وليـــس معنى تدمير وحدة بحرية ، لنا او وحدتين ، ان اسرائيل امتلكت السيادة والسيطرة ، كما ان الحرب لا بد وان يخسر طرفاها قدرا من السلاح والرجال ، فالقتـــال البحري ـ الجوي ظل ضاريا شرسا ، ولـــم نفقـــد السيادة على الموقف على الاطلاق ، ولذلك قالت بعض الصحف الانجليزية « ان المصريين ظلوا سادة البحرين الاحمر والمتوسط طوال حرب ١٩٧٣ » .

البحرية المصرية عـــام ٨٨

ســـؤال اخـــر :

□ كيف تبدو البحرية المصرية عام ١٩٨٨ ؟

ـ نحن نطبق سياسة التوسع الراسي وليس الافقي بمعنى « تعظيم الاداء » للوحدات المتاحة دون الاتجاه الى شراء وحدات جديدة في اطار سياسة الترشيد ، وكمثال ، فقد ظهرت لنا اهمية وجود صائدات الغام بين وحداتنا ، وللعلم الصائدة الواحده تصل تكاليفها الى ١٢٠ مليون دولار ، ولذلك عملنا على دراسة تطوير الكاسحات وتزويدها بمعدات موجهة تحت الماء ، واجهزة السونار المناسبة ، واستبدال الماكينات والمولـــدات القديمة ، وبذلك نوفر تسعة اعشار تكاليف الحصول على صائدات جديدة ، وبهذا الاسلوب يمكن رفع وتطوير كفاءة مختلف الوحدات البحرية الاخرى بجهود الخبرات المصرية الرائدة ، وهكذا نستخدم الممكن دون اصرار على المستحيل ، ولا نتصور ان هذا الادعـــاء ســـهل على الاطلاق .

واعود الى سياسة « تعظيم الاداء » ونستند في تاكيد نجاحها على رفع كفاءة الاطقم البشرية بمستوى عال من التدريب المستمر ورفع كفاءة الاسلحة بالتطويـــر والاحلال ، مع زيادة التواجد بالمياه الاقليمية وزيـــادة عدد ساعات الابحار ، تحت مختلف الظروف الجوية ، لامتلاك الخبرات المطلوبة للعمل على مسرح عملياتنـــا البحرية ، تحت متابعة يومية دقيقة يقظة .

□ بماذا تفسر تصاعد التنافس والنشاط بين بحريتي الدولتين العظميين في البحرين المتوسط والاحمر ثم المحيط الهندي ؛ ومياه الخليـــج العربـــي ؟

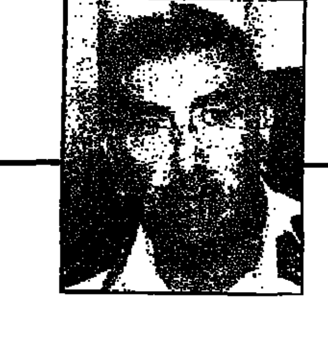
موارد المستقبل قابعة تحت اعماق البحار ، ولذلـــك سيتعاظم دور الماء عبر المستقبل في ضوء تراجع عطاء الارض وسيزداد صراع الدول الكبرى بحريا ، وسيعمل الجميع على اعادة زراعة البحار ، واستخراج ثرواتها ، ليس التعدينية فحسب بل الغذائية ايضا ، كما سيتعاظم بالضرورة دور القوات البحرية لتغطية تلك المناطق الاقليمية لدى الدول البحرية ، وليس سرا ان امريكا تعمل الان على اعادة زراعة قاع الاطلنطي ، وقد اقامت معامل وغرف للبحث العلمي لعلمائها البحريين في بعض اعماق الاطلنطي منذ سنوات قليلة .

القطع البحرية الصغيرة ام الكبيرة

□ تردد عالميا ما بعد اغـــراق المدمـــرة الاسرائيلية ايلات بواسطة لنش صواريـــخ مصري يوم ٢١ اكتوبر ١٩٦٧ : ان زمن القطعة البحرية الكبيرة مثل المدمرات قد انتهى الـــى غير رجعة ، وهناك من الاراء التي اذيعـــت ما يتناقض مع القول الاول .. ما رأيكم ؟

ـ تولد هذا الاتجاه في اذهان البعض فعلا عام ١٩٦٨ ولسنوات قليلة من السبعينات ، ولكن التطـــور فرض واقعا مختلفا بشكل جذري ، ذلك ان الوحدات الصغيرة الحاملة للصواريخ لا بد وان تحمل وسائل مضـــادة للصواريخ المعادية ، وكلما زادت المعدات ، فرضـــت علينا زيادة حجم الوحدة البحرية ، وفي الفترة السابقة اعطى الفكر الاقتصادي العالمي ، والفكر البحـــري ، اتجاها حديثا لتصبح الوحدة البحرية متعددة الاغراض ، اي حاملة للصواريخ المضادة للسفن ، والصواريـــخ المدافعة عنها ، والمدفعيات المضادة للطائرات ، ووسائل الكشف عن الغواصات ، والاسلحة المضادة لها ، الى جانب معدات الحرب الالكترونية ، وبهذا الخليط مـــن الاسلحة لا بد وان يصبح حجم الوحدة البحرية مناسبا وهي ما يطلق عليه « الكرفيت » ويمكن اضافة نظام استخدام الهليكوبتر من فوق تلك القطع البحرية ، وكلها تمثل التسليح البحري الضروري وليس الترفي .

كيف واجهت البحرية المصرية "كثافة الهجوم الجوى الاسرائيلي" طوال الحرب ؟


عـــاد الاتجاه العالمي الى القطـع البحرية الكبـيرة نتيجة تزايد حجم التسلح الضروري فــــوق القطعـــة البحريـــة

□ المدمرات المصرية اسهمت بدور ايجابي في غلـــق باب المندب ..

داني شمعون زار فرنجية « لأول مرة »

الحص ينعى مبادرة « التدويل » الفرنسية
بري : انتخاب الرئيس آخر بنود الاتفاق

بيروت — الانباء — عمر صباحي :

نفى رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة الدكتور سليم الحص المبادرة الفرنسية الداعية الى اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية تحت اشراف قوات الامم المتحدة . وابلغ الحص السفير الفرنسي في لبنان بول بلان خلال اجتماعه به في غرب بيروت امس بناء لطلبه بان مسالة مكان اجتماع النواب وامن هذا المكان تبقى ثانوية اذا ما حصل التوافق على الرئيس العتيد . واضاف انه بمعزل عن الصعوبات الاجرائية والعملية على صعيد الامم المتحدة فان تامين امن كيلو متر من الارض لمدة ساعة من الوقت لا يعنينا ، بل يعنينا امن لبنان وعلى مدى ست سنوات تمثل فترة حكم الرئيس المرتقب .

واشار الحص ايضا الى الانقسامات الداخلية وتحدث عن اصحاب مشروع لبنان الصغير الذين يستغلون الظروف الراهنة للانفراد بقطعة من لبنان واعرب عن المه لواقع الفرز التقسيمي الحاصل وفي اشارة الى الطروحات الاخيرة لسمير جعجع دون أن يسميه اعتبر الحص أن الحديث عن الفيدرالية يعني تكريس التقسيم . واكد على ان مفتاح الحل لمسالة انتخاب رئيس جديد للبنان هو في التفاهم على شخصية الرئيس واتجاهه . وان هذا كان منطلق الاتفاق السوري — الاميركي الذي قوبل بالرفض في المنطقة الشرقية .

وبعد الاجتماع تجنب السفير الفرنسي الرد على اسئلة الصحفيين مؤكدا الرغبة في العمل الصامت ولكنه ما لبث ان اضطر الى الايضاح مرة اخرى ان القول بوجود مبادرة فرنسية من خلال اصطلاح وزير خارجية بلاده اجراء الانتخابات الرئاسية اللبنانية تحت اشراف قوات الامم المتحدة هو قول مبالغ فيه . اذ هناك افكار فرنسية وليس مبادرة . وعندما سئل عن رأيه برفض الوزير نبيه بري الاقتراح الفرنسي قال السفير الفرنسي للوزير بري الحق في ابداء رأيه ، وقد قابل السفير الفرنسي رئيس مجلس النواب حسين الحسيني للغرض نفسه .

بدوره الوزير السابق مروان حمادة وهو المستشار السياسي للوزير وليد جنبلاط حذر بعد استقباله القائم باعمال السفارة اليونانية من طروحات التدويل . وقال ان اقتراح تكليف القوات الدولية الاشراف على الانتخابات الرئاسية اللبنانية ليس اقتراحا اوروبيا بمعنى الجماعي ولا علم لليونان التي هي رئيسة المجموعة الاوروبية لهذه الدورة به .

وفي تطور لاحق اعلن الوزير نبيه بري زعيم حركة امل أنه لا توجد انتخابات رئاسية في لبنان . ونقلت وكالة الانباء الوطنية الرسمية عن بري قوله « لا توجد انتخابات رئاسة » . كفى كذبا على هذا الشعب . وفي جميع الاحوال انتخاب الرئيس ، على فرض حصوله ، لا يؤمن وحدة لبنان . واضاف « الآن الرئيس لا يوحد . الذي يوحد الآن هو العودة الى الحكومة الواحدة ، حكومة الدكتور الحص ، وعلى هذه الحكومة عندئذ التوصل الى وفاق يأتي آخر بند من بنوده انتخاب رئيس للجمهورية على أساس هذا الوفاق .. » .

في ضوء هذه الحملة السياسية المركزة من جانب القوى الاساسية في المنطقة الغربية بات مصير الاقتراح الفرنسي واضحا . وقد ابرزت وسائط الاعلام اللبنانية امس دعوة صحيفة « الانباء » لعقد قمة عربية من اجل لبنان كما ابرزت دعوة البحرين لوزراء الخارجية العرب لعقد اجتماع للغاية نفسها .

في هذا الوقت كان الوضع في المنطقة الشرقية يسجل المزيد من الاستقرار لمصلحة احتواء القوات اللبنانية للمراكز والمؤسسات الكتائبية التي كانت تحت تصرف الرئيس السابق امين الجميل ومحاسيبه في منطقة المتن وكشفت مصادر كتائبية لـ « الانباء » انه تم امس الحاق ناصيف سعادة الملقب بأبو ربيع والذي كان يقود مجموعة من ١٠٠ مسلح كتائبي « عكاري » شديدي البأس ويعمل لمصلحة ابو ناضر القائد السابق للقوات اللبنانية تم الحاقه بمخابرات الجيش اللبناني بعدما رفض وبشدة الانضمام لقوات سمير جعجع وهو الذي وصفه أي وصف ابو ربيع ورجاله بالخارجين عن القانون .

وترأس العماد ميشيل عون امس اجتماعا للحكومة العسكرية في قصر بعبدا جرى خلاله البحث مع المسؤولين القضائيين والاداريين الحكوميين في المنطقة الشرقية وسائل تحريك الادارات ، ولم تصدر تعليمات عن حكومة العماد عون خلافا لما اعلن سابقا . وبعد الظهر انتقل عون الى مقره بوزارة الدفاع للاجتماع بالسفير الاميركي جون مكارثي والجدير بالذكر أن مكارثي يرفض الاجتماع بعون خارج وزارة الدفاع .

في غضون ذلك سجلت خطوة غير منتظرة لداني شمعون رئيس حزب الوطنيين الاحرار فقد وصل شمعون الى اهدن ظهر امس في أول زيارة له للرئيس الاسبق سليمان فرنجية في شمال لبنان مارا بذلك عبر حواجز عسكرية سورية عدة . وقد اجرى شمعون مباحثات مع فرنجية في حضور وزير الداخلية عبدالله الراسي وروبير فرنجية والمطران يولص سعادة مطران منطقة زغرتا .

واشنطن لا تستطيع فرضه

ميرفي : ملتزمون بالاتفاق مع سوريا
مشاوراتنا تشمل فرنسا والفاتيكان وبكركي

بيروت — افب — أكد مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد ميرفي التزام الولايات المتحدة الاتفاق الذي تفاوضت بشأنه مع سوريا حول الانتخابات الرئاسية اللبنانية وقوبل برفض التشكيلات المسيحية المناهضة لدمشق . وفي مقابلة صحفية خص بها صحيفة السفير اللبنانية ونشرت امس قال ميرفي صانع هذا الاتفاق الذي ينص خصوصا على انتخاب مرشح توافق عليه دمشق وواشنطن معا ان بلاده ما تزال « ملتزمة » بالاتفاق ولكنها لا تستطيع فرضه .

واضاف ان « عقبات كبيرة ما زالت تحول دون اجراء الانتخابات الرئاسية اللبنانية » . يذكر ان الدبلوماسية الاميركية التي تعتبر استقرار لبنان أساسيا بالنسبة الى امن المنطقة وخصوصا امن اسرائيل لعبت دورا نشطا في البحث عن تسوية في لبنان المحروم من رئيس منذ ٢٣ سبتمبر الماضي . وقال ميرفي ايضا ان الولايات المتحدة وسعت دائرة مشاوراتها بشأن لبنان لتشمل « فرنسا والفاتيكان والبطريركية المسيحية المارونية » الطائفة التي يجب ان ينتمي اليها رئيس الدولة ، والعماد ميشيل عون قائد الجيش اللبناني ورئيس حكومة العسكريين التي شكلت عند انتهاء ولاية الرئيس أمين الجميل .

ويذكر أيضا ان احد نواب شمال لبنان وهو المسيحي الماروني مخايل الضاهر عين مرشحا للرئاسة بعد الاتصالات التي أجراها ميرفي مع القيادة السورية في سبتمبر الماضي . ولدى سؤاله عما اذا كان الضاهر هو المرشح الوحيد أجاب الدبلوماسي الاميركي « هناك الضاهر وسليمان فرنجية وريمون اده وميشيل عون وكل الذين اعلنوا ترشيح انفسهم » .

ونقلت الصحافة البيروتية عن وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز قوله امس الاول ان هذا الوضع الذي « تحاول فيه حكومتان فرض نفسهما وترسيخ جذورهما ليس مقبولا » .

وأضاف أن واشنطن الحريصة على تأمين رئيس للبنان ، لا تتباحث فقط مع سوريا وانما أيضا مع فرنسا والفاتيكان اللذين لهما مصالح في هذا البلد ... وكذلك مع اصدقائنا في العالم العربي .

جعجع ينفي تقييد اقامة الجميل

بيروت — واخ — نفى قائد « القوات اللبنانية » سمير جعجع ان يكون الرئيس اللبناني السابق أمين الجميل قيد الاقامة الجبرية .

واكد في حديث اذاعه « راديو صوت لبنان » مساء أمس ان الرئيس السابق يتمتع بكامل حقوقه المدنية والسياسية والاجتماعية .

اده : لبنان ضحية مؤامرة صهيونية بدأ تنفيذها كيسنجر

الدمام — قنا — اكد العميد ريمون اده المرشح لانتخابات رئاسة الجمهورية اللبنانية ان لبنان ضحية مؤامرة صهيونية تستهدف بلقنة المنطقة وتقسيمها الى دويلات طائفية .

وقال في تصريحات صحفية نشرتها صحيفة « اليوم » السعودية ان هذه المؤامرة وضعها عام ١٩٥٤ الصهيونيان ديفيد بن غوريون وموشي ديان لما أسماه بقبرصة لبنان وبلقنة الشرق الاوسط وبدأ تنفيذها في عام ١٩٧٤ هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي الاسبق .

واعرب اده عن اعتقاده بان تقسيم لبنان وارد في الحكم وعلى الارض مشيرا الى انه منذ أكثر من عام لم يتمكن مجلس الوزراء من الاجتماع برئيس الجمهورية . وطالب الجميع برفع أيديهم عن لبنان بعدما اسماه بتدويل الانتخابات وقال انه من الصعب حصول انفراج قبل حسم انتخابات الرئاسة .

تعطيل عبوة استهدفت مسجدا بالضاحية الجنوبية

بيروت — كونا — انفجرت عبوة ناسفة في الضاحية الجنوبية للشطر الغربي من العاصمة اللبنانية أمس ، فيما فكك خبير عسكري عبوة ثانية قرب احد المساجد في المنطقة ذاتها .

وذكر مصدر أمني ان الانفجار نتج عن رزمة ديناميت القاها مجهول في ارض خالية في منطقة برج البراجنة السكنية واقتصرت الاضرار على تحطيم زجاج الابنية المجاورة .

وبعد دقائق قليلة على حدوث الانفجار اشتبه السكان بجسم غريب تبين انه عبوة وضعت قرب مسجد في المنطقة ذاتها . وتمكن خبير عسكري من تفكيك العبوة قبل خمس دقائق من الموعد المحدد لانفجارها وأفاد أنها تتكون من اربعة كيلوغرامات من مادة الـ ت.ن.ت الشديدة الانفجار .

صاروخ سوري ضد طائرة اسرائيلية بدون طيار

راشيا — افب — علم من مصدر أمني لبناني أن القوات السورية المتمركزة في سهل البقاع في شرق لبنان اطلقت أمس الاول صاروخ ارض — جو من طراز سام — ٦ على طائرة اسرائيلية من دون طيار .

وتابع المصدر ان الصاروخ السوفياتي الصنع اطلق حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف بالتوقيت المحلي من قاعدة تجيش السوري قرب قرية عين كفر زبد على طائرة استطلاع من دون طيار من طراز ام.كي . ولم يؤكد المصدر ما اذا كانت الطائرة قد اصيبت .

دولار بيروت بـ ٤٣١ ليرة

بيروت — افب — بلغ الدولار الاميركي لدى اقفال سوق القطع في بيروت أمس ٤٣١ ليرة لبنانية كسعر وسطي — ٤٣٠ ليرة للشراء و ٤٣٢ ليرة للمبيع مقابل ٤٢٩ ليرة لدى الاقفال أمس الاول .

حميد يخلف داود وعسكريان محل الفقيه وسبيتي

« أمل » ترفع القيود عن الرشيدية
« للفلسطينيين كامل حقوق اللبنانيين »

بيروت — وكالات — عين مدير عام وزارة الاعلام ايوب حميد امس رئيسا للجنة التنفيذية لحركة أمل المؤيدة لسوريا خلفا لداود داود الذي اغتيل في الثاني والعشرين من سبتمبر جنوب بيروت . واشار المكتب السياسي لحركة أمل في بيان صدر في بيروت الى تعيين اثنين اخرين هما العقيد يعقوب ضاهر الذي اصبح مسؤولا تنظيميا للحركة ومحمود نصرالله الذي عين مساعدا له في منطقة الجنوب .

ويحل ضاهر ونصرالله محل محمود الفقيه وحسن سبيتي اللذين قتلا مع داود داود عندما اطلقت قذيفة صاروخية مضادة للدبابات على سيارة كانوا يستقلونها في منطقة الاوزاعي على الطريق الساحلية في جنوب بيروت .

من ناحية ثانية رفعت حركة أمل جميع القيود التي كانت تفرضها على مخيم الرشيدية جنوبي مدينة صور الساحلية وذلك ضمن خطة اعادة الحياة الطبيعية بين المخيمات الفلسطينية ومحيطها . وقال بيان أصدرته أمل ظهر امس انها فكت الطوق الذي كانت تحكمه حول مخيم الرشيدية في جنوب لبنان ورفعت جميع القيود المفروضة عليه وسمحت لسكانه بالدخول والخروج دون تفتيش كما أمرت حواجزها في المنطقة بعدم التعرض لسكانه .

واضاف ان هذه الخطوة جاءت في اعقاب اجتماعات مكثفة عقدت مؤخرا بين الفصائل الفلسطينية والتنظيمات الوطنية اللبنانية في الجنوب لمنع حدوث اي تفجير بين المخيمات ومحيطها . ومضى البيان يقول ان للفلسطينيين كامل الحقوق التي يتمتع بها المواطن اللبناني .

وكانت الفصائل الفلسطينية والاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية قد عقدت ليلة أمس الاول اجتماعا في منزل زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط دعت فيه الى منع اي محاولة تفجير والتصدي الموحد لاية محاولة تهدف الى ذلك دفاعا عن الثورة الشعبية في فلسطين التي تنهيا لدخول شهرها الحادي عشر بكل زخم ثوري وتسهيلا لنضال المقاومة الوطنية اللبنانية للدفاع عن القضية القومية المشتركة للشعبين اللبناني والفلسطيني في هذه المعركة التي تتحمل فيها القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية مهمة الدفاع عن الامة العربية بكاملها .

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب انه تم السماح للسيارات بالدخول الى المخيم بحضور أمين سر اللجنة الشعبية في الرشيدية ومسؤول مكتب الاوزاعي في صور ومسؤول عن حركة امل .

زعماء من مختلف الدول شاركوا في تشييع شتراوس



□ عجوز يبكي لدى القائه نظرة الوداع على جثمان شتراوس « رويتر »

ميونيخ — الوكالات — شارك زعماء عالميون وقادة الاحزاب السياسية في ألمانيا الغربية ومعظم دول أوروبا الغربية في مراسم تشييع الجنازة الرسمية لرئيس وزراء بافاريا فرانز جوزيف شتراوس في ميونيخ امس الجمعة . ومن بين ممثلي الدول الاجنبية رئيس وزراء تركيا تورغوت اوزال ، ونائب رئيس الوزراء السوفياتي ايفان سيلاييف ، ونائب رئيس الوزراء الصيني ياو يين ، ووزير الخارجية الاميركي الاسبق هنري كيسنجر ورئيس النظام العنصري في جنوب افريقيا بيتر بوتا .

ومنذ وفاة شتراوس قبل اربعة أيام . ألقى اكثر من مائة الف نظرة الوداع على جثمانه الذي سيدفن في مدافن العائلة اليوم السبت .

أسماء قتلى وجرحى حادث مقطورة الموت في كفر الشيخ

القاهرة — الانباء :

أمرت نيابة المحلة بحبس سعد علي جابر سائق مقطورة الموت في كفر الشيخ لمدة ٤ أيام . وتسببت المقطورة التي انفصلت عن سيارته النقل (٢٠٨٠ نقل السويس) في مقتل ٢٨ واصابة ٢١ شخصا . وقال السائق في التحقيقات انه كان عائدا من تفريغ حمولة سجاد بسيارته الى السويس وعند بلدة « المنايفة » بالقرب من عزبة الجندي بكفر دخميس فوجىء باتوبيس النقل الداخلي لمحافظة كفر الشيخ امامه في الاتجاه المضاد .. وبمقطورة عربته التي تحمل رقم ١١٢ تنفصل عن السيارة النقل وتصطدم بالاتوبيس فوقع الحادث .. واضطر الى الهرب خشية بطش الاهالي حيث سلم نفسه لمركز شرطة كفر الشيخ .

واستمعت النيابة الى اقوال ٦ مصابين سمحت حالتهم بذلك .. وأمرت بالتحفظ على السيارة والمقطورة لبيان حالتهما الفنية ومدى صلاحيتها وتقدير التلفيات . وبيان كيفية انفصال المقطورة .

وقد قتل في الحادث كل من كرم السيد أبو الفتوح ومحب محمد احمد مسعود (تاجر دقيق) واحمد محب محمد سعد وبدر الدين خالد مكروم (طالب) وعبدالخالق محمد أبو السيد وعمر محمد عبدالقادر والسيد ابراهيم السيد أبو النجا وسحر عبدالعاطي البسطويسي (طالبة بالتمريض) ومحمد محمود عبدالتواب وابراهيم محمود عبدالتواب وبشرى الجوهري ومحمد عبدالتواب وسعيد حسن حسين ومحمد احمد مسعود ويوسف محمد عبدالعال عاشور وبدير عبدالعال عاشور وعابدين محمد عطية وسمير فهمي جرجس ورزق عمر رزق ومحمد أحمد سعد وعبدالعاطي أنسيد وأم احمد احمد سعود وعزب عبدالخالق بالاضافة الى مجهولي الشخصية .

أما المصابون فهم عبدالمنعم عبد الحي صحصاح (محصل الاتوبيس) وعبداللطيف محمد عبداللطيف ومحمد يوسف بدير وعلي محمد طاحون كمون وسلامة آلشوربجي عبدالسلام وعبد الحي موسى الشربيني وفكري شحاته حسن وحسن المصري جيده وعرفات سعد ومحمد شريف امام ومحمد الزاهي شرف وعطيات مصطفى سلام وفرحانه سعد بركه وعطيات احمد شرف وسناء عبدالمنعم ومسعده عبدالحميد الشربيني وأم ابراهيم عبدالعزيز ومديحة عبدالله الدويك وحسن المصري و ٢ مجهولين .

واجمع المصابون الذين تم استجوابهم على ان الاتوبيس كان يسير بسرعة كبيرة . وان الاتوبيس كان في طريقه الى بلطيم .. وان المقطورة اصطدمت بمقدمة الاتوبيس بقوة .. لقي سائق الاتوبيس مصرعه في الحادث .

تأخر وصول الاسعاف لنجدة المصابين حوالي ساعة مما نتج عنه نزيف من جروح المصابين بالاضافة الى وفاة بعضهم لعدم سرعة اسعافهم .

وتم تسليم ٢٢ جثة لذويهم بعد التعرف عليهم وما زالت هناك ٦ جثث في انتظار التعرف عليها . واعلن مستشفى كفر الشيخ الطوارىء وطلب ٢٠ طبيبا اضافيا للعمل بالمستشفى لعلاج المصابين .

« العمل » والليكود متقاربان
واحتمال الحكومة الائتلافية وارد

القدس المحتلة — رويتر — تظهر استطلاعات للرأي ان الحزبين السياسيين الرئيسيين في اسرائيل يسيران جنبا الى جنب بعد الاسبوع الاول من بدء الحملة الانتخابية على شاشات التلفزيون استعدادا للانتخابات العامة التي ستجري في اول تشرين الثاني نوفمبر المقبل .

وتوضح احداث الاستطلاعات التي نشرتها مراكز لاستطلاع الرأي تعمل لحساب كل من كتلة ليكود اليمينية بزعامة رئيس الوزراء اسحق شامير وحزب العمل الذي يمثل يسار الوسط بزعامة وزير الخارجية شمعون بيريز ان هناك تقاربا شديدا في حجم التأييد الذي يحظى به كل من الحزبين .

وعلى حين ان حوالي عشرة في المائة من الناخبين لم يقرروا بعد الحزب الذي سيعطونه اصواتهم الا ان استطلاعات الرأي تشير الى ان شامير وبيريز قد يضطران الى تشكيل حكومة ائتلافية جديدة بالرغم من تزايد حدة الهجمات المتبادلة بينهما .

وقال مساعد شامير « يبدو ان تشكيل حكومة ائتلافية جديدة هو اكثر النتائج المحتملة في هذه المرحلة » .

وتعتمد الدعاية التلفزيونية للاحزاب — التي تعتبرها كتلة ليكود وحزب العمل ضرورية للفوز في الانتخابات — على استغلال مخاوف الناخبين اليهود .

برنامج تلفزيوني أميركي يكشف التخويف الصهيوني في الكونغرس

واشنطن — دبا — من المقرر ان يقدم برنامج « ستين دقيقة » الذي حصل على عدة جوائز والذي تقدمه شبكة التلفزيون « سي . بي . اس » فيلما تسجيليا عن جماعات الضغط الصهيوني في أمريكا ، يشير الى ان هذه الجماعات تمارس التخويف في الكونغرس وتستخدم الاموال التي تحصل عليها من الجالية اليهودية لاعاقة المداولات حول اسرائيل .

ورفض متحدث باسم هذا البرنامج الاخباري الشائع ان يقول متى سيبدأ ظهور هذا الفيلم الا انه قال انه من المتوقع ان تبدأ اذاعته قبل اجراء الانتخابات الاميركية في نوفمبر المقبل .

وذكر تقرير ظهر في « ذي واشنطن جويش ويك » الصهيونية ان البرنامج يجري استجوابا « ينطوي على درجة كبيرة من الخطورة » عن لجنة الشؤون العامة الاميركية — الاسرائيلية — ايباك — وان جماعات الضغط اللوبي تحاول باستماتة الدفاع عن نفسها . وتجدر الاشارة الى ان اللوبي الصهيوني في أمريكا يعمل باسم « لجنة ايباك » .

وقالت الصحيفة ان مايك والاس مذيع برنامج « ستين دقيقة » حصل على مذكرة داخلية للجنة « ايباك » تحمل دليلا على ان مجموعة الضغط تعمل من اجل الحاق هزيمة بمرشح لمجلس الشيوخ بسبب تأييده لمبيعات الاسلحة للدول العربية . ويتهم البرنامج فيما يبدو لجنة « ايباك » بشن حملة للقضاء على المرشح الجمهوري جون شافي وتأييد منافسه اليهودي على مقعد ولاية رود ايلاند في مجلس الشيوخ ريتشارد لايت .

وتشير المذكرة ايضا الى ان لجنة « ايباك » تحاول تشويه سمعة مرشح الرئاسة السابق جيسي جاكسون عن طريق التلميح الى انه متورط في علاقات شاذة حسب ما ذكرته الصحيفة . وقد عارض اللوبي الصهيوني جاكسون بسبب تأييد زعيم الحقوق المدنية لاقامة دولة فلسطينية .

العراق يتهم ايران بعرقلة مفاوضات السلام

الخارجية الأميركية لا تمانع في تحويل مجرى شط العرب

عواصم — الوكالات — انحى العراق باللائمة على ايران لخلقها العراقيل امام مفاوضات السلام بين البلدين برعاية الامم المتحدة ، فيما قالت ايران انه تم تحقيق تقدم متواضع في المفاوضات الجارية مع العراق .

ويأتي هذان التطوران مع نشر تصريحات صحفية لمسؤول اميركي كبير اعرب فيها عن موافقة بلاده على خطة عراقية لتحويل مجرى « شط العرب » .

فقد نشرت صحيفة « الشرق الاوسط » السعودية امس مقابلة مع ادوارد درفينسكي وكيل وزارة الخارجية الامريكية لشؤون المساعدات الامنية والعلوم والتكنولوجيا قال فيها « ان تحويل مجرى ممر شط العرب سيساعد بالتأكيد في انهاء الصراع العراقي — الايراني والحد من المشكلة بين الدولتين » .

ومضى درفينسكي قائلا « ان ذلك سيغير من الحدود اذ سيجري الممر في الاراضي العراقية مما يؤدي بصورة طبيعية الى التقليل من حدة الصراع بين البلدين » .

واشار الى ان الحكومة الاميركية والشركات الخاصة الاميركية على استعداد لمساعدة العراق بامداده بالتكنولوجيا لتنفيذ هذه الخطة التي تقدر بعض التقارير انها ستتكلف ما يصل الى عشرة مليارات دولار .

ونسب الى درفينسكي قوله انه (اذا قرر العراق المضي قدما في هذا المشروع فانه سيكون في حاجة الى التكنولوجيا ولكن الولايات المتحدة لم تتلق أي اتصال رسمي من العراقيين في هذا الشأن حتى الان) .

وقال « الى ان نتلقى مثل هذا الاتصال فاننا لا نعرف ما اذا كانت المساعدات الاميركية اذا ما تمت الموافقة عليها سيقدمها القطاع الخاص او القطاع العام » وقال (انه من السابق لاوانه التكهن بذلك ، ومن شأن العراق اتخاذ القرار) .

واضاف قائلا انه ليس أمام العراق وايران سوى طريق السلام وحل الخلافات بينهما بالطرق السلمية .. فهما المستفيدان بالدرجة الاولى من انهاء النزاع بينهما . واعرب درفينسكي عن اعتقاده بانه لم يعد هناك اي سبب عملي لاستئناف العمليات العسكرية بين البلدين .

في نيودلهي ، تسلم رئيس وزراء الهند راجيف غاندي رسالة من الرئيس صدام حسين حول الموقف العراقي من المفاوضات المباشرة مع ايران وتطبيق القرار ٥٩٨ بالاضافة الى العلاقات الثنائية .

وقال وسام الزهاوي وكيل الخارجية العراقية الذي نقل الرسالة في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية في نيودلهي ان ايران غير مخلصة في تحقيق سلام حقيقي ودائم في الخليج وانها تضع العراقيل امام مفاوضات السلام التي تجري برعاية الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار .

واضاف قائلا ان العراق قبل القرار ٥٩٨ بعد يومين من صدوره فيما انتظرت ايران عاما كاملا لاعلان موافقتها التي لم تأت الا بعد سلسلة من الهزائم العسكرية . وقال الزهاوي ان ايران اجبرت على قبول السلام .

واضاف قائلا ان مباحثات نيويورك بين وزيري خارجية العراق وايران لم تسفر عن اية نتيجة . واكد حق العراق في شط العرب وقال « ان العراق لن يسمح لايران بفرض حصار على موانئنا وسفننا في المياه الدولية » .

ولايتي : تقدم ضئيل

في نيويورك ، عقد وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي مؤتمرا صحفيا في مقر الامم المتحدة قبيل مغادرته عائدا الى بلاده ، قال فيه ان المباحثات مع العراق حققت تقدما ضئيلا ، واعرب عن استعداده لمواصلة المفاوضات في جنيف او في نيويورك في الوقت الذي يحدده دي كويلار .

وقال « لا استطيع ان اذكر تفاصيل ولكن يمكنني القول ان الوضع الان افضل مما كان عليه في البداية » .

ومنذ وقف اطلاق النار في ٢٠ اغسطس الماضي لم تسجل المفاوضات بين الطرفين عمليا اي تقدم . فالعراق يطالب قبل البدء بالمرحلة الثانية من خطة السلام — انسحاب القوات الى الحدود — بان تتخلى ايران عن مراقبة وتفتيش السفن العراقية في الخليج ومضيق هرمز وان تقبل بالمباشرة فورا بتطهير شط العرب ، ولا تزال ايران ترفض هذين المطلبين .

وفي محاولة للخروج من الطريق المسدود اقترح دي كويلار الاسبوع الفائت على البلدين تسوية تربط المسألتين باستئناف المراحل التالية لعملية السلام وهي انسحاب القوات وتبادل الاسرى .

ويبقى ولايتي غامضا حول مسألة حرية الملاحة الا أن المقربين منه اكدوا ان ايران قد تكف عن الاصرار عما تسميه حقها في المراقبة والتفتيش في مياه الخليج بعد أن تنتهي عملية انسحاب القوات العراقية .

٧ ملايين دولار وقطع غيار للطائرات

اتفاق أميركي - إيراني على إطلاق رهائن بيروت

تل ابيب — دبا — ذكرت صحيفة اسرائيلية اسبوعية امس الجمعة ان الولايات المتحدة ستزود ايران بصورة غير مباشرة بقطع غيار عسكرية وستدفع فدية مقابل الافراج عن بعض الرهائن الاميركيين المحتجزين لدى جماعات موالية لايران في لبنان .

واضافت صحيفة « ذي نيشن » الصادرة باللغة الانكليزية دون الاشارة الى أي مصدر ان الولايات المتحدة وافقت على دفع سبعة ملايين دولار لايران التي ستقوم بدورها بتسليمها الى الخاطفين وستتولى كوريا الجنوبية تزويد ايران بقطع غيار الطائرات النفاثة المقاتلة ف ١٥ الاميركية الصنع في اعقاب اتفاق تم توقيعه مع طهران قبل اسبوعين من افراج الخاطفين الموالين لايران يوم الاثنين الماضي عن ميثيليشاور سينغ وهو مواطن هندي يحمل اقامة دائمة في الولايات المتحدة .

واضافت الصحيفة انه من غير المسموح لكوريا الجنوبية تصدير قطع غيار المعدات العسكرية الاميركية الصنع دون تصريح من واشنطن .

وكان الرئيس الايراني الاسبق ابوالحسن بني صدر قد اكد يوم الثلاثاء الماضي ان احد مساعدي جورج بوش نائب الرئيس الاميركي اجتمع سرا في جنيف مع محمد جواد لاريجاني نائب وزير الخارجية الايراني لمناقشة مسألة الافراج عن الرهائن الاميركيين .

الروضان : توصيات وزراء الاسكان
تدعم العمل العربي المشترك

تونس — كونا — قال وزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر عبدالله الروضان أن مجلس وزراء الاسكان العرب سيتخذ في دورته التي اختتمت الليلة قبل الماضية عددا من التوصيات التي تدعم العمل العربي المشترك في هذا القطاع الحيوي .

واضاف في حديث أدلى به لوكالة الانباء الكويتية قبيل مغادرته تونس الى الكويت — ان المجلس اوصى بضرورة تكثيف مشاركة الدول العربية في الندوات العلمية بالخبراء والفنيين لاثراء مواضيعها وتعميم الفائدة على أن يكون موضوع الندوة التي ستعقد عام ١٩٩٠ هو دور التخطيط والتصميم في حفظ كلفة المشاريع السكنية — .

وقال أن المجلس دعا الدول العربية بتكثيف المشاركة في اجتماعات لجنة الامم المتحدة للمستوطنات البشرية بوفود على مستوى عال وبالحضور الفعال طيلة ايام الانعقاد ومتابعة قرارات اللجنة المتعلقة بالقضية الفلسطينية .

مدير الجمارك

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —

بالقانون رقم ٨٠/١٣ في شأن الجمارك فقد نصت المادة ٦٠ من القرار الوزاري المذكور والمعدلة بالقرار الوزاري رقم ٨٥/٩ الصادر بتاريخ ١٢ — ٣ — ١٩٨٥ على ما يلي :

ترد الى اصحاب الشأن الضريبة الجمركية التي سبق تحصيلها في حالة اعادة تصدير البضائع او الآلات التي اديت عنها وفقا للشروط الآتية :

— أن يكون المصدر هو المستورد الذي وردت باسمه البضاعة في الاصل .

— ان لا تقل قيمة البضاعة المطلوب تصديرها عن ثلاثة الاف دينار .

— ان يتم اعادة تصدير البضاعة خلال ثلاثة اشهر من تاريخ انتهاء تفريغها من الوسيلة الناقلة حين الورود .

— ان تكون البضاعة المطلوب اعادة تصديرها من اصل ارسالية واحدة وردت ورسمت ببيان جمركي واحد . ويجوز اعادة تصدير الارسالية على اجزاء بشرط ان ينطبق على كل جزء منها ما ورد في الفقرتين ب و ج من هذه المادة .

— ان لا تكون من البضائع المقيد تصديرها بموجب أنظمة وقرارات صادرة عن الجهات الحكومية الاخرى . وفي هذه الحالة يتوجب الحصول على اذن بالسماح بتصديرها من الجهة الحكومية ذات الاختصاص .

وكذلك ان لا تكون من البضائع التي تخضع لفئة ضريبة جمركية اعلى من ٤٪ حماية لمثيلاتها من المنتجات الصناعية المحلية .

— استيفاء بدل خدمات قدره خمسة بالألف من قيمة البضاعة المعاد تصديرها حسب ما هو معلن عنها في بيانها الجمركي حين استيرادها .

— ان يتقدم اصحاب البضائع او من ينوب عنهم الى — مراقبة الصادر المختصة — بنموذج البيان ب ١٠ الذي توفره ادارة الجمارك لطلب اعادة تصدير البضاعة مستوفيا لكافة المعلومات المطلوبة فيه .

— يكون رد الضريبة الجمركية عن البضائع المعاد تصديرها بعد اسبوعين من تاريخ خروجها من البلاد على ان يؤيد ذلك بختم وتوقيع مركز الخروج الجمركي المختص على نسخة اذن التصدير مؤكدا خروج البضاعة الموصوفة في الاذن .

هذا مع العلم بان ما نشر بجريدة « الانباء » الغراء قد خلط بين نظامين : الاول هو نظام اعادة التصدير ورد الضريبة الجمركية ، والثاني وهو نظام البضائع العابرة (ترانزيت) والذي تكفل بايضاح احكامه الفصل السابع من القرار الوزاري انف الذكر .

ويهمنا في هذا المقام ان نؤكد على ان ادارة الجمارك لا تألو جهدا من اجل تسهيل اجراءات تصدير البضائع والاستفادة من نظام رد الضريبة الجمركية وتنشيط حركة التجارة بصفة عامة .

باريس قدمت ٥ شهداء

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —

الفلسطينيين وقوات الاحتلال في نابلس في البلدة القديمة وشارع — ١٤ — وحارة الشيخ مسلم وشارع حطين وحارة الحبلة وحي الياسمينة والجبل الشمالي وشارع صلاح الدين وشارع فيصل وشارع غرناطة . وافادت ان جنديين اسرائيليين اصيبا اثناء مهاجمة القوات الاسرائيلية وسط المدينة فيما شوهدت سيارات اسعاف عديدة وهي تقل المصابين الى مستشفيات المدينة .

وقالت ان معظم مدن ومخيمات وقرى الضفة الفلسطينية وقطاع غزة المحتلين شهدت امس مجابهات وصدامات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال التي صعدت من عمليات التنكيل الوحشية ضدهم مما ادى الى اصابة العديد بجروح وحالات تسمم واختناق وكسور .

واكدت انباء عالمية وفلسطينية أن قوات الاحتلال شددت حصارا تفرضه على العديد من القرى والمخيمات والمدن الفلسطينية امس والتي تعاني من نقص في المواد الغذائية وخاصة حليب الاطفال .

من ناحية اخرى افاد نبأ لراديو العدو الاسرائيلي في وقت لاحق أن مخيم جباليا في قطاع غزة وضاحية الشجاعية في مدينة غزة يشهدان مواجهات دامية بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلي . ولم يشر الراديو الى حجم الاصابات . وقد شب حريق هائل في فرع بنك (ليئومي) في غزة .

وذكر راديو العدو أنه عثر على جثة شخص من قرية برقة قضاء نابلس داخل مغارة كان قد طعن عدة طعنات بسكين . وقالت مصادر فلسطينية أن القتيل ويدعى محمد الشعار متهم بالتعامل مع سلطات الاحتلال . وقد تمت أمس الاول تصفية عميلين أحدهما مختار قرية بديا .

مظاهرة في موسكو للمطالبة بالديمقراطية

موسكو — افب — اعتقلت قوات الامن أمس الجمعة عشرين شخصا كانوا يتظاهرون في وسط موسكو من اجل « اضفاء الديمقراطية » على الدستور السوفياتي .

ويذكر أن السابع من اكتوبر — امس — هو يوم عطلة في الاتحاد السوفياتي باعتباره « يوم الدستور » وكان البرلمان السوفياتي اقر الدستور الحالي في مثل هذا التاريخ قبل احد عشر عاما .

موسكو تنفي طلب تسهيلات بحرية في قطر

ابو ظبي — ا.ش.ا — نفى مسؤول سوفياتي أن تكون بلاده قد طلبت من دولة قطر الحصول على تسهيلات بحرية على سواحلها في الخليج . وقال أن اقامة علاقات دبلوماسية بين موسكو والدوحة لا علاقة لها بالرغبة في الحصول على تسهيلات من جانب الاتحاد السوفياتي .

واشار المسؤول السوفياتي في تصريح نشرته صحيفة (الاتحاد) الصادرة في ابو ظبي امس الجمعة الى ان البعثة الدبلوماسية السوفياتية لدى قطر لم تبدأ عملها بعد . وقال انه لا يعقل أن تطلب موسكو تسهيلات بحرية من قطر في الوقت الذي لم تبدأ نشاطها الدبلوماسي بعد هناك . ووصف المسؤول ما نشرته (الواشنطن بوست) في هذا الشأن بانه خيال .

مظاهرات الجزائر

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —

« شعبا بكامله يعبر عن غضبه » وقال بن بيللا أن التمرد يعصف بكل انحاء الجزائر . ورأى بان الافلاس الكامل للسلطة الحاكمة يوجب على الحاكمين ان يتركوا « المكان لنظام منفتح شفاف وديمقراطي وشريف » .

من جانبه قال حسين آيت أحمد أحد الزعماء التاريخيين لحرب الاستقلال الجزائرية بان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد « رهينة اقطاعيات عسكرية — بوليسية » ودعا الى تشكيل حكومة وحدة وطنية من اجل اطلاق عملية اقرار الديمقراطية في الجزائر . وأوضح آيت أحمد الذي يعيش منفيا في أوروبا أن الاضطرابات لم تقتصر على الجزائر العاصمة وانما امتدت الى سيدي بلعباس وبجاية وحسين داي . وقال ان عدد الضحايا يرتفع الى « عشرات القتلى والجرحى » واضاف أن نظام الحزب الواحد عفا عليه الزمن وان رياح الحرية تهب ولا يمكن وضع الجزائر بمنأى عن اقرار الديمقراطية .

دعــت الــى الهــدوء وحظــرت التجمعــات

الجزائر: القيادة العسكرية تكشف عن خسائر بالأرواح خلال التظاهرات

الجزائر — وكالات — اعترفت القيادة العسكرية في الجزائر التي شكلت بموجب قرار اعلان حالة الطوارىء بوقوع « خسائر في الارواح» في صفوف قوات الامن والمتظاهرين الجزائريين على حد سواء .

ولم تحدد القيادة عدد الضحايا ولا المكان الذي سقطوا فيه واكتفت بالقول انهم قتلوا يوم أمس الاول وليل الخميس — الجمعة الماضي ، وكانت الحكومة قد فرضت حظر التجول ليلا بعدما اعلنت حالة الطوارىء .

وفي بيانها الرابع منذ تشكيلها وجهت القيادة العسكرية دعوة الى الهدوء وحضت سكان العاصمة على ان يقصروا تنقلاتهم بالضروري املا في تغلب العقل . ومنعت التجمعات وهددت باطلاق النار على من يخالف قرار حظر التجول .

وقد سقط عدد من القتلى في المواجهات وفق ما نقل الى وكالة فرانس برس من عائلات الضحايا او من مصادر طبية .

مقتل شقيقين

وكانت طبيبة من الجزائر العاصمة تدعى نبيلة بوزيدي اعلنت لوكالة فرانس برس مساء أمس الاول ان اثنين من اقربائها ويدعيا رياض ونديم بوزيدي ، وهما شقيقان في الرابعة عشرة والثالثة والعشرين من العمر ، قتلا خلال مواجهات مع قوات حفظ النظام في البيار على مرتفعات الجزائر وقد أوضحت بوزيدي انه كان هناك عدد اخر من القتلى بالرصاص في مستشفى بيترازيا .

روايات مصادر طبية

وعلم من جهة أخرى من مصادر طبية متطابقة وفاة شخص واحد على الاقل في منطقة باش جرة وهي ضاحية دهمتها أمس الاول دبابات الجيش . واخيرا في الحراش افاد متظاهرون لوكالة فرانس برس عن وفاة متظاهر شاب بالرصاص ايضا في حي بلفور وتم دفنه امس الجمعة .

والسكان

قال مقيمون في الجزائر امس ان العديد من الناس سقطوا بين قتيل وجريح في اشتباكات مستمرة منذ اكثر من يومين بين قوات الامن وشبان يحتجون على اجراءات التقشف الاقتصادي . وقال مقيم لرويتر في اتصال هاتفي من الجزائر لتونس ، هناك حالات عديدة وتشتكي عائلات كثيرة في الحراج ، احد الاحياء التي تسودها الاضطرابات ، من انها فقدت ابناء . لقد كانت القوات قطعا تطلق النار على المشاغبين . وقالت مقيمة أخرى انها شاهدت مركبة مدرعة تابعة للجيش وهي تطلق النار على حشود تجمعت في طريق رئيسي في الضواحي .

وقالت السيدة ان « كل الشبان كانوا يلقون الحجارة . ثم سمعنا بعد ذلك الجيش وهو يطلق النار والحشد يتراجع كرد فعل على ذلك مع سقوط بعضهم على الارض » .

جرحى يوم الاربعاء

ونقل ساكن اخر عن ممرضة قولها ان المستشفى الذي تعمل فيه في الحراج استقبل شبانا مصابين بطلقات نارية يوم الاربعاء الماضي قبل ان يتولى الجيش مهام الامن بمقتضى حالة الطوارىء التي اعلنت امس الاول .

وامتنع اطباء في مستشفيات في مدينة الجزائر تم الاتصال بهم تلفونيا عن اعلان اي ارقام لعدد الجرحى . وقال احدهم ، انه سر مهني يجب ان تسالوا وزارة الصحة .

وقال ساكن ان امام المسجد المحلي في منطقة البيجرة طلب من قوات الجيش مساء أمس الاول وقف اطلاق النار حتى يستطيع المصلون مغادرة المسجد . وأضاف قوله ان : بعض الاشخاص في الخارج اصيبوا . ولكن الناس الذين شاهدوا ذلك لم يستطيعوا تحديد عدد المصابين .

وقال سكان في ضاحية البيار انهم سمعوا طلقات نارية متفرقة على مدى نصف الساعة صباح أمس ولكن المناطق الاخرى من المدينة والضواحي كانت هادئة على ما يبدو .

وقالت ساكنة يبدو ان هذا هو النمط . هدوء في الصباح مع اندلاع الاضطرابات من الضحى فصاعدا .. الجميع يتوقعون اضطرابات اما قبل صلاة الجمعة او بعدها على الفور .

«طفح الكيل» شعار التظاهرات شباب يبحث عن مخرج لمأزقه

□ بقلم الموفد الخاص لوكالة فرانس برس حسن الزناتي

الجزائر — أ.ف.ب — انه شاب طالب او تلميذ او عاطل عن العمل « طفح الكيل به » . ذلك هو المتظاهر العادي الذي يقوم منذ ثلاثة أيام من باب الواد الى البيار ومن بن عكنون الى الحراش بمضايقة قوات حفظ النظام وبعمليات تخريب ونهب في موجة عنف لم تشهد العاصمة الجزائرية مثيلا لها منذ حصول البلاد على استقلالها عام ١٩٦٢ . ويردد المتظاهرون كشعار انه طفح الكيل بهم من ظروف عيش رديئة وانهم يريدون ان يكونوا « شبابا منتصب القامة » .

وبين المساكن الضيقة والمكتظة والصفوف الممتلئة وبين الشعور بانهم مبعدون عن المجتمع لم يعد هؤلاء الشبان يكتفون على ما يبدو بسبيل الترويح الاسبوعية في الملاعب الرياضية . وليس من قبيل الصدفة انهم اختاروا كاهداف أولى لحركتهم ما يرمز في نظرهم الى ازمسات المواد الاستهلاكية الرئيسية والترف المسرف الذي هم محرومون منه والى الفشل المدرسي .

وهكذا زار المتظاهرون في الايام الاخيرة سوق الفلاح ، سوبر ماركت الدولة ، الذي كان الهدف الاساسي من اقامته مساعدة المواطنين المتواضعي الدخل الا انه اضحى منذ بضع سنوات شبه خال من أي مواد. كذلك استهدفت التظاهرات مركز رياض الفتح الضخم للمحلات التجارية والملاهي الواقع على مرتفعات العاصمة والمشرف على الخليج . ويتضمن هذا المركز محلات فخمة وسوقا حرة يتم الدفع فيها بالعملات الاجنبية وصالات سينما فخمة . وقام الشبان منذ اليوم الاول للتظاهرات بنهب ثلاث طبقات منه وافراغها من بضائعها التي لا يمكنهم الوصول اليها نظرا لامكاناتهم المادية الضئيلة .

واحرقت اخيرا مباني وزارتي التربية والشباب ونثرت ملفاتها في الشوارع المجاورة . واعلنت وكالة الانباء الجزائرية ان ٣٦ سنة من التوثيق ضاعت الى الابد . ويبدو أن المتظاهرين لم ينسوا ان نسبة النجاح في امتحان البكالوريا هبطت فجاة الى اقل من ١٥ في المائة في يونيو الماضي . والمثل العليا للشبان الجزائريين في مكان بعيد .. انهم « اطفال الحجارة » في الاراضي المحتلة الذين كان التلفزيون ينقل يوميا وحتى الايام الاخيرة صورا من اعمالهم . وصاح احد الشبان امام احد مراسلي وكالة فرانس برس « انهم لا يخافون . فلم نخاف نحن » .

ويحذو الشبان الجزائريون حذو الفلسطينيين حتى في موقف التحدي أمام رجال الشرطة المعتمرين الخوذ والحاملين الدروع والهراوات . فهم يواجهونهم مكشوفي الصدور والابتسامة على وجوههم ويلاحقونهم حتى ينهكوا اعصابهم . وترسم الاطارات المطاطية المشتعلة خط تماس بين « الخير والشر » . ومن الدروس التي تعلمها الشبان تجميع أكوام الحجارة في الورش المهجورة واستخدام العلم ككفن رمزي يلف به الجسم قبل الهجوم او كراية يتجمع خلفها المتظاهرون .

ومن هذه الدروس اخيرا التكتيك الذي يقضي بتفادي المواجهات المباشرة والاعتماد على عنصر المفاجاة عبر القيام بهجمات قصيرة ثم التفرق في الشوارع الفرعية والظهور نجاة خلف قوات حفظ النظام . ولمكافحة الغازات المسيلة للدموع تعلم الشبان حماية وجوههم بمناديل مبللة بالخل . وفي شارع ديدوش مراد في وسط العاصمة كانت النساء أمس الاول ترمين لهم من أعلى شرفاتهن زجاجات كاملة من الخل .

اما قوات حفظ الامن فقد تصرفت احيانا على نحو مدهش. فهي لم تفرض اي طوق أمني حول اهدافها وانما كانت تنشر فقط عددا ضئيلا من رجال الشرطة احيانا . لكن هذه الطريقة المتحفظة في التصرف تباينت مع انتشار القوات الضخم حول بعض المباني « الاستراتيجية » ولا سيما مقرات حزب جبهة التحرير الوطني « الحزب الوحيد الحاكم » والخزينة والبرلمان والتلفزيون وغيرها التي قام مسلحون ومدرعات بحمايتها . ويبدو أن السلطات ارادت من وراء عدم التدخل بشكل مكثف تفادي وقوع خسائر فادحة .

« اشتبــاك جزائــري » بمطــار مرسيليــا

مرسيليا — رويتر — اشتبك مسافرون ينتظرون الطيران الى الجزائر مع مسؤولين من شركة طيران الخطوط الجوية الجزائرية بعد ان الغيت رحلة طيرانهم عدة مرات .

وقالت الشرطة امس الاول ان نحو ٢٠ مسافرا في مطار ماريثيان بمرسيليا طاردوا موظفي شركة الطيران الجزائرية الى مكتب شرطة وتشاجروا لفترة وجيزة مع الضباط هناك .

وتعطلت رحلات الطيران بين مطار مرسيليا والجزائر عدة مرات بسبب الاضطرابات التي بلغت ذروتها أمس الاول بفرض حالة الطوارىء وحظر التجول .

تاييد موقــف الحكومــة المتشدد لمواجهة الشغب

ايد سكان العاصمة الجزائرية اتصلت (رويتر) بهم تلفونيا من تونس موقف الحكومة المتشدد في مواجهة اعمال الشغب .

وقال احد السكان ان الحكومة لا يمكنها السماح باستمرار أعمال الشغب . واضاف قوله ان الناس غير راضين مطلقا عن الاضرار التي حدثت وانهم يقولون انها ممتلكات الشعب كله .

وقال السكان ان العاصمة كانت هادئة ضحى أمس وان الناس ملتزمون فيما يبدو بامر القيادة العسكرية بتجنب التجمعات الكبيرة .

الخطوط الجزائرية تستانف رحلاتهــا الــى باريس

الجزائر — ا.ف.ب — استانفت شركة الخطوط الجوية الجزائرية بعد ظهر امس برنامج رحلاتها الجوية الذي توقف أمس الاول اثر التظاهرات العنيفة التي هزت العاصمة الجزائرية.

وفي بيان مقتضب اعلنت الشركة عن قيام رحلتين بعد ظهر امس بين الجزائر وباريس، واتخاذ الاجراءات التي تؤمن رحلة بين وهران وباريس. وفي الاحوال العادية تؤمن شركة الطيران الجزائرية خطا جويا الى باريس واكثر من ٢٠ خطا جويا داخليا ودوليا .

اتصــالات تضامن مــع الــرئيس بن جديــد

الجزائر — قنا — تلقى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد عدة مكالمات هاتفية ورسائل من ملوك ورؤساء الدول العربية عبروا فيها عن تعاطفهم وتضامنهم مع الجزائر اثر الاحداث التي تشهدها العاصمة الجزائرية .

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان الرئيس بن جديد تلقى رسالة بهذا المعنى من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ومن الحكومة الاميركية .. كما تلقى اتصالات هاتفية من الرؤساء السوري حافظ الاسد والموريتاني معاوية ولد سيد أحمد الطايع وحيدر ابوبكر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية والرئيس التونسي زين العابدين بن علي والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي .

البحــث عــن الخبــز

الجزائر — افب — امضى الجزائريون الليلة الاولى من حظر التجول ملتزمين التعليمات المعطاة من القيادة العسكرية فخلت الطرقات من حركة السير او من المارة .

والتجمعات الصغيرة الوحيدة التي سجلت كانت امام الحرائق الصغيرة حيث كان السكان يمدون يد العون الى رجال الاطفاء الذين لم يكفوا عن العمل منذ ثلاثة ايام .

لكن مع ساعات الصباح الاولى كان الهم الاول لسكان الجزائر العاصمة الحصول على الخبز .. وهكذا امتدت اعتبارا من السابعة صباحا طوابير طويلة ضم معظمها اكثر من مائة شخص أمام ابواب الافران التي تمكنت من الحصول على الدقيق .

وفي فترة الانتظار كان الناس يتبادلون التعليقات على احداث الايام الماضية واعلان حالة الطوارىء امس الاول قرار حظر التجول الذي اعقبه . وغالبا كان محور الحديث تساؤلا عن المنحى الذي ستاخذه الاحداث في حين كانت الدبابات متوقفة على بعد عشرات الامتار من طوابير المنتظرين .

الانتفاضة مستمرة في فلسطين المحتلة

« تعلن قبول التعايش بين « الدولة » واسرائيل »

الأردن ينصح بحكومة موقتة لا يرتبط برنامجها بالميثاق الوطني

عمان — أ.ف.ب — قال مصدر اردني حسن الاطلاع أن الاردن يرى وجوب أن تتميز الحكومة الموقتة التي قد تقرر منظمة التحرير الفلسطينية تشكيلها عن المنظمة نفسها ، والا يكون برنامجها السياسي مرتبطا بالميثاق الوطني الفلسطيني . وتعتقد عمان ايضا ، حسب هذا المصدر ، ان على المنظمة أن تعلن — بوضوح — قبولها تعايشا سلميا بين دولة فلسطينية مستقبلية واسرائيل .. اضافة الى رفضها « الارهاب » بغية الوصول الى — ضمير — الدول الغربية التي لها تاثير على النزاع العربي الاسرائيلي خصوصا الولايات المتحدة .

ويذكر أن المجلس الوطني الفلسطيني المقبل الذي دعي اثر فك الاردن الروابط بينه وبين الضفة الغربية في ٣١ تموز — يوليو الماضي قد يناقش اعلان استقلال الاراضي التي تحتلها اسرائيل واحتمال تشكيل حكومة موقتة.

واضاف المصدر نفسه أن الاردن يتمنى أن تستوحي منظمة التحرير الفلسطينية في — خياراتها السياسية — من القرار رقم ١٨١ الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة والذي ينص على تقسيم فلسطين الى دولتين عربية ويهودية. ورأى المصدر ان هذا الموقف سيسمح لحكومة فلسطينية موقتة محتملة ان تكون اكثر قبولا من جانب الدول الغربية .

بيد أن خطة التقسيم التي يتضمنها القرار رقم ١٨١ الصادر عن الامم المتحدة عام ١٩٤٧ تطرح مشكلة تتعلق بالحدود المستقبلية للدولة الفلسطينية لان الدولة العربية التي ينص عليها القرار تتضمن اراضي تشكل منذ انعام ١٩٤٨ جزءا مما يسمى بدولة اسرائيل مثل الجليل وعكا واراض بين القدس وتل ابيب .

ولكن ، ودائما حسب المصدر نفسه يرى الاردن أن منظمة التحرير تستطيع احتواء مشكلة الحدود اخذة في عين الاعتبار القرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن عام ١٩٦٧ والذي يطالب اسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وبينها الضفة الغربية وقطاع غزة .

وحسب الاردن فانه اذا لم تؤخذ هذه المعطيات بعين الاعتبار فان الخيارات السياسية التي ستقررها المنظمة لن تجد صدى الا لدى الدول العربية والافريقية اضافة الى اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي والتي يعتبر دعمها مضمونا اصلا .

واشار المصدر نفسه الى ان المسؤولين الاردنيين اطلعوا المسؤولين المصريين على هذه الملاحظات وذلك بعد ان استشارهم هؤلاء للاستعلام عن الخيارات السياسية للمنظمة بعد فك الروابط بين الاردن والضفة الغربية .

دعــا لمشاركتهـا فـي الدولـي و « ٠٠ حدود آمنة لاسرائيل »

لندن : حزب العمال يعترف بالمنظمة ويدين القمع الوحشي الإسرائيلي

لندن — كونا — صوت حزب المعارضة الرئيسي في بريطانيا باغلبية كبيرة لصالح الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني .

وطالب مشروع قرار تبناه حزب العمال في مؤتمره السنوي المنعقد في مدينة بلاكبول الشمالية الليلة قبل الماضية وبعد نقاش عاصف حول الشرق الاوسط بدعم اشراك منظمة التحرير في مؤتمر دولي للتسوية في المنطقة .

وايد القرار الذي اعدته نقابة عمال المطابع « سوغات ٨٢ » عقد مؤتمر دولي للتسوية في الشرق الاوسط بمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي ومنظمة التحرير الفسطينية واسرائيل . وصوت لصالح القرار ٢٢٢٠ مندوبا اي بنسبة اثنين الى واحد تقريبا .

وتبنى المؤتمر السنوي للحزب ايضا بيان اللجنة التنفيذية للحزب الذي يدعو الى منح الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير والاعتراف بحقه في وطن كما دعا القرار الى حدود امنة لاسرائيل .

واتهم القرار اسرائيل (بالقمع الوحشي) للثورة الشعبية الفلسطينية المستمرة في الاراضي المحتلة منذ الثامن من شهر ديسمبر الماضي .

وادان سياسة القبضة الحديدية للعسكرية الاسرائيلية في محاولتها قمع هذه الانتفاضة الشعبية وطالب اسرائيل بالانسحاب فورا من الاراضي الفلسطينية المحتلة .

وجاء في القرار ان الاستخدام العشوائي للذخيرة والغاز المسيل لدموع والضرب ضد جموع السكان المدنيين العزل هو امر غير مقبول كما انه من غير المقبول ايضا الاعتقالات الجماعية وعمليات الاحتجاز وابعاد الفلسطينيين الى دول اجنبية . وقال القرار ان حزب العمال يعرب عن تضامنه مع الثورة العادلة للفلسطينيين ضد ظروف الفساد السياسي والقمع. وقرر الحزب دعوة منظمة التحرير الفلسطينية الى مؤتمره السنوي العام المقبل .

وحث القرار سلطات الاحتلال الاسرائيلية على وقف انتهاكاتها لحقوق الانسان للشعب الفلسطيني . وقال انه يؤيد حق اسرائيل في الوجود ضمن حدود امنة لكنه يدعم ايضا تطلعات الشعب الفلسطيني في تقرير المصير بما في ذلك وطن له .

وســط أنبــاء عــن مبــادرة أوروبيــة

شيسون : أوروبا مع « الدولة » وتتعامل مع الأرض المحتلة مباشرة

باريس — ق.ن.ا — حدد كلود شيسون مفوض السوق الاوروبية المشتركة للعلاقات موقف المجموعة الاوروبية من قضية الشرق الاوسط وهو ضمان حق الشعب الفلسطيني في انشاء دولته المستقلة الى جانب ما اسماه بحق اسرائيل بالامن في حدود معترف بها وضرورة العمل بصورة ملحة لعقد مؤتمر دولي لاحلال السلام تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية. وقال شيسون ان اية مفاوضات مستقبلية في الشرق الاوسط يجب ان تنطلق من مبدأ مبادلة الارض بالسلام .

واكد المسؤول الاوروبي في رسالة وجهها لرئيس جمعية التضامن العربي الفرنسي في باريس ونشرت أمس ان المجموعة الاوروبية عازمة على التعامل بصورة مباشرة مع الفلسطينيين والمؤسسات الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة موضحا أن جميع المساعدات التي قدمتها المجموعة منذ العام الماضي لعملية التنمية في الاراضي العربية المحتلة قد تمت في اطار التعاون المباشر بينها وبين مسؤولين فلسطينيين من هذه الاراضي دون اجراء اية مشاورات مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي .

من ناحية ثانية ذكرت انباء صحفية امس ان الحكومة الاسبانية تعكف حاليا على اعداد مبادرة سلمية جديدة لحل أزمة الشرق الاوسط وانها تنوي طرح هذه المبادرة في شهر يناير المقبل وهو الموعد المحدد لتسلم اسبانيا رئاسة دول المجموعة الاوروبية . ونقلت صحيفة « الاتحاد » عن مصادر دبلوماسية في مدريد قولها أن فرنانديس اوردينيس وزير الخارجية الاسباني يتولى شخصيا اعداد الخطة المتعلقة بهذه المبادرة . واوضحت المصادر ان الحكومة الاسبانية تعتبر ان تمتعها بعلاقات جيدة مع جانبي الصراع في الشرق الاوسط يضعها في موقع ملائم للقيام بتحرك دبلوماسي ايجابي على صعيد التوصل الى تسوية سياسية مقبولة من جميع الاطراف .

تطعيم ٣ ملايين شخص ضد شلل الاطفال

□ جانب من حملة التطعيم ضد شلل الاطفال . (رويتر)

القدس المحتلة — رويتر — قالت وزارة الصحة ان الكيان الاسرائيلي بدأ امس بتطعيم السكان من الصغار وحتى سن ٤٠ عاما في فلسطين ٤٨ وفي الضفة الغربية وقطاع غزه المحتلين ضد مرض التهاب النخاع السحائي (شلل الاطفال) .

وقررت وزارة الصحة امس الاول توفير لقاح هذا المرض لجميع الاشخاص حتى سن الاربعين بعد التشاور مع خبراء صحة اجانب وصف أحدهم الموقف بانه وباء . وشخص الاطباء عشر حالات على الاقل على انها حالات محتملة للاصابة بالمرض خلال الثلاثين يوما الماضية واكتشفوا اثار المرض في عدة مناطق أخرى في الكيان الاسرائيلي .

وقال متحدث باسم وزارة الصحة ان الا بدأوا عملية التطعيم باعطاء لقاح المرض للاطفال في مدينة عكا امس في المرحلة الاولى من حملة تستمر ثلاثة اسابيع . وقال المتحدث انه سيتم تطعيم نحو ثلاثة ملايين شخص بلقاح المرض رغم ان التطعيم ليس اجباريا.

رئيس التحرير المسؤول. فيصل يوسف المرزوق

AL-ANBA
الأنباء

تصدر عن: دار الكويت للصحافة شركة مقفلة

الانباء : ص.ب ٢٣٩١٥ ــ صفاة الرمز البريدي 13100 تلكس : الانباء : ٢٢٦٢٢ ــ كويت الاشتراكات والتوزيع ٤٨٣٤٥١٤

بدالة : ٤٨٣٠٨٠٥ ــ ٤٨٢٠٧٤٠ ــ ٤٨٣٠٤٦١ ــ ٤٨٣٠٦٥٧ ــ هاتف الاعلان : ٤٨٣٤٧٧٢ ــ ٤٨٣١٠٤٢

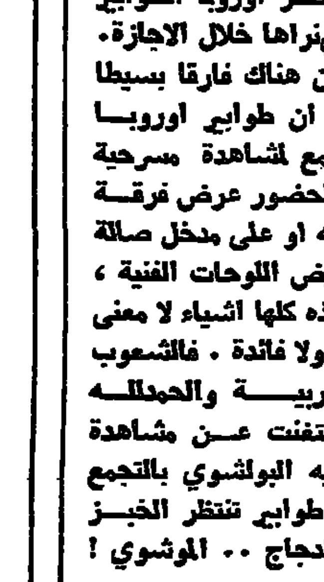
AL-ANBA — Political Daily Newspaper. Published By : Kuwait Press House Co. Editor in Chief : Faisal Al-Marzook

P. O. Box : 23915, SAFAT 13100, Telex 22622. KT Advertising : 4831043 - 4834772 Switch Board, 4830238 - 4830513

ولو!

تفرض الحياة على الانسان استخدام كلمات جديدة في قاموس لسانه كان يستخدمها من زمان. قبل اختراع الطائرة والكومبيوتر والصاروخ والتلفزيون والفيديو لم تكن هذه الكلمات متداولة في حياة الناس وكانت توجد في القاموس ، هذا اذا وجدت . ومن الكلمات الطارئة نسبيا عندنا هي كلمة الطابور والتي تطورت مع الوقت . كنا نعرف الطابور كلمة تستخدم في الجيوش ، وفي المدارس باللهجة المصرية: طابور الصباح. ثم انتعشت احوالنا فصار عندنا طابور الجمعية ، طابور الفراخ، طابور السمنة ، طابور الزيت ، طابور اللحمة .. وهكذا تمكنا من اللحاق بركب الحضارة اذا لم يكن جائزا ان تحتكر اوروبا الطوابير التي نراها خلال الاجازة. ولكن هناك فارقا بسيطا هو ان طوابير اوروبا تتجمع لمشاهدة مسرحية او لحضور عرض فرقة باليه او على مدخل صالة تعرض اللوحات الفنية ، وهذه كلها اشياء لا معنى لها ولا فائدة . فالشعوب العربية والحمدلله استغنت عن مشاهدة باليه البولشوي بالتجمع في طوابير تنتظر الخبز والدجاج .. الموشوي !

خالد قطمة







بلا قناع

بقلم : صالح الشايجي

صح النوم .. أيها القانون !

ما قراناه منشورا عن عمليات النصب والابتزاز التي تقوم بها بعض شركات الصرافة المحلية والتي لها ارتباطات مشبوهة مع مؤسسات خارجية ، ضد المواطنين الابرياء الذين يخطف ابصارهم بريق المال والربح الحلال من خلال ما تعلن عنه هذه الشركات من اغراءات للمتعاملين معها حيث الربح الوفير والسريع ، والمئات التي تصير الوفا والالوف التي تصير ملايين !! فيندفع المواطن محكوما بسلامة النية اولا ، وبانه مواطن في دولة تحكمها القوانين ثانيا ، ولا فرصة فيها لدجال او مشعوذ او حتى لص ظريف خفيف ، فيودع ما لديه من اموال طمعا بالربح الذي وعدته به هذه الشركة او تلك، ثم يكتشف ان مئاته صارت اصفارا والافه صارت رمادا وملايينه صارت دخانا ، علنا وامام الملأ ، اخذوا ماله ونصبوا عليه وتركوه عاريا في الهواء ، بل ربما طالبوه باتعابهم نظير تجريده وتحطيمه وتفليسه !!

هذا ايها السيدات والسادة ما قراناه وما علمناه وما تابعناه ، وهذا الذي ايها السادة يجعلنا في خوف دائم على انفسنا واعراضنا واموالنا واولادنا ، فما دام القانون يعجز عن حمايتنا ونحن نستظل في ظله ، ونستفيء فياه ، من الذي يحمينا اذن ؟ واذا كنا مازلنا نستمطر دموع اعيننا مما فعلته بنا ازمة المناخ ، واذا كنا بعد ومازلنا نعالج ما علق بنا من جروحها ودمها الملوث ، ووقفت الدولة حائرة واجمة ازاءها ، فكيف تسمح الدولة بمؤسساتها ووزاراتها المختصة لهؤلاء المشعوذين والدجالين وعبدة الدينار بالنصب على عباد الله الصالحين والطامحين لقرش حلال !!

ان المواطن يتحرك ويتعامل مع هذه الشركات او غيرها مستندا الى قوة القانون التي تحميه كمواطن يعيش بدولة لها قوانينها ودستورها ، وان كل شيء شرعي وتحت هيمنة القانون ، ولكنه يكتشف فجاة انه مغلوب على امره .

ان المواطنين ايها الدولة يطالبونك بحمايتهم ويطالبون بفرض سلطة القانون والشرعية على كل المؤسسات والشركات التي تتعامل مع الجمهور ، سواء اكانت استثمارية او عقارية او غذائية ، لاننا بالامس القريب القريب ، سمعنا وقرانا ايضا عن شركة غذائية اغرقت منتجاتها الاسواق وملأت بطون العباد ثم اكتشفوا انها تعمل بدون ترخيص !!

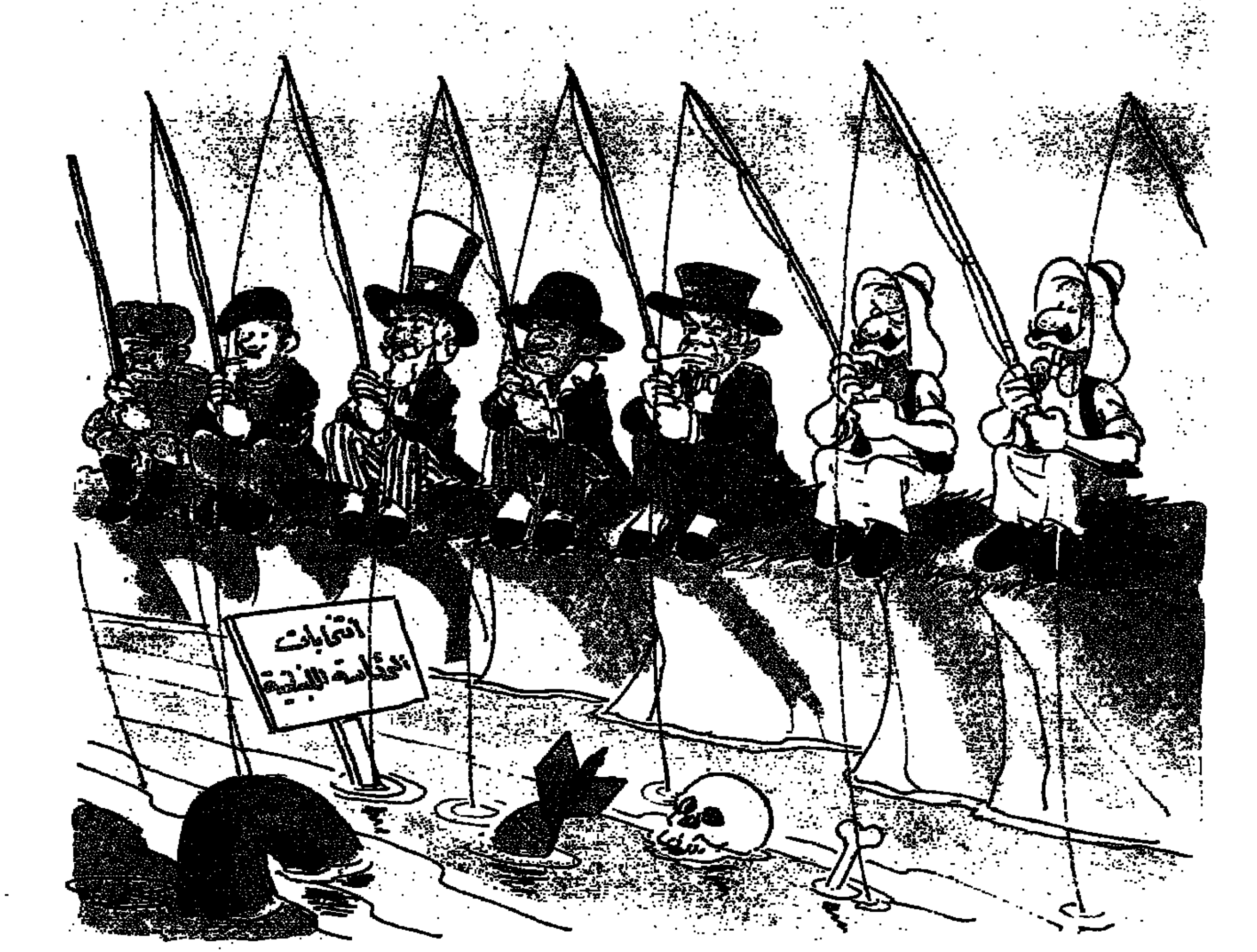
صح النوم ايها القانون !!

يا ألطاف الله !

☐ افضل وصف للعلاقة بين واشنطن واسرائيل هو ما يقوله « ابو العباس » في الانباء اليوم باختصار ووضوح وهو ان «اسرائيل هي مصلحة امريكية » !

لكن ما هو الوصف المناسب الذي يمكن ان نطلقه على العلاقة بين بعض الزعماء العرب .. وقضية فلسطين ؟.. ما رايكم بـ «الشماعة» او «المناقصة» او «المزايدة» او ... التجارة !

ابو اللطف



الأسد العاشق يهاجم مدربه لأنه أفسد عليه جلسة غرام!

المنامة ــ دبا ــ ذكرت متحدثة باسم سيرك مونت كارلو المتجول ان اسدا عاشقا يدعى «طرزان» هاجم مدربه الايطالي في المنامة عندما حاول المدرب ان يمنعه من تقديم عرض عام ــ لم يكن مدرجا في البرنامج ــ مع لبوة تدعى «سوزي» .

وقالت ايلين ميلر منظمة برامج ورحلات السيرك ان الاسد غرس مخالبه في ذراع مروضه جيري فيراندينو ــ ٢٤ عاما ــ عندما استخدم المروض السوط لوقف هذه المطارحة الغرامية المرتجلة امام عدة مئات من المتفرجين الذين كان بينهم عدد كبير من الاطفال .

وصرحت المتحدثة باسم السيرك لصحيفة « جولف ديلي نيوز » او «انباء الخليج اليومية » التي تصدر في البحرين بان والد وشقيق فيراندينو قد انقذاه بالاندفاع الى الحلقة واستخدام الكراسي لترهيب الاسد الغاضب .

أحدث وسيلة لتخفيف الوزن

احدث وسيلة لانقاص الوزن والعودة الى الشباب مرة اخرى انتشرت هذه الايام في ايطاليا . وهي لا تعتمد على نوع معين من الرجيم او الامتناع عن الاطباق الحلوة والدهون او النشويات وانما تعتمد على نوع من انواع «الدفن» .. فالطبيب المختص في هذا المجال يشرف على صحة المتقدم لتخفيف وزنه من مشاكل القلب والضغط وتاثير الاعشاب والحشائش الطبيعية من حيث الحساسية ويقرر بعد ذلك ان يدفن الجسم ما عدا الراس في حشائش خضراء طازجة لمدة تتراوح بين ساعة او اكثر وبعد دقائق تبدأ حرارة الجسم في الارتفاع التدريجي ويبدأ الجسم في التخلص من الماء والسوائل الزائدة وبعد ذلك يقوم الاخصائيون بعمليات تدليك وعلاج طبيعي لمدة نصف ساعة .

وضعت مولودتها الاولى في محطة القطار

وضعت سيدة يابانية تبلغ من العمر ٢١ عاما مولودتها الاولى في محطة قطار شيبويا في طوكيو بمساعدة قابلة المستشفى .

وكانت الوالدة الجديدة في طريقها الى المستشفى عندما شعرت بالم شديد وهي في نقطة قطع التذاكر في منطقة القطار وعلى اثر ذلك فقد قام رجال محطة القطار بالاتصال باحدى المستشفيات لارسال دكتور او قابلة وسيارة اسعاف فورية بعد ان اعطوا عنوان محطة القطار .

وقد وضعت السيدة مولودتها داخل المحطة بمساعدة القابلة التي وصلت الى المحطة على الفور وقد شكل المتفرجون والذين بلغ عددهم ٤٠٠ شخص دائرة على شكل غرفة حول المرأة بينما اخذ رجال الاسعاف ممك البطانيات ومساعدة القابلة .

.. وتحولت الاموال الى ورق صحف !

نجح احد « الزهاد » يطلق عليه اسم « مانجو » امام امراة في تحويل مبلغ مائة فرنك فرنسي الى مئات بعد ان دس ورقة المائة في مغلف بطريقة سحرية . واذ دهشت الزبونة للامر اتته بثمانين الف فرنك وضعها في المغلف ثم اعادها اوراق صحف لا قيمة لها . وبين اندهاش الزبونة وفجيعتها فر بالاموال من غير ان يترك عنوانا .

السائق والاسنان القاسية

تسبب سائق ارعن شرب كمية لا باس بها من الكحول بحادث اثناء قيادته سيارته رغم سحب تصريح القيادة منه . والسائق الذي نقل الى المستشفى مع راكب كان معه نفى قيامه شخصيا بقيادة السيارة . غير ان امره افتضح واسنانه دلت عليه . وتبين ان الاسنان التي طبعت اثارها على المقود اثر الصدمة كانت له .

اصغر دولة في العالم

اعلن ٤٥٧ هنديا من بحيرة لوبيكوي شمال مقاطعة البرتا غرب كندا استقلالهم . وذلك امام محكمة كالغاري واعلنوا في الوقت نفسه انهم ما عادوا يعترفون بسلطة النظام القضائي الكندي فبعد ثمانية اعوام من اللجوء الى المحاكم ومن المفاوضات غير المثمرة لوقف الاستغلال النفطي لاراضي اجدادهم نفذ صبر هؤلاء الهنود وقرروا تغيير استراتيجيتهم واعلنوا انهم امة مستقلة كسائر دول العالم .

الانباء
طبع من هذا العدد
١١٣٥٦٠ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

